

مخطوط رقم	3994 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	المعالجة البقراطية – المجلد (4 ؛ 5 ؛ 6)		
المؤلف	الطبري ؛ ابوالحسن احمد بن محمد – نحو 360 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	674 هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	166
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستريتي		
المراجع			

والتي تروى صفة... فصلا أيضا وأن لم يكن المزاج أو اختل
 والتمزق ضرورة بنضجته فالغنى بالمسوخ والعافية...
 الثوث المعسل والخزول الأسود مع رتب الغيب الخلو غير دامة
 ومنع من الإغذية الرطبة والباردة وتقصير على التزويد
 الحسنة المتخذة في الخلق إذا لم تكن غير المزاج ولا حتى
 إذا كان السبب هو الاختلاط الرطوية فان كان من غير مزاج
 العنصر إلى الحرارة والمبسر فقد يكون انقطاع الصوت لذلك
 على وجه القضاة في أدلة القوة وسقم من الشعة والامضاء
 على المنورات أن تحتفظ الفارورة ويصل المزاج...
 بما يبعد المزاج وما فيه وأن موضع في أذنيه مثل مغسلة بل من
 الورد والخل لتبدي... بخارات الجمجمة هناك فيكون غونا
 على حسن الصوت وقد قلنا أنا لا نستقصي في هذا الموضع
 على ذكر أسباب انقطاع الصوت حتى نتهى إلى ذكر
 أعلا الربة وقصة الربة فنشره هناك شرحا يلبغا

إن شاء الله تعالى
 المقالة السادسة
 من الحركات المعروفة
 بالمطالقات البقراطية
 لله تعالى
 المحرم سنة ١٢٠٤
 وسبوع سنة ١٢٠٤

باب في علاج العصب والريشة أما انما به ما به يكون عن ليس
 وقد يكون عن رطوته لا محالة فالعصب لا يطلق عليه اسم ليس الا اذا
 كانت عليه من البر واما اذا كانت عن رطوته فإله الخذاب وعركه
 ومما جرب ليس العصب الشح الخذاب بالسليط ومع عظام البق
 فان عدم فقير من الحيوانات ويوضع على الأعضا اليابسة وما فارقها
 ويكون الخذا مكان حارًا رطبًا وابيض ليس العصب يلقا الملح
 في سيط ويغلا على النار قليلا ثم ينزل ويغمر في زيت فاد ابيض
 ليس العصب وتليينه يوحذ جزء من جزان سيط ويضاف اليهما
 علكي ولا دن ولا يمد قوتين ويصلح الجبه ويكون العسل لعل او فيه
 من الدهن نصف قفله من كل واحد

قد شئت الكتاب
 في كتاب
 إلى نافع
 لا منكم
 ابراهيم

الفصل ببلعها ثم صبر ساعة كبر حتى نخل العسل ثم جازب بالصوفة
 رفوف فانها تخرج متعلق بها المشيت في المري وذكروا بعض
 الاوائل انه ضرب بلعاب البرقظونا ولعاب نوز الكتان ولعاب نوز
 الحلبة فاذا اجتمعت هذه الالعة امر العليل بان يتفرغ بذلك
 فان هذه الالعة تعلق المشيت ثمورها على الموضع فان تكرر ذلك
 ترك اياما فلا يبلع ما يحتاج ان يمضغ لقمة بل يقتصر على الحشو حتى
 يملأ الموضع الذي قد انشعب فيه سم يامر بان يمضغ لقمة كبش
 وبلعه فان ياك انلقه به عص المري ومداها فكل في طرفها
 المشيت في المري لان اصل ذلك قد استرخى ولان
 الباب السابع والخمسون في الوالدة
 وهي عرق ملتوى في الرقبة والى ما بين الكتفين عرق من الشريانين
 اللذين يصعدان من القنب يخرج منها شعبة فتشعب في الرقبة
 تصعد منها شعبتان خلف الاذن وشعبتان متصلتان بالعلامة
 وفي المري فرما تشعب عرق من هذه العروق تشعبا متلاسا واما تشعب
 تشعبا استفرغيا فيكون معه الممفرط يستفرغ القوة ويمتها واما
 كان هذا التشعب في العصب الذي ينزل من الرأس الى الرقبة والصد
 فاذا كان التشعب في العصب فليس يقابل فاما اذا كان في الشريان
 فلم اجد اسلم بطريق انه يسقط القوة لفوط الالم وهذه العلة بعينها
 لم يذكرها جالينوس لانهما جزئية والجنس الذي يعم هذا التشعب
 غير ان تجربته طويلا وعما يشاهد فابقبناه في جملة امراض الحلق
 وعلاجها تفقد المزاج فان كان حاميا فالسلوك في المعالجة طريق
 الباطنية

التطفية اولاً ثم الاستفراغ الموافق ان كان متلاسا وان كان
 استفراغيا فترطب البدن وتحسن لحمه واصلاح دمه بالاعذية
 اللطيفة واستعمال التمريخ بالشمع والذهن التخذ يدهن السفنج وشحم
 الدجاج او شحم البط المسقي ما جرادة القرع وما ورق الخبازي وما
 البطخ ولعاب البرقظونا سقي وهو على النار ثم ينزل به وتصب
 في الهاون ان وجد من اسرب او رصاص فان لم يجد ذلك فضاون
 بن حجر مدعكه فيه دعكا ببلع حتى ينع ثم يترخه به دائما هذا
 طريق معالجة اذا كان استفراغيا الباب الثامن والخمسون
 في انقطاع الصوت اما ذكرنا انقطاع الصوت في هذا الموضع
 فهو من اعلال الرية لانه قد ينقطع من عضلات الرقة ومن
 الاضلاع والعصب الراجع الى فوق واذا انتهينا الى ذكر اعلال
 الرقة اعلمنا في ذلك ما باستقصى وقد ينقطع الصوت
 زمادة تلصق الى العضلات المتجهة للصوت المحطية
 للحجرة ومن آفات تصيب العصب الراجع الى فوق احدي
 تلك الآفات اصابة المادة الى اتموها وقد ينقطع من فساد
 رخل في العضلات الموضوعة بين الاضلاع واسباب انقطاع
 الصوت كثيرة قد ينهاجها السوس مشا حافي المقناة الرابعة
 في كتاب الاعضا الباطنية غير اننا ذكرنا ما هنا ما يقرب
 من العضلات الموضوعة على الحجرة وما يخط به هذه العلة
 اذا كان من اصابة الفضل الى العضلات تعالج بالحرق
 الباطنية القوة ولا تسقي الدوا من فوق وان كان المزاج حاراً

حريف لاذع في معادته يختر الى فيه وراسه وحدث في هذا الموضع
حكمة مقلقة علاج ذلك الغرغرة بالخل العتيق وشرب السكندر
المتخذ بالفصل وذلك بعد ان يستخرج الاستفراغ الموافق فان ذلك
مذكور والا اعطى المالح والخبث الكثير في اول الطعام ثم يطعم مسر
الاسفد بلح الذي قد طبخ فيه الفحل وورقة والشبث الكبر وتومر
بشرب اما الحار والشرب الكدر والتمري او اللؤلؤ شاي ان كان مريحا
وان لم ينجح فالعصب الطري الغليظ ثم تعالج برسعة من الخواص
مخمولة في دهن اللوز يفتل ذلك يومين متواليين ثم يدوم سبعة ايام
على اسفل بلديات معجولة بوقاب الجدا فان ذاك بذلك والاحسن بالقدرة
على الرق من اللبن الحليب مع السكر فان هذه وحدها ينزل هذه الحكمة
وقد اشرت فمما عرفت بهم هذه العلة بالبرق فبدا دون اللبن الحليب والسكر
من غير استقراغ الباب السادس والخمسون في العلق اذا تشبث
في الحلق والسؤل اذا تشبث في المرئ والخلق وسقوط شيء في قصبة الرية
وامتناع خروجه قد تشبث العلق بالخلق فان كان في قصبة الرية
فانما لا يلبث كثيرا لانه لا يجد الغذاء لان الغضروف والعصب والغشاء
قليلة الدم والنفس اذا تعوق حرك السعال بالاضطرار فيقلع العلقه
في قصبة الرية فان ثبت كانت علامتها حوجة الصوف وتعلق
النفس حتى يكاد ان يكون متصبا فغفر غرغرة بالخل والوشاد ورو بالخل
وحده وبالخل والملح وبالصوف المحرق المداف في الخل والافون المداف
في الخل فان العلق يعلق من هناك ويسد رواتها هلك فيسعل بها
الانسان وهو ميت فان كان موضعه قريبا اقيم في عن الشمس وفتح فاه

165
وادخل الالة المعجبة لاخذ ذلك واخل ما تشبث به لانه وهو
شبيهة بلحفتا والكلبتين مهندم الراس اسنان مثل اسنان البشر
يدخل بعضها بعضا حتى اذا اخذها الشيء لا يكاد يتخلص منه فيؤخذ به
ولا يجذب فقعر الموضع ولكنه يقبض عليه وممسك ساعه
فانمخل الموضع وان كان تعلقه بالمري فعه منه بريق الدم
والتوجع عند البلع وان كان موضعه قريبا اخذ هذه الالة التي فيها
بعد ان نقام في عين الشمس وفتح فاه وان كان موضعه بعيدا
عن المرئ كان في المري نفسه فعلا منه ان الانسان يجد كأنه غص شيء
وعلاجه ان يجرع الخل والنوشادر فانه تسقط من ريقه الى المعدة
واذا سقط الى المعدة هلك لفرط الحرارة وخرج مع القيء او تقذف به
الانسان بعد موته اذا علم به وقد اشرت من طوف لغسان وجده فخرج
في فم علق ميت ورايت من دخل العلق في القعر بين اللسان في حرك
فيه فعلق هناك وكان اللد لا يصل اليه وتورم وجهه الانساب
من ذلك فاسط بالخل الثيف فسقط العلق الى فيه ورعى به وهو حي
وليس شيء يصلح في قتله من ابرسا وهو اصل السوسن الراسا الجوفى اسحق
ويضاف اما بالدهن او بالخل اى دهن كان فهو مقدر اما يصل اليه
ذلك حتى يهلك واما انتشاب ما ينشأ في الحلق وان كان
في الموضع القريب فهو يؤخذ بالالة بعد ان نقام في عن الشمس فان
كان في موضع بعيد في المري فالحيلة في اخراجه من مجرى وقد ذكرنا
الاول من هنا ان تومر بالقذف بعنان يطعم شيئا فيه خل فان انقلع
بذلك والا احدث صوفه كبر فلو تشبث بالصل فشد فيها خيطا واحدا

وأن حركته يكون حركته مقلقة ويكون في الأعضاء التي يمكن أن تكون
 وتبسط كاللحم والعضل والغشاء والجلد وأن لا يقع من خلط
 بارد غليظ لئلا يكون من حركته القوة الطبيعية إذا خرجت
 لدفع الفضل ومن خلط الذي هو المرض ويكون من القوة الإرادية
 علاج ذلك أن ينظر في قوة العليل وسننه ومزاجه فإن مقلقة
 المشايخ إذا حدثت بهم هذه العلة خلاف معالجة المشايخ
 والطبيب يستعمل القوانين في جميع المعالجات لا سيما في مثل هذه
 العلة فستفرغه بالحرق في ابتدء المرض فإذا استفرغ بدنه
 يغفره بالأياد المروية بالمسحوق والعاقرة قرحا وأشباه ذلك
 ثم يستفرغه بعد الحطب إن حملت القوة نسجته الحطب
 عاقرة قرحا وزن نصف درهم جند بيد ستور ربع درهم حب النيل
 وحب الغار من كل واحد وزن ربع درهم خربق أسود وزن نصف
 دانق أوسا وزن دانق ونصف سكبب ومقل من كل واحد وزن
 دانق جاوز وزن دانق بوز الكرفس وانيسون من كل واحد
 وزن دانق ملح نطفي وزن دانق غار يقون وزن درهم ونصف
 أيارج فقرا وزن درهمين يسحق ذلك كله ويسحق المقل والسكبين
 والحماش في ماء الكرب النبطي والشراب الصنوج حتى يذوب
 ويصفى ثم يطبخ عليها الادوية ويجفن وحب كأمثال الفلفل
 المشبه به منها وزن مذود درهم وثلث ما فاتر يعالج به يوم مائة
 حصص فإذا استفرغته بعد الحطب وزالت العلة والأسعوطنة
 يذهب بالملحود من الناردين ويسهر من مرارة الكركي غانده بوزن ذلك

ذلك فإذا تعسرت ردت في شحمه وأعطاه ملجلج الرطوبات والرياح
 الغليظة فإن تعسرت وضعف تأثير المعالجة فيه وكانت القوة باقية
 سقته شربه من اللوغا ذيا بما لا يضره من الالتهاب الأسود والزنبر
 فإنه يستأصل هذه العلة ونزولها هذا علاج الرخشة قامت
 الإخراج فسرول ياهون يسعى ويكفي في معالجته الاستفراغ والعرق
 الباب الرابع والخمسون في انطباق المبرك
 هذه علة تحدث في فم المبرك من استرخا العضلة الموضوعه عليه
 لا سيما إذا لم يكن يكون عونا لدفع الغذاء إلى المعدة فسطبق المري ولا ينزل
 فيها الماء ولا يمكنه أن يبلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل وإذا بلع لقمته
 كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة ويكون السبب في استرخا
 العضلة خلط وطوي ينصب إليها وإلى أعضاءها أو ورم تحدث
 فيقرق الانضال علاج ذلك استفراغ العليل وغرغرة في
 كل وقت قليل بما شفي الرطوبة ويقوى الموضع ولا يطعم في
 برو هذه العلة إلا أن يكون من حدث به طفلا أو حدثا وقد رأت
 من حدث به هذه العلة كان إذا عطش أخذ الجليد وكسره قطعاً
 ابتلعه وكان لا ينزل الماء في حلقه ويحسق فاما بلع اللقمة فكان لا
 تغدو عليه البتة وكان السبب فيه أن الشيء له حجم كان يفتح أن يطرئ نفسه
 إذا اندفع وهذا المعنى لا يؤخذ في الشيء المائت
 الباب الخامس والخمسون في حكاك يظهر في المري
 حتى لا يضرب العليل عن حكاكها بالتيح والتلويك
 وأكثر ما يحدث ذلك في فم المري ويكون السبب في ذلك خلط رطوي

سواء من اطرافه عند بافتدق دقانها وعلى يدهن الورد
او دهن البنفسج ايضا كان جاز في هذا اللوضع ثم طرح عليه
بعد ان ينزل به عن النار يسيرا جدا من فوق الشير والخبط طوي
ونضرب كلها في موضع واحد حتى يصير كالمرهم ويطلق على جوفه
طليا خشنا ويوضعه على الخلق من خارج وتعمل به الموضع الذي ذكرنا
انه فان وسلا نضج البشره واذا نضجت فحركه للورك عند البلع
وحركة الفكين وحركة النفس وما في البرية وقصبة من الانقباض
والانبساط نضج البشره وخرج ما فيه وخرج بالسعال فخرج كما
موضع الحاصل فيها من الرطوبات فاذا خرج ما في البشره فخرج
لحمها ان شاء وله من هذا المرهم المذكور وما من اذا ساول ان
يسئلني على قفاه وهو في فيه وجمبه الاطعمة الخشنة كالجوزيات
واللحجات الى ان يبرأ ويختم وعلى مة برؤه ولغنامه زوال
الوجع وسكون السعال ومتى ما حفظته من الخلط واقصر في
على الحبوب برك سريعا اسرع مما يبرأ البشره الخارجة في البرى لانها
في المرى تنقص ما يمر عليها مما يبلع والخلق لا تعرفه غير التنفيس
الباب الثالث والخمسون في الاختلاج والارتعاش العارضين
في قصبة البرية تعرض هذه العلة كثيرا في قصبة البرية
وتعرض فيها الارتعاش فلا يميز ضعف الاطباء بينها والفرق بينهما
واضح لمن عرف سببي الطنين وعلامة الاختلاج ان كلام الانسلا
حاله شبهة تنفس الكلام ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما
وعلى لغة الارتعاش ان يرتعش كلامه ويكون ذلك دائما متصلا
السبب

والسبب الفاعل للاختلاج هو رخ غلظت تستجتن في الموضع
وتكون هذا البرخ بلغميا ردا فحدث الاختلاج في الموضع لانه يتحرك
للجلل فاذا تحرك زال الاختلاج فسيب سبب واحد فقط
وهو المرض وذكرنا يسوس ان الاختلاج لا يحدث في الغزوف
ولا في العظم لافضل لا تمتد ان الاختلاج يحدث في موضع مختل
التمدد كاللحم والعصل والجلد واشباه ذلك وهو كما ذكرنا
غير ان الاختلاج في قصبة البرية يحدث اذا حصل الفضل في
العضلة التي على فيها او في الغشا الموضوع عليه من داخل او خارج
فيحدث الاختلاج وامتسا الارتعاش فالسبب الفاعل له
القوة الارادية والمرض فتتحرك القوة بالادارة وتحرك الممرض
للسكون فيحدث الارتعاش وهي حركتان حركه الى فوق وحركه
الى اسفل كما ذكرنا يسوس في العلل والاعراض من فرق بين
الشين وبين الارتعاش والاختلاج ومعنى قولنا انها يكون
من القوة النفسانية فانما يريد به حين لا يكون هذه القوة نفوذ
في العصب للخلط المانع من ذلك وذكرنا يسوس في العلل والاعراض
حين ذكر الرعشة انها يكون من الطبيعة ومن المرض ومعنى ذلك
ان القوة الطبيعية تهتم بدفع الفضل والفضل اسكن الى اسفل
شعله الطبيعي له اذ هو رطوبة غلظت فحدث حركا الى فوق
حين يدفع القوة الدافعة الى فوق وحركه الى اسفل حين تحرك الفضل
الى السكون لانها غلظت بقلة باردة فقد حصل من هذا
الكلام ان الاختلاج يكون من خلط رايحي غلظت لحصل العضو وان

البثور قطونا حتى يلتزق على الموضع البثورا قوتنا فربما جدد البثور
 الامراض بها او جدد البثورا فحفظ عن الخراج فان جاد رب العلة
 اربعة ايام فنزل في خلق العليل شي ولم يخلد يديه ورجليه شيئا
 نزول حشما فان العليل يخلص غير ان رقبته تبقى معوجة بعسر
 عليه الا ان يات بممنه ويسره وعلاجه اذا سلم بان يجوز اربعة
 ايام الغرغرة بعد ما تقدم من الفصد برب التفاح ورب الخصور
 ورب مشور الجوزا الرطب ورب الثوب بمجموعه متفرقة ومعاودة
 الفصد ان امكنت القوة والحكمة بلحقن اللبنه المطعنه والافطار به
 على شرب ماء الشعير والحسود الطوام الى ان يقوى الموضع وعلاجه
 قوته زوال الالم فاما في الاطفال فمكن ردا الفقر الزائلة
 على ما ذكرته القوابل اما بادخال الاصبع او حبس النفس او الضماد
 المذكور وذكرت قابله حادثة انها اخذت قطعة من الزرق المقيتر
 ووضعتها في الشمس حتى اذا ذاب القير الزرقه على رقبته الطفل
 فلما جفت عليه رجعت الفقرة الى موضعها وانما ذكر هذا على طريق
 التعجب وليكن تقوى عندك ان الضماد الذي يضعه على الرقبه
 نافع واكثر علاجات الذخيرة هو علاج هذا النوع من الفصد والغرغرة
 الباب الثاني والحمد لله في البثور التي تخرج في الخلق
 وبما خرجت بثور في الخلق حادة محرقة فان كانت في البرى فملاها
 الفصد من القنفذين وسقى العليل الحسود المتخذ من حلب الشعير
 والنشأ بدهن البنفسج وهو فاتر وامره عند ما تحس في ذلك بان تستلقي
 على ظهره ومنعه من الماء البارد المتخذ الباردة بالفعل لا ان يفتح البثور
 ويخرج

وتخرج ما فيها ثم تحسبه بعد ذلك يسرا من الخلق القسح حتى يخل
 البقية التي بقيت في البثرة فان هي جددت وجعلت حشاه يسرا من دهن
 الورد مع يسرا من لحاب بردا الكتان فان الامساكن من صاعته
 وان كانت البثرة صغيرة فانها تبرا سريعا بهذا العلاج وان
 عظمت البثرة وتاكل الموضع فعلاجه بعد الفصد والحكمة ان
 تعطيه الشمع والذهن الممول بدهن الورد في كل ساعة يسرا
 بعد يسره حتى يقل الالم ثم عمل الموم المعروف بالموم الابيض الكافور
 وغسله بالماء البارد والمجموع بينه وبين صفرة البض واعطاه منه
 اليسر بعد اليسر بان يبلعه بعد ان يديره في لحواته ويذوبه
 عمل هذا الموم ان يذوب الشمع المصفى مذوب بدهن الورد
 ثم يطرح عليه يسرا من اسفنداج الرصاص ونزل به عن النار
 حتى يجمد ثم يطرح في الهاون ونصب عليه الماء البارد ويدهك
 ونصب عنه الماء وجدد عليه الما حتى يغسل غسلا اخر من طهره
 بماء حار ولا يغير البثرة ثم ملأ من صفرة البض الطري وضربه
 على حدة ثم تاخذ جزءا من ذلك الموم فضر به مع هذه الصفرة المضروبة
 ونامه بان يناول منه يسرا بعد كسر طول فماده وبالليل الوقت
 نومه فاذا نام اخذ منه قطعة في فيه ونام عليها فان القرحة تزيل
 بهذا الطريق وغداه الحسود المتخذ بالنشأ ودهن الورد طيل الحادة
 وان كانت البثرة فيها فاذا خرجت فانها تبرا بعسر وعلاجه
 ما ذكرناه من الفصد والاسهال على حسب القوة فاذا فعلت ذلك
 وامتت الصبابة الماداة الى الموضع فمدت خلقه من خارج هذا الضماد

لأنه أحوط وأمن لمن لا يؤمن سخونه معدنه وفيها وسخونه النسيج سارلة
ذلك والتجيز إلى الدماغ وسائر الثقاح العطر أشد وأجبت إلى هذا
الموضع وقد استعمل بعض الأول جوال الانسان وأنكر جالسون ذلك
منه من البساعة أن غير يقوم مقامه وأدعى من استعماله أن له
خاصية لحبل ذلك الدم فإن كان ذلك صحيحا فليس استعماله بابشع من
استعمال جوال الكلب **الباب الحادي عشر** **الجنس**
في الذخيرة المعروفة بلطائف هذه العلة من جنس الذخيرة غيران الدم
وهذه العلة يكثر في اللوزتين والعضلات والموضعين عن حنثي
الحلقوم والعضلات الداخلة كما المعروف بالطرحانة ورأس الزمار
والعضلة الدفقه الشبيهة بلام اليونانيين التي تشترك فيها طرف
المركي ويكون الورم ظاهرا أيضا في أصول الأذن وصحن الحنق
وهذه العلة من اعراضها صعوبة التنفس وحبوط العينين وإمتناع
الكلام وقلق الحبل وانزعاج شديد من التنفس وهذه العلة خائفة
وسمى هذا الاسم لأنها لا تمهل كما تمهل الحنق لتورم أكثر العضلات
والآلات التنفس وهي ذكرا أن حنث بن استحق واستحق من حنثين
دخل على من به هذه العلة وقد استجمع الأطباء بقصد فتن
أن فصدتوه مات ضعفا وأن تركتموه مات خفا وجردت
هذه العلة في زماننا هذا برجل من حاشية الأمير ركن الدلالة وأمرني
بالدخول عليه فعرفته أن طريق علاجه الفصد وأنه ان فصد مات
وأن لم يصد خنق وأمر بقصد غيري من أطباء ففصده فمات
بعد الفصد ساعتين زمانا فبين أن فطاع التنفس فكان الفصد

في اليوم الثاني من العلة في آخر النهار فإن أمته هذه العلة وجار
اسمها وسبعين ساعة كان علاجها علاج الذخيرة سوا ومن الأطباء
من رأى عضد العرقين اللذين تحت اللسان ساعة تصيب هذه العلة
الباب الحادي والعشرون في الحنثون المعروف بحنثون الكلب
هذه العلة هي ورم في العضلات مع زوال فقرته من فقر الرقبة
وعلاقتها أن الحبل لا تقدر أن تعقل رأسه ولا أن يلف إلى جهة
من الجهات ولا تقدر على فتح فيه البتة فإن كانت الفقر الزائلة هي
هي الفقر التي يثبت منها اللب الذي به تتم أمر النفس مات من يومه
وإن كانت غيرها فليس يمنع أن يعيش إذا توصل إلى رد الفقر الزائلة
التي كانت تحدث هذه العلة بالأطفال والسبب الفاعل لذلك
أما خلط حاد غليظ منصبا إلى ذلك الموضع فمدا وتورم وضعف
فتورم الفقر لذلك أن خلط رباحي غليظ ينزل الفقر كما يفعل بالمفاصل
فتورم الموضع ويحمي لزوال ذلك وتتحد إليه المواد من الرأس فصبغ
الموضع ويصبغ لذلك التنفس ويكون من مدا وورم حدث في العضلات
الموضوعة عليها من الجانبين وقيل ما ينجم من هذه العلة من إصابته ذلك
مع امتناع الكلام وسمى هذا الاسم لأن الكلب كثير ما تصيبه هذه العلة
فسمى به كما يقال د الثعلب ود الأسد علاج ذلك حل الطبعة
بلحقنه المذكورة في باب الذخيرة المطوقة أن كانت القوة تبقى بذلك
وقصد الحبل لقطع المواد ثم رد الفقر الزائلة أما بادخال الصبغ
أن أمكن أو حبس النفس أو بوضع الضماد القباض على رقبته مثل
الصبر والمغاث والمزول الأفاقة **الباب الحادي والعشرون** في الحنثون المعروف بحنثون الكلب

اليسير من السعير في الملقه فيعشش ذاك وتقوى نفسه واما من ذلك
ذلك ونزل ما يصعبه طويلا في الماء يسرا من الكحل لله في قوته
وجبرته من ذلك الماداما فانه يملك حفظ قوته فان لم يزل في
الجملة كبر في حلقه وفي الورم على حاله فان العلة صعبة وهو
يؤول الى احد من ان يفتح ويجري المحقق هناك كالمدة او تلكه
بطريق منقوط القوه وقد استعمل بعض الاطباء من المتأخرين في هذه
العلة اذا صعبت وارتبكت الماداة وعظم الخطر وضع المحاجم بين الكفن
وتحت الشدين وتشرط الساقين ووضع المحاجم عليهما وشد عضل
ساقه وعضله رجاء ان يجذب الماداة الى خلاف الوجه وقد رأت
من آلت به العلة في هذه الحالة فخرجت بجو كلب قد اطعم من عظام
الكارع والفم اردفات فحلل الورم يسرا وتخلص وهذا مذكور
للاوائل وذكره جالينوس في المياهر وفي استعماله اذا لم يتأمله
الطبيب خطر لانه ان اخذ من جوار الكلب الذي قد اكل لحم الدابة او لحم
البعوض اهلك العليل والذي يجب ان تستعمل منه ما قد يقى ان الكلب
قد اكل العظام فان لم يجد ذلك ربط الكلب واطعمه يومين متواليين
من العظام ثم يخذ من جوفه وحله في احد راسين اما رب الثوث او رجب
ثوثا او صامعا غير برة بذلك كيف امكن فان لم يكن العليل ازمن وعمره
نحو طالع لم يصب في حلقه واذا وصل الدوا الى طرف الحنجرة والتهمة خرجت
القوة اللاذقة لرفع الدفا فقام مقام الفرغ غير انه يجب ان لا يناد
العليل على مرفق واحد حتى يترشح قوته لافذ ذلك لا لا حتى بل يحقق عنه
حتى يخرج دونه حتى ينفسه ثم يعاد دونه فان هذا الدوا حسن التأثير

وفعله في هذه العلة فعل شبيه بفعل الخواص ومن الاطباء من راي
ان خذوا الاغني فخطهم مروس من الصوف الكحل والاسما الجوني او مصبوع
بالنيل يتم به يلتق ذلك الخيط بعد موت الافعي من رقبته المحنوق فحلل
ذلك الورم وذكر ان له خاصية في تحليل ذلك وجبان يعرف
العليل صورة هذا الخيط ومشي وتقوى نفسه وتفرخ بالامساك
ولذلك علة يطول شرحها في هذا الموضوع نحن نذكرها عند ذكر
علاج حبيات الربع العنقه فان في علاجها طرف من هذا الباب
وقد كنت اري انما هي تستعمل في هذه العلة اذا صعبت هذه
المياه تستخرج ما عصا الداعي وما ورق البرقوق وما ورق لسان
الحمل وما ورق البنفسج وما ورق الحباري وما ورق الخطمي الرطب
ثم تغسلها في موضع واحد مع يسير من النوشادر ويسير من جوار الكلب
غليظين ثم تصفى ذلك وجمع بطنه وبين رب الثوث وعضاة السور
وتغمر العليل به كيف ما امكن فحتمال ان يصل ذلك الى اطلق
فينجح ذلك فجاءتنا وكان حمل العليل ما تعطل طبعه او حل بحسبه
قوة العليل وهذا من تدبير اوامر هذا المرض وربما كان يضمه معدته
بالكحل مدا فاما التفاح الحلو وما الورد ما اول في ذلك اتصال قوته
الى المعدة لئلا يصبه الغشي من فرط الجوع جري منه وبين جوارح سر
كتب في هذا الخطاب في انه يجوز ان يدا في ذلك الكحل بالشراب
الابيض العطر الرفق الجيد الجهر مع ما الورد فامتنع ابوماهر من ذلك
وقام جاور جيس على انه جابذ وان سخن المعدة فانه يوصل القوة
من الغدا الى المعدة ويجتذبه المعدة لافذ ما اليه وانما على ابي ماهر

فمنه يسير وغرضه في الاوقات التي تعلم ان ما يشربه من ماء
الشعر اخبر عن معدنه وما يستعمل في هذه العلة اذا انزع الطرو
وامعنه الغرغرة ان يوضع ورق عنب الثعلب وسابك
الرقى ولعاب البرزق طبايب تصب كلها في موضع واحد وتؤمر بالغرغرة
دائما والشرب منه نافع بحسن التأثير في هذا المرض وما يستعمل
فيه ايضا اذا سارت العلة في آخرها الغرغرة بشراب الرمان الذي
قد يفسد ماله بفكر الحب مع شحمه وجعل فيه يسير جدا من النوشادر
وقد استعمل الاوانس من الادوية في هذه العلة علم ان ذكره جالسوس
ما لا يحسن الساعمة على استعماله لا سيما في البلاد الحارة لاجل الحاجة
بنا الى ذكر ذلك فقد استقصى ذكره جالسوس في الميامير
ونسبها الى اصحابه وهذا الطريق الذي ذكرناه في هذه المعالجة
يعرفون مثل الحناء ودستوراتهم وان صعب الامر وربما وزت العلة
اربعة ايام ولم تنزل في خلقه شيء امرت العليل بان تنام على ظهره وتفتح فيه
زحلت في فيه من ثدي امرأة توضع صبية حليبا تتعمد في تصويب راسه
از ينال السطح طرف خلقومه ولها ته فان لم تسفل ولم يصعب عليه
ذكره امت عليه ساعمة ارحته واقعدته منتصبا ونظرت
نفسه فان كان ينفس من انفه فقط ولا ينفس من فيه بوجه
البشر وقد استفرغته بالفصد دفعات وضعت على خلقه من
ضماد امجول من البيروطي بدهن النقيس ودهن الخنزير دانه وما
بالمخلط الى ظاهر الجاد وان لففت عا رقبته مخونة في
قعر الدهن جاز ذلك وليس حث ان يستعمل بول هذين الدهنين

دهن الورد فانه ربما رددع المادة الى داخل الجلق وفي ذلك ذكره مع ان
بعض الناس من الافاضل استعمل دهن الورد في هذا الموضع واحتج
بان قال انه ان رددع المادة فانه يدفعه الى خلقه او المري متزا
المادة الى الصدر او المعدة والى حيث اندفع المادة فهو اسهل من
اربنا لها في هذا الموضع وبأى حيلة امكنك جذب المادة الى خارج
الجلد او جذبها الى خلاف الوجه فصواب وهو طريق محمود
وان كانت قوة العليل باقية ونفسه قوية فلا بأس بان يخفف دهن
ولته خفف لينة مثل ما الشعر وما السلق وما النخالة والخطمي ودهن
الورد ودهن البقسق واليسير من البورق ومن السك الا ينضج المحلول
مقدار المحب فان هذه الحقنه ربما جذبت المادة الى اسفل وخفف
عن الوجع الا ان شريطة استعمالها ان يكون القوم باقية ونفس العليل
حسنة القيام لا خور لها فاذا استعملت ذلك كله ولم تنزل في خلقه
شيء وجازت العلة اربعة ايام اقلقت العليل على مخذه عالية ونصبت
راسه مستقيما واخذت من ما الشعر الرقيق الفايرت جمع اليه مثل اربع
من لعاب البرزق طونا ويسير من السكر وقتوت جميع ذلك وامرته ان تفتح
فمه ووضعت راحتك على هامته عند فخذيه وامسكت عليه واعدت
راسه يسيرا الى خلف وامرت بان تصب في خلقه مما وصفناه من
الشعر من كوز له طبله تصل الى قرب لها ته ويكون من تصب ما الشعر
رفقا لا يرتعديه لئلا تصيب اللبلله لهواته او طرف الخنجر فيستعمل
العليل او تحل ثوته الداضه فمنع ما الشعر من الزوال فان بوضع راحته
على الموضع الذي ذكرناه من راسه وما الطرق يسيرا الى ان ينزل

وما لا ينفصل عنه غرغرة بالاسنة المبردة المقوية كما عند الشعب
 وما الكرم ولا شربة القباصة كشراب الاسب والربا من الحصرم
 لقوى الموضوع ولشد ثم يمد المادة باطراف الهند بالمذوق المنكسر
 بدهن الشيرج كل طريق يسهل من الخطي حتى ينضج وتورق جلده
 ثم يفتح من اسام المواضع حتى تستخرج المدة فان مع خروج المدة نزول العلة
 وتبين بالفتح الموضوع الذي جرى المدة منه بسهولة ولا يجب ان
 يقع البط على النصب ولا على شيء من العروق وان كان الورم صلبا
 حاسنا نسبت الورم الى السوداء ومن علامته كونه لون العليل
 وتغير لونه واما فالحكة في فيه وحاله شبيهة بالية في شئ بها
 في موضع الورم لاجه استفرغ بدينه بلحقن المتوسطة بين الحار
 والخفيف الساذج وغرغرة جميع ما ذكرناه من غرورات العلة
 الرطوبه اذا كانت في اللوزتين وليس يجب ان يجاهد هذه المادة
 اذا افتح الطريق وتروم جذها الى خارج بالضماد والمحام فاتها لا
 تواتك غلطها وصعوتها ولكن يقتصر على حبة العليل والزاه
 الغرغرة فان حصى في وقت وكان الحصى اسرا لم يقرض لتسكنه فانه
 سبب تحلل المادة فان زاد الحما وحشت تعاقم الهم فيه فصده
 القفال او الباسلتي ولم يخرج من الدم الا مقدار اقل ولا يات
 من بقي هذا الورم اذا كان سوداويا صلبا عجرة كله مخفي في وقت
 اذا انفتحت الحية وزيد في وقت آخر اذا خلط او احتاج الى اخراج الدم
 او الاستفرغ وليس يجب البتة ان يطلق هذا العليل اكل طعام
 غليظ فانه ان لم يزد لم يور ان نشط من الورم فيقتل بالخبث

الباب التاسع وادوية في وجع المفاصل المعروف بالذخيرة
 هذه العلة هي ورم حار من انصباب دم سخن من الكفة شلطة فاسد
 الى العضلات الموضوعه من جانبي الحلقوم اللذين يتم بها وجلدة المري
 التي من داخل وهو الشبيه ببطاه بلع الشئ وحاذيه وفي العضلة الموضوعه
 على فم المري وفي الحلقوم وهما العضلان المعروفتان بالخرجهاديه
 وراس الزمار وتظهر في الموضوع من خارج حمرة هائلة من الاذن الى الاذن
 وهذه العلة فيها خطر عظيم وكثيرا ما يتخلص منه الانسان اذا كانت
 له قوة تفي بالاستفرغ وتقاوم المرض وعلا مته انه لا يقدر
 ان يبلع شيئا وان جاهد خرج ما يريد بلعه من مخرب ان القوة
 النافعه تدفعه حتى يتحرك لدفع الاذنه فدخل الشئ في الشقين
 اللذين في الانف في سقي الفم وخرج من مخربه ولا يقدر ان يتكلم
 ويحفظ عيناه ونسب العلية علاج ذلك الفضل من القفالين
 واخراج اليسر ايضا من الدم وامره بالغرغرة بما الشعر الحار
 فان لم يقدر على الغرغرة صب في فيه وامر بان يبلع يسه الى خليف
 ونصب في فيه فان واصل ما الشعر الى الموضوع المتورم كثيرا ما يحلل
 بعض العلة فان تناقصت العلة وامكنه ان يغرغره غرغرة
 مما الشعر وبشراب الخشخاش وبرت الحصرم وبرت التوت دائما
 فان تناقصت العلة وامكنه ان يتكلم خيرا وكانت قوته باقية
 فصده بالثاولم حر في اخراج الدم ثم غرغره بذلك بما ذكرناه
 فان انفتح الطريق ونزل دلقه ما الشعر فقد انحل العليل ومري
 تدبر على ما ذكرناه برفق ولا يخطئ وسقته ما الشعر في كل ساعة

وربي الورم فتدري بعض الاوابل من الافاضل وضع الضماد على
الحلق من خارج حتى تجذب المادة الى ظاهر الجلد فتدري ما اذا كان الطبيب
هذا الراي وهو عندى صواب مع انفتاح الطريق وبفتا الورم
وسبيله ان اخذ من الخنزير اودهن النار من القليل الافاديه
اودهن السوسن اودهن الياسمين فتخذ منه الشمع والدهن
ويطرح عليه يسر من البابونج المسحوق المغول وتضربه حتى يختلط
ثم يضمده للحلق فان هذا الضماد يجذب المادة الى خارج الجلد
عن تلك المواضع الشريفة ويحلل ما تحلل منها وقد غلط بعض
الاطباء فلكى كتاب له انه لا يجوز ضميد الحلق في الشوائب
لانه يرد الورم الى داخل وهذا قول مرسل مطلق وانما اذا كان يقول
انه اذا كان الورم من الرطوبة فعلا منه التفتيح في الوجه والعنق
وساخس اللون وكثرة اللعاب وتورم الموضع حتى لا يكون طويلا
لنول شيء غير انه اذا بلغ يقوه واتسع الموضع ينزل ويكون الالم قليلا
على وجهه جل الطسعة بالحقن للحارة والغرغرة بالمري النبطي
المذاف مع العسل والصبغ عليه حتى ينزل في الحلق بعض ما تناوله
ثم الغرغرة بما هو اقوى من ذلك مثل العاقرقورح والبربرج بروت العنب
واشبهه ذلك ومما وصف جالينوس لهذه العلة اذا كانت
من رطوبة ان يخذ كف من الزوقا البابس ويسر من عصاة
السوسن ويسر من الزنبب المزروع البهم وتطبخ وتغلى بالماء حتى تهوى
ثم تؤخذ من ذلك الماء وسفرغريه ورت فتشور الجوز الرطب للعسل
يحل ذلك والاطباء غلطون في استعمال رتب الجوز فيستعملون

في جميع انواع وجع الحلق وذلك سبب لانتفاخ الحلق وتضييق
المجاوي اذا لم يكن المرض من الرطوبة ومتى توطدوا على ذلك واجتروا
بان في تشور الجوز خاصيته لازالة وجع الحلق وليس الامر كذلك
فان فيه قبض ومراة ولدغ وجرافه فلف يكون فيما هذا سبيله نفع
لوجع الحلق والحلق محتاج في اكثر الامور الى ما ليس وليسكن الجوى
وتزول الحشونة وانما ركب رتب الجوز لتحليل الرطوبة من الموضع
وكل ما جرى هذا الجوى فهو روم الحلق اذا كان من رطوبة
فان بقي من الاله وهو لا يحتمل الاستفراغ استفراغت لاسه
تحت الايام من مزاجه قل تغير فان منعك المزاج عن
استعماله يروح خدت الى الحقن وذلك الرجلين ووضع الحماجم
على الساقين من غير شرط فان بقيت بقية من الورم بعد هذه المعالجة
الزمنه الغرغرة بالمري وطبخ له هذا الطبع يؤخذ من التبن
الارض مائة اقل او اكثر كف من البابونج وسى من اصول السوسن
المحكوك وكف كبير من الزنبب المزروع البهم وكف من الترخين المنقى
يطبخ جميع ذلك حتى تهوى وتصير مثل الحشو ثم تعصر وتصفى باخذ
منه جزءا ومن رتب العنب جزءا وامرته ان يغرغر بذلك وان شرب
من ذلك جابا ومع هذه المعالجة فليس يجب ان يتوانى عن حفظ
المزاج بل اذا كان الطريق مفتوحا وليس هنالك حصى فلا بأس بوضع
الضماد الذي ذكرناه على الحلق من خارج لجذب المادة واما التناخو
للجلد وملاك الامر في معالجة مثل هذه العلة جذب المادة الى اسفل
البدن لجزم ورفق من غير قهور واقدام فلان الجذب للماء الى خارج

والغشوة بين ورم اللوزتين وورم العضلات الداخلة أن اللوزتين
 إذا تورمتا ثم فتح العليل فاه ودلع لسانه ونظرا للطبيب في حلقه رأى
 الورم عن جنبتي اللهاة وإذا كان في العضلات الداخلة لم يوشأ
 علاجها إلا النزع الفصد إذا أمكنت القوة من القنفذتين
 وحققه لهذا المقنه كفف شعير مرضوض كفف سبستان كفف
 عذاب كفف بائوخ باقية ورق الحبارى باقية ورق الساقى بللوث
 يطبخ ذلك كله طخا فاما حتى يتهرى ثم نصفي منه وزن مائة درهم ونصب
 في الهادون ونصب عليه وزن عشرين درهما دهن السفيح وسبقه دراهم
 سكر محلول ووزن دافقن بوزن ثم يدعك حتى يلبس ويحضر به
 وهو فاتر يحرق بهذه المقنه دفعات متوالية فإن حرق الورم واتسع
 لبذبلع وقيل اللهاب وصفا الكلام والآنظرت إلى قوة العليل فإن
 أمكن الفصد عاودته الفصد من القنفذات وأن جرعت من الفصد
 وخشيت الغشوة ولم تجد بدا من اخراج الدم شرطت ساقه ووضع
 عليه المحاجم والزمنه ما الشعر شراب العذاب وغرغره بهذا
 الغرور يسوخل من العدس المقشر كفف كبر ورم من الكبرية اليابسة
 كفف ومن نورا الهندى لاف ومن نورا الخس يسوخلها في موضع
 واجد ثم اخذت من ذلك الماء وصبت عليه من شراب العذاب شيئا
 صلحا وامرته ان يغرغره متوالية فان هذا اصل ما يستعمله في
 هذا النوع من الغرور فان زال اكثر الاعراض وبقيت الالام والضربان
 اقتنه في عن الشهر ونظرت الى الورم فان كان قد تغير لونه واصغر
 او استرخى ولا يفتح الموت من مركز سبابة في حلقه ففدغ اللوزتين

أو من يدخل الآله المعروفه
 تستعمله المجاهدين في قطع
 لهاة الأطفال نظمها فانه يبرأ مع خروج الدم من يومه وإن
 كان الورم قد غشي وهو يسير عسير يجرى في الاوقات عليه غرغره
 برتب الحصرم ورتب التفاح ورتب الرساس يوما ويوما بالمالا الفاتر
 ويوما ما ذكرناه من طبع العدس فان كان الورم الذي في
 اللوزتين من الصفرا التي تشولها شئ من الاخطا غير ان القوة
 تكون له فمن علامة ذلك الالم المفرط والقلق وقلة اللعاب وجفاف
 الفم وصفه بياض العينين والحصى التي تغتريها نورا وما كان معه
 أسهال صفراوى فان كان ذلك كان اخف للمرض علاج ذلك
 حيل الطبعة ان لم يكن من حيلة والفصد ليخفف المادة اللاموتية
 فان المادة اللاموتية مع الصفراوة اذا قوتها قوت العلة وغداه
 بما الشعير ان امكن بعد ان يطبخ ما الشعر مع ايجاز الخفض والطلع
 المجفف قد جعل عليه رتب الحصرم ورتب التفاح والزامة الغرغره
 برتب الحصرم ورتب التفاح ورتب الثوث وما ذكرناه من طبع العدس
 والزامة ما الشعر اى نزل في حلقه وليس من معالجة هذا النوع
 ومعالجة النوع الاول الامقدار ما بقصد لتسكين الصفرا وحلها بما امن
 ومن الاطباء من رأى ان يزيل هذه المادة بالغرغره بشئ يقع فيه قشور
 الخشخاش والكافور ويسير صواب لانه اذا برد العارض وتأخر
 التحلل فهو آمن من أن يسحق المادة طمعا في قرب التحلل وفيه ما لا نور
 ان تحمى بيزاد امه والطرفان جمعا التريدادلى واشبه بالطريق
 الصناعى فان افتح الطريق حتى يكن العليل بلع الشئ والى الحصى

نوما

علاج... امسكاً واحداً وهو أنه أمر بقطع الجلد عن الذر
 ما يذور عند مغزوه ومترخ الذكر بالمرخات الملسية وهـ
 على المشقة ولف عليها الخوص وقضى بأن المشقة تتغلى بهذا
 التدبير وقال في الشفة المتقلصة انها تلين بالمرخات الملسية
 كالشمع والدهن والقيرو طيات ثم يقطع الجلد عند ما تنصل
 بالمخزن وكذلك السفلى ثم يجمع بين الشفتين وتشد في وقت
 النوم فانه يذهب التقلص بهذا التدبير وهذه المعلومة غريبة
 لاستعمالها أهل زماننا ولولم يكن صحيحة لما ذكرها الفاضل
 جالسون ونحن نذكر الساعة ما نوجبه قانون الطب
 فنقول التفتت في الشفتين ان كان مولوداً مع الطيفل
 فانه يكثر اخراجه مادام في النشو لما يصلح الرأس المستفط
 والانف المضطرب وكما نقول فما عوج من اعضابه وكذلك
 تغطيه الحسنة بكر ما دام الطفل في النشو فاما في الكبار
 من الناس فلا سبيل الى اصلاح شئ منه فاما ما كان بطريق
 الشيخ الاستفراغ فيعبد ان يقع البرؤ طفلاً كان العليل
 او كجلاً وما كان من الامتلاء فيبرأ في جميع الناس لحسن
 المداواة وقد ذكرنا علاج النشخ الامتلاء في كتابنا
 في الامراض الجلدية

فلهذا نكتب الكلام في وجع اللهاة والتغايغ على استقصاء
 وهذا الكلام في وجع الحلق والخجيرة واللغاديد ولم نجد

لاحك زائد اس المتقدم من كلاما في وجع الحلق وفنون اه
 مقبوع ان تم ما تكلم فيه كلام جالسون غير انه اتى به على طريق
 الخطابة وصعب وضع ذكره في مواضعه ومع به مقاديرها يستعمل
 منها وما لفظ ما اتى به مختلطاً فكلم في هذه الاعلال على ما اخبرناه
 من المشايخ وحصلنا من دستوراتهم وجربنا من مشرفها الشفيع
 بها الناظر ولا تغلط في استعمال ما ذكره جالسون ونجهد ان نكون
 مقنعاً نقول اما معنى قولنا الحلق اسم لجمع الخجيرة والحلقوم والمر
 والعضلات المبنية عليه حتى تصل ذلك باللوزين واصول
 اللسان والعضلات الموضوعة على الحلق من خارج واصول الاذنين
 من داخل وخارج وكل مرض يحدث في هذه المواضع يسمى وجع الحلق
 ولكل وجع في كل موضع اسم خاص ومداواة خاصة نحن نذكرها مختصاً
 منها البصلة المعروفة باللوزين وهو ورم يحدث في الغددتين
 اللتين عن جنبتي الحلقوم متصلين باللغاديد واصول الاذان خلقا
 لتطلب الموضع وحفظ الرطوبة ليلا يجفف الموضع البخارات الصاعدة
 من المعدة وسائر البياض فيدخل الضرر على حركة اللسان والكلام وتتورم
 ذلك من احد اربعة اسباب اما من دم حار يخرج عنها ينصب اليها فيقتله
 لسخاها وضعفها وتخلطها او من خلطه فراوى حاد ينصب اليها
 او من رطوبة غلظه قل سمحت ورقب او لم سخن غداً رقت فانصبت
 من الرأس وتخلت اليها او من خلط سوداوى غلظ فصل فيها فاما
 اذا تورمت من الدم سخن فعلامتها حمرة الوجه والالتهب الذي يجده
 في حلقه واحمى لطبقه وكثرة البرق وسيلان اللسان فيمضي المبلع

وان تعرض له متعرض على سبيل الخطا وقله الصبر ادى الى الشرف
 والخلل في ذلك دم انبعث من اطراف الشرايين الدقات حتى وقع
 به شرط عظمت بكائه وربما ادى الى الشرف وان تروى تقوحت
 منقته وفسد كلامه ووقع منظره ونضمد على الخاليتين ان كان
 اسودا او احمر هذا الضماد يوضع من اصول السوسن الاسمانجوني
 اليابس اربعون وزا ملته درهم ومن الزرنج الاحمر وزن درهم
 ومن زباد الخشاف وزاد الحارون ومن الدوا المعروف بسندك
 وحجر الفلفل اجراسوا يستحق الجميع ويضاف محل خمر عتيق
 ويغلى به الموضع دائما وانما نزل ذلك السواد الذي في العلة والحمية
 فان كان اذا ضمنا هذا الضماد او طلى به نفرت ترك ذلك ولتخذ
 الشمع والذهن وسقى وهو على النار دم الفرح ودم السلفاة وترك
 حتى يبرد ثم نطلى بها الموضع وهذا دواء موافق لهذه العلة مع لزوم
 الحمية وتعاهد الاستفراغ **الباب السابع والاربعون**
 في اسباب الشفة وتشرح هذه علة تعرض من فساد الدم بالطوة
 ونقصان الحرارة الا في الهوات والوجه والمخبر والدماع
 فيظهر بياض في الشفة فان تقشر دل على ان هناك مع هذه الحما
 التي ذكرناه اربوسة واكثر ما يحدث هذه العلة بالخبثات
 او من باكل الطير او سائر كثيرا في السباخ علاج ذلك
 استفراغ العليل وطبخ الافيمون واصلاح مزاج كبده وصدره
 ودماغه ونقله عن التدبير الفاسد الذي هو عليه والزاه الحمة
 والافصا ربه في ذاب على الحوم الحار والجدا وسقى الشراب المحمود

المتوسط بين الحديث والعتيق ثم قد ارجع من اجله لصية ان دمه
 وبالحمية علاج هذا المرض اصلاح دمه بالاغذية المجددة والعناية
 باصلاح مزاج ما تغير من اعضائه فانه يزول به عافا فان تقشر
 اسعطته بالادهان اللطيفة كدهن الخبز والاسمين ويطلى شفته
 دائما بالشمع والذهن المعجول شحم الخباري او شحم البط ويا مره بان يتوقى
 المفراط للحار والبرد **الباب الثامن والاربعون**
 في اسباب الشفة في الشفة في الشفة فخلج بقوة حتى يكاد ان
 هذه العلة كثيرا ما تحدث في الشفة فخلج بقوة حتى يكاد ان
 متعب ثم تسن في كاد دائما وقد وصفنا طرقا من ذلك في سابق
 اعضا الوجه في المقالة الاولى ونعلم في هذا الموضع لسائر امه
 لحي ان نعالج بالاستفراغ ثم بالغرغرة بالمسوخ والعاقور حرا
 واشباه ذلك وكثيرا ما يكون سبب هذا الاخلاج رواج غليظة
 وربما كان سببه امتلاء العروق الدقاق فخلا استدلال على ذلك
 من اعراض تزداد الدم فاذا تحقق ان هناك فضل دم فسد العليل
 القفال ولسانا ندر علة الاخلاج في هذا الموضع فانا قد ذكرناه
 في المقالة الاولى فنذكر ايضا في الباب الذي ذكر فيه شواذ الامراض
الباب التاسع والاربعون في تقشير الشفتين
 هذه العلة ربما كانت مولدة مع الطفل وربما كانت على طريق الشفخ
 الامتلاحي او الاستفراغي فاما جالسوس فانه قد عالج
 ولم يذكر المولد مع الطفل ولا ما يحدث على طريق الشفخ الامتلاحي
 والاستفراغي وذكرنا في هذا المرض نقصان الفم فسلك في

الهامة النازلة الاشياء القبة افنة ثم ان تغسر ذلك نظرا الى صورته
 فان لم يكن راسا يزد على اسفلها ولم يبق اسفلها لم تغسر لقطعها
 البتة لما في ذلك من الخطر في برد الرية وفساد الصوت وسيلان
 اللعاب ولجأ ورثا الدمع بل يداوى بما ذكرناه فحلل بما فيها
 من الفضل مرة وبعض الاشياء القباضة اخرى فان غلط
 راسها وادق اسفلها وتعلق بعلق العنقه باسفلها فلا بأس
 بقطعها وكي الموضع بالادوية القباضة الحريفة وملاك الامر
 في معالجة هذه العلة حفظ مزاج العليل وحفظ مزاج دماغه فليدبر
 الباب الثاني في الادوية في الهامة اذا تطوقت بعد الورم
 قد حدثت بالهامة بعقب الورم والاسترخاء ان تغلط اسفلها
 فداوى بما حلل وحدثت ان تغلط راسها وادق اسفلها
 فداوى بالقطع على مذهب من رأى القطع والتحليل والادوية
 المنقبة ان لم تحب الطبيب القطع وتصب عليه وان طالت
 الايام مداواته لما في قطعه من الخطر مما تعرض من عظم الورم
 والاحشاق وسيلان الدم وذهاب الصوت وسيلان اللعاب
 وفامضى الكلام في هاتين الحالتين وقد حدثت في الهامة بعقب
 الورم والاسترخاء ان تتطوق فكون اسفلها ورأسها قد رجعا
 الى مقدارها الطبيعي وبقى الوسط منتظما ومنفصلا والسبب في ذلك
 عسر المادة وغلظها وضعف ذلك الموضع من الهامة وعلاجه
 القطع عند راس الهامة فان تطوق فيها والافطع ما فوق الطوق
 بعد ان يستغفر البذا حتى لا يكون فيه فضا شته وان لم يحسد

من

الطيب على قطعها فولاجه الغرغرة بالما الحار والزفت المحلول فيه
 كما فاذا خلت الحبل الورم فان استرخت عند ما يداوى بما حلل
 يعاد الى الغرغرة برب الحصرم ورب التفاح واستعمال الاشياء
 القابضة كالعص والشت المحرق وكذا الثبر وشراب حب الاسبر
 والجندار واقماح الرمان المطبوخن بالشراب فان جرى لموضع وهي
 مسترخية فخير ما يستعمل فيها الكزبرة الرطبة لتستخرج ماء وما عنب
 الثعلب ونطرح عليها تسمر من التوت وروغ غرغره فانه محل الورم ويبرد
 الباب الثالث والاربعون في الورم اذا حدثت في الهامة بغير القطع
 قد حدثت بعقب قطع الهامة ورم عظيم محقق مهلك ولا جلدك ما فروع
 الاطباء من قطعها على ذلك اذا صار الى هذه الحال الفصد من
 القفايين ومن العرقن اللذين تحت اللسان ومن عرق الجبهة والحجامة
 على الساقين ان احتملت القوة فان كانت القوة صالحة بعقب هذه
 الجملة استفرغته بلحقن المتواترة وان لم سقر مزاجه جطت الحقن
 حادة فان بقي الورم وظهر الخناق وضعفت القوة فالعليل لهلك
 لا شك فيه ولذلك ما لجب على الطبيب ان يحفظ قوة هذا العليل
 اذا ظهرت به هذه العلة فان تحلل الورم وظهر سيلان اللعاب
 لم يشغل مداواته حتى بعد الايام عن المرض وتقوى العليل ثم
 يداوى باستفراغ الرأس بالابارج وسقى اللوزة ياوجية العليل
 والاقتصار على الادوية الناشفة ويومر مضغ المضطكي في كل يوم
 والنبزق ما يجمع في فيه وسلك في مداواته التثيف ومنع بدنه
 ان تروطب وان يفض عذاه ويومر بالغرغرة بالعص والجندار

يُؤخذ من المعات والأقاصم والطين الذي يؤخذ من المواضع المدخنة
ومن الاشرايس والبرقطونا أجرا سوا ويغتن بالخلل الذي قد غلى فيه الأس
والكرينة اليابسة نجينا جيدا ونضرب حتى يخرج لزوجه وجعل على
جرحه مكانا وملءة بماء وسط الرأس وهذا يرفع الهامة المسترخية
بأهون سعي ووجدت هذه العليلة في الاستور وعلقت رجلا
من الملوك في بلاد العراق فحب منها طبيب يعرف بأبي حليم وكان
مناظري عليه أن قال هذا الدواء يضعه على جلدة الرأس تحت الجلدة
وتحت الغشا القحف وداخل القحف غشا صفيق ثم مضى يسري من
القحف وبين الدماغ ثم الغشا الموضوع على الدماغ ثم حم الدماغ ثم الغشا
الموضوع عليه من تحت ثم الغشا الصلب الذي على العظم ثم يصل قوة الدواء
إلى الثغنين اللتين هما مجرى الفضول إلى الهوات فليست شجرة ما الذي
تأولت فيه من الزاق هذا الدواء على رأس هذا الملك فعرفه ان هذا المعالجة
وجدتها في الاستور عن الخرائين ثم قلت اذا كان مذهب جالينوس
أن الضماد الذي يوضع على العضوم والادوية التي سمي من وصوله
إلى موضع العلة وانساع العليل بحيث أنه يضمم الصدر اذا كانت الرية
علة وعلى الصدر جلدة تحت الجلد غشا وتحت الغشا لحم تحت اللحم صفيق
وتحت الصفاق عظم وتحت العظم غشا مستبطن صفيق ثم مع هذا
تصل قوة الضماد إلى الرية فمن ان منع أن يكون هذا الضماد وهو من اشياء
قباضة تصل قوته إلى ذلك العضو وقبل وصولها اليه ما يقبض المواضع
التي يمر عليها حتى تصل ذلك القبض للهامة ووجه آخر ما ذهب عليك
أبنا الشيخ أن جالينوس يذكر أن أطراف العروق والشراسين لا تخلو منها

عضو من الاعضاء وأن ما يضمم العضو ينشف هذه الرطوبات ويستبدل
وتؤد به إلى ابروضع العليل بمعاونة القوى المرتبة لإصلاح الجسم
فعلى هذا الطريق انضاج ان لا يضر ضحك شك في وصول قوة
هذا الضماد إلى ذلك العضو ووجه آخر ما لا يمكن دفعه
وهو على طريق تعلتو الخبل الذي خنق به على رقبته الخنوق وعظم الخنوق
على صاحب الرقع وحل قوم الذب على صاحب اللوز من وخر الذب
على صاحب الهولنج وسمع ذلك تفعله الاطباء لمعينين أمنا
لأن قوى خبل من هذه فتصير إلى العضو العليل كما ذكر جالينوس
في القوايينا اولانه أريد بذلك تنبيه القوة بضرب من اقع الضرب
فتخير في هذا الموضع وانقطع انقطاعا ظهر لجميع الحاضرين ثم زدت
شيئا كان افاده ابوما هير وهو أنني قلت الاعضاء التي لا حركتها
من نفسها بغضبه تحضها حب أن تحرك بضرب من الرياضات
عند الحاجة إليها ثم قلت أن الهامة لا حركتها ارادته وانها متصل
بالنغاع والنغاع باصول الاذن والغشا والجلد الذي على اصول الاذن
هما الغشا والجلد اللذان على الرأس فاذا وضعت الاشياء القباضة
على جلدة الرأس قبضتها وجذبها فيتصل ذلك القبض والجذب
بطريق الاشتراك بالنغاع والهامة فيجذبها إلى فوق ادنى جذب
فترفع بذلك ثم قلت ونحن نرى من نزلت لها انه اذا فتح فله شدة
الارتعاع الهامة ساعة ثم تنزل فذلك على انها تحتاج إلى شيء
يرفعها فلهذا المعنى ما وضعت الاشياء القباضة على الرأس ثم ترجع
بعد هذه الحكاية إلى اتمام المعالجة فنقول أن اصلح ما يعالج به

الافاعي

الى محبة البرية لان الهواء البارد اذا دخل الفم صدمها وانزلت حمة
 ولطف في دورانه في الفم للصدمة التي وقعت في الهامة فنزل الى قصبة
 البرية وقد لطف ولولم تكن الهامة لم يؤمن عن البرية ان تبرد لنزول
 البرية من الهواء البارد ومن مناصها انها واقفة بين قصبة البرية
 وامرئ يمنع الطعام عند البلع من ان يتسرف فنزل سريته في قصبة
 البرية وهذا العضو ليس فيه شريان ولا عصب كغيره من مخلوق
 من الالم الموضوع على اعلى الحنك وتشاركه تسون النعناع فتالف من
 لم الحنك ومن اجزاء النعناع وهذا العضو ليس فيه عضل يحرك
 وهو قليل اللحم جدا وانما جعل كذلك ليكون حسته لما تصاد منه
 قليلا وحدث به احدى علتين اما ورم واما استرخا فاما الورم
 فهو مرض آلي من اصاب فصول اليها وخصولها فيها ويؤخذ الاستدلال
 على نوع العلة والورم من لونه ومقدار الالم فان كان الالم يسيرا والورم
 متبرجا وخو علمت ان الورم رطوي رخو وعالجته بساير ما يعالج الادرام
 البرخوة المتصعبة ويكون فضل عنايتك بعلاجته على حسب شرف الموضع
 لقربه من الدماغ وان كان الورم دمويا من جنس الفلجوني او الجفرة
 سلك في معالجته طريق معالجة الادرام الدموية مع حفظ القوانين
 وان كان الورم اسود ضلعا وهو شرا انواع الورم في جميع المواضع لا سيما
 في هذا العضو الشريف سلك في معالجته مسلك معالجة الادرام
 السوداء وغنت تقدة الدماغ من الاخلط السوداء ونقيية
 الطحال والكبد بالافسنين والاسقو لو فدايون واشباه ذلك
 واما القصبة في الدموت والغررة في الرطوبة والتبريد في قوم الصفر

ان كان مع الورم فلسنت اعيد ذكر ذلك في هذا الموضع لان معالجات
 هذه الادرام قد تقدم القول فيها على الاستقصا وكذلك الغرورات
 المتبردة كما عنب الثعلب والخل وكما العسل والبري والعاقور فرحا
 واليوسج في محملات الرطوبة فقد مضى ايضا على الاستقصا
 ولست احتاج ان اذكرك لحفظ الطبل والزاه الاغدة اللطيفة
 في الدمويات من هذا الورم وبالاغدة اللطيفة في الادرام السوداء
 فتأمل جميع ذلك باستقصا والعلة الاخرى الاسترخا
 هذا العضو كما استرخى من سوء مزاج بعض هذا الموضع حار وطب
 او بارد رطب او مع للمادة او بلامة واما الورم البارد اليابس
 او الحار اليابس فلا يكاد يعرض منهما استرخا في هذا العضو فان كان
 استرخا وهما من سوء مزاج حار رطب مع للمادة استخرجت المادة بالدواء
 والقصد وغرغرت بالاشياء المتبردة القباضة مثل الخل الذي قد غلى في
 الاس والعص وجوز اليسر واشباه ذلك وان كان من سوء مزاج
 بارد رطب وغرغرت بما العسل وما الزوقا واشباه ذلك مما يسحق ويخلل
 ثم الزمته المضمضة والغررة بالاشياء القباضة كالشباب المعلى مع
 الاس بلخل ومثل ما شحم الرمان بامره بان يغرغره ويمسكه في فيه
 ساعة كبسة فان هي انفتحت بهذا التدبير بعد الاستفراغ والانه في فيه
 بالالة المعروفة بالنفخة من هذا الدور يوجد من الشب المائي
 ومن قرون الايل المحرق من كل واحد ان نصف درهم ومن النوشادر وزن
 ملت طسا سح سحق ذلك كله نعا ونفخ فيه منه اليسر فانه يرتفع
 فان قصر الزوق على وسط راسه من هذا الادرام من غيب مداواة هذا الاخر

ونفها ما تم الرجوع الى الحقن عند ما يظهر في المعدة ضعف وأوق
 الادوية لمثل هذه العلة اياح المرسقية وذلك كما مع حفظ مزاج
 العليل ولم ار هذه العلة تحلثت بلحل ثم لم ينزل عليه وقد عالجت
 امرأة من هذه العلة فرائت قبل الاستفراغ يشرب ما الاصول بلهين
 الخروع والبستوقة على ايارج واصبل الغدا
 الباب الثاني والثلاثون في سيق اللسان
 هذه العلة تظهر في اللسان من يابس في مزاج الدماغ فحدث الجفاف
 في اللسان والهوات حتى يشقق اللسان فرى فيه شقوقا متعرة
 مع الم حتى ربما يصير حال منع من الاكل فصبه الالم العظيم من الشئ
 الحامض والمالح علاج ذلك ترك الاستفراغ بوجه من الوجوه ومنع
 العليل من الجهاج والاقتضار به من الاغذية على الفراج الحار واليوم
 الحار الرضع والشراب الابيض الخوصي واشباه ذلك واسعطه بلين
 النساء ولعاب البرق طونا ودهن البنفسج مضروبه في موضع واجله
 ومرض اللسان كل يوم بدهن البنفسج مع الشمع المصقى فان اخ ذلك
 والحقن بما الشعير مع دهن البنفسج دفعات كثيرة وسقى ما الجاهن
 ان كان زمانه وان لم يكن زمانه سقى لبن الاتن وهذه العلة يزول سريعاً بحجة
 الباب الرابع والعشرون في لغة الكلام بعد ان استعفا
 هذه العلة تعرض اما من تشنج استفراغي ولا علاج له الا مقدار
 ما ذكرناه في التشنج الاستفراغي واما ان يعرض مع التشنج المتساوي
 وهي اصابة الرطوبة الى اصول العضلات المحركة للسان عند الخطو
 فيكون التشنج بحسب كثرة المادة وقتها ومكان فساد النطق بحسب فساد حركة

وكل جرح خرج من موضع الهوات والشدق والحنك وسقف الفم
 والخلق ونحسب التشنج العارض في الموضع وعلاج ذلك ان ينظر
 الطبيب الى مزاج العليل والى قوته فستفرغه ان احتمل الاستفراغ
 ونحسبه من اطعمه وتستفرغ العضلات والحنك والراس والغرغرة
 بالايارج والميوزج والعاقرقها واشباه ذلك واستفراغ رأسه ايضا
 بعد الغرغرة تحت الايارج وحب الصبر وطريق معالجة هذه العلة
 طريق معالجة الفالج والقوة اذا كانا من الامساك وقد كان ذلك علاج
 الفالج والقوة نغني عن ذكر هذا العلاج غير اني ذكرت هذه العلة
 وهذا العلاج ليكون منبها ومذكرا للطبيب المتوسط في معرفته
 الباب الخامس والاربعون في دهم اللهاة وتشروهاج
 اللهاة خلقت لمنافع كثيرة منها ان الرطوبة التي تنزل الى الهوات والخلق
 لو نزلت لغر شئ يسيل عليه مصبو به الى الهوات والمركى كان
 لا يؤمن ان ينزل الى صبة البرية كلها خلقت اللهاة معلقة قد امر
 القيسن اللتين في اعلى الحنك عند اجرها الى الهوات لتدفق الدماغ
 ضوؤها بذلك القيسن الى المعدة والحنك والفم وجعلت اللهاة منصوبة
 الى الحنك قد امهاتن القيسن والفضول التي يقدفها الدماغ
 في هاتين القيسن الى الهوات هو القسم الذي يعرف بالامساخ الخلفي
 وهو قسم التذكر واما القسم الوسط الذي هو قسم الفكر فاما تذف
 ضووله الى الهوات والفم بالقيسن اللتين في اعلى الحنك واما
 القسم الذي هو قسم الخيل فاما تذف ضووله في بقية الخزن ومن
 ساقها انها تستر قصبية البرية وفيها عن دخول الهواء البارد دفعة

ان

هذه العلة فذلك في اللسان وهي مثل الطرش في الاذن والخشم في الانف
وتكون السبب في حياؤها حصول الفضول الرطوبية في الاعصاب اللينة
التي تتصل به من الزوج الثالث من اعصاب الحس اللينة لا سيما في العصب
المنبسط عليه الذي تتصل به المعدة وتبطن المري ودرهما سار
العليل تحت لا تماز من البارد والحار فضلا من الحامض والحلو علاج ذلك
أن ينظر الى مزاج العليل فان كان قد تفرغ مع هذه العلة الى الجيران
لم تتعرض لمرأاة هذه العلة وكل مرض يحدث في التفاع او الكبد
او القلب او المعدة او الكليتين فلا بد اولى المرض منه الا بعد تأمل المزاج
فان كل واحد من هذه الاعضاء اصل وينبع لعضا كثيرة فاذا ادرك
ومزاج البدن مغتر لم يقبل العلاج ويشغل تعديله المزاج فاذا اعتدل
المزاج او قرب من الاعتدال عولج بهذه المعالجة بعقر قوته والوقت من السنة
وسائر القواس فان لم تمنع من المعالجة استفرغ بدنه بهذا المطبوخ و
يؤخذ فليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن خمسة عشر درهما
افستين واسبون من كل واحد خمسة دراهم اسقوا لو قدر ليون وزن خمسة
دراهم اسطوخودوس وحشيش الغاف من كل واحد وزن ثلثة دراهم
شكاي وباذاورد وجوه من كل واحد وزن اربعة دراهم فووم من
كل واحد وزن ثلثة دراهم انرسا مخففة وزن ثلثة دراهم بصل العنصل المشوك
وزن خمسة دراهم ميزو الكرفس وانسون وزر الراراذ بلخ من كل واحد درهم
طبخ المطبوخ ثم تصفى منه وزن مائة درهم ويكرس فيه بعد ان يعجن بالصل
وزن درهم ونصف غار يقون ونصف دانق خرق اسود ووزن ثلثي درهم
اياج ففرا وشربة وهو فافر ثم يصبر بعد هذا الشره بسبعة ايام

وأن لم تضعف قوته استفرغ راسه من حيت القوقا ما وحب الياح
وحب الصبر يؤخذ من كل واحد من هذه الحبوب ثلث شربة حتى يجمع
منها شربة تامة وهي ثلثة دراهم ونصف ويكون حب القوقا قليل
السقمونيا جدا فليس السقمونيا موافق للاعلال الباردة الرطبة ولا
الباردة اليابسة وانما منفعته لهذه العلة بطريق العرض لانه محل الصفر
وينصب الصفر على الرطوبات قد فيها فان اسفغ خروج الرطوبة
فقد ضره خروج الصفر ثم يؤمر بالغرغرة بهذا الغرور يؤخذ
من المونوخ وزن درهم ومن العاقرة قرحا وزن ثلثي درهم ومن الخردل الاسود
وزن درهم ومن السعد الاسود الذي بقشوره وزن ثلثي درهم ومن السور
وزن نصف درهم زوفا باس وزن نصف درهم سحق ذلك كله ويداف بالصل
المحلول في مري ينطى تغرغر بذلك على ما يصفه يؤخذ من المالحا شى
ونقطر عليه يسر من دهن الخروع او دهن اليا سمن او احد هذه الادهان
الحارة فسفرغربه العليل ثلث دفعات واربعاً ثم تغرغر بما وصفناه
دفعات كثيرة ويجعل بين الغرغرة والاخرى ثلثة ايام فان اثر ذلك في
الموض والاداك لسانه بالتريق الكبرد كما متواترا وسقى كل يوم
دانفن منه معجون الباقرد ما ويكون الغذاء الجميل المشوى او نضج
تلايا محرقه أن لاحتل مزاجه ذلك واحتاج الى غذا فان خلعت العلة
بذلك والا اسططيقس رجلا من مائة الكركي ودهن المصطكي وسمن
الناردين واشباه ذلك فان ضعفت معدته في المعالجة لتحلل الرطوبات
من راسه الى معدته استفرغته بلحقن المواقه والاحب البنا والاثر
لدينا في مثل هذه العلة الحق في اول المرض ثم سقى هذه الادوية التي

وفي حمة ما يدبر تحت اللسان عن تفر المزاج والخلال القوة والخلال
الصحة وحذر الغاف فان حدث احد هذه الاسباب التي ذكرناها
تحت اللسان فليست في ذلك لئلا يودي الى هلاك العليل
واما علاج الصفة اولى فجميع ما ذكرناه لا خلاف منها غير انه يجب ان يراى
في علاج كل الطبعة بشي يقع فيه السقمونا ونومر باكل الشئ طري مع الخل
وجعا ميزر وانه بما يلزم واما علاج الرطوبى فان حق العليل في حقها
ان حدة وهي الحق التي وصفناها في باب القوة والفالج وتقل اللسان
ونومر بالغرغرة بالايارج وذلك لسانه بالايارج وبمض المجرنات كالزراف
والباورنا والموغازيا والمثرو ديطوس فان الغرغرة بما حلل ما في اللسان
فان تغير مزاجه لم يغرغر بالايارج ولا شئ من هذه المجرنات واميد
بالمضمضة بالخل القوي ولا يجعل فيه شئ من الادوية القباضة ويسكن
مزاجه ثم يعود الى معالجته على القانون الذي ذكرناه ملك لسانه باذكاره
من المجرنات وفي بعض الاوقات يملك لسانه بالعسل وحده وبالعسل
والسفر في بعض الاوقات الى ان يزول العلة فان كان كل ما استدا
تخلل ما في اللسان يغر مزاجه الى الحدة فصلا بالاسلتي او حجم من الساقين
فاذا ابتدأ يخل ما في اللسان من الودم وانقطع اللعاب امرنه بالمضمضة
بالخل الذي قلنا في الورد والعفص والجلناز واشباه ذلك من الاشياء
القباضة فان لم ينقطع اللعاب استعمل غرغرة الاشياء القباضة
وان كانت العلة سوداوية لم يفعل عنها وبادرت الى استفراغه بمطبوخ
الاقليمون ان لم ينقطع عن ذلك ماغ ولم يفصله ان لم يفر مزاجه فان تغير
مزاجه واحتد فصلته بالاسلتي الابطي ولم يسق الدواء استفراغته

ان لم يمنعك عن استفراغه عارض مطبوخ لبن واقصر ببه في غذائه على
الطف ما بقدر عليه وحفظت قوته ومزاجه فان يغرقه انتقلت الى
مداواة المالحوليا وركبت معه مداواة اللسان ولم يفعل عنه لئلا تصلح
الودم فيه ويكون من جنس السرطان وقد رأت رجلا بالبصرة اصابه الادخ
السوداوى وتسروطن وقطع لسانه وتخلص كوى للموضع عند ما ابتدا
العليل ينرف وكنت ارى حال هذا الانسان سبب من متواليه فغلظ
اصل لسانه ولم يمنعه عن البلع وعاش على ذلك وقد سقط من اصابته
هذه العلة من السودا ابادها نجاته وهو طريق فيها خطر ()
الباب السابع والثلاثون في انقلاع اللسان
هذه العلة تصب الانسان في لسانه عند امتلاء شدة يصبه او عند
استفراغ مفرط فاما عند الامتلاء فهو الشيخ الامتلاءى حدث في
احد العصبين اللتين متصلان به من الزوج السابع من اعصاب الحركة
فتقلب اللسان الى الجانب الذي يقصر العصب فيه لامتلاءه وعلاجه
علاج الشيخ الامتلاءى غير ان في هذا الموضع يجب على الطبيب ان يراعى
دماغ العليل للاخفى فيؤدي الى السرسام الحار ومعالجة الشيخ الامتلاءى
فقد مضى في باب القوة مع الشيخ فيستخرج معالجته من ذلك الباب
وان كان ذلك من الشيخ الاسفراغى ولا يكون ذلك الا بعقب مرض
حار واستفراغ كثير ولا سبيل للعلاجه والذي يمكن من المعالجة
المقدرا الذي ذكرناه في الشيخ الاسفراغى من الرطب والتمرخ واصلاح
الغذاء اللحم الا ان يكون العليل طفلا او شابا فربما يصل بعض الصلاح
الباب الثامن والثلاثون في فساد جنس اللسان ذهاب ذوقه

في معالجة ذلك اذا عظم اللسان مع الوجع ان يسقط بعود الاستفراغ
بالفصد والدوايلين امرأة توضع صبته دفتات كثيرة هذا اذا لم تستغتر
المزاج فان تغير المزاج الى اى كيفية كانت ترك معالجة اللسان
للمتورم واشتغل الطبيب في اصلاح مزاجه فان رجع المزاج الى العذالة
استمر الطبيب على معالجته على حسب ما شرحناه وان لم يرجع للمزاج
بعد المعالجة الى حاله الطبيعية وتغير عقله ونقصت حواسه
فذلك من علامات الهلاك فحينئذ لا تشغل بعلاجه في ذلك الوقت
ومن اطباء من رأى معالجة الضفادع التي تظهر تحت اللسان
بان تحصن بانبوبة حتى يفسح ثم يعالج بالمروم ويمنع من ان يصبه الماء
البارد بالالة التي تعرف بالة الوجور وهي آلة شبيهة بالقمع معوج
الانبوبة وهذه الطريقة في المعالجة فيها خطر وما ذكرناه من الطرق
للمقلدة هي احوط واسلم الباب السادس والثلاثون
في العلة المم وفدا لادلاء وهو ان تغلط اللسان وتطول حتى تخرج
عن فيه وتسيل لعابه ولا تقدر على رد لسانه ولا على ضم الشفتين عليه
وسبب هذه العلة هي مادة كثيرة منصبة الى اصول اللسان فتخرجها
فيستخرج اللسان عند ذلك وجهر المادة تستدل عليه من اعراض
العلة مثل حرمة اللون او سواده او صفوته او بياضه ومن كراهة اوجاعه
او قلة وجعه هذه العلة يكون سببها الدم او الرطوبة او السواد او
الصفرة للمادة ولكل نوع من هذه الانواع الاربعة اعراض تدل عليه
فانما اذا كان السبب هو الدم ان كثير الخاد فان اللسان لون احمر اللون
جداله يصير واللغاب الذي ليسيل يكون قبل المقدار كما او يكون معه

وجع مع تمدد وان كان السبب الرطوبة الرقعة الفاسدة فان لون اللسان
لون ابيض وتسيل من الفم لعاب كثير وان كان السبب الموجب لذلك
السودا كان لون اللسان اصفر والوجع وجع مقلق وربما تكثر اللسان
كله مع هذا الورم العظيم علاج النوع اللين ان يفصد ان اطاعت
القوة من القفالين لجعل بين الفصد والفصد ثلثة ايام ثم تستفرغ
مطبوح الهليلج والتمر الهندي المذكور في مواضع من الابواب التي تقدمت
ذكرها فان لم يستطع اساعه المطبوح فان من يصبه هذه العلة يعرض
له القذف والتورع استفرغ بالحقنه اللينة ثم حقن بعد الاستفراغ التام
بهذه الحقنه يسوخذ من الشعر المقشر المروض ووزن مائه درهم
ومن العناب الجرجاني خمسون درهما ومن السبستان الخوزي كفي
ومن ورق البرقظوناباقي ومن ورق الخبازي باقي ومن خاله السمك
ومن اللوز المقشر المدقوق وزن عشرين درهما يطبخ ذلك كله حتى يتروك
ويصير مثل الحشو ثم تصفى منه وزن ثمانين درهما وتصب عليه وزن عشرين
درهما دهن البنفسج الخالص ووزن بلبن درهما لبن امرأة توضع صبته
وتضرب حتى يلبس ويحدا ثم حقن به وهو على الرق ويومر بالصبر عليه
وحقن في كل يوم مرتين على الرق وعند النوم ويكون العذا ان قدرا ان يعتك
مزورة زرباجة او حشوا متحدا مما النخاله قل صب عليه لبن الزم مقدار
سالح ثم يومر بعد ذلك بان يتمضمض به دفتات متوالة في اليوم والليله
ويلق حرقه مبلولة لهذا الماء يبرد اعلى لسانه ويسقط بلبن امرأة توضع صبته
مضروبا مع ما الطلع يذوب في الماء حتى يمتلئ اللسان ويصفو ويحل
الورم فان نقص فصد العرقان اللذان تحت اللسان فان هذا التدبير يزيل المرض

طبيعته بالمطبوخ المتوسط في قوته فإذا وقع الاستفراغ بالفصد والاستسار
وكان في بدنه فضل وقوته أيضا فصارت العرقن اللذين تحت
اللسان وحذا الفاصد أن يقع مبضعه على الشريمان اللذين كنفوا
اللسان فإن والعياذ بالله وقعت شفرة المبضع عليه اضطر الطبيب
إلى بتر العرق وكفى للوضع فيكونه أو يرجع إلى طريقه في المعالجة والغرض
والحمية إلى أن ينحل العلة وتسمى بعض الأولاد هذه العلة رؤوس
الضفادع وذكر في علاجه الفصد والاستفراغ ثم استفراغ الرأس
ثم المضمضة بما السقر والعسل دقات كثيرة ثم بما الألبس والخيل
وحب إذا صلبت هذه العلة أن يملك بماء كره يؤخذ
من السقر وزن نصف درهم ومن الزوق اليابس وزن درهم ومن نورة
الصدف البحري الذي يعرف بصدف الماء وزن درهمين سحق ذلك كله
ويطرح عليها مثلها من السكر الطبرزد المحرّش ويلك به نفس الموضع
المنزوع حتى ينسلخ ثم توضع العسل لخل قد غلى فيه قلاح الخيل
والأس وقشارا الكندر ثم توضع بعد ذلك بدهن الورد حتى
يهدأ الوجع ويسكن الهم فإنه دمي للموضع وأمد فحجب أن يعالج
بهذا الدواء يؤخذ من الجندار وزن درهم ومن قشور الكندر
الذي يخالطه دقاق الكندر وزن درهم ومن المروزن ثلثي درهم يسحق ذلك
كله ناعما ويخل بشئ رقيق ثم يذرع على الموضع المتفتح منه في وقت النوم
لئلا يسيل مع لعابه وقد كان أبو ما هير يامر بمعالجة بلحيد
إذا طالت أيامه بامر يان يحي عن الورم العرقن اللذين كنفوا
اللسان وكذلك يحي عنه الشريمان برؤوس الصادات على الرأس

ثم يعلق الصادات على الرأس ويجذب إلى نواحي مخلفه ثم يوحد ما بينها
من اللحم المتغدد الصلب ويحشى موضعه بقطنه عتقه بعد أن ثلوث
القطنه بلحيد ويسير من الملح فإذا كان في اليوم الثاني أخرجت القطنه
ويحشى الموضع مرمم فيه الاسفنداج والمراد اسبخ ودهن الورد والشمع
المصقي وإن صار الموضع مغطيا نصب إليه اللواد فحجب أن يوضع
المحاجم على الساقين ويحت الشدين وتؤمر العلل إذا ما تناول ما يحل
الطبعة وعلى هذا الطريق فحجب أن يكون معالجته إلى أن يعم ونزول المرض
فإن عظم الورم حتى يظم اللسان ومنع من حركته فإن اللسان بشرط
شرط الخفقان من حته ومثل ذلك يقطران قد حلت في الخيل هذا إذا لم يكن
مع الورم ألم فإن كان مع الورم ألم لف على اللسان خرقه كتان مبلولة
بهذه اللياه يؤخذ من ماء ورق البرزق طونا وماء ورق لسان الحمل
وما شحم الرمان البركي إن كان وقته وأن لم يكن وقته فيما شحم الرمان الغشوي
للمرشوش عليه يسار من الخيل وماء ورق الماشان ويجد وأن لم يوجد
من الأشياء الذهبية في المحلول في الخيل جمع ذلك كله ونصب عليه مثل
ربع الجميع من الخيل الذي ليس يعشق جدا ثم يسيل هذه اللياه خرقه كتان ويلف
على لسانه وتؤمر في بعض الأوقات بأن يأخذ في فيه من هذه اللياه ساعدا
متوالية فإن ذلك يحلل الورم وليس فحجب أن يمنع الطب من فصد
دقات متوالية إذا طاعت القوة ومن حل طبيعته إذا لم يمنع عنه مانع
وقد كان أبو ما هير يامر يان يؤخذ العسل النقي فتقع حتى يبرؤم فلي
بالخل ثم يامر يان يؤخذ العسل ذلك العسل ففقه وقد كان أيضا
يامر بريق العسل وخله وأن يذرع في الفم وقفه ومما يستعمل

علاج ذلك أن ينظر الطبيب الى مزاج العليل والى قارورة وينضه
حتى يحصل له جنس المداواة لأن جنس المداواة يؤخذ من العضو وجوهه
فإن لم يكن مانع منعوه حتى أن العلة تسبح امتلا حتى فصل العليل القفال
وأخرج من الدم مقدار يلبق بهوته وسنه ومزاجه ثم أراحه خمسة أيام
وهو نسقه في هذه الأيام مرس الخبز وطعمه المزورات بالزبرجاجة
الحلوة والاسفيد بلجة ثم خفنه خمس ساعات في خمسة أيام لعل الحقة
جسك وبانزعوا كل للالك ورق الشب وورق السذاب من كل واحد كق
قوطم مروض ووزر الحلبة ووزر الكتان من كل واحد حقه وورق الموزجور
ونسق بابس من كل واحد خفنين خطمي وخاله من كل واحد كق
فزران في خرقه ووزر الكرفس وانبسون ووزر الرازبلخ من كل واحد حقه
صغرة زوفابابس وسفر فارسي وورق النمام من كل واحد كق
صغرة بن أسود عشرين تنه يطبخ ذلك كله حتى تهوى ويصير
كل الحشو ثم تصفى منه وزن مائة درهم وكصب عليه وزن عشرة دراهم
ذهن الخري وخمسة دراهم دهن السذاب وخمسة دراهم دهن الخروع
ودرم بورق مسحوق ومخل ومداك في الهاون حتى ينعوملين ثم يحقن به
وهو قاتر على الرق ويغذى بعد الحقة بساعتين اخف ما يقدر عليه
من الغذاء ثم خفنه خمسة أيام فاذا كان بعد الخامس أراحه خمسة أيام
ثم نسقه شربة خفقه من حب الإيارج ثم ينظر بطنه الى مزاجه فإن كان
مزاجه طمغنا الى الحدة وكان على حياء من أول مرضه في مزاجه سقى
شربة من حب المن ثم يغمر بما قل على فيه ورق المسفرم والشابانك
والنمام وأدق فم من اللجون الذي سمناه في قارورة من عجوز الغرغرة

مقدار الجب وهو هذا يؤخذ من الصبر الاسقوطى الخالص
خمسة دراهم ومن المصطكى ملته ومن العاقر قرحا درهمين ومن الميبرج
اربعة دراهم ومن الخردل درهمين ومن عصاة السوس ثلثة دراهم
يغلى ذلك كله ويغلى بالمسحوق عجا حنثا ثم ينع وعونه العسل
ويجعل له قوام ويجعل هذا المعجون في العسل من غير أن يحرل حتى يهرها
العسل فإن اجتمعت اليه اخذت منه قطعة وأدقته في الماء الذي قل
ذكرناه وأمرته بالغرغرة به في كل يوم دفعتين على الرق وعند العشاء
ودكت لسانه بالسعد وأمرته مضغه والبنق بما يجتمع في فيه
ولا يبركه في غذائه على المزورات حتى تحل العلة
الباب الرابع والثلاثون في علاج اللسان
عامة الفالج في اللسان أن يسترخى ولا تقا لصاحبه على النطق
وتسبيل لعابه علاج ذلك وعلاج الفالج والقوة سوا وقرا ما يرى
من البروق في هذه العلة يكون بحسب ما نرجى من برود الفالج اذا كان شابا
أو شيخا واذا كان محمورا أو مرطوبا ومما يزداد في مداواة الفالج
في اللسان كي الفكي تحت اصل الاذن وأن تسعط بمراة الشبوط
أو الكركي وأن يلك لسانه بما يخرقه خشنه او بعض الادوية الحارة
الباب الخامس والثلاثون في العلة التي تعرف بالصفادع
هذه العلة تعرف بالصفادع لأن شكله شكل شبه رؤوس الصفادع
وهي وأهم حدث تحت اللسان على العرقن الأخضرين اللذين تحت اللسان
فصلب منع اللسان عن الحركة السقيمة وتسبيل لعابه دائما
علاجها ان يفصل العليل القفال عن الاطعمة القوية وان تحل

فان كان لم تنفرد قوته لم تضعف فصدته القنفال وعادته صفيه
المطبوخ ولا تترك في المطبوخ على الجليل والتمر الهندى والاجاس والعب
والورد والبنفسج واشباه ذلك ثم امرته بان تضع ورق الاس مع الملح
مرارا فان زال بذلك والادلكت اسنانه بهلج اصفر مدقود او امرته
بان يلوك في فيه هيلج صفر اذاما الى وقت اكله ريث ما يفرغ من طعامه
فاذا فرغ اطعمه امرته العود الى لول الجليل وان يترق ما يجمع في فيه
لم يفسد طعامه فاذا انضم طعامه بلم يجمع في فيه فانه يسفع به
وما رأت فيما يعالج به صاحب هذه العلة بعد الاستفراغ الموافق انفع
من الهليلج الاصفر **الباب الثاني والثلاثون**
في روم **باب اللسان** تتورم من اسباب كثيرة وكل سبب علامة
تستدل عليه اقسام صورة المرض او من صورة الاعراض ومواضع
الورم من اللسان اما ان يكون عاما في جميع اللسان والعضلات المحركة
او في العضلات دون اللسان او في اللسان دون العضلات او فيهما
جميعا واللسان قل ما يمرض لانه لا يقبل الفضول على الاحوال
اما لسن قوته او لكره حركته ونداوته وكونه ما بين الرطوبة الحارة
منه لا عن قبول الفضل لان الرطوبة الحارة كالزاق واللحاح خللان
بالعرض اكرها منصب اليه مع حركته الدائمة كاللحاح الذي خلل بالعرض
الفضول عن الاعضا اذا استعمل على ما يجب فاحد الاسباب التي تورم
رطوبة غلظت منصب اليه لا على طريق تشرب الاعضا بل على طريق
الانصباب الى نفس اللسان والفرق بين هذا الورم من الرطوبة التي
تنصب الى اللسان وبين الرطوبة التي تشرها العصب صا من جنس الفبال

ويصل حركته البتة والذي نصب الى اللسان وحده لا يتصل حركته
على ذلك سواء كان انصباب الرطوبة الى اللسان والعضلات المحركة
له حمية العليل عن كل طعام ردي والافتقار به على الطيف ما يكره
من الاغذية مثل الطيرنج والقمح والفروج وصفرة البيض البيرشت
واشباه ذلك وان تستفرغ بدنه اذا امكنت القوة بحب الاياح وحب
الصبر وحب القوقا ملكت شربا في مدة احد وعشرين يوما وامره
بالخمر بالمؤرخ والعاقر قرحا والكمراز والخرذل الاسود ملا فكلها
هذا انعام سحقها بليتخج او المري السطى والمالح وذلك لسانه خفيفا
يا ارحم الخمر وامره بالتبرق دائما ونوم مضغ المصطكى مع الميوز
والسعد وان يترق ما يجمع في فيه فاذا فعل ذلك فالواجب ان يراح اياما
ثم يؤمر بان يستعط بدهن النارد من اودهن المصطكى او دهن السنبل
واشباه ذلك من الادهان الحارة فويذلك لسانه في بعض الاوقات با
بالسلسا ودوا المسك ويعطى في الاحايين معجون باقربا اليسر منه
فان ذلك الورم يخل بهذا الطريق فان تضر ولم يخل الورم نظر فان كان
مع الورم وجع دودي فصد من القنفال وسلك في معالجته طريق
التطقية ثم طريق القليل هذا اكله اذا كان انصباب الرطوبة الى
نفس اللسان دون الاعضا المتصلة به وهذا النوع من الورم
يسمى التهج فاما غير هذا الورم فمن نكهة بعد هذا الباب
الثالث والثلاثون في الشبه الذي عرض في اللسان من الغلظ
وسبب ذلك فضول غلظة لزجة تنصب الى الاعصاب المتصلة باللسان
وعلاقتها تكون قشر اللسان او طولها عشر الى احدى عشرة براودة

التي فيها قوة الطفلة كالورد والجلند والعفص وقشور الورد
 واشباه ذلك والافتصارهم في الأغذية على الجرار المتخذة
 بدهق العدس ونحو ساق الايل ونحو ساق البقر فان ذلك كله
 من من سائر الادوية وما ازال هذه العلة والمرضة تغد
 بهذا الغدا وان كان الطفل قد اكل عوجا جميع ما ذكرناه
 واطعم من هذا الطعام واتي نوع من انواع الفساح اذا تعفن
 او تعفرت واخذت عوجا بعلاج اللثة الدائمة والقروح
 الباب الثالث والثلاثون في نقش سقف الحنك والشدقين
 واللسان والعمور هذه العلة تحدث بالاطفال والاكباد
 من الناس وسبب ذلك سببان اما من خارج واما من داخل
 فاما من خارج فعند شرب ما بالحرارة او اكل ما بالبرودة
 واشباه ذلك فاما من داخل فعند اخراجات حادة لثامه جريفة
 ترتفع من البدن وعلمته انه اذا مس الانسان فيه او ذلك
 حنكه خروقة خشنة تقشر عنه قشور رقيقة تشبه
 قشور البصل منها من غير الحسنة وقد تظهر مثل هذه العلة
 في اليدين وحت القدمين وفي الوجه ويكون السبب في ذلك
 ايضا اخراجات جريفة لثامه تحرق اللسان وتعمل بالجلد فعمل
 الماء الحار الشديد الحرارة علاج ذلك استفرغ العليل بالفضد
 ومطبوخ الهليلج والتمر الهندي والاجاص والافستين والشاهيق
 والرجين والحب وشردضات متواليه ان احتملت القوة ذلك
 وحبته الامن المزورات المتخذة بالمحرم واشباه ذلك وامره

بالمضمضة بلخل الذي قد غلى فيه قلاح الاس والجلند والورد
 وهذه اسلم انواع امراض الفم واسر عها زوالا فاذا حدث بالطفل
 الصغرى عوجت الموضع ما ذكرناه وكفى من معالجة الطفل
 بان ذلك فمدح مسحوق ثم يغسل فيه بلبن الموضع فان المرض يزول
 من يومه ان شاء الله الباب الرابع والثلثون
 في الحكة التي تعرض في اللسان هذا مرض يحدث في اللسان
 من انصباب خلط حادة محرقه لذاعة الى اللسان اما من الرأس
 واما بالارفاق اليه من عرق البدن واكثر ما يعرض هذه العلة لاحد
 اللذين في من اجمحة وذكروا من انه يحدث كثيرا في بلدنا
 في اوقات البادجنان وعلمته ان اللسان حمرا كثيرا كان قبل
 حدوث المرض ولا يستطيع الانسان ان يترك حكة بأسنانه
 ويستروح الى الاشياء الحللة كاللحم الحار وغيره وعلاج ذلك
 ان ينظر الى مزاج العليل فان احتمل ان يستفرغ والعاغت قوته استفرغ
 بمطبوخ الافيمون والزم شرب السكجين واقصر به من الاغذية
 على الزبولجات ثم امر ان يضمض كل يوم ثلث دفعات الدفعة الاولى
 بلما الحار والثانية باللبن الحليب والسكر اليسر والثالثة بلخل ودهن
 الورد فان كان اذا حلت لسانه سال من فيه لعابا كثيرة امرته بان
 يضمض بهذا الخل ويؤخذ من قلاح الاس ومن حب الاس ايضا
 ومن القطران يسر ومن العاقرقرا والميونيخ من كل واحد منها يسير
 ويغلى مع ذلك ثم تصفى ويضمض بهذا الخل مسك في فيه ساعة بعد
 ساعة الى ان يزول الحكة قال بشر بن عمار في علاج العليل

بلخل

السَّمَاءُ قَدْرًا وَالْحَصْرُ مَتْنًا حَتَّى يَمُوتَ لِبَنِيهَا وَتَحْدُثُ فِيهِ كَيْفَةٌ بَارِدَةٌ
 فَطَفِي لِبَنِيهَا مَا يَمُوتُ الْفَطْلُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ
 فِي الْقُلَاعِ الْأَبْيَضِ هَذَا النُّوعُ مِنَ الْقُلَاعِ يُعْرَفُ بِالْقُلَاعِ الرُّطُونِيِّ
 وَأَكْثَرُ مَا يَحْدُثُ بِالْأَطْفَالِ إِذَا غَلِظَ لَبَنُ الْمُرْضِعَةِ فَلَمْ يَنْضَجْ وَلَمْ يَسْقِ بِرِيقًا
 عَنْ مَعْدَةِ الْفَطْلِ فَتَحْدُثُ تَقَطُّرُ الْقُلَاعِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَرْدِ الرَّخْوِ
 وَهُوَ قَبْلَ الْوَجَعِ وَلَيْسَ مَعَهُ لَهْتُ وَلَا عَطَشٌ تَقَطُّرُ لِلْحَيْضِ كَانَ الْفُشَاءُ الْأَبْيَضُ
 الْمَوْضُوعُ عَلَى الْفَمِ قَدْ غَلِظَ وَتَشَبَّهَ وَتَعَلَّقَ وَعَلَّاجُهُ أَنْ يُسْتَفْرَغَ الْمُرْضِعَةُ
 أَنْ كَانَ الْفَطْلُ صَغِيرًا مَطْبُوحًا الْأَمْتُونَ ثُمَّ لَحَبَ الْأَيَّارِجَ ثُمَّ يَوْمَرُ بِالْعَنْجَبَرِ
 بِالْعَاقُورَةِ وَالْمَيُونِجِ ثُمَّ يَوْمَرُ بِأَنْ يَتَضَمَّنَ مِمَّا نَذَرَهُ سَعْدُ وَزَنْ دِرْهِمِ
 أَصُولِ السُّوسَنِ الْأَسْمَلِ الْخَوْنِيِّ وَزَنْ دِرْهِمَيْنِ مَيُونِجِ وَزَنْ دِرْهِمَ عَاقُورَةٍ
 وَزَنْ نَصْفِ دِرْهِمِ فُفْلٍ وَنَحْسَلٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزَنْ نَصْفِ دِرْهِمِ بَغْلٍ ذَلِكَ
 كُلُّهُ بِالْخَلِّ وَالْعَسَلِ وَيَكُونُ الْعَسَلُ طَاهِرًا ثُمَّ تُصَفَّى وَتَتَضَمَّنُ بِهَذَا الْخَلِّ
 وَالْعَسَلِ وَتُمْسَكُ فِيهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَتُقْتَصَرُ بِهَا فِي عَدَاةِهَا عَلَى الزُّرْبِ
 مُزَوَّدَةً لَكُونُ حَلَاوَتِهَا الْعَسَلُ وَرَبَّمَا أَمَرْتُ بِأَنْ يَطْلَى فِيهَا بِالْعَسَلِ وَالْفُلَانِ
 وَأَنْ لَمْ يَكُنِ الْقُلَاعُ بِهَا وَرَبَّمَا تَجَبَّ الْعَبْيُ مِنْ مُدَاوَاةِ الْمُرْضِعَةِ وَالْقُلَاعُ
 بِالْفَطْلِ وَلَا يَعْلَمُ أَنَا نَدَاوِي كَبَدَ الْمُرْضِعَةِ إِذَا حَمَى كَبَدَ الْفَطْلِ لِأَنَّ اللَّبَنَ
 هُوَ مَادَّةُ مُرَبِّهِ لِجَمِيعِ أَعْضَاءِ الْفَطْلِ فَخَرَجَ مِنْ كُلِّ عَضْوَنِ الْمُرْضِعَةِ قُوَّةٌ
 تَحْتَاطُ اللَّبَنَ وَمَنْزِلَةُ اللَّبَنِ فِي الشَّدَى مَنْزِلَةُ اللَّبَنِ فِي الْخَصِيَّتَيْنِ فَأَمَّا
 الْفَطْلُ فَإِنَّهُ يَكْفِي فِي مُدَاوَاةِ أَنْ كَانَ قَدْ أَكَلَ بِأَنْ يُطْعَمَ الْعَسَلُ فَإِذَا حَدُثَ
 هَذَا النُّوعُ مِنَ الْقُلَاعِ بِالْكَبَارِ مِنَ النَّاسِ أَمْرًا بَعْدَ هَذِهِ لِلْعُلَّامَةِ بِالْمُضْمَضَةِ
 بِشَرَابِ عَنَبِيٍّ عَفِصٍ قَدْ حُلَّ فِيهِ يَسِيرُ مِنَ الْعَنْبَرِ هـ
 الباب

الباب التاسع والعشرون في القلاع الاسود
 هَذَا النُّوعُ مِنَ الْقُلَاعِ يَتَوَلَّدُ مِنْ خِلَاطِ سُودَاوِيٍّ حَادٍ مُحْتَرِقٍ فَإِنْ حَدَثَ
 بِالْفَطْلِ فَقَلَّ مَا يَجُودُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى الْأَكْلَةِ فِي الْأَطْفَالِ فَإِذَا
 حَدَثَ بِالْكَبَارِ رَوَّاهُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْرِ لِلْعُلَّامَةِ وَكَوْنِ مَعَ هَذَا النُّوعِ
 الْمَوْشَفِ وَفَرْطِ حِدَّةٍ وَلَذَعٍ عِلَّاجُ ذَلِكَ أَنْ يُسْتَفْرَغَ الْعِلِيلُ
 بِمَطْبُوحِ الْأَمْتُونَ دَفْعَةً وَدَفْعَتَيْنِ ثُمَّ يَوْمَرُ بِأَنْ يَطْلَى فِيهِ نَحْسٌ سَاقِ الْبَقَرِ
 أَنْ لَمْ يُوجَدْ سَاقُ الْإِبِلِ مَرَارًا مَتَوَالِيَةً حَتَّى يَلْبَنَ الْجِلْدَ وَتُقَشَّرَ وَتَنْبَسَطَ
 الْجَمْعُ مِنْهُ ثُمَّ يَوْمَرُ بِمَضْغِ وَرَقِ الْجِنْدَادِ صَفَاتٍ كَثِيرَةٍ مَتَوَالِيَةً ثُمَّ
 يَتَضَمَّنُ بِالْخَلِّ الَّذِي قَدْ عَلِيَ فِيهِ السَّمَاقُ وَالْوَرْدُ وَالْكَزْبَرَةُ وَالْجُلْنَارُ
 وَالْأَسُ وَالْخَرْبُوبُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْقَبَاضَةِ غَلِيظًا فَإِذَا
 تَهَدَّتِ الْأَدْوَةُ مِنْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِهَذَا الطَّرِيقِ فَإِنْ تَعَفَّنَ
 وَصَارَتْ لَهُ رَلْحَةٌ عَادَتْ مُعَلِّجَتُهُ إِلَى مُعَلِّجَةِ الْأَكْلَةِ وَاللَّيْثَةِ الْإِبِلِ
 سَوَاءً فَأَمَّا الْفَطْلُ فَكَيْفَى بِأَنْ يُلَوِّقَ فِيهِ نَحْسٌ سَاقِ الْإِبِلِ حَتَّى يَنْقَشَرَ
 السَّوَادُ ثُمَّ يُشْرَعُ عَلَيْهِ بِسِيرُومِ الْوَرْدِ وَالْجُلْنَارِ وَالْكَزْبَرَةِ الْحَرَقَةِ فِي وَتَبَّ
 مَا يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ لِأَنَّهُ لَا يَبْلَعُ شَيْئًا ذَلِكَ الْوَقْتُ بَلَّ يَسِيلُ مِنْهُ مَا يَجْتَمِعُ
 فِيهِ وَعَلَى حَسَبِ مَا يَحْتَمِلُ الْفَطْلُ مِنَ الْمُعَلِّجَةِ لِحَبِّ أَنْ يُعَلِّجَهُ الطَّبِيبُ
 وَأَهْلُ الْبَصَرِ غَدَمُ ذُرُورٍ يُعْطَوْنَهُ لِلصَّبَّانِ إِذَا حَدَثَ بِهِمْ هَذَا النُّوعُ
 مِنَ الْقُلَاعِ فَاسْتَخْرِجَتْ ذَلِكَ بَعْدَ الْحَثِّ الطَّوِيلِ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ الْمَلِيحُ
 الْأَصْفَرُ الْمُحَرَّقُ وَنَوَى الثَّمَرُ وَالْكَزْبَرَةُ الْحَرَقَةُ وَالطَّبَّا شَرُّ الْجُلْنَارِ أَجْزَأُ
 مُتَسَاوَةً يُوَثِّرُ هَذَا فِي الْقُلَاعِ الْأَسْوَدِ فِي الْأَطْفَالِ تَأَثَّرًا مُحْشُودًا
 فَأَمَّا الْكَبَارُ فَلَا جُودَ مَا يَجُودُ بِهِ عَنْ هَذِهِ الْعِلَّةِ الْأَشْيَاءِ الْقَبَاضَةِ

وطالت أيامها ونفدت سميت في ذلك الوقت المسامر وعولجت
بالشرط وأخذها بالجدد والذلك بالخل والمليح حتى سلب ودي ثم ملاو
بذهن الورد فقط فأنفادت مل وروما قففت واستجالت الى القلاع
المعروف بالقلاع الدموي ومن ثم كالم في أنواع القلاع وأسبابها
وعلاجاتها وعلاماتها **الباب السابع والعشرون**
في القلاع الدموية القلاع الدموي بثور يظهر في الفم حمرة متعقبة
منتوا القضا الموضع على الحنك والفم واللسان فتواظهر للجسم ويكون
معها وجع شديد والفرق بين هذا النوع من القلاع وبين البثور
التي تقدم ذكرها أن البثور تخرج منفردة ولا تنتوا معها القضا ولا يكون
متعقبة في أوتها والقلاع تظهر متعقبة في أوتها وأكثر ما يحدث
هذا النوع من القلاع بالمجورين ومن يدم من أكل الحاررات وشرب البند
الصرف ذكر بعض الأول أن أكل السخني يورث القلاع الدموي
لأنه سخني وفسد علاج ذلك القصد والاستفراغ إن لم يكن ذلك
والفصل حب أن يكون من القفقال والاستفراغ مطبوخ الهليلج
فإذا استفراغ وضاد من القفقال وضاد من العرقن اللدن تحت اللسان
أن طلعت القوة لذلك وأطلقه القوانين الآخر كذلك ثم ينظر الى راحة
القلاع فإن كانت لها راحة أمر العليل بأن يمتص بالخل الذي قد جمل
فيه يسر من النوشادر والمليح فان لم ينج ذلك ولا غلى مع الخل الشب والمليح
دفعات كثيرة حتى سلب القروح ثم يوصى بأن يمتص بما ذكره
يسوخ من الورد وورق العليق والسعد والعدس وقلاح الأس على ما
حب ثم يغلى بالخل ثم يوصى بأن يمتص به وهذه الأشياء يسر القفص

فإن رأيت البثور قل قبلت العلاج واستدات تشف زدت في الأشياء
القباضة فجعلت مع ما ذكرناه الحنار والعفص الأخضر ويسر من
من الخروب وقشور الرمان وأمرته بالمضمضة بذلك الخل وأمسكه
في الفم في كل وقت ثم ينظر الى القلاع بعد استعمال ذلك فإن كان
قل تشف واستدات تختم فقد مرت وإن رأيتها أول حدثت وتورمت
يرد بها هذا البرود لسخته ورق عنب الثعلب الجاف جزوا
وراد وطبا بشرور وبور البقلة ودق العدس ونشأ من كل واحد حرمين
كزبرة محرقه وسماق منقى من كل واحد جزوا ووزلوا منقشر من قشره
ملته اجرا كافور مثل ربع جرم من اجرا به ان كان الجز قد ردم وإن كان
الكرم من ذلك فحسب ما يجوز لأن استعمال الكثير من الكافور يمنع منه
لأسباب شتى فمن ذكرها في قوى الأدوية يستحق جميع ذلك ثم يشر منه
على الفم بالليل والنهار فإنه يهدى ودمها ويبرها بعد التدبير الذي
قد تقدم وقد حدث هذا النوع من القلاع بالاطفال فان كانوا
بلغوا المبلغ الذي يمكن ان نفهموا عنك عما جتم بما تقدم ذكره
والاعلجت الموضعة بما ذكرناه وعلجت الطفل بأن يمتص فيه بالخل
وتتبع القروح بذهن الورد ونقصت من هذا البرود الكافور وذررت اليسير
في فيه فان هذا النوع يسرع الزوال من أفواه الاطفال والسبب
الذي حدث ذلك فيه هو السبب الذي ذكرناه في الكبار غير أنه يكون
قوة هذا السبب في الموضعة ففسد دما وسفر لجل ذلك لبنا فحدث
الطفل ما كان سببه أن حدث بها مص الطفل ذلك اللبن الفاسد
يمنع الموضعة من جميع الاطعمة الرديئة ويقتصر بها في غذائها على الموزرات

بها ثم يخبز بالخل العتيق ويُقرص فاذا جف أخذت منها قرصة وسحقته
واديغت بالخل وتمضمض به وأمسكه في فيه دائما إلى أن يذهب الموضع
وياكل العفن منه فإن رأيت السور منجان لا يوشرفه ردت فيه جرير
من نجار أعنى في جملة النسخة ومضمضته على ما ذكرناه فلا دامت
العمور واحترت وبيع الدم الأحمر امرته حينئذ أن تمضمض بما ذكره
يؤخذ من قراح الأسن بآقه ومن الفومنج النهري بآقه ومن الجلتان
والكرمانج والعاقرقها والعفص الأخضر وشور الرمان من كل واحد
بقدر الحاجة ونظي بالما والخل حتى يثخن ثم تمضمض به فإن ذلك يبرها
ويختمها وتقويها فإن بقيت بقايا بسرة منها استعملت هذا الذرور
نثر عليه يؤخذ من الثوت جرو ومن الراتنج والمر والكندر والجلتان
وأسفنداج الرصاص من كل واحد نصف جرو وجمع وسحق ونخل وندد
على الموضع الذي قد بقنت منه فإن كان الأمر صعبا وكان العلة عسرة
استعملت ذلك العلافون على ما ذكرناه في هذه المقالة في فساد العمور
وتعقبها وبيع الدم منها على ما أمرناه وجعلت لذلك ثرات متتابعة
حتى تستأصل العلة ثم يداويه بأن تمضمضه بخل الأس وهو الخل الذي
نظي بالأس والجلتان وإن بقيت بقايا ذررت عليه من الذرور الذي وصفناه
فإن عسر ذررت عليه من حجر المسن المسحوق المخول وهو الحجر الأخضر
الصلب الذي يجل من بلد الحجاز فإن قصرت أخذت من ما المالح العتيق
وامرته أن تمضمض به وتمسكه في فيه فإن هذا يجرب للقروح العفنة
والأكال وإنما الخطر فيه أنه يؤلم شديدا ثم تمضمضه بعد ذلك بالخل
الموصوف في هذا الباب ثم بالما الفاتر ثم بالما البارد ثم بدهن الورد

ويكون زيادتك ونقصانك في هذه المعالجة بحسب سبب المرض ومزاجه
الباب السادس والعشرون في القروح التي تظهر في العمور
قد تظهر في الفم واللسان قروح صفراء معاجلة ورجع يكون سببها
دم احتد بالصفر أو قلة سري عرض كلابنا فيما تقدم من هذه المقالة
كلام في علاج البثور غير أننا أردنا أن نكلم في القلاع وأنواعه فلم نجد بدا
من تقديم ذكر هذه البثور فالتفت في أكثر الأحوال تستعمل النوع من أنواع
القلاع وهي مع حرارة ولهت وتستروح صاحبها بالهوا البارد والماء
البارد وينفع به في تسكين الوجع ساعة ثم يمنع مكان يتحلل منه ويزداد
الوجع بعد ذلك علاجها الفصد والأسهال مطبوخ الهليلج من
الأصفر والكابلي والتمر الهندي والاباص ثم قطع الجوارزك والحجامة
أن وقت القوة جميع ذلك وأطلقه القوانين الصنعة ثم أمر بالمضمضة
بما ذكره يؤخذ من العدس كف ومن الكبريت اليابسة كف وباقية
من رقيق غيب الثعلب وأغصانه وباقية من البرسياوشان نظي ذلك بالخل
وأيما تمضمض به وتمسكه في فيه ساعة وأن أمسك في فيه من هذا البقل
شبا كان بالغ في تسكين الوجع والحرارة فإذا سكن الحرارة وبسطت
البثور وهذا الوجع استعملت من هذا البرود يؤخذ من الطباشير
وبزر البقلة والورد والجلتان والشا والصمغ العربي والكندر والكبريت للحرق
تسحق سحقانما وتطرح عليه تسير جدا من الكافور ثم يداؤه على أسنانه
ومواضع البثور وتمسكه في فيه فاذا انتهت القروح وهذه الأوجاع
استعملت هذا الذرور فيه كل يوم مرتين وعند النوم ويكون غذاؤه
السماقية والخضمية وأشباه ذلك فإن قصرت هذه القروح

ثلاثة دراهم قاقله صفار واشنه وسنبل من كل واحد وزن درهمين
وردا حمر وسقتر فارسي وورق النضع وورق الباذنج بونه وورق
الانج من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وزن درهم ونصف
يسحق ذلك كله نجا ويغجن بالزنب الطافي المنروح البجم ومن
الاصحابنا من يزيد في هذه الخلطة بزر الخيار ووزر القثا ووزر
البطخ يثقل من هذا المعجون في كل يوم مرة وزن درهم
ان لم يمنعه من اخذه سبب وخبر انواع تناوله ان مضغه
مضغاً بلعاً فانه ينفع عموره ويقوى اسنانه وهذا اللعج
وما اغنى بحسن تأثيره عن سائر العلاجات مع الحمية
الحب الذي يستعمله صاحب هذه العلة لتطبخ ذكته
قرنفل وزن اثنى عشر درهماً ووزن درهم سباسة وزن درهم
فوق وزن نصف درهم كمون كرماني ودقاق الكندر من كل
واحد وزن نصف درهم يسحق وزن ثلث حبات يسحق
ذلك كله ويغجن بالحمر العتيق ويحب حبات مفرطة
ان حب مضغ منها حبة وان احب تركها تحت لسانه
الباب الثاني عشر في البحر اذا اذان من فساد العمور
وعشونها مع الدم السائل من اسول اسنانه هذه العلة هي
من الاسباب التي تقدم ذكرها غير انها تنزل على النوعين
الاولين يار العمور قل عفتت وفسدت برطوبات حارة حادة
فاسدة معقنه فيكون علاجها زائداً على ما تقدم بحسب زيادته
اعراضها حيث ان يستخرج العليل على ما ذكرنا بالفصد والاسهال

وعاد اليه الدم والادلكه ما يدمنه قل لا مثل القلدمون ثم
غرغرتة بالاشياء القباضة فان لم ينفع ذلك جمعها بيدك
والزقها بالسمن وكوت اصول العمور كما يجتمعها بمكواة
دقيقة الراس مدبلجة فان ذلك يقويها وفسدها
الباب الخامس والعشرون في العلة المعروفة بالاكلة في الفم
هذه علة تظهر في العمور والفم صورتها صورة القروح غير انها
تسعى في زمان يسير مواضع كثيرة في الفم فتكون صورتها في الجرس
صورة قرحة قل عفتت واحصرت ويكون لها راحة كرحمة
والسبب الذي يوجب ذلك خلط عفن لاذع حريف اكاك
امتا ان نصيب من الراس الى العمور او من سائر الاعضاء فقبله
العمور لضعفها والذي يولد مثل ذلك الخلط الاطعمة الحريفة
العفنة كالملح العتيق والنكسود واشباه ذلك على لاجه
ان يفصل العليل ان ساعدت قوته ولست فرغ مطبوخ الافهول
ثم حب الايارح او حب الصبر ان لم منعك عنه مانع ويلزم الطيل
شرب ما الشعير والمضمضة برتب الحصر وما السماق والخل
فان هذا سرث العلة عن ان تسعى ثم تعالج بعلاج هذه العلة
لخاص وهو استئصال السور تخان الذي هذه صفته يؤخذ
من الشب اليماني جزاً ومن القلنطار والقلندلس والملح المحرق
والنوشادر من كل واحد نصف جز عفتت محرق مطفي بالخل
وقرطاس مصري محرق ونورة غير مطفاة من كل واحد نصف
زعفران محرق وكنند وورق الخثاس من كل واحد جزاً يسحق ذلك كله

بالواحدة وتندره تدبر المفالج وتحفظ مزاجه ولا تخل عليه بالأدوية الحارة
وتغيبه بحالها حتى يزاجه وأما علاج النوع الحار فالقصد من
القيح فالين وإخراج الدم بحسب ملحة القواص واستفراغ بدنه إن
لم يمنعك عنه مانع بطبخ الهليلجين الأصفر والكابلي والتمبر الهندك
والذجاج والحناب والسفستان وورق عنب الثعلب والاكشوش
ونور الهنديا والتوب الشامي الجاف وفلوس الحيار شبر وأشباه ذلك
من الأشياء المطفية التي فيها قوة الاستفراغ للصفر أضع نصفية الدم
ثم يغرسه بهذا الغرور يسوخذ من العذس كفف ومن الورد قليل
ومن عصا الراعي باقه يطبخ ذلك كله ثم يعصر ويؤخذ من ذلك الماء جزء
ومن الخل للتوسط بين الصبر والحديث جر إن جمع بينهما وضمضوا به
فأذا سكنت الحكة وهذا الوجع ولم يلبث العود إلى السن مضمضة
بدلك دائما إلى أن يسكن الوجع وتلف فان لم يلبث ذلك استعملته
من هذا البرود يسوخذ ورد وطباشير وجلنار وكرز به محرقه ودق
العذس فندق ويغجن بعصاة الابن بالاس ثم يوضع منه على العمور
دائما فانه يشده ويلزقه فاما إذا دبت العمور وتعفنا ونصرت
فقد مر الكلام فيه مستقصى وأما علاج النوع الثالث
فان ينظر إلى مزاج العليل وقوته في مرضه في الوقت الحاضر فان كان
الضعف لا يمتلأ استفراغته وان كان من الاستفراغ قوته بالأطعمة
المحمودة المولدة للدم المحمود كالحوم اللحم والحم الجراد وصف السج
والقرايج التي يمتلأ بدنها الشيلم فان ذلك فيه قوة التحليل حتى يفرق
فإذا قوى يطرأ إلى العمور ومقدار صلاحها فان كان قد ظهر صلاح تام

وعلامة هذا النوع أنه لا ينقطع راحته أكل أو لم يأكل وغسل فيه
أو لم يغسل وعلاجه تأمل مزاج العليل فان كان مزاجه مائلا إلى
الوطونة استفراغته بطبخ الاقتمون وأعطيته بعد ذلك عشرة
أيام ما الأصول بالأياد حتى إذا علمت أن إخلاطه قد رقت سقيته
من هذا الشراب ثلث شربات تسخته ورد وأفسنتن رومي
خالص من كل واحد وزن خمسة دراهم ما هو مزهر وحب الفار من
كل واحد وزن درهم مضطكي وزن درهمين عصاة السوس وزن درهم ونصف
صبر اسقوطري خالص مثل جمع الأدوية أنطاكيا مشوي في التفاح
وزن ثلثة دراهم تسحق الجميع ويغجن بماء ورق الأترج وحب كمال
الفلغل الشربة منها بعد أن يشف وزن ثلثة دراهم تسقه بعد
أن يجتمى يومين مرقه الاسفدياج والوقت الذي تسقه يكون وقد
بقي من الليل ساعتان يكون العذاب بعد الخروج منه ذمرا لجه باطراف
الجلان والجدا يشرب من هذا الدواء في شهر ثلث شربات أن أحمل
مزاجه وأطاعه قوته ثم يضمض كل يوم ثلث مرات بالسنوب
الاسود المذكور في حفظ الأسنان وهو الباب الخامس عشر
في هذه المقالة بعد أن تدفعه بالخل فان ذلك يمنع العمور من
قبوله تلك البخارات وتشد اللثة وتقوى الأسنان ويطلب الحة
القم وتركب لهذا العليل هذا المعجون لسقته معطيه تسخته
هليلج أسود وكابلي وأصفر وبلبل وأبلج وشرايح من كل واحد عشرة
دراهم بعد النقية حب الاس الأبيض وكذا ذكر من كل واحد وزن
خمسة دراهم سعد كوفي ومضطكي وعقود من كل واحد وزن

ويبره برؤا نأما بعد الاستفراغ والفضد وأن كان الورم بغير وجع
 استفرغ العليل بمطبوخ الاضمون وجب الابراج وأمرته بالغرغرة بالكرايح
 والعاقرة حها والمري البطني فان تصرفا لا يارح المترالى أن يحل التهييج
 واقتصر بالعليل على ما يخص الزنت فان ضعف قوته فليحل المشهور
 باليسار منه فان لم تنفع مزاجه فلا بأس بان تعطيه في اليوم من حب الشبيبار
 ثلث ليالى متواليات وخبر ما يدر به هذا المرض الغرغرة بعد الاستفراغ
 بالعاقرة حها مع الخل الصبي الباب الثالث والعشرون
 في البور التي تظهر في الفم وجع شديد تكون هذه البثور من دم حاد محاط
 شئ من الصفراء ويكون قد سخن بها ويكون وجعها وجعا شديدا وربما منع
 من المضغ وتسميه اطباء اذ اكرت هذه البثور الورم اللعوي وربما
 سموه الفلغموني وعلاجه حمية العليل وفضله من القفال وربما
 اخرج الى الفضد دعات متوالية ثم استفراغه بمطبوخ الهليلج الاصفر
 وهو ما تقدم ذكره في الباب العشرين ثم يوصى بالمضمضة بالخل الذي ذكره في
 الورد وعصا الراعي واصول غيب الثعلب واوراقه واوراق الهندباء واصوله
 والعدس والكزبرة اليابسة توضع في الخل دعات متوالية فان
 زال الوجع وهذه الحمرة وبقت لا تنقشر ولا يغشاها جلده شبهه جلدة
 الفم وهي الغشا الموضوع على الحنك واللسان شرطه شرطا بليغا
 ومضمضته بهذا الخل فانها تسد مل من غير شك أن شأ الله
 الباب الرابع والعشرون في العمور اذا تورمت واسترخت وتبرأت
 عن السرور والعلامة التي تسمى بعمور هذه العلة تحدث من ثلثة اسباب
 اما ان تسترخي من انصباب رطوبات الى الاعضاء المحيطة بالاسنان فتسترخيها

الالعصاب لرقها ومائتها فتسترخي كما تسترخي الالعصاب عند الفالج
 وعلازمة هذا النوع ان الفك يرتعد عند الكلام ويسيل لعاب المريض
 ويجلده في اصول اسنانه يودا وتسترخي العمور وتنبز عن السن للورم الذي
 تحدث فيه ففرق التراقه بالسن والنوع الثاني هو من ورم حاد
 تحدث فيه وعلازمة هذا النوع ان يكون شديدا الوجع دائم الضربان
 والنوع الثالث هو ان تسترخي وتنبز من السن اضعفها وقلة دمها
 وعلازمة ذلك انها تنض وتظهر للحمى كان ليس فيه دم فاما
 علاج النوع الاول الفالجي فاستفراغ البدن بما ذكرناه في باب الفالج
 والقوة في المقالة الثانية وان يوصى بالغرغرة بما ذكرناه وذلك كله
 بعد الحقنة بما بيناه ووصفناه فاذا استفراغ البدن والراس واستعملت
 الغرغرة لحسب الامكان ذلكت عموره بالترباق الكبدان لم يمنعك عن ذلك
 مانع اما من طبيعة المريض او من الهواء والوق والبلد فان زال بذلك
 والا امرته بالغرغرة بالابراج حتى يصرفه وعموره مغدلة السداوة
 ثم يامره بان يغمض ما ذكره سوجد جلتار رأس وقشور الرمان
 وجفت البثور وشب بما في فمك جميع ذلك ونظي مع كسر من الصل
 بالما حتى يخرى ويصير كالمرهم ثم يتركه حتى يبرد ثم يضم العمور مع الاسنان
 بذلك وتضع من هذا الدواء عليه وضعا كبيرا اياما متوالية ويامره بان يترك
 ما يجتمع في فيه فان انضم هذه العلجة والافجب كن يقتصر في معالجته على
 اعطاء العليل الترياق في كل قبل وذلك عموره ولعطائه في الاوقات
 مهيون الساقدية الصبي للحمى بصل البلاذر المحلول بالنوشادر في قرا فادنا
 عندما وصفنا اصلاح الادوية السميكة وان منع العليل من الاطعمة الردية

ملته أسنان من أسنانه ووضع عليه الدواء الحاد ثم دأوى بالمرهم فبرك
 برؤاها جميع الادوية الاكلة اذا استعمل في الناصور ابراه على الاكثر
 ونحن نذكر جميع ذلك في بابها **الباب** **الواحد والعشرون**
 في علاج الورم اذا ظهر في العمود هذه العلة تظهر في جميع الاعضاء لانه من
 ضايق الدم المختلط بالصفراء وانصباب الدم الى العضو فان عمق كانت العلة
 المعروفة بالفلج فموتى وان اخل سطح العضو ولم يعمق كانت حمة هم
 وقد تظهر في العمود وجمع شديد وحرقة مع ادنى ورم يظهر فيه فتسميه
 خذاق الاطباء الحمة في الحياة ويجعلون دليهم عليها انهم اذا مسوه
 بخسر الدم عن موضع الميس فاذا اخلوا ايدهم عنه عاد الدم ودليل
 آخر لهم في اللحم اذا امروا العليل بخدا الاسيا الباردة بالفعل او بالقوة
 هذا الوجع ساعة علاج ذلك فصد العليل من القنفذ ان اذا
 لم يمنع عن ذلك مانع من طبيعته او من الهواء او البله ثم استفرغ يدنه
 بطبخ هذه صفة هليلج اصفر منقى وزن ثلثين درهما من هليلج
 منقى من اللبب والحب وزن خمسين درهما ملثون اجاصة ملثون غنابه
 بزر الاكشوث وزر الهندباء من كل واحد وزن سبعة دراهم
 كنزيرة يابس كفت ورق عنب الثعلب ان كان طبيا باقه كبه ثوث
 شامي مجفف كف كبير طرخس وزن عشرين درهما يطبخ ذلك
 كله باربعة ارطال مابا الصفر حتى يرجع الى رطل وربع ثم يعصر ويصفى
 ومرس فيه وزن خمسة عشر درهما فلو س الخبار سدر المنقى من قصبه
 مرسا بلغا ونصف ثانيا يشربه وهو فاقتر ثم بشرط العمود شرطا
 منطوما يكون تقعين الشرط على حسب اخرا العلة في العمود ويتمضمض

بعد ذلك بلخل الذي قد غلى فيه الاس واصول عنب الثعلب مضمضة مت
 فاذا سكن الوجع ضمض يدهن الورد وان لم يسكن الوجع مضمض بلخل
 وما عنب الثعلب وما قشاره القرح والخيار الحامض بعد ان يداف منه
 الطين الامني الخالص فان هذا يسكن الوجع ويشد ما به من الباردة
 ونفثها ولا تزد العليل على المزورات المتخذة بما الحصر وعلى ما يتخذ
 بالعدس المقشر بلخل وهذه العلة اذا كانت لم تعمق يرى العليل منها
 سيرا بهذا التدبير فان عمق كان تدبيره ما ذكرناه في اللثة اذا امت عنب
 ويعرف راحتها **الباب الثاني والعشرون**
 في علاج الورم اذا تورم يظهر الورم في الخنك مع الم ويغير الم فاذا ظهر مع الام تسمى
 الورم الحار في الخنك وان لم يكن وجع تسمى الورم البارد والفرق بينهما
 في الخس كن الورم الذي يكون معه الوجع يكون لونه احمر وما كان بغير الم
 كان لونه الى البياض وفيه تفتح والسبب الذي يوجهما امك الورم
 الحار الحاد الكفنة او الرطوبة الحادة اليسيرة الحرارة واعلم ان هذا الوضع
 من الغم قل ما شئ منه المادة وقد ثبت علاج النوع الذي مع الوجع
 الفصل والاستفرغ بما يستفرغ من البدن الاخلط الحادة المضمضة
 بالخل الذي قد غلى فيه اطراف الاس الرطب والورد والجلنا واصول عنب
 الثعلب وورق العليق دائما فان كفى ذلك والا وضع هذا الدواء عليه
 بطرف الملقه فصفته ورد وطباشير وبزر البقلة وبزر الخرق وبزر الهند
 ونشا وكثيرا وصنع عرني وصنع فارسي اجراسوا ودمق العدس ودمق الماش
 من كل واحد مثل جر من اجراما ذكرناه يسحق جميع ذلك حتى نعم ثم طرح عليه
 يسرجدا من الكافور وبلورق هذه بطرف الملقه على الخنك فظهر هذا الورم الوجع

حَتَّى يَجْفَ فِي الظِّلِّ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنْهَا وَيُقْلَعُ عَنْهَا فَيُكْسَرُ وَيَحْتَقُظُ بِهِ فَإِذَا ارَادَ
 اسْتِجْمَالَهُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ قِطْعَةً وَيُلْفَ عَلَى أَصْبَعِهِ خِرْقَةً مِنْ خِرْقٍ الْكَثَرِ
 ثُمَّ يَغْمُرُ فِي الْخَلِّ الْعَبْقُ وَيَغْمُرُ فِي الدَّوَانِجِ أَخْفَفًا ثُمَّ يَمْلِكُ بِهِ عَمُورَهُ مِنْ دَاخِلٍ
 وَخَارِجٍ ذَلِكَ كَمَا بَرَفَقَ مَتَوَالِيًا حَتَّى يَلْمَسَ الْعَمُورَ ثُمَّ يَتَمَضَّمُ بِمَا وَخَلَّ قَدْ غَلَى
 فِيهَا أَطْرَافُ الْأَسْرِ مَعَ دَهْنِ الْوَرْدِ وَتَوَشَّحَهُ نَوْمًا أَوْ نَوْمِينَ ثُمَّ يُعَاوِدُهُ أَنْ يَخْرُجَ
 بِهَذَا الطَّلَجِ وَهَذِهِ الْمُعْلِجَةُ أَمَّ مُعْلِجَاتِ الْعَمُورِ الْفَاسِدَةِ الْعَقْنَةِ
 فَإِنْ رَأَيْتَ الْعَلَّةَ تَبْقَى مِنْهَا بَقِيَّةٌ عَسِرَةٌ فَاشْرُطِ الْمَوْضِعَ اعْنَى الْعَمُورِ مِنْ
 دَاخِلٍ وَخَارِجٍ لِيَخْرُجَ ذَلِكَ الدَّمُ الْعَبْقُ الْمُحْقَرُ هُنَاكَ وَمُورُهُ بِالْمُضْمَضَةِ
 بَلَا الدِّمَاقِ قَدْ غَلَى فِيهِ الْأَسْرُ فَإِنْ رَأَيْتَ الْعَمُورَ سَقِرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَارَةِ الْقَبِيضَةِ
 فَاسْتَحْجِجْ مَا عَنِ الْعَلْبِ وَوَرَقَهُ وَأَصُولَهُ وَأَخْلَطْهُ بِالْخَلِّ وَمُورُهُ بِأَنْ يَتَمَضَّمُ
 وَيَمْسِكُهُ فِي فَمِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ إِلَيْهَا الْمَاوِرَ دَكَانًا ثُمَّ يَلْمِجُ نَجَاحَ الْبَنَةِ
 الْبَابُ الْعَشْرُونَ فِي النَّاصُورِ الَّذِي حَدَثَ فِي الْعَمُورِ إِذَا طَالَ
 خُرُوجُ الدَّمِ مِنْهَا وَدَامَتْ عَمُورُهَا وَوَقَعَ فِي مُعَالِجَتِهَا خَطَأٌ قَدْ حَدَثَ
 النَّاصُورُ إِذَا طَالَتِ الْجَرَاحَاتُ وَسَاءَتْ مُدَاوَاتُهَا فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ وَرَبَّمَا حَدَثَ
 ذَلِكَ وَإِنْ أَصَابَ الطَّبِيبُ فِي الْمُدَاوَاةِ وَكَانَ هُوَ الْبَلَدُ رَدًّا أَوْ الْمَاءُ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَسَى الْمَتَدَبِّرِ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ عَلَى لَجْهِ أَذْأَحَدٍ فِي الْعَمُورِ
 اسْتِغْرَاجَ الْعَطِلِ وَنَقْنَةَ بَدَنِهِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى ذَلِكَ وَمَعْنَى الْحَاجَةِ أَنْ يَكُونَ
 الْبَدَنُ مُمْتَلَأًا وَأَمَّا وَمَعْنَى الْإِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ صَحِيحَ الْقُوَّةِ وَالزَّمَانُ زَمَانًا
 لَا يَنْعَمُ مِنَ اسْتِغْرَاجٍ وَخَبِيرٌ مَا يَسْتَفْرِغُ بِهِ مَطْبُوعُ الْأَفْهَمُونَ ثُمَّ حَبَّ الصَّبْرِ
 فَإِذَا لَفِيَ بَدَنُهُ حِمِيَّتَهُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْعَلِظَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْمُرُورَاتِ تَمَامًا طَاعَتِ
 قُوَّتِهِ فَإِنْ ظَهَرَ فِي ثَوْتِهِ خَوْرٌ غَدَشَتْهُ بِالطَّبِيعِ أَوْ الْقَبْحِ أَوْ الْفُرُوجِ فَإِنْ كَانَ

اعْتَادَ اللَّحْمَ الْعَلِظَةَ وَاعْتَنَى بِدَنِهِ مِنْهَا جَعَلَتْ غَدَاهُ مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ
 كَقَرَابِ الْجَدَا وَالْجَلَانِ زِيْرِيَا جَعَلَتْ أَوْحَشَ مَيَّةٍ فَإِنْ لَمْ تَنْفَعِ بِذَلِكَ وَارَادَ
 مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ أَطْعَمَتْهُ مَشْوًا مِنْهَا ثُمَّ غَلِجَتْ النَّاصُورَ أَنْ كَانَ خَفِيفًا
 وَكَانَ فِي ابْتِدَائِهِ هَذَا الدَّوَا يُؤْخَذُ مِنَ الْأَسْرِ وَهُوَ أَصُولُ السُّوسَنِ
 الْأَسْمَلُ الْخَوْنِي وَزَنْ دَرَمٍ وَمِنْ الْأَشْنَانِ الْأَخْضَرِ وَزَنْ دَرَمَيْنِ وَمِنْ الْخَرْقِ
 الْأَسْوَدِ وَزَنْ دَرَمٍ وَمِنْ الْجَلْنَارِ وَالْوَرْدِ وَبُزْرِ الْوَرْدِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزَنْ دَرَمٍ
 دَرَمَيْنِ الْخَمْرُ الْمَجْفُوفُ وَخَمْرُ الْبَلَاطِ وَرَمَادُ الْقِسُومِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزَنْ نِصْفِ
 دَرَمٍ يَسْمَعُ جَمْعُ ذَلِكَ وَنَشْرُ عَلَى النَّاصُورِ وَحَذَرُ الطَّبِيبِ أَنْ يَنْشُرَ هَذَا الْأَ
 عَلَى النَّاصُورِ لَمْ يَنْتَقِلْ إِلَى سَائِرِ أَصُولِ الْأَسْنَانِ مِنَ الْعَمُورِ وَمَا يَجْمَعُ فِي فَمِهِ
 مِنَ اللَّعَابِ وَيَحْتَلِبُ إِلَيْهِ بَزَقَهُ وَكَلِمَا فِي الدَّوَا الْمَشْوَرَةِ عَلَى النَّاصُورِ شَرْطَلِ
 شَيْءٍ آخِرُ مِنْهُ فَلَا تَزَالُ تَفْعَلُ كَذَلِكَ مَتَوَالِيًا حَتَّى يَطْهَرَ الدَّمُ لِأَجْرِ مِنَ النَّاصُورِ
 ثُمَّ يَغْسِلُ فَمَهُ بِالْخَلِّ غَسْلًا نَظِيفًا وَيَتْبَعُ الْمَوْضِعَ بِدَهْنِ الْوَرْدِ ثُمَّ يَتَمَضَّمُ بَعْدَ
 ذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ بِالسُّنُونِ الْأَسْوَدِ الْمَذْكُورَةِ فِي آخِرِ الْبَابِ السَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ
 مُدَاوَاةً بِالْخَلِّ وَدَهْنِ الْوَرْدِ فَإِنْ ارَادَ اسْتِجْمَالُ الدَّوَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي النَّاصُورِ
 بِاللَّيْلِ طَلَى أَسْنَانَهُ وَعَمُورَهُ بِدَهْنِ الْوَرْدِ أَلَا مَوْضِعَ النَّاصُورِ وَنَشْرَ عَلَيْهِ
 الدَّوَا وَنَامَ غَيْرَ مُكَبَّرٍ فَإِنَّ الَّذِي يَحْتَلِبُ إِلَى فَمِهِ تَسِيلَ فَلَا يَسْلَعُ لَارًا
 الْبَلْعُ حَتَّى يَجْعَلَ جَمْعَ أَجْزَالِ الْخَنْكَ وَفَقَّ الْمَرْكُ وَجَذَبَ الْقُوَّةَ لِلْحَاذِيَةِ
 إِلَى الْمَعْدَةِ وَهَذِهِ الْقُوَّةُ تَقِفُ مَعَ النَّوْمِ فِي فَمِ الْمَعْدَةِ فَقَطْ فَأَمَّا فِي سَائِرِ
 الْأَعْضَاءِ فَجَمِيعُ الْقُوَى الطَّبِيعِيَّةِ تَقِفُ مَعَ النَّوْمِ وَرَبَّمَا أَحْوَجَتْ هَذِهِ
 الْعَلَّةُ فِي الْعَمُورِ إِلَى قَلْعِ السِّنِّ الَّذِي عَلَى النَّاصُورِ وَاسْتِجْمَالِ الدَّوَا الْحَادِيَةِ
 ثُمَّ مُدَاوَاةً بِالْمَرْهَمِ وَلَمْ أَرَهُ فِي طَرِيقِ عَمْرِى إِلَّا فِي رَجُلٍ بِالْإِهْوَارِ وَهَذَا

أو الدعك في الهادن ثم يطرح عليه يسير من الشب اليماني الخالص ويسير
من النوشادر وحك الدواكله في الخل وحفظ به أو ملاف من الدوا مقدار ما
يستعمله كل يوم في الخل وتمضمض به تمضمضا بليغا ويخلل كلما تمضمض
دفعه حتى يصل قوة الغذاء إلى النقب الذي يكون بين السن والسن فإذا
جمي مزاج عموده تمضمض بالما البارد ودهن الورد وعلى هذا يكون التدبير
إلا أن يقطع الراحة وأن احتاج العليل إلى زيادة استقراغ وإطاعت
القوة لم تمنع من ذلك ومما يصلح لهذا النوع من العرلة طبخ راحة
هذا الحب يوصل من النار مسك جزء ومن السعد نصف جزء ومن الورد
جزءان ومن القاقلة الصغار جزء ومن الفوفل جزء فيسحق جميع ذلك
ويطرح عليه يسير جدا من الكافور ويحب جات مفرطه كالمثال
العدس يضع تحت لسانه منها كلما أراد اجبة وأدارها بلسانه على عموده
فانه يقطع الرلحة ويطيبها فان كان نحي مزاجه لهذا الحب زدت
في الادوية بزر البقلة والطباشر والنشا ودقيق العدس وزدت من
الكافور يسيرا فان ذلك يمنع من تغير المزاج وحفظ العمود من أن
تنصب إليها من الرأس شيء ولا يجب أن تستعمل السواك فان ذلك
يضر أسنانه ويضعف أسنانه فلما وحلب لها فضولا اللهم إلا أن يكون
قد أمن الفضول وأنقن أن بدنه ورأسه قد تنقيت من الفضول فستاك
بغير عرق أو مله بشي خشن إذا
هذه العلة هي الخرج غير أن السبب الفاعل له
يكون رطوبة عفنة فاسدة في اللعنة في فيها يرتفع إلى العمود بان بصيرال
ثم المعة ثم إلى المري ثم إلى الفم فغير رلحة الفم وربما أفسد العمود

وحفظ مزاجه وقوته ويقتصر به على الطيف ما يمكن من الأغذية فان صبر
على المزورات فالمزورات المتخذة بالسماق أو ما الحصرم أو ما الانبربارس
ويومر أن تمضمض بالخل النقي الذي قد غلى فيه الأس والجلنا ودفعات
كثيرة فان انقطع الدم والأفصد الجهادل وحجم ثم يومر بهذا العلاج
وهو علاج بالغ لفساد العمود وخروج الدم منها ويغير رلحة الفم وهو علاج
الأكثر ما يحدث في الفم والعمود لا سيما إذا كان مع فساد اللحم ويغير الرلحة
سومر أن يقع قشاة أو خياره في الخل أو يأخذ العنق الموضوع في الخل
إذا كان صلبا فيضعها ساعة زمانة ثم يخلل ثم يعود إلى يقضها
يفعل ذلك إلى أن يظهر الدم الطري من بين أسنانه ثم تمضمض بهذا
الدوا يوصل من الشب اليماني والملح المحرق والاقاقيا والمر اجزا
سواء مغليه بالخل مع قشور أصول الكبر ثم تمضمض بذلك للخل
دفعات إلى أن تحسن بالعمود ثم يقطع المضمضه وسع أصول أسنانه
بدهن الورد ويأخذ منه في فيه فيمسكه ساعة إلى أن يسكن الوجع
ثم يرحه يوما وتعاد هذا العلاج إلى أن ينصل هذه العفونة ويبتلك
اللحم الطري الأحمر القوي ينبت فان لم يؤثر هذا الدوا استعمل الفلاد من
على ما نصفه نسخية العلد فيون يوصل من النورة التي لم يصبا
لما وزن بلمته دراهم ومن الشب اليماني الخالص وزن درهمين ومن الملح
الأملا في المحرق وزن درهم ونصف ومن الاقاقيا وزن درهمين ونصف
ومن المر الصافي وزن بلمته دراهم ومن الزرنيخ الأحمر والأصفر من كل واحد
وزن درهمين ونصف ومن النوشادر وزن بلمته درهم يسحق جميع ذلك
سحقا ناعما ثم يخلط بخل الأس النقي خلطا خشنا ويغلى على حربة جريده ويترك

ويسر عليه يسير من الشرح المصطفى ويسير من الزوف الرطب ويسير من
 حلب الخنطة وهو ان يؤخذ الخنطة فينقع بالماء حتى يبرود ويصير له راحة
 ثم يعصر فانه ينصر منه شبيه باللبن الخشن فطرح منه يسار وينزل به
 عن النار ثم يضمده طليا السن الذي حدث به هذه العلة خبيثا
 ونوم العليل ان يسونه عن الهواء اربعين يوما فانه محلل ذلك منه
 فاما ان كان العليل طفلا او مترعرا فانه يلقي ان يضمده بما ذكرناه
 عند حدوث هذه العلة في سطح السن فيجب ان يحاك بالزجاج او بالآلة
 حديد تشبه الآلة التي تحك بها العظم للمعسر حتى يسيل الا الصبي
 ولا يفكر في ان السن يرق فلان يرق السن ويبقى ضعف الفعل الجمال
 اول من ان يبقى هذه العلة مع ضعف الفعل ومما ذكر للحسية
 التي يظهر في السن دم الحشاش وما دسل الحية اذ ادلك به ذلك
 متابعوا واهل البصرة يستعملون فيه الخردل بالخمر لمثل هذه العلة
 الباردة
 السادس عشر في فساد العيون
 يحدث في العيون عشرة اعلال نحن نذكرها كلها وكل واحدة منها
 فساد الباب في نوع واحد من الخمر قد يفسد العيون بخلط رطوبة
 فاسدة عفنة خادة الكيفية من الراس لا العيون فيغير
 راحتها وتستحسن في انبول الاسنان وحواليها وربما زادت او
 نقصت على حسب كمية السبب الفاعل لذلك وتسمى هذه العلة البخر
 وعلا منه انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الملحة او الحامضة
 خللت الى اشداقه وطوبان لوجهه لها الحمة تنقر ولا ينقطع راحة الفم
 مع ذلك ولا اذا اكل لان السبب الموجب لذلك يستلكن في جوارب

العصبية التي تحيط بالاسنان فساد وشغل وصول الدواء الذي تمضمض
 العليل سهوله الى ذلك الموضع علاج ذلك ان ينظر الى مزاج العليل
 وقوته ويستخرج السبب الذي عجز رطوبته في بطون الدماغ فيقطع
 ذلك السبب ونحن نذكر من علاج هذا المرض جملة كافه كاليه
 جنسية تسخرج الطبيب من جملتها نوع المعلجة التي تحتاج اليها
 عند وقوفه على مزاج العليل وسنه وقوته فيجب ان يفصل من
 القنفالين ويقتصر به من الاطعمة على افضل ما يمكن والطفه ومنع
 من الاطعمة الغليظة والمعقنه كالحوم البقر والتمسكوز والصيد ومنع
 الحلاوات كلها فان لم يصبر عنها جعل ما تناول منها بالسكر الابيض
 وامر بعد اكله بالتمضمض بالخل الذي قد غلى فيه فداح الاس وتخل
 الاس وهو للخل المعمول من حب الاس الابيض وعصير العنب وان كان
 العليل ياكل الطين منع من اكله بالواحدة فان الطين من افسد الاشياء
 للعمود ثم يستفرغ بدنه بمطبوخ الافرهمون على فحشا الذي علمناه لفساد
 الرطوبة ولما الخوليا ثم يستفرغ راسه بحب الصبر وحب الابرار
 او بهما جميعا اذا اطاعت قوة المرض وكان في بدنه فضل ثم نوم
 بان تمضمض كل يوم بما نصفه يسوخل من حب الاس الابيض
 وقلاحه ومن قشور اصل الكبر والزوف السغدي والسعتر الفارسي
 وقشور شجرة النبق والكرما زح والعاقور قرحا والفلفل الابيض اجزا سوا
 ملق ونصت عليه عمرة من الخل العتيق ولجعل في الشمس ان كان صيفا
 عشرة ايام وان كان شتا فعشرين يوما حتى تشرب الادوية الخل
 فتحن او يغلى الخل فيجف الادوية ثم تؤخذ الادوية وتعاد عليها السحق

ورد نافع مما أخذناه من قوة كلام جالينوس وهو السنون المعروف
بالابيض فاما السنون الاسود فهو هذه باعيا لها كلها
وزاد فيه الشحم والزهر والبرخ والمر والريوند والكهرمان كل واحد
منها مثل جزء من الاجزاء الاوسط من السنون ثم يعجن بالقطران والعسل
والخل ويؤخذ من الخشيشة المعروفة بالثلث وهي خشيشة تلبسط
في الارض وتمتد لها عقد كثيرة وربما امتدت اغصانها حتى تصير
كأنها خيوط معقدة واوراقها دقاق مستطيلة وكلما امتدت
اغصانها جفت الاوراق التي مادون راس الغصن وقواحه تجف
من هذا الخشيش في القدر كبسا الى نصف القدر ثم يجعل من هذا اللدوا
المعجون بالقطران في وسطها ويكبس فوقها بهذا الخشيش حتى يصير
مع في القدر ثم يندم عليه طبق القدر ويستوثق منه ويوضع القدر
في نور وسط الحما ويشد لاس النور بطبقه ويترك ليلة فاذا كان
بالغداة أخذ القدر وترك حتى يبرد ثم يسحق منه ذلك المخزوق وهو
كالحمّة او كالرماذ وتسحقه نعما وتطرح عليه سيرا من المسك لطيب
الرائحة وتستعمل كما يستعمل الابيض وهو اقوى فعلا من الابيض
لاجل الزيادة ان المجتمع ومما يبيض السن من وقته من غران يكون
له في العمور فعل زبد البحر والملح والسكرا اجراسوا سحق ذلك كله
ويذلك بها السن فيبيض الاسنان من ساعته متى كسل الطبيب
من تركيب هذين السنونين فليقتصر منهما على ما يريد وينتخب ما يلين
بعرضه فاني قد جفت فيما يلقح الخواص في السن والعمور من سائر الامور

هذه علة تظهر للسن اذا هي وقعت في السن وهي رطوبة تستجبر في السن
كما تستجبر في المفاسيل فوما شققت السن وسريره كما شقق
المفاسيل وخرج منها وهذا على مذهب جالينوس شايع لان عنده ان
السن يقبل الفضول التي تنصب اليه كالخاط السوداوي فصار اذا
قبله كالوزن البادخاان ويقبل الخلط الرجاحي فصار يلون النسيج
لوا الاسما الجوفى او اغبر وقد يصغر لقبوله الخلط الصفراوى فاذا
تستجبر هذه الرطوبة ظهر في السن تجمع وغلاظ وطفرة او طلقة
وعلاج ذلك استيفراغ العليل ان امكن بمطبوخ الاقنمون ثم يخب
الايارح ثم بالغرغرة بالمسحوق والعاقرة بها ان احتمل مزاجه ذلك
ثم ينظر الى هذه العلة اهل هي في جميع السن او في اقله فان كان
في جميع السن وضع عليه الضماد الذي نصفه وصانه صلاحه من الطور
ومنع من شرب الماء البارد او ان نصب السن شئ من الاشياء الباردة
بالعجل وان كان في طرف السن كما استأبردمبرد عجن الحفر
بسنان اخذ ما قدر عليه بوض فان السن اذا صانه
فهذه الحال صار سريع النقيت ومتى كان المبرد خشنا او اسنانه
متفرقة وقع في جربانه على السن حاله شبيهة بالطفره فقع سن
المبرد عليه بقوة فوما انكسر من ذلك شئ فبر على ما ذكرناه الى الحد
الذي قد ظهرت الجصته فيه حتى لا تعود الى المواضع السليمة في
نسخة الضماد الذي يوضع على السن اذا صار كله بهذه الحالة
يسلى شحم البط وشحم الدجاج وشحم الاوز وشحم الخبارى ونصب عليه
ان المجتمع من السيوف من الخيوط ثم يؤخذ منها مقدار ما

والمالح بحركة الفلين لا يمنع الضرس فاما علاج نقره الفم والضمور
 والبدن والراس من الاخلاط الفاسدة العفنة التي هي مادة لجميع
 الاعلال الا الامراض الالته قد وصفنا ادويتها في باب وجع
 الاسنان اذ اكان من اخلاط ودنة تقب من الراس الى العنود
 اذ ترقى من المعدة اليها فلا حاجة بنا الى اعادتها في هذا الموضع فليكن
 في الادوية التي يقبل الدود ونفيل الوسخ المتجمع في الحفرة النقبه نوحلم
 من القطران جزو ومن المرصغه ومن رماد الشيخ خروقدق ويجز
 بالقطران ثم جعل منه في النقبه فانه يقبل ما فيه من الديدان من وقته
 وقد سوجد الزراوند المدحج واصول خششه برسياوشان والريح
 فندق ذلك كله وطرح عليها مثلها من الجوز ثم يجز بالقطران ويجعل
 منها في النقبه من السن المتدود وابلغ من ذلك كله في قتل الديدان
 المتولدة في الضرس ان يوحلم من الشيخ والريح والتمش والمراجز اسوا
 مذاق ويغلي بالخاخ حتى يخن الخلل ثم يجعل من الدوامع الخلل في النقبه فانه يقبل
 الدود ونفيل الاوساخ المجتمعة هناك وقد يوحلم من النوشادر
 جزو ومن الملح المرحون ومن رماد نشارة الادم جزو فندق كلها ويجز
 بالخل والقطران والعسل ثم يخشى به النقبه فانه يقبل الديدان وينفي
 الوسخ وتضمض بعد استعماله بالخل حب الاس ومسكه في فيه
 ساعات واذا اكل انزهوة مضمض بالخل ومضع السعد فان ذلك
 منع من الدود اذ اكان في الضرس ثقبه واذا قد فرغنا من اعال
 الاسنان فحينئذ نرجع الى ذكر اعال الغمور وادويتها في قتل نكر سنونين
 احدهما يعرف بالسنون الامض والاخر بالسنون الاسوده

الباب الخامس عشر في السنون التي يذنب ذكرنا فيها
 السنون التي يعرف بالامض هو شدة اللثة المسترخية وتقطع
 الدم ويقوى السن وينك هب بالخمر وحفظ الاسنان من التآكل
 والتعفن وان نصيبه الضرس بوجه من الوجوه ومنع انصباب
 الاخلاط من الراس الى العنود يوحلم عاقر قرحا والوج والكزماخ
 والسجل من كل واحد ستة دراهم فشور الرمان والعفص الاخضر
 فشور الكندر والجلندار والورد من كل واحد وزن ثلثة دراهم
 زبد النحر والمالح المعدني والنسب اليماني الخاص ورماد الصدف المعروف
 بصدف الخلدون من كل واحد درهم ونصف فلهل اسطر ومضطكى
 وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهم لولو صغار وبسل والخرف
 الصني الابيض من كل واحد وزن ثلثة دراهم لخششه المعروفة
 بنروماده وزن خمسة دراهم فان لم يوجد ذلك فاصل السوس وزن
 اربعة دراهم قرن الايل وناب الفيل ونوى الاهليلج من كل واحد
 وزن سبعة دراهم طباشير ونور البقلة ونشا وكثيرا وكثرة من كل
 واحد وزن سبعة دراهم دمنق العدم سبعة دراهم يسحق ذلك
 كله وتخلل خبيرة وتعاد الى الهاون دفتات وتخلل كلها اعيد
 الى الهاون باضيق ما يمكن من الخبيرة ثم يطرح عليه اليس من الكافور
 الطب الرلحة يستعمل هذا السنون لجميع ما ذكرناه في صدر
 الباب ذلك على السن والعنود ومضمض به مع الخل وعجنه بالرب
 او القطران ووضع على الاسنان عند الحاجة اليه وهو عند
 ما يخرج الاسنان او تالم او استرخى وهذا السنون استخراج ابو ماهر

في الماء البارد والخبر بما الباق لا مع دهن اللوز وسقته لبن الانثى اولين النساء
 عند ما اعتدل مزاجه ونقط فارورته والحلب على راسه من لبن النساء واسعا
 لبن امرأة ترضع صبيته مع دهن البنفسج ودهن السيلوفر ودهن القزح والكان
 النيس مع برد المزاج فعلاجه ان يمسح من الاطعمة الباردة اليابسة ويقصر
 على اكل الحار الحار والجذام طبوخه مع الشعير المقشر او مع الخندارون
 والمهينة المتخذه بلحوم الحار وسقته الشرايا البيضاء المزوج واسعا طه
 بدهن الخبثي لا سيما الخبثي فانه اعدل انواعه ومنعه من الحار البتة و
 اطعمه السما الحار بالرضاضى لا يبيض المقلوب بدهن اللوز ويمنع راسه
 بهذا الضماد يؤخذ من لبن الماعز فيجرب بالحقنة الحار ثم يضر راسه
 ويومر بالمضمضة بالمالا الفاتر وليس من دهن الخبثي وتحقن بالحقن المطبوخة
 التي ترون تحتها في مواضع كثيرة فحينئذ ذكر واحدة مختصة بمجموعة لتكون
 لتكون دستورك في المواضع المحتاجة الى الترطيب لسخنها يؤخذ
 من الشعير المقشر الموضوح كف كبير ومن ورق الجنجوز ورق الزرطونا
 واطراف السلق من كل واحد باقة تؤدري وبوزن ان خشخاش اسف
 من كل واحد حصة الماش الموضوح كف اكارع الحار واکارع الجذام
 ورؤوس الحار ورؤوس الجذام المكسورة المدقوقة جمع من ذلك كله
 وتصب عليه غمرة من لبن الاتن ومثله من الماء العذب ويطح حتى يتحرك
 ويؤخذ من الدهن الذي يطخو على راسه ويعزل ويصفى من مائه بطل
 بالصفر وتصب عليه من هذا الدهن وزن لبن درهما ويضرب حتى يختلط
 ويلين وشم ثم تحقن به وهو على الرق ثم يهدى بما ذكرناه بعد ذلك سكتات
 من الحنة يستعمل فيه الابن بالمالا الفاتر الذي قد طعم فيه ورق الجنجوز

وورق البنفسج ومزج بالشمع والدهن المعمول بدهن البنفسج ويومر بان
 يمر على اسنانه في كل يوم وكل ليلة دفعات من هذا الذي نصفه
 يؤخذ من ساق البيض ولعاب البرزقون الرقيق ودهن البنفسج
 ولبن النساء ولبن الانثى اجراسوا لجعل في القارورة ويضرب ويختصر
 حتى يخالط يمره على اسنانه في كل يوم وليلة دفعات ويضمض به
 ان الرابع عشر في الاضراس اذا سقطت وخوفت وتناكث قدود
 قد تراكم في الاسنان اذا سقطت وخوفت وتناكث مستقصاة
 على ملجأ ونصكلم في هذا الموضع في القلب اذا وقع فيها الدود قد منع
 قوم من وقوع الدندان في الدندان للتأكله واحتجوا في ذلك بان قالوا
 الفك يتحرك دائما فان كان السن من الفك المتحرك الذي هو الفك الاسفل
 فكره حركته منع من التدور ولا سيما انه يطعم اذا اختفى في النقرة
 وان كان في الفك الذي يتحرك في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 والموضع يمنع من ان يتردد في الفك الاسفل ولا سيما انه يطعم الذي فيها الملح
 والحل يمنع قدود الاسنان من ان يتردد في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 والشئ المزود قد سكت بهار في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 الاسنان عند المصير في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 ليس مما يزيل الدود في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 للاسنان ما كثر من جحر في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 والملحة بل ينصب الامعاء في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 المرواة في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل
 مورو هذه التي ذكرناها على الفك الاسفل الذي في الفك الاسفل

وإذا اشتد الحرارة وكثر جزر الرطوبة وخالطها شيء من الحارة حدث في أصول
الأسنان الصفة الشبيهة بلون الصفرا الأتري أنه إذا اشتد حرارة الحياة
المطبقة ظهرت صفرة في اللهوات واللسان وإذا طلت الحرارة وقتل النضج
ظهرت سواد في اللهوات واللسان فاجعل جميع ما ذكرناه استندلا على
مختلف في الأسنان علاج الفاجح ان لم يمنع القوابض الفضل من
القضال واستفراغه أولا بمطبوخ اليفتمون ثم حبت الايارح لجعل بيان
المطبوخ وحبت الايارح سبعة ايام وأصلاح غذا العليل والاقتصار به
على الاسيا التاشقه كالمطبوخ والبقع والقلبا بالحرقة فان لم يلب
العليل فصعده السخن النمبر شرب ومزوره الزرنباخ العذب الذي قد حلى
بالعسل فاذا فعل ذلك كله فولاج السن الذي به الفاجح ان يؤخذ
ما على السن الحار على رفق وتان ونظف الاسنان منها من داخل وخارج
ثم يؤمر بالمضمضة بما الحاشا المغلي والدلك بالسعود وان طلى السن
بالعسل والقطران وان تغرغر العليل بالمينورج والعاقور حارا الا ان يمنع
من راحه من ذلك واسعط بدهن المصطكى واشباه ذلك الا ان يكون
في الغمور ضداد فيؤخذ الفاجح بالحديد وذلك بهذا البرود من البقلة
والطباشير ودقيق الباقلي ودقيق العدس والكزبرة المحرقة والورد وزبد
الحجر والملح الاندراي واسكر الطبرزد والشعر المحرق والعود المحرق اجزا
سوا سحق ناعما ونخل بمللك به الاسنان والغمور وتمضمض بالخجل
وما الورد بدهن الورد هذا في الفاجح فان كان التركيب على السن
اصفر اللون سقى العليل مطبوخ النمر الهندي بالاهليلج الاصفر وقد مضت
نسخته في مواضع كثيرة ومن يعيده في هذا الموضع ايضا يؤخذ

من الهليلج الاصفر المنقى وزن خمسة عشر درهما ومن النمر الهندي المنقى
من حبه وليفه وزن خمسة عشر درهما ومن الطرخيش المنقى من شوكة
وزن خمسة عشر درهما ومن الاجاص عشرين عددا ومن العناب مثله
ومن الزبيب الطافي المنزوع البوم وزن خمسة عشر درهما ومن اصول السوس
المحلول وزن خمسة دراهم يطبخ ذلك كله بأربعة اراطال ما بالصغير
حتى يرجع الى رطل ثم يعصر ويصفى ويؤمر فيه وزن عشرة دراهم فلو س
الخيار شندو منقى من قصبه وحبه ونصف ثانيا وشربه وهو فائدة
ثم يؤخذ ما على سنه ومثل ذلك مما ذكرناه من السنون الذي وصفناه
في باب الفاجح ويؤمر بالمضمضة بالخجل وما الورد واما اذا كان
التركيب على السن اسود فجب ان يكون علاجه مركبا من هذين
الابواب اذا اشتد اسقام وينتفع من عيسر
هذه علة أكثر ما يظهر بأصحاب انطوقوس أو السيل ويكون ذلك
من قنا الرطوبة واستتيل البس فحاجه علاج السيل والدف ويجمع
العلاج فيه لحسب حال المريض فان كان لم ينته في البس والهزال
الحالة مؤسفة أمكن الطمع في برؤه على حسب التاثير الواقع عند شاي
المريض مؤن التاثير في برؤ اسنانه وفائدة ذكرنا هذه العلة كي يعلم
المتعلم ان هذه العلة قد تحدث في الاسنان ومنها حدث في الاطفا
وقد تحدث هذه العلة لغير المسالين فكون علاجه حمية العليل من
الاطعمة الخفيفة والملحة ومنعه عن الاطعمة المستحيلة وتناول استفراغه
البنة والاقتصار به على ما يشعر ان كان بسنه مع حرارة المزاج والاعدا
الرطوبة والمزورات المتخذة بلماش والقرع والاستفاناخ والخز المتروك

ومن اعتقد أن السن يحس اعتقاد أن الضر في نفس السن والفائدة في
ذكرنا هذا الخلاف هي أن يعرف المتعلم خلاف الأول فيه فاما العلاج
من جميع الفرقين فقريب بعضه من بعض تقول في علاج ذلك
أنه يجب أن يكون للدواة إذا حدث الضرر بلحد شينين إما بما
يسخن حتى يزول بلحدث في العصب من البرد فينبسط العصب أو بما
يملس ويلين حتى يزول القبض الذي حدث في العصب فاما ما يسخن وينزل
الضرر فيمثل العسل والسعتر وتؤمر بمضغ السعتر أو يهرس
بدهن الناردين أو مسح على السن يسهر من التبراق أو يؤمر بالتضمض بماء
البحر أو الماء الحار ثم تدلك الأسنان بالماء واشباه ذلك فاما ما
يملس ويلين فيمثل لعاب البردقون والصمغ الفارسي والبقلة المعروفة
بالفرفرة وهي البقلة للمقا والتدهن بدهن النعنع وخير ما يستعمل
في هذه الطريقة البقلة المباركة إذا مضع أو دلك به السن فإنه
يزول الضرر من وقته وفي هذا ما يصح طريقي العلاجين اللذين ذكرناهما
لأن الملح يسخن وجفف ويستفزع والبقلة المباركة يملس وينظف ويلين
وإذا تعسر الضرر ولم يتحلل أمما لضعف السن أو لضعف العصب عندك
عن طريق مداواة العصب إلى مداواة تقوية الأسنان ما ذكرناه في الباب
الذي تقدمه في وجع الأسنان ومتى اتفق أن يكون انسان بضرر
في أكثر أوقاته من غير سبب محسوس فحب أن يفصل من الباسلق أو
الأبطي ويستفزع مطبوخ الاقتمون ويغرغر بالايارج ومنع من الاطعمة
الردية بالواحدة ومما يعالج به الضرر مضغ اللوز الحلو ومضغ حب
الحلب ومضغ الجوز وذلك ببصل الغنصل الاشوي والألعة ومضغ

الحشيش ومضغ طحال الماعز المشوي ومرارة الثور وقد ذكر رؤيس
أنه يعالج الضرر بالايارج دائما فيزول وذكر بعض الأول أن
الصمغ إذا دق مع ورق السداب ودلك به السن زال الضرر من وقته
وقيل أن بزاق الاطفال إذا دلك به السن زال الضرر
الباب الثاني عشر في مداواة الضرر بالايارج
هذه علة تظهر في أصول الأسنان فحضر منها الأسنان وتركب
عليها شئ يشبه الخنزير مع البقعة الخضراء اللون ولم توهذه العلة
قط حدثت في أصول الأسنان إلا وأفسدت الغمور ولولا أنها من
اعلال السن لأخبرنا القول فيها إلى الوقت الذي نكلم فيه في اعلال الغمور
والسبب الذي يولد هذه العلة هي بخارات رطبة غلظت فيها حدة
وحرارتها يسيرة ليست بالقوية فإذا ارتفعت هذه البخارات تركبت
على اللسان والقواط والغمور والأسنان غير أنها ينجلي وتزول عن أكثر
هذه المواضع لحركة اللسان والشفين وبقي ما تركب على أصول
الأسنان من داخل وخارج لأن حركة اللسان لا تمر عليها وحركة
الشفين فتعقد على طول الزمان بالحرارة البسيرة الخارجة عن الاعتدال
فاما خضرته فلا تها من رطوبة بخارات سوداوية مثال ذلك
أن أكثر المواضع التي تجتمع فيها الماء والطين وتقل طلوع الشمس عليها وكثر
جز الماء أكثر من جز الطين حدثت هناك خضرة شبيهة بالطحلب وإذا كثر
جز الماء أكثر من جز الطين وكانت الحرارة أقوى قل لحدث هناك السود
كما نراه في الجاهة والحوال العفنة فكذلك في هذه البخارات إذا
كثر جز الرطوبة وزادت الحرارة قل لحدث سواد في أصول الأسنان

وَدَفَنَهَا فِي السَّرَقِيرِ أَنْ كَانَ صَيِّفًا فَعَشْرِينَ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ شِتَاءً فَعَشْرَةَ
 أَيَّامٍ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ فِي حُفْرِ الْأَرْضِ فِي السَّنَةِ أَقْوَى وَأَشَدَّ تَأَثُّرًا فَتَمَّ بِأَخْذِ
 مِنْ ذَلِكَ الْخَلِّ قَدْ لَكَ عَلَى غُورِ أَسْنَانِهِ فَإِنَّ هَذَا الْخَلَّ يُجَلِّجُ جَمِيعَ مَا فِي الْغُورِ
 مِنَ الْفُضُولِ وَيُسَخِّنُ الْحِكْمَةَ وَالْأَوْجَاعَ بِسَهْوَةٍ فَإِنْ تَعَسَّرَتِ الْعِلَّةُ
 فَسَبَّلُ الْعَلِيلِ أَنْ يَنْطَوِيَ إِلَى مَزَاجِهِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ قَدْ احْتَدَّ وَالطَّبِيبُ غَافِلٌ
 عَنْهُ فَلَا يَنْجَحُ الْمَدَاوَاةُ فَهُوَ مَعَ ضَرْمِ الْمَزَاجِ فَيَعُودُ إِلَى تَسْكُنِ الْمَزَاجِ ثُمَّ تَأْخُذُ
 مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ فَيَدْلُكُ بِهِ أَصُولَ أَسْنَانِهِ وَيَبْرِقُ مَا يَجْمَعُ فِيهِ مِنْهُ أَوَّلًا فَإِذَا
 فَانْخَرَجَ ذَلِكَ وَالْأَخْدَاتُ مِنْ أَصُولِ الْحَمَاضِ الْبَرِيِّ وَطَبِخْتَهُ بِالْخَلِّ ثُمَّ
 أَمْرَتُهُ بِالْمُضْمَضَةِ بِذَلِكَ الْخَلِّ فَإِنَّهُ يُزِيلُهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَقَدْ لَسْتُ جَعَلْتُ
 فِي هَذِهِ الْعِلَّةِ قَشُورَ الرِّمَانِ وَشَحْمَ الرِّمَانِ مَدَقَّقِينَ قَدْ رُبِّيَا بِلَهْزَنِ الْوَرْدِ
 وَيَبَاضِ الْبَيْضِ بَانَ يُطْلَى أَصُولَ أَسْنَانِهِ بِهِ فَإِنْ كَانَ مَزَاجُ الْعَلِيلِ إِلَى
 الْبَرْدِ مَا هُوَ نَفْعُهُ لِلْخَلِّ الَّذِي قَدْ غُلِيَ فِيهِ الْهَبِيدُ وَالْعَسَلُ وَالْقَطَرُ انْمِضَتْ ضَرْ
 بِهِ وَطَلَى بِهِ عَلَى السِّنِّ الْبَابُ

دَاخِلٌ فِي مَذْهَبِ الْأَوَّلِ
 أَخْلَفْتُ الْأَوَّلَ فِي الضَّرْسِ
 فَقَالَ لَعْضُهُمْ أَنَّ الضَّرْسَ يَكُونُ مِنْ نِكَاتَةِ تَلْحُقُ الْعَصْبَةَ الْمَغْشَاةَ عَلَى
 الْأَسْنَانِ فَتَنْقَبِضُ وَتَجْمَعُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَامِضَةِ الْفَجَّةِ الْبَارِدَةِ
 فَادْمَضُغِ الْأَسْنَانَ بِالسِّنِّ وَأَتَاكَ السِّنُّ عَلَى تِلْكَ الْعَصْبَةِ وَظَهَرَ حَسْرَةُ الْمِمْ
 السِّنِّ وَالسِّنُّ لَا يَأْلَمُ إِذَا لَحَسَ لَهُ وَالْعَصْبُ جَسَّاسٌ فَالْأَلَمُ إِذَا فِي الْعَصْبِ
 كَحَالِهِ تَقَعُ بِالْعَصْبِ مِثْلُ مِثَالِ رَجُلٍ يَقْعُدُ عَلَى عَصْبَةٍ مِنْ عَصَابِ الْخَمْرِ
 فَيَمْنَعُ الرُّوحَ مِنَ الْجُرْيَانِ فِي الْعَصْبِ لِلضَّغْطِ الَّذِي وَقَعَ فِي الْجُلُوسِ عَلَيْهِ
 فَيَخْذُلُ أَوَّيْلًا الْعَضْوُ الَّذِي حَتَّ تِلْكَ الْعَصْبَةَ الَّتِي قَدْ جَلَسَ عَلَيْهَا كَذَلِكَ

تَلْحُقُ النِّكَاتَةُ الْعَصْبَةَ الْمُتَخَلِّلَةَ لِلْأَسْنَانِ فَيَمْنَعُ الرُّوحَ مِنَ الْغُورِ فِيهَا
 فَتَقَعُ الْأَلَمُ وَاسْتَدْلُوا عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِمْ بِأَنَّ قَالُوا لَوْ كَانَ الضَّرْسُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 الْحَامِضَةِ الْفَجَّةِ لَكَانَ مُجَالًا أَنْ يَقَعَ الضَّرْسُ مِنْ غَيْرِهَا وَقَدْ دَايِمًا مِنْ ضَرْسٍ
 مِنَ الْحَلَاوَةِ وَمِنْ التَّقَاهَةِ وَرَأَيْنَا مِنْ ضَرْسٍ كُلِّ يَوْمٍ فِي آخِرِ الْهَضْمِ ذَلِكَ
 ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الضَّرْسَ هُوَ حَالُهُ يَقَعُ مَعَ نِكَاتَةٍ تَحْدُثُ فِي الْعَصْبِ أَيْ نِكَاتَةٍ
 كَانَتْ إِذَا مَنَعَتْ مِنَ غُورِ الرُّوحِ فِيهَا وَرَدَّ قَوْلَ الْأَصْحَابِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِمْ
 بِأَنَّ قَالُوا أَنَّا لَمْ نَرِ الضَّرْسَ حَادِثًا إِلَّا لَمْ نَتَنَاوَلَ الْأَشْيَاءَ الْحَامِضَةَ الْقَبِيضَةَ
 الْفَجَّةَ الْبَارِدَةَ وَالْخَلَّ إِذَا كَانَ عَجْفًا لَمْ يَضَرْ مِنَ الْحَرَارَةِ الَّتِي فِيهِ وَالْحَامِضُ
 إِذَا كَانَ بِالْعَاقِ أَوْ عَدَا فَمَا لَيْضَ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَدْ بَانَ أَنَّ الضَّرْسَ
 لَا يَقَعُ إِلَّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَامِضَةِ الْقَبِيضَةِ الْفَجَّةِ فَمَاذَا ذَكَرْتُمْ
 مِنْ أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ مِنْ ضَرْسٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَلَاوَةِ فَإِنَّا لَا نَقْبَلُهُ وَأَنْ كَانَ صَحِيحًا
 فَهُوَ مِنْ خَوَاصِّ الْأَعْضَاءِ وَهُوَ نَادِرٌ غَرِيبٌ وَلَخْنٌ يَكْمُلُ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْعَامَّةِ
 لِأَنَّا رَأَيْنَا مَنْ شَرَى بَدَنَهُ مِنْ أَكْلِ الْخَمْرِ وَمِنْ لَحْلِهِ السَّقْمُ وَمِنْ تَعَقُّلِ
 طَبِيعَتِهِ الْأَسْفَلِ بَاجٍ فَأَمثالُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْغَرِيبَةِ لَكُنْ أَمثالُ
 خَوَاصِّ الْمَزَاجِ أَوْ مِنْ خَوَاصِّ الْأَعْضَاءِ وَالْأَفَالَعَامُ أَنَّ السَّقْمَ وَنَاخِلُ
 وَأَنَّ الْأَسْفَلَ بَاجٍ يُلَبِّسُ الطَّبِيعَةَ وَأَنَّ الْخَمْرَ سَخْنٌ اسْخَانًا وَمَا ذَكَرْتُمْ
 مِنْ أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ مِنْ ضَرْسٍ كُلِّ يَوْمٍ فِي آخِرِ الْهَضْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَنْعٍ
 مَا ذَكَرْنَاهُ لِأَنَّ الْخَلَطَ السَّوْدَاقِيَّ الْحَامِضُ يَضَرْسُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَحْلِبُ
 مِنْ طَحَالِهِ دَائِمًا الْفُضْلَ السَّوْدَاقِيَّ إِلَى فَمِّهِ وَمَعْدَتِهِ وَيَنْفَخُ ذَلِكَ إِلَى رَأْسِهِ
 وَفِيهِ فَوَ تَحَادَثَ الضَّرْسُ لِذَلِكَ وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنَّ الْأَسْنَانَ دَائِمًا كَانَ ضَرْسًا
 طَوَّلَ دَهْرًا فَذَلِكَ ضَعْفٌ فِي الْعَصْبَةِ وَالْمِمْ يَلْحَقُهُ عِنْدَ الْمَضْغِ فَظَنَّهُ الْإِنْسَانُ

فليس أن يضع بذلك السن شيئا البتة فإنه يؤدي إلى اهلاكه بل يغذي
 بما تحسناه وإذا لم يكن مع حره الأسنان حما ولا وجع نفع المضمض
 بل حجر العفص القباض الذي قد غلى فيه نشارة ناب الفسل والعفص
 الأخضر الذي ينقب وقد رأيت أهل البصرة العامة منهم والعجائز
 يستعملون في السن إذا نقر من المايطال الجمل المكب على النار ياكلونه
 ويطلون منه على ذلك السن فتزول العلة فلم يكن أن أناول فيه
 إلا أنه يعمل في ذلك خاصيته فيه أو لفضل لدونه فيه إلى أن وقعت
 يدي مقالة أرياسوس في حفظ الأسنان فذكر في السن إذا
 نقر من المايطال والشئ البارد إذا أصابه دم الخشاف ودم التيسر
 والطحال الغلي بالخل والذهن أي دهن كان ثم فسر ذلك فقال
 يكون نفرة السن من المايطال والشئ البارد من خلط بارد انصب إليه
 وغير مزاجه إلى البرد وفي دم الخشاف ودم التيسر والطحال خواص
 في إزالة ذلك من السن ثم يقول وأجدنا ذلك على طريق التجارة
 من الحرانيين يوحى إلى قوم أطباء من التجارة يعرفون بالبحرانيين
 وخير ما جربناه لذلك بصل العنصل المشوي إذا خلط مسحوقا بالخل ووضع
باب في السن إذا ظهر فيها وفي أصولها
 شبه بالحكة حتى أنه لا يستطيع سلقه أن هذا عن جمل الأسنان
 بعضها بعض هذه العلة تحدث كثيرا من شرب المياه المختلفة
 حتى أن العامة تقول شرب فلان الماء الذي قد مات فيه الحية
 وآخرون يقولون أنه شرب بول الضفادع وقد حدث لمن أكل
 الأطعمة الحريفة ثولده في بطنه خلط إذا عجزت فافتح إلى أصول أسنانه

طار

منه شيء يسير وهو الخلط الذي إذا كان عاما في البدن كان منه الحرب
 المفرط للحكة وعلاجه استفرغ بدن العليل مطبوخ هذه
 صفته يسوخ من الشاهرج بآفه كبيرة ومن الأفتين كوكبير
 ومن الأسقولوجون جفنة ومن الهليل الأسود الكابلي والأصفر
 من كل واحد خمسة عشر درهما أيوسا وهو أصل السوسن الأسمانجوني
 وزن خمسة دراهم ورق المسفرم كف اهتمون ابرطي سبعة دراهم زنب
 منوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ ذلك كله بأربعة أطل مابالضفر
 حتى يروح إلى رطل ثم تصفى ويوضع عليه وزن سبعة دراهم سكر مدقوق
 ويشربه بعد حمية يوم ما حمص وقد بقي من الليل ساعتان ثم يستفرغ
 رأسه تحت الصبر أو تحت الأيارح دضة أو دفتاس ولحي العليل من الأطعمة
 الردية ويقتصره على الزربلجات المتخذة بالفرج فان لم يملكه وكان
 ضعيفا لخال اقصره على المزروعات والخبز البحت ثم ينظر إلى مزاجه من
 القارورة والبض فان كان قد تغير الحرارة بديل مزاجه بما كشك
 الشعير حتى يرجع إلى حاله الطبيعية ثم يوم بالمضمضة بهذا الذي نذكره
 يسوخ من ما أصول الكرفس والخل العشوي وما الورد ويسير من دهن الورد
 وقيل من البورق ففرب ذلك كله حتى يخلط ثم يوم بالمضمضة بذلك
 دفعات في اليوم والليلة كلما تمضمض به يوما استراح يوما إلى أن يزول
 ما تشكوه فان لم يزل بذلك مع تعديل المزاج وحمية العليل أخذت
 من بصل العنصل الرطب وقشر عنه ثلث فترات ثم قطعا للثب منه
 وجعته في فم طويلة الرقبه وجعلت فيه من الخل ما يغمره ثم صمت رأس
 القارورة صمما خفيفا بشئ من فوسج كالصوف أو القطن وخبرها اللبف

أن يؤخذ من الورد فيغلى معه شيء من أصول الكبر والافسنين والافسور
والاسنة والمصطكى حتى ينضج ثم يطلى على هذا السن وتروا غوره وأصله
فمتى يؤرم أو تغير مزاجه ترك استعمال هذا الطلاء وقد ذكر بعض
الأوائل أن التمسك بما الحماة نزل ذلك لاسيما إذا كانت شبيهة
أو نظرونته وإن كان اللون باذخا شافا لولا ما ذكرناه في الاسود
وإن كان بلون الجص أو الاسفنداج فلا دواء له لاستحجار الخاطفة
وخبر ما يستعمل فيه الشمع والذهن ومما ذكره الفاضل جالينوس
فأنه في البعض ولم يؤثر في البعض هو أن يؤخذ من المصطكى
فيستحق في قدر مضاعف ويطلى به السن دائما وإن يؤخذ الخنظلة
فمنه من يبيدها ويغلي بالخل وتتمضمض به العليل ويطلى منه عاينه
وقد جربنا هذا أدفعات فوجدناه يؤثر في اللون الباذخاني الأسود
أشرا محمودا والطريق في معالجته استعمال الاشياء التي تستفرغ
وتشفي الفضل الحاصل فيه وقد كان يوما هو يذكر هذا السن
كان أسودا وأخضر ما لم يتحرك ولم يعتق بعد الاستفراغ طلاء
هذا صفة يؤخذ من الغار يقون الخفيف جرود من الورد والمصطكى
من كل واحد جرود ومن المر والصابون من كل واحد نصف جرود ثم تدق الجميع
وتغلي بخل الأس حتى ينضج الخلل ثم يغلي بهذه النار دس
ودهن المصطكى حتى ينضج ثم تأمره أن يطلى بهذا السن بالنهار ويترق
بما اجتمع في فيه ولا يبلع منه شيئا وذكر أنه أبرأ به خلقا من هذه العلة
التي تسمى في الأسنان إذا اوجعت ونفرت من الماء البارد
وإذا خرجت دم تحرك هذه العلة ويأخذ من الخلل من الرأس

هذا

رياح غلظة فيها كيفية حادة تدفع إلى الغور فحدث في الأسنان
وجعا أعنى في أصول الأسنان والعصب الذي يخط بها من جهة أنه
مددما وعلاج ذلك النظر إلى مزاج العليل ومقابلته بالاستفراغ
بالأدوية المضادة لعلته استفراغا بعد استفراغ بالفضد والأدوية
ثم استعمال هذا الذي يصفه وهو نافع لجميع العلل التي سببها هذه
يؤخذ من قضبان الأس الرطب من عند قراحة ما يكون أطولها
أربع أصابع ومن أصول الكبر وأطرافه ومن أصول الكاكي ومن جود
السرو والورد ونشارة ناب الفيل والشب اليماني أجزاء بلق وشبه
بعضها بعضا على قدر قوتها وضعفها ثم يغلي ذلك كله بالخل غليات
ثم يتمضمض بذلك الخلل ويترق مما تحل لي فيه فإن هذا الدواء
لتحرك الأسنان في الوقت الذي أمرنا له تأثر عجيب وهو نافع
لجميع أمراض السن مقولها مشدد لأصولها وقد يستعمل لتحرك
الأسنان هذا الدواء يؤخذ من جوز الفوفل جرود ومن جوز
السرو جرود ومن البساق حرن ومن السعد شله ومن قرن الإبل المحرق
والشب اليماني من كل واحد منها جرود ولسحق جميع ذلك ويطلى به
أصول الأسنان ويخلط في فيه فإنه مقول لأصول الأسنان ذاهب
بأوجاعها وتحرك الأسنان كلها إذا كان بلا وجع بعد الاستفراغ
أن يؤخذ الذي ذكرناه ونزاد فيه رماذ الكرم ورماذ الخنظل فيجرح
بالعسل والخل ويطلى به أصول الأسنان وتتمضمض بالخل الذي
قل غلي فيه بالحنظل ومنع العليل من أكل اللبنة واللبان الشبه وذكر
من تحركت أسنانه من ريح أو من شيء أصابه أو من خلط انصب إلى أصله

غير ان العليل ربما نادى برأخته والذي نوثره ونستعمله ولا ساذى به
العليل غير انه يجب ان يجد في كل يوم ان يوحّد بزر البقلة
والطباشير والجلائد والعفص المحرق والعدس المحرق ويسمن الاند
فيستحقونها ويغلوها بلخل القيق حتى منعقد وشحن ثم يوحّد قطنه
لبنه ويعل منها شبهة بالقسلة ويغمر في هذا الدوا المغلي وشرب منها
ثم تسد النقرة فهذا يقوى السن ويحفظه من مداخله الريح ويهزبل
الوجع ان كان هناك وجع يسير ولا منع من المضغ ويجب ان يخرج
القطنه في كل يوم وتمضمض باليسمن للخل وما الورد ودهن الورد
ثم تجد هذه القطنه كما ذكرناه وقد رأيت من فلت له في هذه
الثقة لم يغمور حتى طلع فوق السن فكان صاحبه يتأذى بمضغ
الشيء وكان يصبر عليه الى ان صار يسيل منه الدم اذا مضغ عليه
فاشار اليه ابو ماير بقلع السن فلما قلع بقي بقية اللحم نابتة حتى
وضع عليها الشيء الاكحال حتى رجعت الى حمها وذابت ثم دبغ اصل
السن مما ذكرناه من الخل والعفص وقشور الرمان فبقى صاحبه
يتأذى به زمانا ثم برى واشتد الموضع الباب الثامن
والسن اذا احمر او اسود او صار بلون البازنجان هذه العلة تحدث
في السن من انصباب خلط فاسد فيكون لونه بحسب لون الخلط
المنصب اليه ما كان الى الصفرة فهي من الخلط الغالب عليه الصفرا
وان كان اسود فمن خلط سوداوي وان كان بلون البازنجان
فمن خلط محرق فيه قوة الدم وغفوتته فاما اذا كان من انصباب
خلط رطوبي فهو ما تقدم ذكره بانه ينحجمه وسفر لونه ادنى تغاير

ووما صار السن بلون الحصر الاسفيداج كانه
يسرع النقت فهذا يكون من خلط رطوبي ناشف مع فوط الحار ويستجر
علاج ذلك استفراغ العليل بطبوخ الاقتمون ثم استفراغ راسه
نحت الصبر وحب الاياح ثم فصد من القنفال ثم حمامه على الترتيب

الاستفراغ ان اللذان تبعا احدهما الآخر ثم يستعمل المضمضة
بما ذكره والطلى على ذلك السن بما نصفه وهذا السن ينقى
ويبرى الانسان منه ما لم يتحرك او يعنى هذه العلة فان عنت
او تحرك السن بعد بروه ويقا به فاما ان تمضمض به حتى استفراغ
ما انصب اليه ان كان اصفر اللون بان ياخذ اصول الكاكي
وجوز السرو فيغليان بالخل وتمضمض به العليل وان سخن دهن الورد
فيطلى به السن بعد المضمضة مما ذكرناه ويطل السّن بالزوف المغلي
ويقشور الكبر المدقوق مع المصطكى المغلي بدهن الورد وخير شيء له
اذا كان اصفر اللون ما عنب الثعلب مع الخل وقد يوضع على
هذا السن اذا كان اصفر اللون دقيق العدس ودقيق الشعير
والخطمي المغلي جميع ذلك بلخل وما عنب الثعلب فان كان اسود
اللون يجب ان يكون الاستفراغ بطبوخ الاقتمون ثم بالاياح ثم
مضمض بهذا الماء يوحّد من العسل الابيض جزان ومن الماء
خمسه اجزا ومن المستعمل جر فغلي والمستعمل مرضوض بطبوخ فيه
حتى يذهب بلته فتتمضمض به فان جمى منه غموره ترك استعماله
ومضمض بالخل وما عنب الثعلب وما الورد وما يطلى على هذا السن

هذا العليل بلين امرأة مريض صبيته ويسير من ماعصا الراعي ويباض البيض
 ودهن البقس فان كفي ذلك والاجعل في اذنه الذي من جانب السن من
 هذا الدواء وعرق راسه بدهن البقس فان كفي ذلك والا استعمل
 الطبيب مثل ما ذكرناه في الجانب الخلف فان لم ينح جميع ذلك فليعلم
 المعالج ان فضلا انصب الى اصل السن وهو في العصبية ولا يصل الدواء
 اليه لان السن صحيح متين قل ملامركه ولا بد حينئذ من قلع السن
 واستعمل هذه الادوية التي ذكرناها في اصله كالجلتنا والنفص وقشور
 الرمان وبزر البخ المغلي بالخل الجفف المدقوق واستعمل ذلك الخلفيه
 كلما نفوس مزاجه فاستعمل البرود الذي ذكرناه وهو بزر البقلة
 والطباشير والشاود مق العدس والكزبرة اليابسة المحرقة والورد
 ويسير من الكافور وهذا اصل برود يستعمل لسكن الحرارة في الفم
 الباب السابع في السن اذا انتف وزه منه جز وتغير لون
 هذه العلة حدث في السن من انصباب خلط حاد اكال الغمور
 واصول السن وعلاجه ان يفصل العليل اذا اوجبت القوابين
 ذلك واستفراغه بما تشاكل وجب في مثل مزاج العليل واستفراغ
 راسه وامره بالمضمضة بالما الذي قل على فيه الاس مع الخل ودهن
 الورد وضعت كبره والتحكك بالسعد وذلك اللسان والغمور به
 حتى تحلب الرطوبة ويجمع في فيه فما يجمع في فيه فحب ان يفتح فيه
 حتى يسيل ولا يبلغ منه شيئا بئنه ولا تتركه مجتمعا في فيه بل يعمل على
 ان يسيل اولافا ولا هذا اذا كان مع النقبه او ذهاب حر منه وجع
 فان لم يكن معه وجع غير انه اذا مضع عليه او جعه قواه هذه الادوية

سعل وورد وجلتنا وقشور الكندر ويسير من المبر ويسير من الهليلج
 الاسود والعفص وقشور الرمان وبزر البخ وقشور نأب الفيل
 المحرق وقرون ابل محرق والشب اليماني اجرام مساوية الا المرو والهيلج
 فانها يجب ان يكونا اقل من سائر الاجزاء يسحق ذلك كله ويستعمل
 في اصول السن والغمور وحشي به النقبه فاذا اردت الاستظهار
 ردت فيه يسير من بزر البخ والافسون ولم تقرض لقلعه اذا كان
 لا ينح فان كانت النقبه داخل فيها الطعام فيعفن فتأذي والحقه
 فقد يستعمل الاطباء في سد هذه النقبه اشياء كثيرة وهي مثل الاسرب
 المعروف بالكي وهو الاسرب الخالص يسدون به واستعمل ذلك
 خطأ لانه ياكل السن ان كان الاسرب قد خالطه شيء من الرصاص
 وتوسع النقبه وجوزه وان كان الاسرب خالصا لا يشوبه شيء
 وهو ادون انواع الاسرب وتستعمل فيه المصطكي فيسدون النقبه
 بان يدوبوا المصطكي ويحنونه ثم يعملوا منه شكلا على استدارة النقبه
 فيحعلونه فيها ويمرون على الفانيل من المصطكي حديد حجارة واستعمل
 هذه ايضا خطأ لانه لما اجمى مزاج الغمور وجفقه وربما صدع
 ان كان طبع العليل رقيقا ولا يؤمن ان يعفن ايضا بالذهنيه التي
 ومن الاطباء من ينجت من عظام الفيل جسماء ملجا بعرض الرأس
 لطيفا فنهضه في النقبه وهذا ايضا عسر لانه ان مكنه فيها
 اوجع السن وربما صدعه وان تركه منكسما لم يكن ان مضغ بذلك
 السن شيء عليك لانه يترق به ويرفع في كل ساعة ومنهم من يأخذ
 عليك البطم فيحنه بالابار المحرق ويجعله وهذا لا يعفن ولا يؤذي السن

نزع شئ يظهر من التغير وهذا أصعب أوجاع السن وعلاجه
أن ينظر إلى مزاج العليل الأصلي وإلى ما هو عليه من وقت وجع
الأسنان فإذا كان متغيرا فلا شك أن الورم من غير المزاج
فأول ما يداوى به رده إلى مزاجه المعتدل له ثم فضله واستفراغه
أن أوجب القواهن ذلك ثم استعمال الأشياء التي تستفرغ ويبرد ويقود
على حسب مزاجه وذلك من أدوية جملة حتى يميزها الطبيب
بحسب ما نشاهد من مزاج العليل يؤخذ من الخل الغسق فسحق
فيه الورد والسعد وقشور أصول الكبر والبنج المدقوق وبروح
اللفاح والجلنار والكزبرة أيا بسنه أيا ما ثم يغلى غلية وتصفى الخل
عنه ويحفظ به ويجفف هذه الأدوية ويسحق ثم يمزج بان تمضمض
بذلك الخل ويطل به سنه ويضع عليه في قطنه من تلك الأدوية
المسحوقه ولا يبلع ما يجتمع في فيه من الريق بل يفتح فيه حتى يسيل منه
فإن زال بذلك مع حمية العليل والزامه شرب ما الشجر وغيره
بما توجه الحال وإذا أخذت من هذا الخل وغلته مع حر من القطران
وتسبب من لب قنابل الجار ثم استعملت من ذلك الخل دفعات فانه
يزيل الوجع فإن لم يزل الوجع ونبتت أن الوجع في السن فطاحه
أحد طرفين أما قلعه أن زاد الوجع والقلق أو تفتته فاما يفتته
فصوان تأخذ من قوبال الشا بورق فان فسحقه نعا وتجنه بشئ من
لبن هذه البشوعات أو لبن شجر البس أو العشر وتضعه على ذلك السن
بحيث ياط ومن قبل أن تضع ذلك الدواء على ذلك السن فستبلك
أن تدخن سائر الأسنان كلها بدهن الورد أو دهن النعنع وتضع الدواء

وتضع الدواء في قطنه على ذلك السن دفعات فإذا أخذ وتركه فانه نبتت
على طول الزمان ورمما كوت أيضا هذا السن كما ذكرناه فإذا نبتت
أن الوجع في أصله وفي العصبية التي تحيط به أمرت العليل بالمضمضة
بما ذكره بعد الفصد والاستفرغ والحمية يؤخذ من الخل الغسق
وتغلى بورق الأس الرطب وقصل العنصل ثم تمضمض بهذا الخل فانه
ينشف الفضول التي تنصب إلى أسفل الأسنان فإن أكتفى والآنطوت
إلى مزاجه فإن احتمل استعمال الشراب أمرته بالمضمضة بالشراب
القايض العفص ثم استعملت فيه هذا البرود يؤخذ من برود البقلة
والطباشير ودمق العدس والنشا والكزبرة المحروقة والورد والجلنار
والشماق اجزاسوا فاسحق واخلط ثم طرح عليه تسبب من الكافور ووضع
منه على السن وتستعمل في العمود ومسك منه في فيه فانه يقوى
أصل السن وينقى العمود وينزل الوجع فإن كان السن صححا لا طية به
وشك العليل ولم يفتن للطبيب واشتبه أهل الوجع في السن أو في
العصبية التي تأتي أصلها واستعمل الطبيب هذه الأدوية التي ذكرناها
فلنح وكوى فلم يسكن وجعه فليستقن الطبيب أن الوجع في العصبية
تخلد الفضول الحادة إليها فيجهد في الاستفرغ ذلك الفضل وطريقه
أن يستفرغ البدن والرأس بالأدوية التي تقابل بها مثل ذلك المزاج
بحتم العليل ويقتصر به على الطيف ما يمكن من الغذاء فإن كفى ذلك
نحو والاشترطت العمود وذلك مما يستفرغ وينشف فإن لم ينح ذلك
عط العليل بالسعوط الموافق على حسب مزاج العليل أن كان مزاجه
وقل ما يكون وجع السن المقلو الآمع حدة المزاج من الأخطا الحادة

رَدُّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَشَدُّهُ بِالذَّهَبِ أَوْ بِالْمُصْطَلَى فَإِنْ لَمْ يَشْبُ إِذَا رُدَّ
إِلَى مَوْضِعِهِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْعَصَبِ وَلَا عِلَاجَ لَهُ وَأَنْ كَانَ
لَمْ يَتَبَرَّأَ مِنَ الْعَصَبِ رَدُّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَفَضْلُ الْعِلِيلِ وَاسْتِفْرَاغُهُ
وَأَمْرُهُ بِالْمُضْمَضِ بِالْحَلِّ الَّذِي قَدْ غَلَى فِيهِ لَسِيرٌ مِنَ الْخُطَلِ مَعَ الشَّبِّ
الْيَمَانِيِّ وَأَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ الشَّبُّ الْيَمَانِيُّ وَقُرْنُ الْإِيلِ الْحَرَقِ وَالنَّابِ
لِلْحَرَقِ فَإِنَّهُ يُقَوِّى أَصْلَهُ وَكُلَّ سَنٍّ تَبَرَّأَ مِنَ الْعَصَبِ فَلَيْسَ
فِي الْفَمِّ مَعْنَى وَإِذَا أُخِذَ وَجِبَ أَنْ يُقَوِّى أَصْلَهُ بِالْأَشْيَاءِ الْقَبَاضَةِ
لَهُ لَا مُصَبِّ إِلَيْهِ الْمَادَّةُ وَهِيَ الْعِلِيلُ لَا شَيْءَ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِهِ وَجَعٌ
أَوْ انْتِشَامٌ أَوْ انْتِخَالٌ ظَهَرَ فِيهِ وَجَعٌ أَوْ مَتَى حَدَثَ الْوَجَعُ فِي السِّنِّ
مِنْ هَذِهِ الْأَحْوَالِ مِنْ غَيْرِ تَزَعُّوعٍ أَوْ وَضُولِ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ وَالْعَصَبِ
الْمُحِيطَةِ بِهِ فَأَعْلَمَ أَنَّ الْوَجَعُ فِي نَفْسِ السِّنِّ وَعِلَاجُهُ فَضْلُ
الْعِلِيلِ وَاسْتِفْرَاغُهُ وَأَصْلَاحُ مُزَاجِهِ إِذَا كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ ثُمَّ أَصْلَاحُ
غُدِّ الْعِلِيلِ فَإِنْ سَكَنَ الْوَجَعُ بِذَلِكَ وَالْأَرْضُغْتُ عَلَى السِّنِّ هَذَا
الدَّوَاءُ يُؤْخَذُ مِنَ الْعَاقِرِ وَرَحْلٍ جَزْءٌ وَوَمِنْ الْأَفْيُونِ حُرٌّ وَمِنْ قَشُورِ
الْكَبَرِ جَزْءٌ وَنَدَقُ الْجَمِيعِ وَتُغَلَى بِاللَّبَنِ الْجَلْبِ وَقِيلَ إِنَّ خَيْرَ الْأَلْبَانِ
لِئِنَّ الْكَلْبَةِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ وَحْدَهُ فَإِذَا زَالَ الْوَجَعُ عَنِ السِّنِّ الْمَكْسُورِ
أَوْ الْمَنْصَدَعِ أَوْ الْمَنْسَجِ فَإِذَا طَبَخَ بِاللَّبَنِ وَوَضَعَ عَلَى السِّنِّ دَفْعَاتٍ مُتَوَلِّتٍ
فَإِنَّهُ يُزِيلُ الْأَلَمَ وَخَدْرَهُ فَإِنْ لَمْ يَنْجُ ذَلِكَ فَهُوَ بِالْمُضْمَضَةِ بِالْحَلِّ
الَّذِي قَدْ غَلَى بِوَرْدِ الْحَنَاءِ وَقَشُورِ الصَّنُوبَرِ وَبِزْرِ الْبَنِّ فَإِنَّهُ يُزِيلُ
الْوَجَعَ مَعَ مَا اسْتَعْمَلَهُ مِنَ الدَّوَاءِ اللَّيْصُوفِ فَإِنْ لَمْ يَنْجُ ذَلِكَ بَعْدَ الْفَضْلِ

الضَّرْعُ الشَّقُّ يُقَالُ
ضَرَعْتُ فَاذْهَبْ إِلَى
شَقِّ صَحَاحٍ
فَارْجِعْ إِلَى الْفَمِّ
وَتَقَرَّرْ فِيهِ
وَيُقَالُ لِمَنْ
يُؤْخَذُ مِنَ الْعَاقِرِ
وَرَحْلٍ جَزْءٌ
وَمِنْ الْأَفْيُونِ
حُرٌّ وَمِنْ قَشُورِ
الْكَبَرِ جَزْءٌ
وَنَدَقُ الْجَمِيعِ
وَتُغَلَى بِاللَّبَنِ
الْجَلْبِ وَقِيلَ
إِنَّ خَيْرَ الْأَلْبَانِ
لِئِنَّ الْكَلْبَةِ
وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ
وَحْدَهُ فَإِذَا زَالَ
الْوَجَعُ عَنِ
السِّنِّ الْمَكْسُورِ
أَوْ الْمَنْصَدَعِ
أَوْ الْمَنْسَجِ
فَإِذَا طَبَخَ
بِاللَّبَنِ وَوَضَعَ
عَلَى السِّنِّ
دَفْعَاتٍ مُتَوَلِّتٍ
فَإِنَّهُ يُزِيلُ
الْأَلَمَ وَخَدْرَهُ
فَإِنْ لَمْ يَنْجُ
ذَلِكَ فَهُوَ
بِالْمُضْمَضَةِ
بِالْحَلِّ
الَّذِي قَدْ غَلَى
بِوَرْدِ الْحَنَاءِ
وَقَشُورِ الصَّنُوبَرِ
وَبِزْرِ الْبَنِّ
فَإِنَّهُ يُزِيلُ
الْوَجَعَ مَعَ مَا
اسْتَعْمَلَهُ مِنَ
الدَّوَاءِ اللَّيْصُوفِ
فَإِنْ لَمْ يَنْجُ
ذَلِكَ بَعْدَ
الْفَضْلِ

باب في السِّنِّ الذي يظهر الألم فيه
من غير محسوس ولا كسر ولا يقرب
وَمَا ظَهَرَ الْوَجَعُ فِي السِّنِّ

باب في السِّنِّ الذي يظهر الألم فيه
من غير محسوس ولا كسر ولا يقرب
وَمَا ظَهَرَ الْوَجَعُ فِي السِّنِّ

دُرُكُهُ بِالْثَرَيَّاقِ وَقَدْ يُطْلَى بِسِيرَمٍ مِنَ الْمَسْكِ الْمَجْعُونِ بِمَا السَّذَابُ
 وَتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ طَعَامُ الْعَلِيلِ الْأَشْيَاءَ النَّاشِفَةَ كَالْقَلَامَا الْحَرَقِ
 وَلَحْمِ الْحَمَلَانِ الْمَكْتَبَةِ الْمُرْشُوشِ عَلَيْهَا الشَّرَابُ الْخَبِيثُ وَتَصِلُ
 لَهُ مِنَ الشَّرَابِ الْعَطَرِ الْأَصْفَرِ الزَّيْتِيُّ وَكَوْنُ جَمِيعِ تَدْبِيرِهِ تَدْبِيرًا لَطِيفًا
 ذَكَرَ قَضَى النَّاسُ أَنَّهُ جَرَّبَ فِي مِثْلِ هَذَا السِّنِّ الثَّوْمَ الْمَشُوكِيَّ
 فَذَكَرَ أَنَّهُ يُؤَثِّرُ أَثَرًا جَمُودًا مِنْ رِقَّتِهِ فَحَلَّلَ مَا فِيهِ وَحَكِيَ هَذَا الْأَنْسَانُ
 مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقُرُونَةِ أَنَّ هَاشِمًا إِلَيْهِ تَرَدَّدَ مِنْ أَسْنَانِهِ طَوِيلًا
 وَعَرَضَ وَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَيْهِ بِمَضْغِ الْكَذْرِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ عَمَّا ذَا إِلَيْهِ
 وَقَدِ بَرَكَ مِنْ عِلَّتِهِ فَسَأَلَ عَنْ مَا دَاوَى بِهِ نَفْسَهُ فَقَالَ حَبَسَنِي صَبَاحُ
 الضَّيْعَةِ فِي بَيْتٍ وَكَانَ يُطْعِمُنِي خَبْزًا حَسَنًا وَكَانَ فِي الْبَيْتِ ثَوْمٌ
 فَكَانَ أَكُلُهُ مِنْهُ بِلُحْظٍ فَقَالَ فُخِرْتُ مِنَ الْحَبْسِ وَقَدْ زَالَتْ عَنِّي الْعِلَّةُ
 بِالْوَحْدَةِ وَهَذَا جَانِزٌ لِأَنَّ الثَّوْمَ يَدْخُلُ فِي التَّدْبِيرِ الْمَلَطِيفِ وَيُخَفِّفُ
 وَيُسَخِّنُ بِاعْتِدَالِ الْمَاءِ فِي تَدْبِيرِ الْأَسْنَانِ
 هَذِهِ عِلَّةٌ أَيْضًا غَرِيبَةٌ وَكَثِيرًا مَا تُعْرَضُ وَلَا تُشْعُرُ بِهَا صَاحِبُهَا
 وَتُظَنُّ أَنَّ سِنَّهُ قَدْ تَحَرَّكَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَأَمَّا تَحَرُّكُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ هُنَاكَ أَلَمٌ وَلَا فُسَادٌ غَمُورٌ مِنْ تَقْصَانِ لَحْقِهِ فَلَمَّا رَقَّ وَضُوكِ
 تَقَلُّقٌ فِي مَوْضِعِهِ وَتَحَرُّكٌ وَذَلِكَ يَكُونُ لِسَبَبَيْنِ أَمَّا لِلشَّيْخُوخَةِ
 وَالْكَبَرِ وَعَدَمِ الْغِذَاءِ مَا تَهْوِلُ سَائِرُ أَعْضَائِهِمْ وَتَذُقُ عِظَامَهُمْ
 فَيُولَدُ ذَلِكَ فَيُفْهِمُ إِلَى أَنْ تَسْأُقُ وَلَا عِلَاجَ لَهُ الْبَتَّةُ لِأَنَّهُ شَيْءٌ سَلَكَ
 إِلَى الْهَلَاكِ وَانْتَهَى إِلَيْهِ فَمَا إِذَا أَحْدَثَ ذَلِكَ فِي الثَّشْبَانِ فَحَدَّثَ
 مَعَهُ بِالْأَضْطِرَارِ هَذَا الْبَدَنَ وَغَمَزَ الْعَيْنَيْنِ وَجَفَافَ جَدَمِهِ

فِي جَمْعِ بَدَنِهِ وَعَلَّاجُهُ مَنَعَ الْعَلِيلَ الْأَغْدَنَةَ الْجَقِفَةَ كَالْعَدَسِ
 وَالذَّحْنِ وَالْأَرَزَّةِ وَاللَّحْمِ الْمَكْسُودِ وَالْقَدِيدِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَمَنْعَهُ
 مِنَ الْاسْتِفْرَاحِ الْبَتَّةُ الْأَضْرُورَةُ عَسَاهَا تَنْقَعُ وَنَقْلُهُ إِلَى الْأَغْدَنَةِ
 الْمُرْطَبَةِ كُلِّ الْجَدَا وَالْفَرَارِجِ وَالْهَرَّاسِ وَالشَّرَابِ الْبَاضِ الْمَمْرُوجِ
 وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَسَقَطَ بِلِسْنِ النَّسَائِمِ دُهْنُ الْبَنْفَسِ وَيَوْمَ يَدْخُلُ
 الْحَمَامُ بَعْدَ الطَّعَامِ وَتُتْرَكُ الْأَطَالَةُ فِيهِ وَمَنْعُهُ مِنَ الْجَمَاعِ وَبُصْلُ
 لَهُ هَذَا الْجَسَاحَاطَةُ وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ دُمُومُ الْبَاقِلَاوَالِشَّائِ
 وَيُجْعَلُ مِنْهَا حَسُوءَةٌ يَلْبَسُ مَا عَرَفْتُهُ السِّنِّ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دُهْنُ اللَّوْزِ
 وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَيَوْمَ يَمْرُدُ مَا بَاخِلَتْ خَبَرَ السَّمْدِ وَطَيَّخَهُ بِاللَّبَنِ
 الْحَلِيبِ فَتَنِي عَادًا إِلَى خَالِهِ الطَّبِيعَةِ قَوْنَتْ أَصُولُهَا بِالْوَرْدِ وَالطَّبَا
 وَدُمُومِ الْعَدَسِ وَالْكُزْمَارِخِ وَالسُّكَّرِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ مِمَّا يَقْوِي
 الْبَابُ ————— الرَّابِعُ فِي تَرِيدِ السِّنِّ طَوِيلًا مِنْ غَرَّانِ تَحَرُّكِ
 حَتَّى يَطُولَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِهِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ سِنًّا وَاحِدًا رَمَكَ
 طَالَ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلَبَ جَوْهَرًا مِنْ سَائِرِ الْأَسْنَانِ فَيَقْصُرُ الْأَسْنَانُ
 عَلَى طَوِيلِ الزَّمَانِ وَيَبْقَى هُونَاتًا فَتَنْطَلِقُ مَلْحِيَا لَهُ وَبَلَغَ اللَّيْثُ وَصَارَ
 سَبَبًا مَنَعَ الْأَسْنَانَ مِنَ الْمَضْغِ لَا غَيْرَ وَرَمًا طَالَ مِنْ دَرَمٍ حَكَتْ
 فِي أَصْلِهِ فَيَرْفَعُهُ وَعَلَّاجُهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ الْفُسَادُ وَالْاسْتِفْرَاحُ
 وَالْجَمَامَةُ بَعْدَهُمَا وَأَصْلَاحُ الْغِذَاءِ وَأَنْ يَتَمَضَّضَ الْعَلِيلُ بِمَا عَنِيبَ
 الثَّغْلَبِ وَمَا وَرَقَ الْعَلِيقِ وَعَصَارَةُ الْوَرْدِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ
 إِلَى مَوْضِعِهِ بِزَوَالِ الْوَرَمِ وَتُسْكِنُ أَصْلَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَبِمَا زَالَ
 ذَلِكَ لَا يَقَاحُهُ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي كَانَ مُتَكَرِّفًا فِيهِ وَعَلَّاجُهُ

مَا فُرِيقًا أَيْ ضَلَبَ وَكَذَلِكَ أَوْفَى
 الْحَاوِ وَاسْتَوْفَى صَحَاحُ

في سببه فوجد نفس السنن بالأم و فرق بين السنن الذي يكون فيه الألم
 وبين السنن الذي يكون الألم في العصبية التي تحتها بان قال اذا قلغ
 السنن الذي يكون الوجع في العصبية المكسفة له بقي الوجع بعد قلعه
 على حالته والذي يكون الوجع فيه اذا قلغ زال الوجع على المكان
 ثم فرق بينهما في المداواة فجعل مداواة ما يكون الوجع في العصبية
 ذلك اصوله بالدواء وجميع ما ذكرناه فبعضها في نفس كلامه
 وبعضها في قوة كلامه واذ قل فرغنا من وصف الأسنان
 فتح ترجع الى وصف امراضها ومداواة مرض مرض منها مع
 الباب الثاني في سرد الأسنان من غير ألم ولا ورم في العمود
 هذه على غريبة في وجع الأسنان تكلم فيه جالينوس واعتقد ان
 الأسنان قبل الزيادة التي يصير مرضا وشبه ذلك بالأورام
 التي تحدث في الاعضاء فتزيد زيادة يئنة ومما بين ويوضح
 ان ذلك يمكن في السنن ما نراه من قبول السنن للمواد المختلفة فخصمرة
 وتصفرو ويسود بلون الباذخان وكل سنن تقبل هذه المواد تصير
 اعظم حجما مما كان قبل ذلك ونزيد على نظيره من السنن في الخلط
 فاذا جاز ذلك فقد نصب اليه مادة وتملاؤه وتغلظه من غير ان يورث
 واما كان ذلك مع الوجع واما كان بلا وجع فما كان منه بوجع
 دل على ان الخلط الذي اصاب اليه رطوبي كالاورام الرخوة وجالينوس
 قد تكلم بهذا وقد نصر عليه في كتاب المياهر وحين فقد راسه
 كثيرا وعالجناه اذ ان مع الوجع الفصل والاستفراغ واصلاح
 الغذاء والزام العليل ما الشخير الذي قد طبع فيه يسر من كحشايش

مخلص

الأبيض ومن الغذاء المزورات المتخذة بالخل وان يومر بالتمضمض
 بما السماق المخلط مع ما عنب الثعلب وبالخل مع ما الورد ودهن الورد
 وان يوضع على السنن هذا الدواء يسوخذ من الورد جرو ومن دهن
 الباقلي جزرو ومن دهن الشعير جزان ومن الخطمي نصف جزو وتغلي
 جميع ذلك بالخل الكثير حتى يتجصص ثم يحن ونقطر عليه يسر من
 دهن الورد حتى تشتربه السنن بالنهار كله وعند النوم ويداوى
 ايضا هذا السنن بان سوخذ رماذ الكرم ورماذ الكزبرة اليابسة
 فيحنان بالخل ويطل به السنن نفسه ومن اجود ما تستعمله في
 مثل هذا السنن فلاخطمي البتة بان توخذ الجلائر والسماق ودقيق
 ودقيق العدس وبزر البقلة والطباشير فسيقها ويحنها بالخل يحن
 حينا ووضعه منه على السنن بقطنة هذا المجرب صحيح في هذه العلة
 ولست نذكر قود السنن من ورم الغور او التقلع او التحرك
 لان ذلك بابا مفردا وان كان خدوثة بلا وجع فعلاجه
 استفراغ البدن اذ لم يمنع منه مانع من القوانين مطبوخ الافيمون
 ثم بايا يارح فقرا ثم حبت القوقايا والزام العليل تناول للجحن السكرى
 او العسلي على حسب مزاجه والغرغرة بالعاقورق والمورج والخردل
 وبالميتخ والمري البطي واشباه ذلك وامره مضغ السعد والمصطكى
 والتبرونج يجمع في فيه ويسعطه بدهن المصطكى ودهن البابونج
 واشباه ذلك من الاشياء التي تسخن مزاج الدماغ وتخلل الرطوبات
 المجمعة في اصولها وتطلى هذا السنن بالقطران في الاوقات وامره
 بالتمضمض بالشراب واجسر ما امتحناه في مثل هذا السنن

وجع

وهي أربعة اثنتان منها من فوق واثنتان من أسفل واللذان هما من فوق
أعرض وأمتن أبدا لأن الأسنان اللذين من أسفل يتكلمان علمهما يخرج كتهما
عند القطع ولما عني آخر وهو أنهما متعلقان وعلمهما في القطع أشق
وأشد لعدم الحركة وأربعة أخرى اثنتان من فوق واثنتان من أسفل
كل واحد من الأسنان اللذين من فوق جنب الشفة التي تليها عن اليمين
والشمال وكذلك من أسفل وجعلت هذه الأربعة حتى إذا التأمت
مع الأربعة من فوق ومن أسفل كانت أعرض وأمكن للقطع وماخذ
موضعا أكثر من الشيء الكبير إذا أراد الإنسان قطعه ونقال لها الرباعية
وهذه الثمانية هي للقطع وتفصيل أجزاء التصل بالقطع فامت التي
للكسيرة وأربعة اثنتان من فوق واثنتان من أسفل محددة الرؤوس
صنوبرية الشكل غلظة الأسافل هي للكسيرة والرض وعشرون
ضرسا عشرة من فوق وعشرة من أسفل هي كلها للطن وتضغ أجزاء
الشيء فمتى ما استعمل منها من غير ما خلق له كان خطأ وهذه ليست
في جميع الناس بالسواء فرما زادت أو نقصت فكون الزيادة والنقصان
مرضا طباعيا كما يكون في الأصابع عند الزيادة والنقصان
وللأسنان منافع أخرى لا يتم تلك المنافع مع عدم الأسنان فامت
أشياء منفعتها حفظ اللسان أن يخرج عن جدار الأسنان عند الكلام
وتألف الحروف ومنه سقطت السنايا خرج اللسان عند المنطق عن الحد
المعهود في المنطق فتصير النون والسا والسين وكالسين ومع هذا
فيستل اللعاب عن غير إرادة لعدم الحاجة وامت الأرض فمتى
سقطت زالت استدارة الوجه وانضغط الشدقان ودخل الخل

في الكلام لا سيما إذا أراد الإنسان الاستبحال بالنطق وعندنا نينا
الشدقين تقع لحمة الشدق تحت المضغ وتؤدي به الأسنان تأديا
ليس باليسير وحكي عن جارت بن كلفة طبب العرب أنه قال
من سقطت أسنانه لم يؤدله ولشبهه أن يكون أراد به أن التهيئة التي
تهيئ للأسنان الطعام عند المضغ لعدمها الأسنان ففسد لذلك
الهضم وتصل الكيلوس إلى الكبد على غير ما يجب فكون ناقصا
عند استحالته إلى الدم فتكون النطفة لأجل نقصان الدم ناقصة
فإذا نقصت النطفة وهي البزور لم يتم الزرع ولستنا نعرف كلامه
معنى غير ما ذكرناه وقد اختلفت الأوائل في جنس الأسنان
فقيل جمهورهم أن الأسنان هي عظام صلبة لا تقسم فيها الأعصاب
ولم تحس لا يكون الأمع العصب فالسن إذا أحسن له واستدلوا أيضا
بأن قالوا نحن نبود الأسنان ونكسر العظام فلا تحس العظام ولا
الأسنان وذلك لا يكون إلا لأن الأعصاب لا تقسم فيها فيجب أن تكون
الأسنان كالعظام والعظام لا تحس لها فالأسنان ليس لها حس
واعتقد الفاضل جالينوس أن الأسنان ليس بهيكل أن تقع فيها
ساجس وتنقطع فيها الأعصاب وذكر أنها تتغذى وتبرد ومقصود
وأنه تأتي أسافلها عصب حسي يس من الزوج السابع فجوز أن يقسم
فيها ذلك العصب بنفسها خفيا وذكر أن السن ربما اخضر
أو اسود وصار يبلون الباذخان فلا يكون ذلك له إلا لأعصاب
الخطأ إليه وفي قوة هذا الكلام أنه إذا جاز أنصاب الفضل إليه
لم بعد تقسيم العصب فيه وقال في كتاب المياهر أنه جرب ذلك

الباب الأول في الحكمة التي تعرض في اللسان
 الثاني والثلاثون في ورم اللسان
 الثالث والثلاثون في التشخيص الذي تعرض في اللسان
 الرابع والثلاثون في فلبج اللسان
 الخامس والثلاثون في علة تعرف بالصفديع
 السادس والثلاثون في العلة المعروفة بالادلاع
 السابع والثلاثون في انقلاب اللسان
 الثامن والثلاثون في ضيق اللسان
 التاسع والثلاثون في تشقق اللسان
 العاشر والثلاثون في تغير الكلام بعد ان يكون مستقيما
 في ورم اللسان ونزولها
 في اللسان اذا تلووت بعد الورم
 في الورم اذا حدث في اللسان
 في اعال الشفتين
 في مياض الشفة وتقرحها
 في اختلاج تظهر في الشفتين
 في تقاعس الشفتين
 في علل اللسان وقصبة البرية والخلق
 في وجع اللسان المعروف بالذخعة
 في الذخعة المعروفة بلخانة
 في اللسان المعروف بخانوق الكلب

الباب الثاني والثلاثون في البثور التي تخرج من الحلق
 الباب الثالث والثلاثون في اختلاج يحدث في قصبة البرية
 الباب الرابع والثلاثون في اضطراب في المبري
 الباب الخامس والثلاثون في الاختلاج يظهر في المبري حتى
 لا يصبر العليل عن حبسها بالتيح والتنع واللوكت
 الباب السادس والثلاثون في الحكمة اذا تشبث في الحلق
 والشوك اذا تشبث في المبري والخلق وسقوط شيء في قصبة البرية واقتناع
 الباب السابع والثلاثون في الوالة وهي عرق ملتوي في الرقبة واليها ينسب
 الباب الثامن والثلاثون في انقطاع الصوت
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الباب الأول

في صفة الاسنان
 الاسنان هي عظام صلبة متلوزة مستحضة بها من سائر الاجسام
 مثال الزجاج والبلور في شدة الاستحاضة وقلة الاحتمال للتعرج
 والتلين وخلق لمعان كثيرة مختلفة حتى يخرج البدن اليها والي
 تمام افعالها لقوام البدن والصحة وتمايمها متى دخل النقص على شيء
 من الاسنان دخل الضرر بمقداره على الجسم وهي اثنان وثلاثون سنة
 اغراضها الحكيمة ثلثة القطع والكسر والطن قال بعض الفضلاء
 ان جميع اعمال الاسنان في الصنابع المهضة ثلثة وهو القطع والكسر
 وتحتما التالف وطمخ الاجزاء وهذا الصاحته غرض التاليف
 فاكملت للانسان هذه الامراض ثلثة فاما القطع فيكون بالثنايا

بصبب الادهان الحارة كدهن الفارود من الجنون واشباه ذلك
 وحفظ مزاجه فان تغير الى الحرارة يسكن بما ذكرناه من
 تسكين الحرارة ان شاء الله تمت المقالة الخامسة
 من الكناش المعروف بالمعلقات

المقالة السادسة

من الكناش المعروف بالمعلقات
 البقرة الطيبة
 مما امله الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد الطبري الترمذي الطبيب
 رحمه الله وهي في اعلال الفم والسن واللسان والفاة والعمور
 والخلق والرقبة وهي ثمان وخمسون بابا

الاول في صفة الاسنان الباب الاول
 في تزايد الاسنان من غير المولود في العمور الباب الثاني
 في نقصان السن الباب الثالث في تزايد السن طولاً من غير ان
 يتحرك حتى يطول من سائر الباب الرابع في السنين اذا
 انكسر او انصلح او اشل او اشلج الباب الخامس في السنين
 الذي تظهر الالم فيه من غير خبيثوس ولا كآبة ولا تعب
 الباب السادس في السنين اذا اشفق او ذهب منه جزوء
 الباب السابع في السنين او اسود او صار يبلون البادخان
 الباب الثامن في الاسنان كلها اذا وجعت ونفرت من الماء او من غيرها

المعروف

الباب التاسع في السنين اذا ظهرت فيها وفي اصولها شبيهة بالحكة
 حتى انه لم يستطع ساعة ان يهدأ عن حكة بعضها ببعض
 الباب العاشر في السنين من غير ان يتناول شئ حامض
 الباب الحادي عشر في السنين اذا اقلع بالفلج
 الباب الثاني عشر في السنين اذا ابتدأ مقلع ونفقت من غير سبب
 الباب الثالث عشر في السنين اذا اقلعت وجففت بالاكل
 الباب الرابع عشر في ذكر السنونين اللذين ذكرناهما
 الباب الخامس عشر في فساد العمور
 الباب السادس عشر في السنين اذا كان يشاركه للعدة
 الباب السابع عشر في السنين اذا كان من فساد العمور
 الباب الثامن عشر في السنين اذا حدث في الفم اذا طالت
 الباب التاسع عشر في السنين اذا ظهرت في العمور
 الباب العشرون في السنين اذا تورمت
 الباب الحادي والعشرون في السنين التي تظهر في الفم مع وجع
 الباب الثاني والعشرون في السنين اذا تورمت واسترخت وشرت
 الباب الثالث والعشرون في السنين المعروفة بالاكل
 الباب الرابع والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب الخامس والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب السادس والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب السابع والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب الثامن والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب التاسع والعشرون في السنين التي تظهر في الفم
 الباب العشرون في السنين التي تظهر في الفم

من الكناش

وَمِنْهَا يَبْرُدُ وَخَلَّلَ كَمَا هَذَا وَدَفَّقَ الشَّعِيرَ وَالصَّنْدَلِ الْإِبْيَضَ
وَالْأَحْمَرَ وَبَادِرَ الْعَلِيلِ قَبْلَ ذَلِكَ كَلَهُ بِالْفَضْدِ وَالْأَسْهَالِ حَتَّى يَقْلَلَ الْوَرْدُ
فَإِذَا كَانَ الْوَرْدُ مِنْ مَادَّةٍ تَسِيلُ مِنَ الرَّاسِ أَوْ مِنَ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلَةِ
فَيَحْتَاجُ أَنْ يَضْمَدَ أَوْ يُمَدَّ بِمَا يُمْسِلُ الْمَادَّةَ إِلَى خَارِجِ كَدِّهِ مِنَ السَّفْسَفِ الْمُسْتَعِينِ
وَالْخَمِيرَ الْحَامِضَ الْمَضْرُوبَ مَعَ صَفْرَةِ الْبَيْضِ وَبَسْمَرٍ مِنْ دَهْنِ الْجَبْرُوتِ
أَوْ بِالْمُخِطَةِ الْمُطْبُوخَةِ مَعَ لَبَنٍ أَيْضًا حَتَّى يَتَخَيَّرَ وَأَشْتَبَاهُ ذَلِكَ
بِمَا يَجْذِبُ الْمَادَّةَ إِلَى خَارِجِ فَإِنْ لَجَذَبَتِ الْمَادَّةَ هَذِهِ الْمُدَاوَاةُ
وَهَذِهِ الصَّمَادَاتُ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الْحَاجِمَ الْكِبَارَ وَأَمَرْتُ بِمَصْرُفِهَا خِطِي مُصِيبَ
الْمَادَّةَ إِلَى خَارِجِ ثُمَّ يُبَطِّ الْوَرْدُ عِنْدَ مَا تَقَعُ أَنْ الْمَادَّةَ قَدْ حَصَلَتْ وَغَلِظَتْ
وَتَفْتَحُ وَلَسْتَ تَخْرِجُ مَا فِيهِ مِنَ الْمُدَّةِ بِالشَّدِّ وَوَضَعْتُ الرِّقَائِدَ الْعَاصِرَةَ
حَتَّى إِذَا نَقِيَ الْبَطْنُ وَانْقَطَعَتْ الْمَادَّةُ عَلَى الْعِلِيلِ حَرَكَةُ الْفَكَنِ حَادِثَةً بِالْمَوْمِ
الْبَنِي أَوْ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ ثُمَّ بِالْمَرَامِ الَّتِي تَحْتَمُّ مَنَعَتِ الْعِلِيلَ مِنَ الْحَرَكَةِ
وَالْكَلَامِ الْكَبِيرِ وَمُدَاوَاةُ الْوَرْدِ إِذَا حَدَثَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ بِالضَّدِّ
بِمَا يَدَاوِي بِهِ سَائِرُ الْأَوْدَامِ فِي أَوَّلِهَا فِي سَائِرِ الْأَعْضَاءِ فَإِذَا اخْتَمَتِ
الْجِرَاحَةُ أَوْ لَمْ يَخْتَمِمْ غَيْرَ أَنَّ صَلَابَةَ بَقِيَتْ حَوَالِي الْجِرَاحَةِ ضَمَدَتْهُ بِالْمَرَامِ
الَّتِي تَقَعُ فِيهَا الشَّحُومُ فَإِنْ جَمِيَ مَعَ الْوَرْدِ ضَمَدَتْهُ بِوَرْدٍ لَسَانِ الْجَمَلِ وَوَرْدِ
الْحَمَاضِ مُطْبُوخِ بِالْخَلِّ الْحَدِيثِ أَوِ الشَّرَابِ فَإِنْ هَذَا الْخَلْلُ وَتَسَكَّرَ
لِلْحَمَا وَفِي هَذِهِ الْمُدَاوَاةِ كَلَامٌ يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ فِي الصَّمَاخِ فَبِلَّةُ
مَغْشُوسَةٍ فِي النَّبِيلِ الْمُدَاوَاةُ بِالْخَلِّ مَعَ دَهْنِ الْوَرْدِ وَأَجُودُ شَيْءٍ لِحَلِّ
الضَّلَابَاتِ مِنْ أَصُولِ الْأَذْنِ وَأَقْرَبُهَا نَفْعًا هُوَ هَذَا الصَّمَادُ
يُؤْخَذُ مِنَ الْبَنَلِ جَرُودٍ مِنْ رَمَادِ الْخَلِيزِ وَخَمْسَةُ أَجْرَاقٍ لَمْ يَجِدْ الْخَلِيزُ

قَوْمًا الشَّلَا فِي أَوْصِفَادِ الْحَرِيِّ يُعْمَلُ الشَّعِيرُ وَاللُّدْنُ مِنْ دَهْنِ الْخَنَازِيرِ يُطْرَحُ
عَلَيْهِ هَذَا الرَّمَادُ وَتُضْرَبُ وَتَضْمَدُ بِهِ وَفِي هَذِهِ الصَّلَابَةِ
بَطْنُ الرِّهَابَةِ أَوْ الْبَطْنِ الْحَرِيِّ مُطْبُوخًا بِمَا يَجْرِي حَتَّى يَذْهَبَ الْمَاءُ وَيَقَى الْبَطْنُ
هَذَا جَيِّدُ التَّحْلِيلِ أَيْضًا لِمَنَ الْضَّلَابَاتِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَمَاشِدُ
فَضْمَدُهَا وَتَمْرُوحُهَا بِالسَّمْنِ الْعَتِيقِ أَيْضًا لِحَلِّ الصَّلَابَةِ مِنْ أَصُولِ الْأَذْنِ
الْبَابُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُصِيبُ فِي الْأَذْنِ
جَمِيعُ مَا يُصِيبُ فِي الْأَذْنِ فَيَسْتَهْلِكُ أَمْرُهُ لَا خَشْيَةَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِصَبِّ
الْمَاءِ لِلْحَارِ وَقَلْبِ الرَّاسِ إِلَى الْجَانِبِ الَّذِي قَدْ صَبَّ فِيهِ أَوْ يَخْرُجُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ
فِي بَابِ إِخْرَاجِ الْمَاءِ مِنَ الْأَذْنِ أَلَّا أَنْ يَكُونَ نُصِبَ فِيهِ شَيْءٌ دَسِيٌّ
لَا يُمْكِنُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَلْ نَذَكُرُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي
الْمَقَالَةِ الَّتِي نَذَكُرُهَا فِي السَّمُومِ وَمُدَاوَاتِهَا فَإِنَّمَا الرِّبْقُ إِذَا صَبَّ
فِي الْأَذْنِ وَهُوَ حَتَّى فَإِنَّهُ يَسِيلُ مِنَ الْأَذْنِ وَلَا يَبْقَى فِيهِ فَإِذَا بَقِيََتْ بَقِيَّتُهُ
مَعَهَا الْوَسَخُ أَوِ الَّذِي يُوَحَّدُ فِي الْأَذْنِ وَبَعْدَ مَا يَخْرُجُ وَهُوَ الشَّيْءُ
الْأَصْفَرُ الْمُسْتَرِي فَيَنْبَغِي أَنْ يُنَوِّمَ عَلَى أُذُنِهِ الَّذِي قَدْ صَبَّ فِيهِ الرِّبْقُ
وَيَوْمَ بَشْرَبِ الْبَنَلِ الْعَتِيقِ وَالتَّمْلِي مِنْهُ وَأَكْلُ الْأَشْيَاءِ
الَّتِي فِي مِرَاجِهِ فَإِنْ ذَلِكَ خَرَجَ ثُمَّ يَدْخُلُ بِرَفْوَةٍ فِي الصَّمَاخِ الْمَيْلِ الْمُسْتَحْكَمِ
مِنْ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ أَوْ الرِّصَاصِ وَيَتْرَكُ سَاعَةً فَمَا نَشَأَ فِيهِ فَإِنْ
خَرَجَ الْمَيْلُ وَقَدْ تَعَلَّقَ بِهِ بَسْمَرٌ مِنَ الرِّبْقِ أَوْ قَدْ لَبِثَ الذَّهَبُ أَعْدَدْتُ
ذَلِكَ دَفْعَاتٍ كَثِيرَةً تَمْسُحُهُ بِالْخَلِّ ثُمَّ تَمْسُحُهُ بِالْمُخْرِقَةِ وَتَدْخُلُهُ فِي الْأَذْنِ
أَلَّا أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الرِّبْقِ شَيْءٌ وَلَا مِنْ رِجْلِهِ وَعَلَى لَمَنَةِ تَقَالِ الْبَدَنُ مِنْهُ
أَنْ يَخْرُجَ مَيْلُ الذَّهَبِ نَظْفًا عَلَى لَوْنِهِ لَمْ تَعَلَّقْ بِهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَوْمَ يَخْرُجُ ذَلِكَ

من شحم البطة وجعل منه الشمع والذهن في قدر مضاعفة وسحق
ما ورق الخبز وري وما ورق الحطبي وما ورق البزرقطونا وما
جريدة القرع ما أمكن أن يسقى فاذا اخضر ولم يشرب الماء
انزل به عن النار فاذا برد طلى حوالى اذنه وجعل في الصمغ منه
فان سكن الألم بذلك وزال والا اخذ من خبز الشعير اليابس
فسحق في الما حتى يتلثم برش عليه اليسار من الخل ودهن الورد
الخالص ويضمده بالاذن الباب الواحد والثلاثون
في الجراحات والاورام في اصول الاذن اعلم ان الجراحات
اذا وقعت في هذا الموضع فان الخطر فيها شديد ومتى
ادتورت اهلكت فيجب على الطبيب اذا وقعت هناك جراحة
ان يفصله من القفال ويحل طبعته لحقنه ليئنه ويذاوقها في اول
الامر بهذا المرم يوخل من شحم البطة وشحم اللجاج فيسلتان وجمع
بينهما ومن دهن الورد ثم يعمل منهما الشمع والذهن ويطرح على
الشمع والذهن بعد ان ينزل به عن النار شي من الشنكار ويسير
من اسفنداج الرصاص المعحول بالنار وحرك حتى يخلط ثم نصب
في الهاون ونصب فوقه من الماء البارد ما يغمره وحرك بدستنج
الهاون حتى يغسل من اوساخه ونعم ويبرد ثم نذاوى هذه الجراحات
وتطلى حوالى اذنه به ومنع من الحركة العنيفة ونقطه بعد
السابع للجراحة فان كانت قحلة يابسة زار في المرم بياض البيض
وضربه مع المرم فان رطب هذا ترطبا يمكن ان ينبت اللحم معه
والا زاد في هذا المرم من دهن البنفسج وضمده حوالى الجراحة بالضماد

الذي ذكرناه في انفلاع الاذن وانكساره وان كانت الجراحة وطبة
زائدة في الرطوبة على ما يجب حتى صارت رطوبتها مافعة عن الالتحام
وبنات اللحم جعل لها هذا المرم يعمل الشمع والذهن والزيت بنقص
من زنته ما أمكن ثم يوخل من المرء اسنج جزوا فر ومن الراينج جزوا يسير
ندق المرء اسنج نغما ويطرح على الشمع والذهن وهو في الهاون واجودها
هاون الرصاص اوهاون الزجاج ويطرح عليه الراينج ويسير من الخل
ويذعك في الهاون ويسقى الخل ما بقي ان يسقى حتى يربوا وينضج
فاذا صار لا يشرب الخل فقد بلغ نداوى تلك الجراحة بهذا المرم
فانه يمنع من التورم ويسكن حمرة الجراحة وينزل الرطوبة الزائدة على
المقدار الواجب وينبت اللحم ويختمها وتراعى في مداواتك هذه الجراحة
الورم لا تتورم اصول الاذن فان تورم واحمر تبردته بما ذكرناه انفا
وقطرت في اذنه الخل ودهن الورد ولبن الشيا وما جرى هذا الجرى
والزنت العليل شرب ما الشعير والاقتصار على المزورات
الباب الثاني والثلاثون في الورم اذا حدث في اصول الاذن
وصلب او لم يصلب الا انه يعظم قد حدث هذا الورم من ضربة
او لكمة او صدمة وحدث من انصباب مادة فخلها الى ذلك
الموضع واكثر الاطباء لا يفرقون بين هذا الورم اذا كان من ضربة
او كان من مادة فيضمده في اول الامر بما يبرد ويبردع المادة فهلكون
العليل بذلك لرجوع المادة الى الخلق والعضلات الداخلة والار النفس
وحيث ان يكون الضماد والتبريد في اوله فيما حدث من السقطة
او اللكمة او الضربة ويكون الضماد موقفا مما سكن الألم كالشمع والذهن

وَرَمَا عَقَنَ الْأَذْنَ إِذَا سَخَسَ وَاخْلَطَ بِهِ وَسَخَ الْأَذْنَ وَأَخْرَجَهُ حِينَ مَا
يَدْخُلُ أَنْ يَقُومَ عَلَى فَرْدِ رِجْلِهِ الَّذِي عَلَى الْأَذْنَ الْعُقْلَةُ وَتَقْلِبُ رَأْسَهُ إِلَى جَانِبٍ
وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى صِدَاحِهِ وَيَتَقَفَرُ وَفَرَا بَعْدَ حَتَّى تَسِيلَ ذَلِكَ الْمَاءُ
فَإِنْ تَعَسَّرَ خُرُوجُهُ أَقْلَبَ الْأَذْنَ إِلَى فَوْقٍ وَصَبَّ فِيهِ زِيَادَةً مِنَ الْمَاءِ لِيُخَارِجَ
حَتَّى يَمْتَلِئَ الْقَبْ ثُمَّ يَقْلِبُهُ إِلَى رَأْسِهِ وَتَشْكُلُ مَرَاتِحُهُ عَلَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى فَرْدِ
رِجْلِهِ وَمَقَافِرُ فَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ شَكٍّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ خَرَجَ الْمَاءُ بِهَذِهِ
الْحِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يُلَاطَفَ بِالنَّارِ وَيَسْخَنَ حَتَّى يَنْشَقِفَ النَّارُ وَتَحْمِلَهُ الْهَوَا وَهُوَ
أَنْ يَسُودَ مِنَ الرَّازِجِ الْيَبَاسِ الَّذِي لَا نِدَادَةَ فِيهِ الْبَتَّةُ فَيَخُوفُ وَتَقَى ثُمَّ يَلْفُ
عَلَى أَحَدِ أَسْبِيهِ قُطْنَهُ لَا تَسُدُّ الْقَبْ هَاتِمًا ثَمَّ يَلُوثُ الْقُطْنُ بِدُهْنِ الْيَبَاسِ
أَوْ دُهْنِ الْخَبَرِ وَيَجْعَلُ اسْفَلًا فِي قَبْلِ الْأَذْنَ وَيُسْخَلُ الْقُطْنُ فَإِنْ اسْتَفْعَلَ
النَّارَ فِي الْقُطْنِ لِحَذِّبِ الْمَاءِ وَتَحْمِلَهُ الْهَوَا وَرَأَيْتُ بِالْبَصَرَةِ قَوْمًا
يَدْخُلُونَ فِي إِذَا هُمْ قِسْلَةً مَعْمُولَةً مِنَ الْإِسْفِجِ وَنَامُونَ عَلَى ذَلِكَ فَيُخْرِجُ الْأَفْجَةَ
مِثْلَهُ قَدْ تَشَقَّقَ ذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَذْنَ بِسُهُولَةٍ لَمْ يَلَمْ كَيْفَ
يَخْرُجُ فَأَمَّا مَنْ جَرَعَ مِنْهُ أَوْ غَفَلَ عَنْهُ فَأَنَّهُ يُوْدِي إِلَى نَكَاتَةِ صَعْبَةٍ وَأَقْرَبُ
مَا فِي أَخْرَاجِهِ الْمَضْجُ بِالْبَرْقِ بِأَيْبُونَةٍ أَوْ بِالْفَمِ الدَّانِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
قَدْ نَكَسَرَ الْأَذْنَ سَيِّمًا مِنَ الْمَشَاحِجِ طَهَّرَهُمُ الذُّبُولُ
وَالْجَفَافُ وَمَعْنَى الْإِنْكَسَارِ أَنَّ نَكْسَرَ الْغُضْرُوفَ مِنْ حَيْثُ نَظَرَهُ لِلْعِيَانِ
وَالْحَسَنُ مِنْ ضَغْطِ بَصْبِهِ أَوْ حَرَكَةِ قُوَّةٍ أَوْ قُوَّةٍ تَقَعُ عَلَيْهِ فَيَنْفَسُخُ
الْغُضْرُوفُ عَلَى لَحْجِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْعِلِيلُ أَنْ لَمْ يَمْنَعْ عَنْهُ مَانِعٌ وَتَحْكُلُ
طَبِيعَتُهُ بِأَسْهَلِ مَا يَكُنْ ثُمَّ يَقُومُ بِالْيَدِ وَيَضْمِدُ هَذَا الضَّمَادَ صَدِيرَ
اسْتَقْوَا طَرِكِي وَزَنْ بِلَتِي دَرَهْمٌ مُتَرَوِّزٌ دَانِقُنْ حِينَ أَوْزَنْ نَضَبٌ دَرَهْمٌ

يُسَخِّي ذَلِكَ كُلَّهُ نَعْمًا وَيَضْمِدُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمُنْكَسِرَ إِنْ كَانَ الْكَسْرُ
إِلَى الْوَجْهِ ضَمْدًا مِنْ خَارِجٍ وَإِنْ كَانَ الْكَسْرُ إِلَى خَارِجٍ ضَمْدًا مِنْ دَاخِلٍ فَإِنْ
انْفَسَخَ مَعَ الْإِنْكَسَارِ ضَمْدًا مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَتَقْلَعُ عَنْهُ الْضَمَادَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ بَارِقًا مَا يَكُنْ وَيُطْلَى تَعْدِلُ قَلْعَ الضَّمَادِ بِالْطَبْنِ الْحَرِّ وَتُرِكَ يَوْمًا
وَلَيْلَةً فَإِنْ طَهَّرَكَ لَوْرَمٌ أَخَذَ مِنْ صِفَارِ الْحُلُورِ فَيُسَخِّي نَعْمًا وَطَرَحَ عَلَيْهِ
الطَبْنِ الْأَجْمَرُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَغْرَةِ وَضَمْدًا مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ فَإِنْ رَشَّخَ
عَلَى هَذَا الدَّرَهْمِ يُوْخَذُ مِنْ صَمِغِ الْبَطْمِ وَرُؤْيَا رَزْدِ نَضَبٍ جَرُودٍ مِنَ الزَّوْفِ
جَزْدٍ وَيُجْعَلُ السَّمْعُ وَالذَّهْنُ بِشَمِّ الْبَطْمِ ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهِ صَمِغَ الْبَطْمِ مَعَ الْبَارِدِ
وَالزَّوْفِ وَهُوَ عَلَى النَّارِ ثُمَّ يُنْزَلُ بِهِ وَيَضْرِبُ وَهَذَا الدَّرَهْمُ خَاصٌّ لِلْأَذَنِ
وَالْأَعْضَاءِ الْغُضْرُوفَةِ فَإِنْ تَوَرَّمَ دَاخِلُ الْأَذَنِ قُطْرُفُهُ لِلْخُلُوكِ وَكَهْنُ
الْوَرْدِ مَعَ لَبَنِ امْرَأَةٍ تُرَضَعُ صَبِيَّةً مَضْرُوبَةً كُلِّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
وَيَقْطُرُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي الْحَمَةِ إِذَا ظَهَرَ فِي الصَّمَاخِ
أَبَاتُ الشَّلَاةِ فِي الْأَذَنِ إِذَا انْقَاءَ قَدْ تَقْلَعُ الْأَذْنَ
بِأَنْ لِحْزَبٍ جَدَّ بِأَقْوَا أَوْ تَصْبِيهِ أَتَّةً مِنْ وَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ لَأَتْ
رَجُلًا عُلْقَهُ بَعْضُ الْمَلُوكِ بِذَنَبِهِ فَانْقَلَعَ وَخَرَجَ غُضْرُوفًا طَوِيلًا
وَانْفَصَلَ الْأَذْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ رَدَّهُ وَعَوَّجَ فَبُرِكَ غَيْرُكَ أَنْهَ كَانَ مِنْكَسِرًا
إِلَى الْوَجْهِ وَاسْتَدَارَ وَصَغُرَ عَلَى لَحْجِهِ إِذَا انْقَلَعَ فَضَّلَ الْعَكِيلُ
وَأَسْهَلَ لَهُ ثُمَّ رَدَّ الْأَذْنَ إِلَى مَوْضِعِهِ بِرَفْقٍ وَشَدَّةٍ مَعَ الْعِظَمِ بِرَفَائِدِ لَيْتَةٍ
قَدْ ثَقَبَتْ بَارَا الصَّمَاخِ شَدَّةً لَا يَفْعُ الْإِنْفِ كُلَّ لَيْتَةٍ أَيَّامٍ فَإِنْ هَذَا
يُرَدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ بِقُوَّةِ الطَّبِيعَةِ وَنَبَتْ حَوَالِيهِ لَحْمًا صَلْبًا فَإِنْ نَقِيَ
الْأَلَمُ فِيهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ مَبْرُخَ هَذَا الْمَرْوُخِ يُوْخَذُ

وَتَقْدِيمُ ثَقْبَةِ أُذُنِهِ عَلَى ذَلِكَ الْبُخَارِ هَذِهِ مُعَالِجَاتُ الطَّرِيقِ
 فَإِنْ سَارَ صَمًّا لَا يَكُنْ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا فَعَلَّاجُهُ أَنْ يُوْخَلَ مِنَ الْخَرْقِ
 الْأَسْوَدِ فَجَعَلَ فِي أُذُنِهِ مِنْهُ مَدَّ مَوْقَامًا فَأَبَالَ عَسَلًا جَعَلَ هَذَا
 يَوْمًا وَيَوْمًا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الشَّيْءِ فِيهِ الْمَعْمُولُ مِنَ التَّنِيزِ وَالْبُورِقِ
 وَهَذِهِ الشَّيْءُ أَفْهَ أَبْلَغَ مِنْ جَمْعِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الصِّمِّ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ
 مِنَ الْخَرْقِ جِزْأً وَمِنَ التَّنِيزِ جِزْأً وَمِنَ الْبُورِقِ وَحَبَّ الْغَارِ وَالْجَنْدِ سِدْرًا
 نَصْفَ حَرْصِ نَصْفِ جِرْوَةٍ ثُمَّ تَأْخُذَ مِنَ الشَّرَابِ الْعَنَقِ مَا يَغْمُرُهُ وَيُغْلَى
 حَتَّى تَنْفَعِدَ ثُمَّ تَمَّخُذُ مِنْهُ شَيْئًا فَاتَّطَوَّالًا وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأُذُنِ وَتُسَمَّى
 تَقَرُّ مَزَاجِ الْجِلْدِ وَاحْتَدَتْ تَرَكَّتْ هَذِهِ الْمَدَاوِةُ وَانْتَعَلَتْ إِلَى تَعْدِيلِ الْمَزَاجِ
 وَتَنْسَكِيهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ مِنَ الصِّمِّ نَوْعَ حَدَثٍ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ عَسْرُ
 الْبُرْوَةِ وَذَلِكَ أَنَّ وَرَاءَ الْحَدَثِ فِي الصَّمَاخِ حَتَّى يَسُدَّ الثَّقْبَ ثُمَّ يَصْلُبُ
 وَيَبْقَى وَلَا يَنْحَلُّ أَوْ يَنْبِتُ فِيهِ ثُلُوثٌ أَوْ لَمْ يَنْقَرْنَ وَيَصْلُبُ فَيَسُدُّ الثَّقْبَ
 وَلَا يَكُنْ الْوُضُوءُ إِلَيْهِ لِحَفَافَتِهِ عَنِ الْحَسَنِ وَأَوَّلَى الْأَشْيَاءِ بِالطَّبِيبِ أَنْ لَا تَعْرِضَ
 لِشَيْءٍ هَذِهِ الْعِلَّةُ الْأَعْنَادُ لِاضْطِرَارِهَا إِلَى الشَّيْءِ وَالْعَيْنُ وَالْأُذُنُ
 فِي الْحَصَاةِ إِذَا سَقَطَتْ فِي الْأُذُنِ أَوْ شَيْءٌ صُلْبٌ يَقَعُ فَيَمْنَعُ السَّمْعَ
 حَبَّ أَنْ يُرْفَقَ فِي اخْرَاجِهِ وَلَا تَوَانِي عَنْهُ فَإِنَّهُ إِذَا تَرَكَ أَذَى إِلَى عِلَّةٍ
 صَعْبَةٍ تَحْدَثُ فِي الْأُذُنِ وَمِنَ الْحَيْلِ الَّتِي تَخْرُجُ بِهِ الْحَصَاةُ أَوْ الشَّيْءُ الصَّلْبُ
 الَّذِي يَقَعُ فِي الْأُذُنِ أَنْ يَنْفَخَ فِي أُذُنِهِ وَرَأْسَ حَبِّهِ مِنَ الصَّبْرِ الْأَسْفُوطِ مَرَّتَيْنِ
 مَعَ وَرَأْسِ حَبِّهِ مِنَ الْكُنْدُشِ وَجُتْنَيْنِ مِنْ بَرِّ الْوَرْدِ مَدَّقَوْقَهُ مَخْوَلَهُ أَنْ لَمْ يَنْفَعِ
 عَنْهُ مَا نَعِيَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ الْغُطَّاسُ فَكَلَّمَا غَطَّسَ أَمْرَتَهُ بِسَدِّ أَنْفِهِ
 وَفِيهِ وَالْمِيلَ بِرَأْسِهِ إِلَى جَانِبِ الْأُذُنِ الَّتِي قَعَّتْ فِيهَا وَهِيَ رَأْسُهُ

يَرْفُو فَإِنْ أَخْرَجَ بِذَلِكَ أَخَذَ مِيلًا وَلَفَّ عَلَى رَأْسِهِ صُوفَهُ وَغَمَزَ فِي صَمْعِ
 الْبُطْمِ حَتَّى تَعْلُوَ بِالصُّوفِ مِنْهُ شَيْءٌ صَالِحٌ ثُمَّ يَنَامُ عَلَى سَرِيرٍ وَيَوْمَئِذٍ يَنْعَلُ
 رَأْسَهُ وَيَقْعُدُ الطَّبِيبُ تَحْتَ أُذُنِهِ وَيَكُونُ الْمَوْضِعُ مُضْطًا وَيُطَالَعُ
 الْحَصَاةُ فَإِنْ كَانَ الْمَوْضِعُ مُظْلِمًا قَدِمَتْ تَسْمِعَةٌ إِلَى ثَقْبِ أُذُنِهِ فَإِنْ
 ظَهَرَتْ الْحَصَاةُ أَدْخَلَ الْمِيلَ الَّذِي قَدْ لَفَّ عَلَيْهِ الصُّوفَ وَغَمَزَ فِي عَمَلِكُ
 الْبُطْمِ وَأَدِيرَ يَرْفُقُ حَتَّى يَنْتَعِلَ الْحَصَاةَ بِالصَّمْعِ وَاجْرَحَ يَرْفُو فَإِنْ لَمْ يَنْظَهَرْ
 الْحَصَاةَ أَدْخَلَ الْمِيلَ لِأَنَّ نَصَادِمَ الْعِظْمِ الَّذِي فِي مَنْعِجِ الْقَبِ وَأَدِيرَ الْمِيلَ
 حَتَّى يَنْتَعِلَ الْحَصَاةَ بِالصَّمْعِ وَجَهْدَ الطَّبِيبِ كُلِّ الْجَهْدِ أَنْ يَخْرِجَهَا بِأَيِّ حِيلَةٍ
 إِرَادَ وَمِنْ أَعْوَدِ مَا حَسُنَ لِإَخْرَاجِهَا أَنْ يُوْخَلَ حَبْدَةً عَلَى عَمَلِ الْقَاتَا طَبِيسُ
 لَا يَكُونُ فِيهَا الْآثِقَةُ وَاجِدَةٌ فِي رَأْسِهَا وَلَكُونُ فِيهَا يَسْمُ قَدْ لَفَّ عَلَيْهِ يَسْمُ مِنْ
 الْخَرْقِ فَدَخَلَ الْحَبْدَةَ وَهِيَ مُصْتَمَةٌ السَّمِّ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَصْفَ الصَّمَاخِ
 وَهُوَ نَامَ عَلَى السَّرِيرِ قَدْ عَلَنَ رَأْسَهُ وَالطَّبِيبُ قَاعِدَ حَتَّى جَذَبَ السَّمَّ مِنْ
 الْحَبْدَةِ الشَّبِيهِةِ بِقَاتَا طَبِيسٍ فَإِذَا الْحَصَاةُ تَجَذَّبَ فَلَمَّزَ بِالثَّقْبِ الَّذِي
 فِي رَأْسِ الْحَبْدَةِ الْبِتْرَاقَا سَمْعًا وَلَا يَسْقُطُ وَخَرَجَهَا فَإِنْ تَصَدَّقَ ذَلِكَ خَرَجَهَا
 مَصَّةً بَعْدَ التَّعْطِيسِ وَهِيَ الرُّأْسُ وَتَقَطِّعُهَا مَصَّارِفًا فَتُخْرِجُ وَلَيْسَ
 مِنَ الْخَرْقِ تَرَكَّهَا فِي الْأُذُنِ أَلْبَسَهُ وَتَمْنِي تَوَدُّمَ الْأُذُنِ مِنْ أَذْيَةٍ لِحَقِّهِ أَوْ نِكَاحِيَةٍ
 الْأَلَّةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِيهِ دَوْدَى بِأَدْوَتِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَتَمْنِي تَقْتِ أَوْرَشَ الشَّيْءِ
 الْبَابُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلَ الْأُذُنَ
 قَدْ دَخَلَ الْمَاءُ فِي الْأُذُنِ عِنْدَ صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الرَّأْسِ وَأَنْفِ لَابِهِ أَوْ قَلْبِ رَأْسِهِ
 لِإِجَابَتِهِ وَقَدْ يَدْخُلُ الْمَاءُ عِنْدَ الْغُوصِ فِي الْمَاءِ وَخَرَجَهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْمَالِهِ
 فَإِنْ لَمْ يَحْسُنْ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَفْقِهِ أَذَى السَّمْعِ وَأَوْرَثَ الطَّنَانِ وَاللَّدَوَاتِ

ورز ديقن ومن عصاة السياد اوران ووز درهم فدا فجميع ذلك
بالخل حتى يذوب وينماح ويصير مثل الماء ثم يقطر في الاذن منه هذا
اذا كان ابغار الدم اما من سقطة او ضربة او من دفع الطبيعة
على طريق الحمران وهو صحيح كما يترغف الانسان فاما اذا دغبت
الطبيعة ذلك وهو مبهرم او مسوسم او مجوم حتى حادة فلا تصلح
ان يقطر في اذنه غير الخل المفل مع العفص قد طرح عليه سوسم
الكافور او يوجده من المدايا الصينية جزو من الخل جرف فدا في
الخل ويطرفه فان افوط خرج الدم من الاذن وليس هناك مرض
كان البرسام او الحمي فالقصد من القمقالين وشدة الساقن ووضع
المحاج تحت الشدين يقطع ذلك كما يقطع الرعاف. وقد وصف
افلاطون في كتابه في الكي ان صح ان الكتاب له ان كيج العروق التي
خلف الاذن يقطع الرعاف الباب السادس والعشرون
في الطرش انظر ش اذا كان في الاذن وكان مولودا معه
فلا يضطر ان يكون مع الطرش الخرس وهذا يسمى الاصم الاصم
ولا علاج له ولا اشتغال به محال الا ان يكون طفلا فربما اثر فيه
المعالجة ولم اذكر في هذا وهو وقت الكبر والشيخوخة اصم برك
او اخرس نطقا كما اذا حدث بعد ان لم يكن او كان مولودا معه
غير انه تعلم فحاجه الاستفراغ حب الياح وحب القوقايا
وحب الصبريك شربات في مدة احد وعشرين يوما ثم الغرغرة
بالعاقور حار والمورج ورغوة الخردل واشباه ذلك ثم ما يقطر في
ومكده يوجده من الافسنتين الرومي الخالص يغلى في قفص مفتح

الراس يفتح يكون له اثنوسان اثنوبة في الوسط واثنوبة في اسفله
يجعل في اثنوسان اثنوسان في القفص ويطعم في القفص بالقمح ونسبتين
من الخل ونسبتين اثنوبة القمح يقطنه ويغلى حتى يهوى الافسنتين
ثم يترك متروكا به عن النار حتى يصير البخار الذي يصعد منه ممكنا
ثم يفتح الاثنوبة ويقدم ثقب اذنه منه يفعل ذلك دفعت ومكدا اذنه
منه بذلك الافسنتين المطبوخ ويحفظ مزاجه ومما يقطر في مثل
هذا الاذن الخل والبورق مغليين ومن دواءه البالغ ان يؤخذ
سليخ الحية فلدق دقا يجمعا بعد ان يغسل بالخل دفعت ويحفظ
ويخل بعد الدق فدا في مرارة عتير ويطرح عليه سوسم البورق
ويقطر في الاذن فان اففتح بذلك والاخذ من عصاة الكرات
جزو ومن مرارة الشور جزو ومن الخل العتيق خمسة اجزا ومن شحم البط المسلي
جزو ومن دهن الفارجان ونصف ذلك كله في موضع واحد
حتى يتحد ثم يقطر في الاذن منه او يجعل قتل وتلوث هذا الدواء يجعل
في الاذن هذا ابلغ ما يستعمل في هذا الباب فان كفي ذلك
وافتح السمع والاخذ من البن الاسود من لجمه دون جبه جزا
ومن البورق الاحمر نصف جزو دافان معاً ثم يجمان بالعسل ويجعل
منهما شيا فطويلة ويدخل في الاذن وفي الوقت الذي تستعمل
هذه الشيا فحجب ان يكده بخار الماء الذي قد طمخ فيه الافسنتين
علما ذكرناه ومما يطلى به ايضا ان يؤخذ بول الشور
وبول الانسان وبول الخنزير ويؤخذ من الخل مثل الجميع ومن ما
الاس جزو افتر ويغلى في قدر مطبوخة الرأس ثم

فعرفه ما ارادته بعني فقال ان هذا شايع عند العامة ويقولون انه
شديد العنق فان كان حيوانا آخر ولا تعرفه فادخل الاذن فالحلاج
في قتله ما ذكرناه الى اب -- الرابعة رابعة عشر
في علة نظهر في الاذن تعرف بالاكلة وهي تكون مع الوجع وخرج من الاذن
قشور كانهما قشور القرحة في حدث ذلك من خلط غليظ ردي في
الكفة حريف اكل اللحم وعلاجه الفصد والاستفراغ لحسب
الامكان ثم صب هذا الدواء في الاذن حتى تبقى القرحة ونزول خروج القشور
يؤخذ من خل العنصل وعصارة الخنظل جزان متساويان ويطرح عليهما
يسون الزرنيخ الاحمر والشب اليماني ومن الصبر الاسقوطري ويسير
جدا من الزنجار وتوبال النحاس وتصب فوقه الشراب ويطبخ ثم يخرج
ثم يؤخذ على قطنه منه ويستعمل في الاذن وقد بداوى بان يؤخذ
جز من المروج جز من الشب اليماني وتوبال النحاس ويسير من خلد ستر
ومن القفل ويسير من شور الرمان ويسير من القفلند وتنقع جميع
ذلك في الشراب وعصارة الصبر يومين وملكة ثم يغلى غليظا شديدا
ويطرح عليه يسون الزعفران ويعمل قتل وسقع منه ويدخل في الاذن
ولحدة بعد اخرى الى ان تبقى القرحة ونزول القشور وهذا الصعب
علة تحدث في الاذن غير انها تكثر في الاذن في الاجزاء اللحمية
منه واذا الحقت في اولها سهل برؤها فان عقت واخذت في الاجزاء
العصبية عظمت البصانة وبعد البرؤ واذا نقت القرحة دوى وكت
مهم الخلل المذكور في القرافاذن الذي لنا فاذا كان وقت الاختتام
دوى بالمهم الذي تقع فيه الراشح والجلتار فان بقيت صلابة تضر

بالسمع خللته ما ذكرناه من الادوية التي تخلل الصلابات واستعملت فيه
المروخ والتلين وحفظت مزاج العليل في جميع اوقات مداوانك
الباب الخامس والعشرون في انفجار الدم من الاذن
انفجار الدم ينقسم الى قسمين احدهما يكون على طريق الحمران مدفعها
الطبعة عند ماكثر او تحتد او يفسد بكفقه من الكفتات الحارة فدرفعه
الطبعة على سبيل النفية وليس سبيل ذلك ان يقطع مادام قلبه او
تحتله القوة فاذا افروا ذقطع لا على ان لقطعه معالجته خاصته
لكن بلون قطعه بمقدار الخرج من سقوط القوة والثاني يكون
اما من ضربة او سقطه او لسع من الهوام او ما جرى هذا المجرى
وعلاج جميع ذلك عند ما حاول الطبيب قطعه وكان المزاج
على حاله الطبعة قريب بعضه من بعض فمما يعالج به ان يؤخذ
من عصاة الكرات النطى وزن خمسين درهما ومن الخلل الحاذق وزن
مائة درهم فطبخان جميعا حتى يذهب منه الثلثان ثم يوحل ما بقي
في طرح عليه يسير من الكافور جدا ويجعل على قطنه ويدخل في الاذن
او تصب فيه وتسد البقبة بقطنه هذا يقطع انفجار الدم على اية
وجه كان او تؤخذ رمانه مرة فيطبخ بالخل حتى يهوى ثم يسحق
فيعصر ويؤخذ من ذلك الماء فقطر في الاذن او يؤخذ عصف اخضر
فينزع ما فيه من النوى ويؤخذ من عصاة العليق ومن الخلل مثل العصاة
ويطرح عليها العفص ويطبخ الجميع حتى شخن ثم يوضع في الاذن منه
على حسب ما ذكرناه واحوى من جميع ما وصفناه وهو ما نستعمله
دأما ان يؤخذ من الحوض وزن درهم ومن الكندر مثله ومن الزعفران

وهي دابة طويلة كسرة الارجل لها زنايبان شبهتان بالقرنين وذنبه شافار
هذه اضر الحيوانات الملت اذا دخلت في الاذن واطولها مدة واكثرها
اذى والصنف الاخر دابة تعرف بالسباسب كسر الارجل لونه شبيه
لون الجوز مع مرقع مع بياض عليها خطوط مستديرة وهذا الصنف
اذا دخل في الاذن مات من وقته والصنف الاخر حيوان شبيه البق يخرج
من الماء وكأنه يجذب الى الاذن ليجذب الحاد الى الماء طيس فدخل
في الاذن وموت من وقته ويطرق وودا ذلك كله يقرب بعض من بعض
يوجد من قشور الخنظل اوتيه ومن ورق الدفلى المصرك يسير ومن الزرنج
الاحمر يسير ومن اللوز للرجل جرو ومن السقمونيا جرو يستحق ذلك كله
ونفلى الخلد ودهن الورد حتى يذهب الخلد ويبقى الدهن ثم يؤخذ من ذلك
الدهن فجمع به وبن ما لم يبق البقر موضع من اللحم على النار حتى يبرخ الماء
ثم يؤخذ من ذلك الماء وجمع مع هذا الدهن ويقطر في الاذن فانه يقتل
ما كان بقي من هذا الحيوان حيا وعلامة حيوته حركته في الاذن
فان مكنت الحركه فقد هلك وقد يستعمل هذا الدهن وحده وقد يقطر
من هذا الدهن ودهن الخيل المغليين في الاذن لهذه الحيوانات التي تدخل
فاذا هلك الحيوانات نفى الاذن برفق فان تعسر ادخل الالة المعروفة
بالتاقوس ونفى منه واذا بقيت بقايا باسرة منه لم يبق الموضع صلب
في الاذن من دهن الورد وبياض البيض المضر وبن يوسن او ثله بمحض
يرفع لئلا يخرق الحجاب وربما قذف نوع من هذا الحيوان شيئا له
سميه فوجع الاذن فصبت جند في الاذن دهن الورد المفترد دفعا
فان زال بذلك الوجع والا اخذ من رماذ الايون جرو يسير وطرح على مخرجهم

الشنكار وجعل في الاذن منه على قطنه فانه يهدى ذلك الوجع
فان زاد الامر لجنت الدابة وظهر ألم فصدت العليل واستقرغنه وجلبت في
اذنه من ثدي المرأة دفعت في اليوم فان صلب الورد وزال الوجع علك الشع
والدهن الخسري وطرحته عليه من رماذ الخلزون ان وجدت الخلزون
او من رماذ الشلاني ان لم تجد الخلزون وطرحته عليه ايضا يسيرا من
الزوفاء والطب ومن مخ عظام الابل وضربتها كلها حتى يخلط وطلبت
بها الاذن داخلا وخارجا وعند الصلابة دفعت واصلحت عندها
العليل حتى يزول ذلك وفي جميع هذه المداوي فلاك الامر فمراغا
مزاج العليل للاحتد واصلاحه اذا احتد ونوع آخر من هذا
الذي يدخل في الاذن يعرف بالزنبور غير اني لم اراه في شيء من الكتب
ولا رايت احدا داوى منه وكنت امرت يوما بالبصر فاذا بقوم
قد اجتمعوا على امرأة وهي تصرخ فسالت عن حالها فاعلوا ادخل في اذنها
الزنبور فاستعظمت ذلك وطنت انه من هذه الزنايب التي يعرفها
فعلت كيف دخل الزنبور في اذنها وهي لا تعقل او كيف امكن الزنبور
ان يدخل في هذه الثقبة الضيقة فقالوا هو شيء شبيه بالنمل
يعرف بزنبور الاذن وجارجل يرقها على عمل ما يعملها ولا المحر قول
ثم اخذ لعاب البزق طونا وشيا كان عنده في قارورة شبيهها بالخيل
ووقعت انظر اليه فصبت منه في اذنها ومصته دفعتن ثلثة يصت
فيه ومصته حتى خرج شيء شبيه بالنمل على الحقيقة غير انها مستطيل
الشكل لا طي فشهد كل من حضر انه ذلك الزنبور ثم قطر فيه بعه
دهن الورد وسالت عنه ابا بكر بن سبيد فذكر انه شيء يذكره العامة

أو خروجه بالسقفة وهي ممتدة فإذا سقفت أن الدود قد فشت نظرت
 هل بقي سبيلان الصديد أو لا فإن لم يبق سقفت أن الأذن قد تروك
 وإن سبال الصديد أخذت من قوبال النحاس وزن دانيق من الكندر
 والجلائر والعنبر الأخضر المحرق والشب اليماني من كل واحد وزن
 نصف دانيق وسحق الجميع وأدفعها بالخل مع دهن الورد وقطرت فيه
 واستعملت بعد القطر مرقهم الشنكار وقد يستعمل لهلاك الدود
 إذا وقع في الأذن السقمونيا وحده مداً بالخل وقد يستعمل ما بالبحر
 وحده فإن كان الدود إذا أصلت لم يخرج من الأذن الأصعبية أمرته
 بل خول الحماص وصبت الماء الفاتر على رأسه كثيراً أو عطسته في الحماص
 أو أمرته بأن يمسك نفسه ساعة تطس لحظه وأمرته أن يقوم على فرد رجل
 متهللي الأذن المتدود وتقفز فترات يعمل هذا أياماً متوالية فإن الأذن
 سقفت وتسقط الديك الميته **باب الثاني والعشرون**
 في الدوى والطنين إذا ظهر في الأذن من غير نقطة ولا ضربة ولا بعقب
 بعقب دوا أفوط في عمله وهذا الدوى والطنين يتولد من راج غليظة
 تخلل من فضول تكون في الرأس أو عن فضل ينصب إلى الأذن فيضيق
 موضع الهواء الساكن الذي في الأذن فشوشه أو من ردم حدث في آلة
 السمع علاجها العام أن كان مزاج العليل ما لا إلى الحرارة والحدة
 الفضل فإن كان مزاجه ما لا إلى الرطوبة فالاستفراغ بالصبر الإفسيار
 والورد والمصطلي والأهلج الأسود وسير من السقمونيا والأمر بالغرغرة
 ما جلل الرطوبات من رأسه وفم معدته واستعمال الترياق المذكورة في
 أوجاع الأذن نزل الدوى والطنين من يومه كان مزاج العليل حاراً أو بارداً

غير أن استعماله بحسب مزاج العليل يخاف فإن كان إلى الحرارة
 أدفع بالخل وأن كان إلى البرودة أدفع بالعسل وإذا كان المزاج
 ما لا إلى البرودة فإن التعطيس موافق له جداً ومن مداواه الطينين
 والدوى الخاص أن يؤخذ من حنديل ستر ونظرون وخزق أسود مسحق
 ويداف بالخل ثم يستعمل في الأذن نقطه فإن زال الطنين وقاحت
 الأذن أخذ من الشب اليماني فاحرق ومن المهر المحرق فدا فان بالعسل
 واستعمل في الأذن على ضوفه هذا حسن التاثير في الدوى والطنينين
 ومن دوايه الخاص أن يؤخذ من الصراصير السود فحرق ويؤخذ من زباديه
 فدا ف ينول البقرة الرابعة أو ينول الخبز وأن وجد ونقط في الأذن
 هذا نزل الدوى والطنينين من وقته فإن طهر عند زوال الدوى والطنينين
 وجع أحد من نزل البنج وزن دانيق ومن حنديل ستر وزن طسوج ومن
 الشب اليماني وزن نصف دانيق زعفران وزن نصف دانيق رزح حمراء
 وزن طسوج ورق السذاب وجب الغار من كل واحد وزن دانيق صبر
 اسقوطري نصف دانيق اقون وزن دانيق نصف سمح ذلك كله
 وتقرص بأن يحسن بالخل يداف منه شئ يسير في الخل ونقط فيه فإن لم
 تختم للخل أدفع بدهن الورد ولبن النساء ونقط في الأذن فإن بقى الأذن
 من هذا ولم تختم له طبيعة الغليل لضر من خواص العضو رجعت إلى ما
 ذكرناه في وجع الأذن مع حمرة تطهر فيه وضمت الأذن بما ذكرناه
 من ورق البرزق طونا وورق لسان الحمل ودققت الشعير **باب الثالث والعشرون**
 في الحيوانات إذا دخلت في الأذن
 تدخل في الأذن ملته أصناف من الحيوانات فصف يعرف بالشباب

أو يجمد ويستعمل مع هذا الموم تقييد الأذن لمختلش أيضا مدقون مطبوخ
مع سبير من دبق الشعير بالشراب حتى يمتلئ وهذا المختلش مع دق سق
الشعير إذا طبخ بالشراب ويطبخ على الدهن المعلوم شحم البط وضرر حتى
يختلط وضمده به الأذن يحلل الصلابة ويزال الورم ويسكن الوجع
وقد يستعمل للوجع الذي يحدث في الأذن بعد شئ يقع عليه أو ضربة
تصيبه أن يؤخذ من الكندر الأبيض الذي يعرف باللبان فتقع في
لبن امرأة توضع صبته حتى يذوب ثم يشرب فظنة منه ويجعل في الأذن
هذا ما لم يتورم أو يفسد صالح فإن تورم أو أفسد فالمعالجة بحسب مزاج
العليل في الورم والصلابة فإن آل الأمر إلى أن يمد الورم الأذن وكان
صورة المدة صورة مدة يخرج من الجراحات الغفنة ووجدت مع الأم
في الأذن لجبا واسترخا استعملت هذا الدواء فإنه نافع جدا يؤخذ
من التمس الأصفر الكبار الحب وزن درهمين ومن قشور الورد والعقص
الأخضر الذي قد أخرج نواه من كل واحد وزن بلقي درهم افسون
وزن داني ونصف سحق جميع ذلك ثم ينظر إلى مزاج العليل فإن كان
قد احتد أديف ذلك بلخل وقطر فيه وإن كان المزاج على حاله
الطبيعية أديف بالعسل وجعل على قطنه وأدخل في الأذن برفق
العسل
حدث مرة ونزول أخرى والوجع لا يثبت من غير ورم وإصابة ولا رشح
غير أن العليل يجد نصبا فيه مع هذا الوجع وقد بان في الأوقات
علاج ذلك الفصد والاستغفر له الخفيف أن لم يمنع عنها ما نفع من القوانين
ثم استعمل الخل ودهن الورد قطرا وإن كان الأذن ينفر من الخل

أو يظهر في الفك تشبه بعسر الحركة أو في الوجه حالة تشبهه بالاختلاج
أخذت من الخل رطلا بالصغير ومن دهن الورد الخالص وزن عشرة دراهم
ومن الأفيون المحرق وزن حبة واحدة وطرحته على هذا الخل والدهن
وصبت فوقها من ماء عصا الراعي نصف رطل وصبت عليها في قديرة
برام جديد وأغلستها بنا رصفه حتى ينضب الماء والخل ويبقى الدهن ثم
استعملت من هذا الدهن نقطه في الأذن فإنه يسكن الوجع ولهذه
ونزل ذلك الدواء لجميع الأعلال الحارة ما لم يكن هناك مدة أو صديد
أو قرحة يستعمل هذا الدهن وهو عظيم البركة فإن رشح بعد مدة
من هذا الوجع وشحا يسرا جعلت من هذا الدهن مع الدهن الذي قد أغلى
فيه الشنكرا شمعاً ودهناً واستعملته في الأذن فإنه ينزل الرشح
والوجع وهذا الموم يستعمل في الرشح اليسر في الأذن في جميع الجراحات
الباب الواحد والعشرون في الدواء الذي يظهر في الأذن
قد يظهر في الأذن نوعان من الدندان نوع منه أغبر يشبه ذباب الكلب
والنوع الآخر مرض سود الرؤوس دأب الاضطراب والسبب في تولد
ذلك مواد عفنة تحلب إلى الأذن وتقفز أو قرحة طول مكثها مع سيلان
الصديد على وجه ذلك تنقث الأذن بالبورق المذاب بالخل بصوفة
لف على المبل سقي برفق ثم يؤخذ من هذا الدواء ترمس وزن داني خرق
وزن داني ونصف موزن داني ورق الاراذ درخت وزن نصف درهم
سقمونيا وزن داني سحق ذلك كله ويضاف بالخل العتيق ويطرف فيه
وكلما قطرت منه أرحته يوماً وقطرت فيه اليوم الثاني من لبن النساء
ونقيه بعقب اللبن ثم قطرت فيه ثانياً وعلى هذا إلى أن يخرج الدواء كله

ويترك الصديد حتى يسيل وينام على شكل لا تثبت الصديد في الاذن
 فان زال اللحم الذابت ونقي العرق قد تنصرف فلا يجب ان يستعمل فيه البتة
 الا اذا اثار بل يستعمل المراهم الاكالة بوفوق ثم يستعمل المراهم المختمة
 وقد ذكرنا ههنا من النوعين من المراهم في قرا فاذ من هذا الكتاب والذكر
 او ثره اذا انتصر ان يستعمل القطن العتيق حتى تصفو الجراحة وتكشف
 ثم يستعمل المراهم برفق الباب الثامن عشر
 في القرحة اذا ظهرت في الاذن من غير ورم مقدمه قريبا كان موضعها
 او مجتمعا وكان صديدا ما قلنا لا يسرا ان يفصل ويستفزع ويحجى ثم
 يستعمل في الاذن هذه الشيافة يؤخذ من الشياف المامشا وزن
 درهم ومن الشياف الاسض الذي قد روي عن روتة بطن الان وزن درهم
 ومن المبر الصافي ودقاق الكندر من كل واحد درهم ونصف سحقا
 بالخل ونشيف فاذا اردت استعماله ادفت منه بالخل وقطرت فيه
 على رفق فان كان القرح كثيرا ردت في هذه المعالجة ان تاخذ من
 خبث الحديد فسقه في الخل ووضعه في الشمس حتى يخرج قوته ثم تؤخذ
 من ذلك الخل فنداف فيه هذه الشيافة والبراق المدكور نافع للقرحة
 الصديدية اذا ادبت منه في الخل وزيد فيه يسر من النطرون وقد تداوى
 هذه القرحة الصديدية في الاذن بهذه الشيافة يؤخذ من المبر
 والكندر والنطرون والزعفران من كل واحد نصف درهم افين وزن
 دانق لوزيه وزن درهم ونصف سحقا ذلك كله ونشيف ثم خلل منه
 اذا اردت استعماله بدهن الورد وشحم البط المسلي وبيلها قطنه ووضع
 في الاذن ونظر الى ما يسيل من الصديد الى ما يكون على قطنه وسد

ثقبه الاذن فان ذلك ابلغ فان زالت البلمة وبقي شيء كالرطوبة يسيل
 وقا بعد وقت اخذ من الحوض جزوا ونداف بشراب عتيق ونقطر فيه
 فان زالت الرطوبة وبقت صلابة اخذ من ذلك البراق ان كان حاضرا
 او من ادوتها المحللة ونداف شحم البط وجعل في الاذن منه على قطنه
 فان بقت صلابة وشح فهدا دوا تا تم لتخلل الصلابة ما لم تجد مزاج
 العليل يؤخذ من القنفة وزن درهم ومدقوب مع دهن السوسن وبيل
 به قطنه وجعل في الاذن هذا دوا والمثل هذه العلة نافع فان ظهر الم
 مع هذه العلة اخذ من الافون جزوا واحرق ثم اخذ من ملاه جزوا ومن
 جند سدست ربع الجزو وسحقا وسمعا وطرحا على مرهم الشنكا
 وجعل على قطنه منه ويدخل في الاذن هذا الهدى الالم وقه في مثل هذه
 الباب التاسعة عشر في مداواة الاذن اذا نكاه
 المص او الحلك او اصابه شيء قالم ووجد فيه شبيه بنض الشرايين
 مع الم شديد وشح اولم ترشح في مداواته الفصد والاستفراغ اذا لم ينفع
 منهما نافع ثم يكمد الاذن بقطنه مغسولة في هذه المياه يؤخذ
 ما ورق البرزق طونا وما ورق لسان الحمل ولعاب البرزق طونا وما عصا
 الراعي لجمع ذلك كله ونصبت عليه يسير من الخل وقيل من دهن الورد
 ثم بيل به قطنه وكمد بها الاذن ثم اذا ما حتى يقل الالم ثم يؤخذ
 من الشنكا والشديد الحمرة ونقي من اصول ويؤخذ من ليه وتغلي بدهن
 الورد الخالص حتى يحى الدهن ثم تصفى وطرح عليه الشمع المصفى حتى
 يصير كالمرهم وجعل منه على قطنه ويدخل في الاذن هذا دوا مبارك
 من كل جميع او جاع الاذن من حرارة كان او من برودة وكان يحرك منه الصديد

تستعمل البرق وتبعد الأيام عن العلة ثم ينظر الى مزاج العليل فان كان
قد عاد الى حاله الطبعية جعت في اذنه من هذا الدواء يسوخذ من
الحرق والبرق وزن نصف درهم ومن النسل السجزي نصف دانق ويؤخذ منها
بعسل منوع الرغوة فان زال الثقل والاجلعت فيه من الترياق المذكور
يسير انقطه مقلته فانه ينزل الثقل من يومه فان كان المزاج سفوف
استعمل هذا الترياق استعملته مدا فابسا من البض ولكن النساء
ويكون باردا عند استعماله **الباب السادس عشر**
في علة تعرض في العصبية المودنة للسمع من غير ان يظهر الورم ان كان
العلة العارضة في هذه العصبية علة حادة ولم يظهر الورم في
السماع والحمرة فعلة منه العطش الشديد والصداع المفرط وفقدان
السمع والتأذي من الرخ الهابة فضلا عن ان مشه ماس ومنعه ذلك
من فطر الألم من ان نام شهر ومنه الشهر في النكاسة وجعل في لهواة
جفا فاف في مناخه بسا عالج ذلك فصد القفال وحل الطبعية
بما ذكرناه في الورم الحار من جنس الحمرة اذا ظهرت في الاذن والرامة
ما الشعر ثم ينظر في الاذن من دهن الورد ودهن البنلوفر فاذا عظم
الوجع اخذ وزن طسوج من الايفون ومثله من حنظل ستر مدافا
جمعا بسا من البض واستعمل بميل ما قد لفق عليه صوف مفروش لئلا
ويروى بالليل ثم رفق فان سكن بذلك الوجع استعملت بعد ذلك
يسرا من الافلونا الرقيق مداف بسا من البض واجود ما تستعمل
لهذه العلة هذه القرصة يسوخذ من الايفون جزوا ومن الحنظل ستر
جزوا ثم يؤخذ من ورق البرق قطونا وورق لسان الحمل وعصا الراعي

فندق ويطبخ بعصر العنب حتى تخن ثم يخرج هذه المشاش فتدق
وتعصر وتغرس الايفون والحنظل ستر لهذا الماء وجفف بم يدق ويؤخذ
بلن امرأة ويجعل فيه بطرف ميل قد لفق عليه صوف ونقط منه في الاذن
ويشد الثقبه بصوفة فان سكن بذلك والألم يكن يدم من ان جمع ومدا
فان جمع ومدا فعمل الحنظل بالادوية التي يعالج بها قرحه الاذن وسلكت
في مداواته مسلك السقية والرفق فان اجتمع الوسخ في الاذن يمد
في العلة وان لم يمد فطررق مداواته ما ذكرناه وقد تلاوي هذه
العصبية اذا حدثت لها علة حادة باشياف ابيض مداف بما القطر
وخلط معه يسر من الصغ الفادسي وهذا الدواء يجرب نافع اذا استعمل في وقت
الباب السابع عشر في السدة العارضة في الاذن
قد مضى الكلام في السدة اذا كانت من رخ غلظه او فضل تخلب من
الدماع فاما اذا كانت من نبات اللحم او الثولول فعلاجه الفصد
والاستفراغ على ما توجه قوة المريض وشكل مزاجه فاذا سكن
المزاج اخذت من الحرق وزن دانق ونصف ومن دهن العقارب وزن
درهمين قتا للحماد وزن نصف دانق ومن الجعدة وزن دانق ونصف
يسحق ذلك كله ويضاف بدهن العقرب ويجعل قتله ويجعل في الاذن
فان ذلك لجلل ذاك اللحم النبات او الثولول فان اسفغ بذلك والاخذت
من ذلك الترياق جزوا وادفه بدهن العقرب واستعملت ذلك على
قتله من قطن عتي وكف ما استعملت الترياق اذا لم منعك من استعماله
مانع فان الترياق لجلل ذلك ونفعه وقد تستعمل في نبات اللحم
العلقطار واللوز الحرق اجزا سوا سحق مدافه يابسوا لاسد الثقب

والمرى النبطي وما الشعر المقلبي مع السكر ويدلك لسانه وحكه
بالسماق حتى يتحلب من فيه رطوبات كثيرة ثم تطل اذنه بهذا الدواء
يؤخذ من شحم البط المسلي جرود من دهن السوسن جرود فعمل منهما
الشمع والدهن وتطلى به اذنه طليخا بعد غسله الطلاء في كل ليلة
ايام فان زال بذلك والاخذ ثورا لافحوا واكلل الملك وندف
دقائما وسوخد من الخطمي الابيض جرود ومن الصبر نصف جرود ومن
الدوان المسحوقين جرودا ومن زباد الكرم جرودا خلط ذلك كله بلخل
النقف وضمده به الاذن فان هذا خل الورم هذا ما لم يكن في
الصماخ مع الاذن دون العصبية المؤدية للحس جعل من هذه
الادوية كلها في الصماخ يقتل لينة او صوف برفق وتأن شديد
وان كان قد شاركت الاذن العصبية المؤدية للحس وعلا منه ذلك
ان يقل سمعه ويظلم الالم ويجرد في اذنه صونا متقطعا وقتا بعد وقت
ويجد يسرا من الوجع خفيفا وربما دامت عنه او سالت من مناجره
رطوته فعند ذلك يجب ان يكون مداواتك برفق شديد فان الهجوم
عليه والعنف ربما ادى الى ان يتراب الورم فيصل بالحجاب الموضوع
على الدماغ فيكون منه السرسام البارد وعلاج ذلك ان يضمده
الاذن من خارج بما ذكرناه ونصب في اذنه دهن السوسن مضروبا
مع بياض البيض ورفوفه فان كان يسيل منه ما نصب فيه لعظم
الورم سددت ثقبه الاذن بصوفه لينة او اسفنج طرية مغسولة
في هذا الدوا وبالحيلة يجب ان لا يلحق الاذن شيء يؤلمه فان جمى من اجبه
في وسط المداواة فصده من القنفال فان لم ينجح من اجبه ولم يغير لم يضر

للقنفال فان كان الورم حارا من جنس الحمرة ارجس الغلغولي وكان في
الاذن او في الصماخ فصلا العليل من القنفال واخرج من الدم على مقدار
قوته وحل طبعته بالتمر الهندك والاجاص والعناب والتخشب والحناء
دفعه اود فحن وبلنم ما الشعر وضمده اذنه من خارج بهذا الصماد
يؤخذ من بزر القطونا وورق لسان الحمل وورق البنفسج وورق الخطمي
الوطيب وعصا الراعي وحى العالم واطراف الهندباء وندف جميع ذلك
دقائما ونطح عليه البسبر من دق الشعر المخل وخبرها مادون
شعوره في الهاون وتقع في الماء البارد ومرس ثم نصب من ذلك الماء على هذه
الادوية ويطحر عليها جزم من شيبان ما يشاء هباني ويدع في الهاون
حتى ينع ويصير مثل المرمم ثم يضمده به اذنه من خارج وان كان مع الحرق
الظاهر في سطح الاذن وجع في الصماخ وحمرة فيه فجب ان يحد
الطبيب انم الحذر من ان ينسج العصبية المؤدية للحس فانه ان انك
تلك العصبية المؤدية للحس عظمت البسكة وربما ادى الى السرسام
لنار وبما جعله في اذنه قصبته فيه بياض البيض المضروب
مع لبن امرأة يوضع صبا دائما فان سكن بذلك وهذا اول احدث
للخل المغتسل الحموضة الذي له سنة ولا يكون عتقا ونداف فيه وزر حبه
او حبتين من الافنون ونصب في الاذن وسد الثقبه بصوفه ورفوف
به ولا يزل عن الاذن من خارج الصماد الذي ذكرناه وشعا هذا بقصد
القنفال ما اطلعنا القوه في كل عشرين يوما وحل الطبعه ما
ذكرناه وسقى ما الشعير ولا نراد في الغدا على اللزورات البسه فاذا زالت
العله واعقت ثغلا في الاذن فجب ان لا يبادر الى معالجة القنفال حتى

تعدّل الموضع بالرياح من الباردة كالخلاف المرشوش عليه الماء
للبارد والتفاح والرخان النوع منه الذي يعرف بالسعترى مرشوشا
عليه الماء البارد ويسير من الكافور وما الوردي والنوم والتورخ
صلحان له. ويؤخذ من الحشيشة المعروفة بعصا الراعي قدر
ويضمّد به الاذن وشمّه ايضا نافع. وأن كان قولد ذلك من
من صب الماء الحار او الشبّي او الكبريتي او القعود في الحمة
فعلامته أنه جلد في راسه خفه مع الم شديد وصداغ في مؤخر راسه
ووسط راسه وعلى لجه فصلا العليل وشد ساقه وذلك قديمه
حتى يخلل او يجلد الى اسفل الاعضاء السفلى ماسخن ورق و
احتد في بطون دماغه ويطعم الاغذية الموطبة على ما ذكرناه
في الباب الذي قبله وبما يوضع في اذنه ونقطر منه ويسعط به
دهن الفزع ودهن الخلف ودهن البسوف والذهن المدبر بالخل
مبردة ويوضع على راسه منها ونقطر في اذنه يسير من لبن امراة
توضع صتيه بعد ان يصلح غذاؤها وتعدّل رايضتها ومن انفع الاية
مثل هذه العلة الماء البارد شربه واستنشاقه والتضمض به
وذلك اسفل جله برفق نافع له فان كان ذلك من وضع
الادوية الحارة فالباردة الى الفصد من القفال ونقطر الادوية
الباردة في الاذن ووضع اضداد تلك الادوية التي كانت سبب تلك
العلة في الاذن وحل الطبيعة بالحبيا وشبيرة والتمر الهندي والاجاب
واشبهه ذلك وسقى العليل ان احتد مزاجه ما الشعير ولشد
في دابر العليل لبن الماعز قد جمد ما للحصم الطري او ما الرمان

بعد ان يصلح لبنها شدا اذا جمد وحل اذا ابتلا يذوب ويسلك في مداواة
لهذه العلة ضد تلك للدواة للعلة التي تولد من وضع الادوية الباردة
والحب ان نظن الطبيب أنه في اول المعالجة منع مقابلة العلة
باضداد الادوية التي تعقبها لان الادوية الاولى قد اسخن الاخلط
والعضو وانكاث في العضو وفي الاعضاء المجاورة له لكن مداوى اول
باستخراج تلك الاخلط الفاسدة وجذها عن العضو ثم يمدى في تبريد
العضو ومقابلة باضداد تلك الادوية المهيجة للمرض وليس حب
ان توقع الطبيب تقصيرا في امراض الاذن الحارة والباردة فالحاتودى
الى السرسام الحار او البارد ولا يستعمل الادوية المبردة في الاذن من
باكثر من حب حتى جدا وكذلك اسخانها الباب الخامس عشر
في ورم حدث في الاذن خارجا تعم الجلد والعضو وقد يتورم
الضماخ معه ٥ اما الورم في الاذن والعضو فهو نظير للحبس
وهو يكون على هتين اما ورم حار من حبس الحمة او بارد وخورطوني
وعلى حخته اذا كان في الاذن فهو دون الضماخ او في الضماخ
مع الاذن دون العصبية المؤدنة للحبس انه جلد في داخل اذنه
وجعا ولاخس ولاصداغ معه ولا تقلب النفس وحشا هذا اذا كان
الورم رطوبيا رخوا فان كان الورم حارا وجدا في اذنه وفي اصل
اذنه شبيهها بالحبس هذا اذا لم يعظم الزكاة علاج الورم الرخو
الذي تحدث في الاذن حل الطبيعة ان اطاعت القوة وبسبب في
بذن العليل صاحب الايارج اوحب الصبر او حق القوقايا وسفر غر
على حسب مزاجه في الوقت اذا كان قد تغير الى الحرارة يسيرا باليسج

واكله من افعل الاشياء هذه العلة وتسكن هذه البخارات
 وذكر روفين في مقالته في فضيله الحشيش الرطب فقال دخلت
 بستانا في الجاهل من سافر اليها واكلت من ثمارها رطب الطيب
 من شجر السجرو او شالي في شجرة ومنت فامتهت ولم أشك
 الا ان الحية لسعت اذني وقت كالهام فوجدت في البستان بقايا
 الحشيش الرطب لان زمانه كان قد ذهب فاكلت منه الكثير
 ونزلت اما البارد فسكن الوجع بعد ساعة حتى كانه لم يكن وقت
 مجلسا كثيرا فعلمت ان الحشيشا نفعني والما البارد يبرد الاذن
 من خارج وعدل المزاج الذي كان قد احتد وقوت الطبعة
 بقوة البدن ودفعت ذلك من الامعاء واجتماع هذه الاسباب
 ازال تلك العلة وانما كانت تخارات حارة ارفع من المعدة
 الى الراس فتولد ذلك من اكل الحشيش الرطب الكبر وما يوضع
 في الاذن اذا انتهت العالجة الى هذا الموضع دهن الخمل وهو ان يغلي
 رطل من الخمل مع وزن عشرة دراهم من دهن الورد حتى يذهب الخمل ويبقى
 الدهن ثم يخذ من ذلك الدهن فيسرد بالتلج ويجعل القارورة دفنة
 في الثلج ثم يقطر في الاذن ويقطرفه ايضا دهن الخلاف ودهن القوق
 مع لبن امرأة ترضع صبية وضمد الاذن من خارج بوزق البرزطونا
 وورق لسان الحمل وورق غيب الشطب وورق الشعير فذلك كله
 ويخص وضمد به الاذن وقد مرش عليه يسر من الخمل وقت التخصر
 فان لم يسكن ذلك اخذ وزن حبة من الافون وادف لبن امرأة
 ترضع صبية فقطر في الاذن من غير دهن فان كان الصماخ ملوثا

٢٦
 بالدهن غسل وشقي بخاله قد لف عليها قطن وغسل الصماخ هو ان
 نصب فيه الماء الفاتر حتى تمتلي ثم نوضع الراحة على ثقب الاذن ويقوم
 على فرجه ويثبت ويحسن بلته وقد وضع راحته على صماخه واقلب
 راسه الى جانب الاذن التي فيها الماء فان الماء يسيل من الاذن مع بقايا
 الدهن وهذا الاستقصا كله لان جالينوس اثنى في مواضع كثيرة
 ان لا تستعمل الادوية مع الادهان وقد يقطر في مثل هذه العلة في الاذن
 الشفاف الابيض بلبن امرأة ترضع صبية بعد ان يكون غزروته مرنى بلبن
 الاثن ومتى استعمل الطبيب في الاذن الدواء المخدر فسبيله اذ ازال العلة
 ان يتدارك ضرر ذلك بلضاده واسيا تذكي الحشيش وقد وصفنا الادوية
 التي تذكي الحشيش في الاذن وتلك البصر وفي الاعذية التي تفعل ذلك
 فيستخرج من هناك ما يحتاج اليه وان كان ذلك الوجع من المستي
 في الشمس في يوم سماء ضلالة انه يجده طبيا في اذنه ووجهه وعينه
 وجفاه في مخربه وعطشا يسكن كلما مضمض بالما البارد او شرب
 يبيبرينه وعلاجه ان يقطر في الاذن يسير من الخمل مع دهن الورد
 الذي دبر الخمل وضمد الاذن من خارج باسفنجة مغموسة بالما
 البارد ويومر العليل بالنزول في الماء البارد ويطلع الاغذية الرطبة كالخمس
 المسلووق والفراجل الخدث المطبوخة مما يلزم وتسقي ان اوجب الراي
 ذلك ما الشجر المطبوخ مع الحشيشا فان اشتد الامر نفعه التبرخ
 بدهن البنفسج لقلل المادة ودهن الورد لردعها وشتم الرواح الباردة
 الكيفية لتبدل المزاج كالحبة الكافور والبنفسج الرطب والينلوفر
 واشباه ذلك وينفع هذه العلة استنشاق ماء الطلع واصلاح الاشياء

والوجع لا يكون على صورة التمدد بل يكون على صورة شيء يدرسه فيه وعلاجه
أسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة ودخول الختام وصب الماء
الكثير على راسه ووضع اذنه على الطابق الحار اللهم الا ان يبين للطبيب
ان بدنه مثل فيعمل في استفرغ بدنه قليلا لئلا يلحق الاذن فيجذب اليه
الاخلاق ومتمايو مرفى مثل هذه العلة طبع اللقطة مع الخردل ووضع
نقبة الاذن على طبق القدر بعد ان يثقب الطبقي ويمكن البخار الصاعد
من القدر فاما غذاءه فيجب ان يؤخذ من الاجزاء الرطبة ان كان زمانه
وان لم يكن زمانه فمن نوره ويطبخ مع الفراخ او العصاره ويحتسى مرقه
وما القتل المطبوخ بالحم نافع ايضا اذا احتشاه وتغنى عن ذلك كله
ان تاخذ من الترياق الذي ذكرناه فطلي به بقية الاذن وتسلها بقطنه
فانه يهدأ من وقته وان كان من صب الماء البارد على الراس فعلامته
ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الراس حتى انه لا يقدر ان يطأ على راسه
وعلاج ذلك ان يسخن الراس شيئا مؤخره بدهن الخنزير وذو هبر
الناردين مقترنين ويقطرن في اذنه من دهن الناردين اليسير وفي جميع
هذه المعالجات سققل مزاج العليل في الزيادة والنقصان ولا يغفل
ذلك الوجع من وضع الادوية الباردة كالافون والكافور فمقابلته
بما تضاد تلك الادوية فان كان للافون فمقابلته بحب ان يكون بصمغ
السذاب او الفرفون اليسير او الادهان الحارة او من الترياق الذي ذكرناه
وان كان من الكافور فيجب ان يقابل بيسر من السنبل ويسر من اللبن المعروف
بلبن الرماد وهو الذي يعرفه النساء بالمسك الابيض وهذا الترياق نافع
ايضا فينبغي ان يكون معالجة الطبيب لهذه الاعلال التي ذكرناها

على التدبج ولا يهجم على الاذن بغتة بالادوية القوية فمن استغنى بالماء
استعمل فيه غيره البارد الرابع عشر
في وجع الاذن من رباح حادة تسكن في الاذن ويولم ويمدح وعلامته
لرباح الحارة ان يكون الوجع وجعا ناعسا وحمرا الموضع وحمرا العين معه
يجد كأنه يهبأ ترتفع من اذنه الى راسه ويخف لهواته اذ في جفاف
يكون زيادة ذلك ونقصانه بحسب زيادة المرض ونقصانه واما كان
نع صدام في نصف راسه مما يلي الاذن الالم وتولد ذلك كون امسا
من رباح حادة ترتفع من المعدة الى الراس او من الشئ في الشمس في يوم
شمائم او من صب الماء الحار على راسه كثيرا او من وضع ادوية حارة فيه
فاذا كان من بخارات حادة حادة ترتفع من المعدة فعلامته حرقه
يجدها في فم معدته وعطشا مبرحا يستروح الى شرب الماء البارد ويجف
في اللهوات وتدمع العينين وحاله في البدن شبهة بحال الحمى اذا قوت
والخبط ويكون نبضه سريعا متواترا حارة على الاكثر
فيخرج ذلك فصل العليل ان امكن القوة وساعة الوقت وتبريد
معدته بالاطعمة المبردة التي يخشى كالفراخ المطبقة بما الحار والخمر
المساوق الطيب بل الخلل والقطف ولت الخيار بالخل فان كفى ذلك ولا
حللت طبقه مطبوخ مركب من الاملج الاصفر والتمر هندي والاحابس
والكشوث وورق عنب الثعلب واشباه ذلك من غير ان يقع فيه دواء
حار البتة فلا فرغت من ذلك وسكنت العلة والانطوت الى قناروة
العليل فان كانت حارة سقته ما الشجر المبرد وما القرع المشوي المبرد
وجعلت مع الشجر يسرا من الحشائش وان كان او ان الحشائش الرطبة

فلطبخ معه يسير من الفودج النهرى وتصبر ليلة أيام ويشرب
النصف الآخر ولا يفصل هذه العلة في أولها البتة ومتى وقع الخطأ
بالقصد في أول هذه العلة أدى من غير شك إلى البسر سام البارد
ومما نوضع في الاذن لهذه العلة وهو نافع جدا من زلها في نومه
وهو ان يوحل دهن الخبزي ودهن الياسمين فتغلي فيه هذه الادوية
لب البصل المعروف بالبليوس وهو النوع الصغار من الأسقل
فان لم توجد قلب العنصل بعد ان فشتوى يوحل منه وزن نصف درهم
ومن اسقودون وزن دانقن فلفل ابيض وزن دانقن قرنفل وزن
دانقن ورد الاخوان وزن درهم نورا السذاب وزن دانقن بابونج
نصف درهم تغلي ذلك كله بالدهن اللذين ذكرناها غليانا شخ
الدهن ويأخذ قوة هذه الادوية ثم تصفى ويؤخذ من هذا الدهن جزء
ومن دهن النار من العجول على نحتا في الاقرا باذن جزو وتعمل فتله
محددة الرأس مثلية الأسفل وتلوث هذه الدهن وتدخل في
الصماخ وتترك النهار اجمع ثم يجدد بالليل فتله اخرى وتنام على الادوية
الآلم ان أمكنه ذلك والاستلقى على ظهره ومما يعالج به هذه
العلة ان يؤخذ من هذا الترياق بعد ان تنقثر العليل بهذا العود
يؤخذ من السعتر من الفارسي والبستاني من كل واحد منها وزن
درهم كزمانج وعاقور حامي كل واحد وزن نصف درهم سحق ذلك
نمما ولاف بالبخار او المري البطي وتنقثر به بالغداة على البريق
دفعين اوله ثم يأخذ من هذا الترياق وزن دانقن فديقه بماء
المزجوش وجعله في الصماخ بقطنه ثلوثها به وقصبت على راسه

من الماء الحار بعد انتهائها التدبير إلى هذا الموضع شيا صالحا وحب
ان يكون غدا العليل هذا الغدا يؤخذ من العصافير البرية والأهلية
فقط منها أسنن باجة لجعل فيها من الخصى شئ صالح ويسير من الدار
تخسى من مرقها وتاكل من لحم العصافير وسبيل نض هذه العلة ان يكون
صلبا ليس يسرع ولا يطى متوسط بين ذلك ويكون قارورة فحم غلظة
القوام في مبدأ العلة فاذا طالت أيام العلة اضيف القارورة واحتد
النض ونقص من الصلابة وزاد في السرعة فان كانت القارورة
من أول العلة حمرا والنض فيه أدى سرعة نقصت من قوة هذه الادوية
الحارة مقدار نقصان هذه العلة عما ذكرناه وفصلته وأخرجت من الدم
يسيرا وركبت الادوية تركبا خلط بما ذكرناه اشيا معتدلة البرد
وبالجمل فحب ان يكون الطبيب متوقفا حسن التأني والحديث والفكر
في جميع أعالال الاذن وليعلم ان ليس في البدن عضو يتغير العلة
الحادثة فيه بسرعة وتقلب من كيفية اخرى مثل الاذن وذلك
لأنه كاحسه وشرف الغشا المنعطف الذي تتصل به من غشا الدماغ
على راي بعض العلماء من الفلاسفة فان كان ذلك من رواج غلظه
يحل من فضول في الرأس من الاذن باردة فعلا منه انه مع ما لجده
في الاذن من البقل والدوى والطينين لجده مثله في الرأس وعلاجه
جميع ما ذكرناه غير انه نراذ فيه سقي حيت اليا راج بعد تيقنك
الشربتين وعلا منه اذا كان من الرأس ان لجده قلا في راسه
وصلا عا شديدا وشبهها بالطينين وان كانت العلة من المشي في
اليوم البارد من رواج باردة فعلا منه انه لجده في اذنه شبه بالحركة البرخ

وَجَبَّه مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ رَمَادُ السَّمَكَةِ الَّتِي يُعْرَفُ بِالشَّلَاخِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَرَمَادُ الْبُرِّيِّ وَأَجُودَهَا أَنْ وَجَدَ رَمَادُ الْخَلَزُونِ وَزْنِ عَشْرَةِ
دَرَاهِمٍ وَزَوْفَا بَابِسٍ سَعْتَرُ فَارَسِي نَزْدَ الرَّازِ بَلِخٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ ثَلَاثَةِ
دَرَاهِمٍ وَزَنْجَارُ النِّخَاسِ الْمُسْتَفْخِجُ بِالشَّرَابِ وَهُوَ أَنْ تُرَشَّ الشَّرَابُ عَلَى صَفْحِ
النِّخَاسِ وَتَتْرَكَ فِي مَوْضِعٍ كَثَنٍ فَإِذَا تَرَجَّحَ حَكَمَهُ مِنْهُ وَزْنِ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ
قَلَقَنْدَ وَزْنِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ عَصَاةُ الْبَحْرَمِ الْمُجَفَّفِ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ عُصَاةُ
سَيَادَارِ وَأَنْ عُصَاةُ فَتَا الْجَارِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ رُؤُوسُ
الْعِظَامَاتِ مَنْقُوعَةٌ فِي الْخَلِّ وَالْمِلْحِ بِمَجْفُوعِهِ وَزْنِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ الدَّوَابُّ الَّتِي
تَكُونُ فِي أَصُولِ الْخَيْطَانِ وَتَحْتَ الْجُرَادِ وَالْجُدْرَانِ إِذَا كَانَتْ نَدِيَّةً وَهِيَ
بَيَضٌ كَثِيرَةٌ أَلْأَرْجُلُ مُسْتَدِيرَةٌ أَدَامَسْتَنَّتْهَا بَشْيُ اسْتَدَارَ وَمِنْهُ نَوْعٌ
آخَرٌ مُسْتَطِلٌ قَلِيلٌ وَإِذَا ضُرِبَ بَشْيٌ لَمْ يَسْتَدِرْ وَذَلِكَ لِأَصْلِحِ لَحْمٍ وَتُجَفَّفُ
وَزْنِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ أَفْسَنْبَانِ رُومِيٍّ يَغْلَى بِمَا بِالْبَحْرِ حَتَّى يَتَهَيَّرَ وَزْنِ عَشْرِ دَرَاهِمٍ
سَلَخُ الْحَيْتَةِ وَأَجُودَهَا سَلَخُ الْآفَاعِيِّ يُغْسَلُ بِالْخَلِّ دَفْعَاتٍ وَتُجَفَّفُ وَزْنِ
خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ بُولُ الْجَمَلِ الْأَعْوَالِيِّ وَبُولُ الْخَيْزُرِ وَبُولُ الثَّوْرِ بِمَجْفُوعِهِ مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ وَزْنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ وَرَقُ الْآبِسِ الْمَغْلَى بِدُهْنِ الْفَارِجِ الدَّقِ وَزْنِ عَشْرِ
دَرَاهِمٍ رَمَادُ الْبَنِّ الْأَسْوَدِ وَزْنِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ بَزْرُ الْفَجْلِ وَفَشْوَرُ أَصْبَلِ الْكَبَرِ
وَأَنْ وَجَدَ عُصَاةً مِنْهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ الشَّهْدَانِجُ الْمَصْرُ
الْأَسْوَدُ وَالْهَبْدُ الْمُقَشَّرُ الْمَغْلَى بِالْخَلِّ ثُمَّ الْمَغْلَى بِلَبَنِ النَّسَاءِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
وَزْنِ عَشْرِ دَرَاهِمٍ صَمِغُ الْبَطْمِ وَزْنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ مَغْرَه وَزْنِ خَمْسَةِ دَرَاهِمٍ
الْيَلْبَنَجُ وَزْنِ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا نَوْرُ الْجَنَّا وَرَمَادُهُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ خَمْسَةِ
دَرَاهِمٍ شَنْكَارُ الْبَشْنِ وَزْنِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ رَمَادُ الزَّجَاجِ الشَّامِيَّ

مَحْرَقًا بِالْقَطْرَانِ حَتَّى يَصِيرَ هَوًّا وَالْقَطْرَانُ رَمَادُ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ تَجْمَعُ
ذَلِكَ كُلُّهُ وَتُسَخَّرُ مَا يَسْتَخَرُ مِنْهُ وَالْمُدَبَّرَاتُ تَجْمَعُ مَعَهَا وَتُخْلَطُ وَلِذَلِكَ
الشَّحْمُ ثُمَّ يُعْقَدُ بِعَسَلٍ أَيْضًا مِنْ رُغْوَةِ عَقْدِ الْبَنَّا ه
البَابُ الثَّلَاثُ عَشَرَ فِي عِلَّةِ تَحْدُثُ فِي الْأَذْنِ
مِنْ رُخْ غَلِيظَةٍ بَارِدَةٍ تَسْتَحْكُنُ فِي الصَّمَاخِ وَتُولِمُ الْمَاشِدَ مَا هَـ قَدْ تَحْدُثُ
هَذِهِ الْعِلَّةُ أَمَّا مِنْ خُحَارَاتٍ غَلِيظَةٍ تَوْتَقِي مِنَ الْعِلَّةِ إِلَى الرَّاسِ وَالْأَذْنِ
أَوْ مِنْ رُخْ غَلِيظَةٍ بَارِدَةٍ تَحْكُنُ مِنْ فَضُولِ الرَّاسِ فَتَسْتَحْكُنُ فِي حُجْمِ الْأَذْنِ
وَقَدْ تَوَلَّدَ هَذِهِ الْعِلَّةُ مِنَ الْمَشْيِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ وَرُخْ بَارِدَةٍ وَقَدْ تَوَلَّدَ
مِنْ صَبِّ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الرَّاسِ أَوْ الْغَوْصِ فِيهِ وَقَدْ تَوَلَّدَ مِنْ وَضْعِ
الْأَدْوِيَةِ الْبَارِدَةِ فِيهِ كَالْأَفْنُونِ وَالْكَافُورِ وَغَيْرِهِمَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ
مِنْ خُحَارَاتٍ غَلِيظَةٍ تَوْتَقِي مِنَ الْمَعْدَةِ فَعَلَامَتُهُ أَنَّهُ لَجَدَ مَعَ الْأَلَمِ غَثِيَانًا
وَأَمَّا اللَّفْمُ مِنَ الْمَاءِ وَضِدًا عَامًّا يَسْرَأُ سَنَاحًا مَعَهُ إِلَى الْمَاءِ الْحَارِّ نَصَبَ عَلَى
الرَّاسِ وَعَلَى لَاحِظِهِ اسْتِفْرَاحُ الْبَدَنِ عَامًّا أَنْ أَطَاعَتِ الْعَوَّةُ وَكَانَ
الزَّمَانُ مُوَاضِيًا بِأَدْوِيَةِ مَنْقِيَةِ الْمَعْدَةِ وَالرَّاسِ وَسَائِرِ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ هـ
فَسَحَّتْهَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِيَابِجِ الْفَقْرِ وَزْنِ ثَلَاثِي دَرَاهِمٍ أَفْسَنْبَرُ وَزْنِ ثَلَاثِي دَرَاهِمٍ
بَزْرُ الْكَرْفَسِ وَالرَّازِ بَلِخٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ نِصْفِ دَرَاهِمٍ مَا يَمْرَأَنُ صَبِيئِي
وَزْنِ دَانِقَيْنِ عُصَاةِ السُّوسِ وَزْنِ نِصْفِ دَرَاهِمٍ زَجْبِلُ وَقَلْعُلُ أَيْضًا
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ وَزْنِ دَانِقَيْنِ سَقْمُونَا أَنْطَاكِيٍّ مَشْتَوِيٍّ مَعَ الزَّعْفَرَانِ فِي
سَفْرِجِلِهِ أَوْ مَعَ الْقُرْبِفُلِ أَوْ مَعَ السُّنْبُلِ وَزْنِ دَانِقٍ لَسَخِيٍّ جَمِيعُ ذَلِكَ
وَهُوَ وَزْنُ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ بِأَسْبَةِ نَقِشٍ بِقِسْمَيْنِ وَبَعْضُهُنَّ بِمَا الْمَرْجُومُ
الْمَغْلَى وَحَبُّ حَبَا صَغَارًا تَنَاوُلُ النِّصْفِ مِنْهَا بَعْدَ حَمَتِهِ يَوْمَانِ مِمَّا تَحْصُرُ

وراعي ذلك في وزن المعجون الذي يعرف بترياق الاذن
 اعلم ان اعلال الاذن كثيرة يشبه بعضها بعض ولاجل ذلك
 اخلفت ادويتها وكثرت انواعها ولم ارا احدا من المتقدمين ميز اعلالها
 وحدها على ملجب ولا رأت ادويتها على التخصيل وقد كان ابو ماهر
 ميز بين ادويتها ورتبها على ملجب فوق اليه خزان نسخة معجون عملة
 بعض الفلاسفة وسماه تر يا ق الاذن جمع فيها الادوية الثمانية
 من الاعلال الباردة والاعلال الحارة والاورام والقروح والطرش
 وسيلان الصديد وتكدر الحواس وخلل وجلوا فكان يستعمله
 في اوجاع الاذن بقطر منه في الصماخ محلولاً ببعض ما يقابل العلة
 ويطلق منه على الاورام بعد ان خلطه بما يقابل العلة ويجعل فتلاً وملتوئته به
 ويدخلها في الصماخ للطرش والدوي والطنين وهو لعمري ترياق
 بالحقيقة وخبر به على طول السنين فجدد حسن الناظر كبير المفعة
 وحسبك اني رأت اباً ماهر قد امر ان يطل من هذا المعجون على الحنازير
 وذلك ان الورم قد كان قرب من اصل الاذن فحلل الايسير منه
 وحين تقدم ذكره حتى اذا ذكرنا الامراض ووصفنا من علاج واحد
 واجاء منها هذا الترياق اعني هذا المعجون يكون معلوماً عند من يقرأه
 بصل الغنصل الكبار وزن عشرة دراهم يغلي بالزيت
 حتى يتهرى ثم تعزل السوسن الاسمانجوني وزن مائة دراهم سنبل
 الطيب وزن مائة دراهم اسقوفندرون وزن خمسة دراهم فلفل
 وزن سبعة دراهم لت البصل وزن عشرة دراهم يغلي بالشراب حتى يتهرى
 شحم الخنظل وشحم الثعلب من كل واحد عشرين درهماً سليلان معاً

وتعزلان ثقلونا رومي وزن مائة درهم جند سدر وزن خمسة دراهم
 بعن بعقد الغب مع وزن سبعة دراهم افون مصرى ومتركان حتى يتخمرا
 لحم ابن عرس مجففاً وزن عشرين درهماً بورق اسف وزن خمسة دراهم
 بورق احمر وزن عشرة دراهم كندس وزر او نند مدحرج وطول من كل
 واحد وزن خمسة دراهم كبابه وزن عشرة دراهم رماد العقارب وزن
 خمسة دراهم حجر اليهود وزن خمسة دراهم قثا الحار وجعه من كل واحد
 وزن سبعة دراهم شبياف مامشاً وزن عشرين درهماً الشباف الابيض
 المحلول بالعنبروت المرمي بلبن الاتن وزن عشرة دراهم موزن خمسة
 دراهم خبث الحديد الفولاذ الذي دق وخلط بالخل وجعل في الشمس
 اياماً كثيرة عشرين درهماً كندر وزن عشرة دراهم نظرون وزن خمسة
 دراهم زعفران خالص وزن اربعة دراهم لوز مرعش دراهم مرارة الشود
 عشرين درهماً عصارة الكراش المجفف عشرون درهماً حضض عشرون
 درهماً قته خمسة عشر درهماً ملح اندران خمسة دراهم الخناس المحروق
 والرماد الذي يوجد في البوت التي يسبك فيها الخناس وقشور الرمان
 وشحم الحامونه والحامض يدق ويجعل في قدر ويطح معه قطعة من
 الخناس ويغلي حتى يتهرى الشمم والقشور وسقف وزن عشرين درهماً
 عصف اخضر يغلي بالشراب حتى يتهرى عشرة دراهم الباقي المصترك
 وهو الترمس وزن عشرة دراهم سقمونيا خمسة دراهم ورق العليق
 وورق الاراذ درخت محقق من كل واحد وزن خمسة دراهم شبت
 ماني محرق وغير محرق مائة دراهم زرنخ احمر وزن مائة دراهم ورق
 السذاب المجفف وزن خمسة دراهم شحم الخنظل مائة دراهم ورق الغار

وعلاج ذلك تعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب وضد ذلك الخلط
بالاستفراغ أن احتمال الاستفراغ وإن كان ضعيف القوة أو الزمان
زمان يمنع من الاستفراغ البالغ سقيته نفوق المشمش ورتد في الخلط
مقابل ملك الأخطا اللداعة الحرقه فإن النفوع تستفرغ ذلك
على مهل وببدل مزاج أعضائه ويكون النفوع التي تسقى أصحاب المزاج
الحار والكبد الحارة بغير مزاج وقد تقدم ذكره في أعلا الرأس
التي تقع في الأنف في المشمش والكسر الذي تقع في الأنف
هذه العلة وما وقعت من صدمة أو سقطة أو شئ يقع عليه وربما
حدثت في امتداد الجذام من حدة الأخطا وفسادها فاما هذا فخر
نذكره عند ذكر الجذام مستقصى فاما ما يقع من الصدمة أو الشئ
الذي يقع عليه فهو يكون على وجوه منه ما استرخى أو تكسر الغضروف
الذي يدعم الأنف وعلاجه الفصل من القفال والحمية وإن يدخل
الآلة التي تسمى المشال في الأنف وهي آلة تشبه المنشاص له فم واسع
بضغط باليد ثم يترك فيفتح ويدخل ذاك في الأنف مضغوطا ثم يترك
فيفتح المخزن ويدها ويترك الانضمام ثم تشال به الأنف ويمر عليه
اليدين ويضم باليدن حتى يعود إلى الحالة التي كان عليها قبل العلة ويمسك
ساعة ومائته ثم يقطع من خرقه أو كاعده كهيئة الأنف ويطلق عليه
الصبر والمغاف والقافيا والمرمدا فابلعاب يرد لسان الحمل ويلزق عليه
ويترك ليلة أيام ثم يقطع برفق ويعاد عليه مثله فإن قام الأنف وزال
النشم واستقامت حده والأجعل في المخزن خشبتان على هيئة الميل
وحشي الأنف خشوا برفق حتى يقيم الحشو للخلالين ويحت كصفتي الأنف

96
ويلزق عليهما من الجانبين بالأسبراش أو ما ذكرناه ويلزق فوقه الخرقه
المقطوعة على ما وصفناه ويخرج في كل ليلة أمام الحشو والخلالة لئلا
للاشعشع ويعاد إلى أن يزول العلة وإذا كان الهشم والكسر خفيفا
كفى أن يدخل الميل ويثبت الأنف ويلزق عليه الأدوة التي ذكرناه
على الكاعده المقطوعة على حسب ما وصفناه ففصل القفالين يسكن
المزاج والمنع من الغذاء الغليظ لا بد منه وحمة العليل بالآخى وجهه
وساخوره هذا كله إذا كان الكسر والهشم في الغضروف فاما
إذا خلل الغضروف وانفصل عن العظم الذي في أقصى الأنف فقل ما
يرجع أو متصل بعد الانفصال وعلاجه ما ذكرناه وإذا برى
الحشف وانفصل من أنف العليل موضع اتصال الغضروف بالعظم فإن
هم الطبيب معالجته أملا أن متصل ولا يخسف ونهبط ذلك الموضع
فيسبله أن تشال الأنف كما تنقب المرأة إلى الرأس ثم يدخل الميل
على ما ذكرناه أو الميشال ويلزق عليه ما وصفناه ويجعل الكاعده
المقطوعة على ما ذكرناه قطعة واحدة موصولة من أول الأنف
إلى آخره وإذا لم يكن العلة انفصال الغضروف عن الأنف فانه يجعل
عرض الكاعده الذي على صفحتي الأنف أتم من طولها لأنه لا حاجة
إلى طول الكاعده لأن الغضروف متصل بالعظم والارنية لا تكسر
فالتمشيم من الأنف قطعه سره ويجعل هذا الشد الذي ذكرناه
كما تنقب المرأة دائما فوما الترق ولم يخسف وإذا قد فرغنا من علاج
الأنف فحينئذ نذكر أمراض
الأذن أن شاء الله تعالى

والقسط والطرائف والزيادة والنقصان بحسب الحاجة فإذا رطب
بدنه واعتدل مزاجه أسعطته بلان امرأة ترضع صبية وبدن الفرع
ودهن البنفسج فإن هذا منفع ذلك منفعه بينه مع انه لا طبع في برؤ
ما حدث من الشئ في الاعصاب بعقب الامراض الحادة اللهم الا
ان يكون المرض طفلا فربما برأ او تصلى بعض الصلاح وان كان
السبب الباطني حدث بعقب الامراض الحادة ولكنه حدث لسوء
التدبير في المطعم والمشرب او امتلا في بدنه فانسد المجرى وانفسد
الالة بالرطوبة الغليظة عثرت تدبيره في ما كله ومشربه وردت
الافوق والاحرى واستفرغته بما تقدم ذكره عند ذكر السلة والمنة
ما تقدم ذكره من الغرورات والسعوطات وغير ذلك في
الاعراض الحادة والمنة في هذا العلة
حدث من وجوه شتى ولأسباب مختلفة قد مر في خلال الكلام
أكثر ذلك ونحن نذكر منه بابا مختصا وهو انه ربما حدث في الارب
أن تشم الروائح كلها الراحة واجدة أو شئ من شئ واحد روائح مختلفة
فإن كانت العلة أن صاحبها شئ من شئ واحد روائح مختلفة
فإن كان على اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ في مواد مختلفة باختلاف
المواد ما شئ شيئا مختلفه وعلى وجه سفة دماغه بالاشياء المقابلة
للعلة وسقيه معدته والزامه للجنة والافضار به على الاطعمة التي
لا يتجر واسعاطه بما يعال مزاج دماغه ونزل السبب العارض
وتعطسه كثيرا وإن كان تشم الروائح المختلفة والحة واحدة نظرت
إلى تلك الراحة فإن كانت الراحة توجب ان يكون المرض حادا او مت

ذلك السبب مثال ذلك أن الانسان إذا شئ من اشياء مختلفة والحة
الفل فل فوط او الراحة السنبل او ما أشبه ذلك علمت أن السبب
الفاعل له سبب حاد كاحتراق الاخطا واحدة الصفر او تغر الدم
بالصفر فإن كان تشم الراحة عفونة كراحة الوحل والحياة علمت أن
السبب الفاعل لذلك عفونه في مزاج الدماغ وعلى حسب السبب يكون
مداواتك له وحملك وسعوطك وغير ذلك ولست أريد أن
للعلة في هذا الموضع لانه قد مضى ذكر استفرغ الرأس وتعديل
مزاج الدماغ على الوجوه كلها وأدبرت السبب الفاعل للعلة
قابلية ما تقدم ذكره على حسب ما تراه مع الباب الحادي عشر
في علة نظهر في الأنف تقدم منها العيان فحسب الانسان منه
حالة صعبة وهو ان يجل الانسان في انفه عند استنشاقه
الهوا البارد حرقه لذاعة تبلغ الى دماغه وتك مع منها عيناها وربما
وجد هذه الحالة من غير استنشاق الهوا البارد وحدث هذه الحالة
يدل على خرابات حادة لذاعة تتحلل من راسه لاجتماع اخلاط حريفة
لذاعة في بطون الدماغ فاذا راد الدماغ تلك الخرابات احقنت في الأنف
واحترق احتراقا شديدا ومن اصابه الزكام ثم انحرفت خياشمه
ولشيطت من جريان الفضل الرقيق الحاد الذي جرى في أول الزكام
فإنما يكون ذلك لأن مثل هذه الاخطا مجتمع في بطون الدماغ
فاذا انسدت مسام الرأس بالبرد وغير ذلك وانفكست البخارات
فجرت من المخزن واخطا به شئ من تلك الاخطا الحريفة الحادة فنشط
المجاري وإنما شرحت لك ذلك لتعلم السبب في الموضعين جميعا

ولحقه ولا يزال يفعل ذلك دعات كثيرة الى ان يصير طعم اللواحاض
يضر الى المرارة وعطرا فان صار هذا الدواء هذا الوصف امرته باستعمال
ذلك دائما وصره في كل ليلة ايام بان يطل اذنه بذلك فحتى حدث
مع استعمال هذا الدواء في عنقه صبحان او ممل صعب فيجب ان يترك
هذه الطريقة في معالجته ويرجع الى معالجة رمدته وتسكر مزاج دماغه
الى ان يسكن ذلك ثم ينظر فان كان الخرق قد زال جعل تدبيره تدبيراً
لا يتولد في راسه الرطوبة ولا جمع في معدته رطوبة لزجة وان صعب
الامر في خصره نظرت الى مزاجه فان كان على مزاجه الطبقي اسعطته
بهذا السقوط يواخذ من ماء الفونج النهرى جرود من الشراب القوي جزو
ومن ما الحشيشه المعروفة باذان القار جزو ومن ابوال ابل مقداراً
تحت وزن درهمين على التقليل ويكون اجزاء هذه المياه كلها مقدار رطل
بالصغير ثم يطرح عليه هذا الدواء الذي يعرف بابوال ابل وجعله في
الشمس حتى ينشف ويصير كعقيد العنب ثم يطرح عليه وزن درهم من الكبريت
التي ووزن درهم من المبر ووزن درهم من الكندر ووزن ذلك كله في
الشمس حتى ينشف ويصير كلها كأنها عصاة ثم يطرح عليه من السبل
الطيب وزن درهم ومن القرنفل ثلثي درهم وتضعها في الشمس حتى تجف
ويمكن سحقه ونفخ في الأنف منه مسحوقاً ولا يسرف في نفخه فانه ربما
اورث الرعاف فان رجع تركته مادام الدم اسود غليظاً فان رث
قطعته بما يقطع الرعاف وعادت الى معالجته وهذا البلوغ والاستعمال
في هذه العلة فان كانت العلة تغذت الى حوالى العظم واورث العفونة
هناك اخذت العارض بعد ان يذفه في العسل ولوثت به قنبلة

94
وأدخلته الأنف بعد ان تسعطه يسير من دهن الورد وراعت من العسل
حامزاجه في الدماغ لئلا يحمي فيغتر عقله فان حمى حمياً يسيراً اسعطته
بدهن الورد ودهن السعس ولبن امرأة توضع صبيحة وماء القرع وماء
قلاح الخلاف واشباه ذلك مما يطفي وتسكر مزاج الدماغ اذا
احتد فان اخذ مزاج بدنه اضداداً وبيته حتى تسكن
الباب الثاني في الحشم هذه علة تكون اما من سبب باد
او يولد مع المولد وهو ان لا يشتم الرواح فان كان الانسان ولده هو
أخشم ولا علاج له لان مزاج الجز الذي يكون به الشحم من الدماغ فاسد
او الالة التي بها يتم امر الشحم مغيرة مضغوطة فاسدة بضر من الفساد
وهو كالحرس الذي يولد مع الانسان وكالصم فاما اذا كان
من سبب باد نظرت هل هو شى حدث بعد مرض حاد كالبرصايم
والسرصايم الحار فلا وسته وسلكت في مداواة بطرق الترطب وترك
الاستفراغ وتعديل مزاج الدماغ لا سيما اذا كانت الفارورة مع ذلك
حاددة ومعالجته حينئذ ان تحمه الاطعمة الحارة كالعسل والقليل
واشباه ذلك ويعتصره على الفراج فانه اعدل طعام لثل هذا المرض
والطيرج او القبح او الدراج او التدرج وما شاكل ذلك فان لم ينل به
اقتصرت به على المزورات بالماش والاسفانج والحيانا بالخلل والسكر
ودهن اللوز وسقته ان كان الزمان زمان الربيع ما للجن دهن اللوز
والجلاب والسكر كجنين في بعض الاوقات فان ابتداء الجن حله باكثر
بما يجب قطعت عنه ذلك واصغت اليه بالحفظ طبعته مثلك
السفوفات المركبة من برز البقلة وبرز الحماض والطباشير والطبن

هذه العلة قد تعرض في الأنف من شئ أن يكون من عفونة
قرحة تقع في الجيشوم فنتر لاحتها لذلك وتغسل برؤ القرحة لعفونة
وأما من رطوبة تستحق في العظم المعروف بالمشاش الذي هو في أقصى الأنف
وهو عظم متصل كالمشاش تعفن فيه الرطوبة لاجل جفاف شديد
يكون في مزاج مقدم الدماغ أو نخارات حادة تترقى من المعدة
ففسد تلك الرطوبة وتنفخها على لاجل النوع الأول استنفراغ
البدن حسب الأماكن من الإقفالين وبالادوية المسهلة التي
تعم البدن والراس تحت القوى التي فيه الصبر والسقمونيا
يكون للراس والبدن ثم ينظر إلى القرحة فإن كانت عفنة ومع
عفونتها رطوبة أفدت رطوبتها بالادوية القابضة مثل الجلائد
ودقاق الكندر وغير ذلك ثم يقطع الخس كرسك عنها وهي القشرة
التي تعلو القرحة ثم يسخن فيها هذا الدواء ثم العليل باستنشاقه
وهو الدواء المعروف بدواء الأنف يؤخذ من الخردل جزو ومن الخبز
جزو فيسحقان جميعا ويطلق فيهما القرحة حتى يأكلا عفونتها ولا تزال
تظلم بالبلل حتى تصير القرحة ملسا حمرا ثم يخلد رمانة خلوة
فندقها بقشورها وشحمها وتأخذ عصا رتها ثم تأخذ من قشور النحاس
جزوا ويكون مقدار درهمين أو أقل وجعله فيه ولا يزال يغليه حتى ينقد
ثم تأخذ من ذلك القيد فظلي به جوف أنفه فإن هذا يبره وينشفه
فإن الخبز ذلك وألا طسته بهذا المرهم يؤخذ من القلندر والقلقطار
والسبب اليماني والمراد سحق أجرا سوا فستحق نعا ثم نخذ الشع والدرز
بأذن رنت أخضر ثم طرح عليه الادوية وليستق سيرا من الخيل الحقيق

ثم تدوى به القرحة فإن لم ينجح ذلك أخذ من قشور النحاس أو النحاس
المحرق جزو ومن السبب اليماني جزو ومن الزعفران جزو ومن قشور الكندر
ربع جزو ولسحق نعا ثم يؤمر العليل بأن يستلقي ويدخل من هذا الدواء في الأنف
بمغرفة المبل كما أمر جالسوس فإذا الخبز ذلك وألا أخذت من الخشيش
المعروف بالسكار جزو ومن القليل جزو ومن الزاج الأخضر جزو فستحقها
جميعا وتدخل من ورق السافح الهندي نصف جزو فيسحق الجميع نعا
وتنقع في أنفه منه داما فإن هذا لا شك يبره أن شاء الله هذا
إذا كان الخمر من القرحة العارضة في الأنف فإن كان الخمر من رطوبة
تعفن وتشتج في العظم المشاش الذي في أقصى الأنف فيجب أن
يستفرغ العليل استفرغا عاما بطبخ الاقتمون أن يحمل مزاجه
ذلك ثم يستفرغ راسه استفرغا خاصا بدواء يقع فيه الصبر والمصطكي
ونقي معدته بما يوجب مزاجه وتقابل الفساد وبأمره داما بالاستنشاق
ثم تسعطه بهذا الدواء يؤخذ من عصارة الفودج النهرى جزو ومن
الشراب العتيق القباض الجيد الجوهر خمسة اجزاء ثم لا يزال تسعطه
بذلك سعوطا يبلغ إلى أول جزو من اجزاء ماغه وهو الجز الذي به
يكون قوة الشم إلى أن يغسل تلك الرطوبة العفنة بذلك ثم يخلد من القلقطار
جزوا ومن الزاج الكرمانى لانا الص جزا فستحقها سحفا نعا ثم بأمره
باستنشاقه دصحات كثيرة حتى سقى ذلك العظم فإن انقطعت الرائحة
تنقبت أن العظم قد نقي ثم تأخذ من السنبيل الطيب جزوا ومن القرفيل
ربع جزو ومن السافح الهندي نصف جزو فستحق جميع ذلك وتسقيه
الشراب العتيق وخففه ثم يسقيه ما الرمان المسحرج بقشوره وشحمه

أصل تلك الناحية عن هذه الحجة وهل رأوا ملتبسًا فط في هذا اللوض
فذكروا أنهم يعرفونها وقل سنة تم عليهم ألا وتسع منهم الواحد والآخر
وأنهم يداوونه بالبحرية في منعه من النوم وخشيه بالابز كيبالي ثلاثًا
أو أربعًا ثم يبولون بولًا رقيقًا يخلط بالدم وتخلصون والسبب في ذلك
أن البدن إذا كان فيه فضل فأما منعه من النوم في أوائل ابتداء
الحيات لا يقهر الفضل القوة ويستولي على البدن وكذلك كمنه
هذا أشبهها بذلك والأول معنى منعه من النوم وعلاج هذا النوع
من الرعاف أن تترك الدم حتى يخرج شوطًا كثيرًا ثم تعطى العليل من التبريد
الكبير وزن متعال إلى متعال ونصف في دغين ونظريه منجيه وقلبه
ويومر شمه ويخرج خلفه بعد ساعة من الدرع الحامض من دغ البهر
ويجلس في الماء البارد وأن احتملت قوة العليل بغير شربان صدغيه بالكم
يتراكم أصلاً ونقعد في الماء البارد ساعة ويومر بالتضمض بالحل الثقي
فإن انقطع الرعاف سقى الترياق أو ستر الشربان رجي خلاصه
وقد رأيت من لسعته الأفعى في موضع يعرف بلخا تقس فلعطى الزباد
للخايص فاندفع دم الرعاف بعد تناول الترياق ساعة هوته شم
انقطع وبرئ من ذلك ونقش برده كله وتناثرت أشفاه ثم حدثت
سعال يابس ضار به ذلك السعال مقدار ثلث سنين ثم انفتحت
الدم من صدره وكان يعالجه رجل من أفاضل الأطباء يعرف بابن الذهب
فلم يحج العلاج فيه وأدى إلى الذبول وهلك ومن علاج تسع الحسية
القصدا أن كان في أعالي البدن من الصافن وأن كان في أسافل البدن
من انضغ الركتن ولا يفصل المتسوع من البدن إلا أن يكون اللسعة

في الرأس وسقى للمتسوع الترياق وشرب حماض الأبرج وشرب
الربابس وأطعمه مرق الفروج من غير أن يطعم لحمه وأن يوحر
بشم الدجاج والدوغ ويومر بشربه دأما وأن موضع العضو المتسوع
في الدرع الحامض فإن للدرع قوة جاذبة للسم وإن شدد العضو
في أول ما تقع اللسعة فوق الموضع شدا شديداً وقد شرط في اللسعة
بوضع عليها الحامض المعروفه بالبوقه ويكون محاجم على شكل البوق
ثم نضع الفرفون على فم اللسعة أو الترياق للذليل ولحد الفرفون
السم وفي هذا الترياق قوة مستفترغه للسم وقد بداوى بأن يطل
جميع البدن بالخل والطبن الأحمر متى وقد خطأ بعض الأوابل رأى من
أوى طلي البدن مما يقبض المسام وليس هو بعيد فإن من طلي البدن
بذلك ثم يبرده ودفن الفضل إلى مواضع أخرى ومجاري أو سمع من المسام
وقول من لم يزد ذلك أيضاً فليس بعيداً ولستأ نستقصي في ذكر
مداواة لسع الأفاعي والعقارب في هذا الموضع فإن ذلك يجي في
موضع مستقصي أن شأ الله وقد برع الإنسان من الشربان
عند الاعلال الوباسة التي تقع في البلدان فكون منها الموتان
ولعلاج لذلك لأنه يكون بعد هذا جميع الاخلط واستحالته
فمن أراد من الأطباء التقليل في مثل هذه العلة فيجب أن يسلك سبل
التبريد وتسكين الدم وأصل حده ولا تغرض للقصد والأسهال
في مثل هذه الحال والرعاف الذي يجي عند الهزان في الأمراض الحادة
إذا كان صححاً فهو محمود جداً وكذلك الأسهال وكذلك القذف
فأى واحد فوط في هذا قطع الباب الثامن في البحر الذي تعرض في الأنف

وَرَمَّا كَانَ ذَلِكَ فِي الْمَقْعَةِ وَرَمَّا كَانَ فِي الْأَمْعَا فَإِنْ كَانَ الْعَرَقُ الْمَنْصَاعَ
 شَجَبَةً كَانَ قَطْعُهُ سَهْلًا لَمْ يَنْقَطِعْ تَبَرُّدُ مَزَاجِ الدِّمَاغِ وَشَمُّ الْخَلِّ وَالْكَافُورِ
 وَأَنْ كَانَ الْعَرَقُ كَثِيرًا كَانَ الْعَبُّ فِي قَطْعِهِ شَدِيدًا وَكَثُرَ الدَّمُ عَلَى حَسَبِ
 امْتِلَاءِ الْبَدَنِ وَطَرِيقِ مُعَالِجَتِهِ جَمِيعُ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ قَلَّتِهِ وَكَثُرَتِهِ أَنْ يَنْطَرُقَ إِلَى
 السَّبَبِ الَّذِي أَوْجَبَ ذَلِكَ فَيَقْطَعِ السَّبَبَ وَإِنْ كَانَ سَبَبُ انْدِفَاعِهِ
 عَلَى طَرِيقِ الْخُرْجَانِ رَاعَى الْخُرْجَانِ فَإِنَّ الرُّعَافَ لَا شَكَّ تَنْصَلُّ وَهُوَ عَلَى دَوْرٍ
 الْخُرْجَانِ فِي أَيَّامٍ مُعَاوَمَةٍ ثُمَّ يَرَاغِي مَزَاجَهُ فَإِنْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ سَلَكُهُ
 سَامِلًا وَاتَّهَى طَرِيقَ التَّطْفِيفِ كَمَا تَسْلُكُ فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ وَاقْتَصَرَتْ
 عَلَى أَقَلِّ مَا يُمْكِنُ مِنَ الْغِذَاءِ وَاصْلَحَ وَأَنْ لَمْ يُمْكِنْ عَلَى طَرِيقِ الْخُرْجَانِ بَطُرَتْ إِلَى
 مَزَاجِ الْعِلَلِ فَإِنْ كَانَ قَدْ اخْتَدَّ سَلَكُهُ وَعَدَلَتْهُ وَرَدَّتْهُ فِي تَبَرُّدِهِ
 وَضُدَّتْهُ الْقِفَالِينَ وَأَدْخَلَتْ فِي مَخْرَجِهِ مَا ذَكَرْنَا فِي بَابِ الرُّعَافِ
 الْبَوَاسِيرِ وَشَدَّدَتْ عَصْدَهُ وَسَاقَهُ فَإِنَّ الْخَجَّ وَالْأَوْضَعُ لِلْحَاجِمِ
 تَحْتَ تَدْبِيرِهِ وَاقْتَصَرَتْ بِهِ مِنَ الْأَغْذِيَةِ عَلَى السَّمَاقَةِ وَالْحَصْرَةِ بِالْفَرْجِ
 أَوْ الْمَرْوَرَةِ فَإِنْ انْقَطَعَ وَالْأَحْقَنَةُ هَذِهِ الْحَقْنَةُ وَأَسْعَطْنَهُ بِهَذَا السَّعْطِ
 امْتِ الْحَقْنَةَ فَلْيَسْحِهَا بَاقَةً مِنَ الْحَيَّةِ الْتَيْسِ بَاقَةً مِنْ رَقِّ الْبَرِّقُطُونِ
 وَمِنْ رَقِّ لِسَانِ الْحِلْبَانِ بَاقَةً بَطْعَ ذَكَاءٍ حَتَّى يَتَرَى وَيُخَذُّ مِنْ مَاءٍ
 بِمِقْدَارِ رَطْلٍ بِالصَّغْرِ وَنُصَبَّ عَلَيْهِ دَهْنُ السَّرُّ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَّ دَهْنُ الْوَدِّ
 لِلْخَالِصِ فَيُغْلَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ حُوزِ السَّرِّ وَغُلْيَانًا نَظَرُ فَوْقَهُ مِنَ الدَّهْنِ
 ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْهُ وَزَنَ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ إِلَى وَزْنِ عَشْرِينَ دَرَاهِمًا وَحَقْنُ بِهِ
 وَتُسْعَطُ هَذِهِ السَّعُوطُ. يُسْتَخْرَجُ مَا الْفَتَى الْمَرْوَمَا الْبَاذَرُوجِ
 فَيُحْلَطَانِ جَمِيعًا وَتُسْعَطُ مِنْهَا بِمِقْدَارِ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ وَاسْتَعْمَلْ جَمِيعَ

إِذَا كَرِهَ مِنْ الْقَلْقَطَارِ وَالْقَلْقَدَسِ وَالزَّاجِ وَالْمِلْدَادِ الصَّبِينِ
 وَالْخَلِّ وَالْكَافُورِ جَائِزًا فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِ الرُّعَافِ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى مِنْ سَيَّارِ
 يَأْمُرُ بِأَنْ يُحْرَقَ مِنْ غَرَى السَّمَكِ حَتَّى يَصِيرَ حُمَةً ثُمَّ يُلْمَعُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ
 مِنَ الْكَافُورِ وَخِلَاطِ الْخَلِّ وَيُلَوَّثُ بِهِ فَيُصَلِّهُ وَيُدْخِلُهَا فِي الْمَخْرِقِ قَطْعِ الرُّعَا
 مِنْ رَقَّتِهِ وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ إِذَا كَانَ الزَّمَانُ صَيْفًا يَأْمُرُ
 الْمَرْعُوفَ بِالْقُعُودِ فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الرُّعَافَ وَيَقْصِدُ بِهِ
 تَبَرُّدَ الْبَدَنِ وَتَسْكِينَ غَلْيَانِ الدَّمِ وَذَكَرْتُ بَعْضَ الْأَوَائِلِ أَنَّ قَامِلَ الْخَارِ
 إِذَا اسْتَحَى مَعَ الزَّعْفَرَانِ وَالْكَافُورِ وَخَجْنِ الْخَلِّ وَجُعِلَتْ مِنْهُ شِمَامَةٌ
 شَمَامَةُ الْمَرْعُوفِ فَيَقْطَعُ الرُّعَافَ مِنْ وَقْتِهِ الْبَابُ السَّابِعُ
 فِي الرُّعَافِ مِنَ الشَّرْبَانِ هَذَا الرُّعَافُ لِحُدُوثِ تَصَدُّعِ عَرَقٍ مِنْ
 عَرَقِ الشَّرَابِ فِي الرَّاسِ وَذَلِكَ يَكُونُ أَمَّا مِنْ لُسْعِ الْهُوَامِ ذَوَاتِ
 الْيُسُومِ فَإِنَّ فِي الْحَيَاتِ نَوْعَ يُعْرَفُ بِالْأَفَاعِي الْبَاغِيَةِ لِلدَّمِ وَقَدَرَاتِ
 أَنَا فِي طَرِيقِ أَصْفَهَانَ وَبَيْنَ الْأَهْوَازِ أَظَنَّهُ الْمَعْرُوفَ بِالرُّبَابِ وَالْخَامِرَانَ
 وَجَدْتُ شَابًا بِالسَّعَةِ حَيْثُ دَقِيقُهُ غَيْرَ مُنْقِطَةٍ فَلَمْ يَفْكُرْهُ وَلَا اكْتَرَتْ بِهِ
 فَأَخَذَ ذَلِكَ الْحَيَّةَ وَقَتْلَهَا وَأَحْرَقَ رَأْسَهَا وَشَدَّ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَلْسُوعِ
 وَكَانَ مِنْ حَوْضٍ وَبَلَعُ سَاعَةً زَمَانَهُ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الضَّعْفُ فَجَلَّ عَلَى الْحِجْلِ
 وَهَمَّ اللَّيْلَ وَلَمْ يَصِلْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ إِلَى مُعَالِجَتِهِ وَلَا إِلَى تَرْبَاقِ يُدْفَعُ إِلَيْهِ
 فَلَمَّا كَانَ فِي الْبَلَدِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ انْبَغَتْ الرُّعَافُ وَأَنْدَفَعَ بِالدَّمِ
 الْقُرْمُزِيِّ الْمَشْرِقِ فَجْهَدَ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الرِّقَّةِ عَلَى حَبْسِهِ وَأَنَا أَعْلَمُ
 أَنَّ لِحْلَةَ فِي حَبْسِهِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَمَضَى مِنَ النَّهَارِ نِصْفُ سَاعَةٍ انْطَفَأَ
 وَكَانَ الدَّمُ الَّذِي سَالَ مِنْهُ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الذَّبَابُ هَلَكَ فَسَأَلْتُ

ف

وَمَنْعَهُ مِنْ اسْتِشْبَاقِ لَمَّا الْبَارِدِ وَتَحْمِيهِ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الْغَلِيظَةِ وَسَعَاةِ
فَضْلِهِ مِنَ الْبَقْدِ قَالَ إِنْ بَرَأَوْهُمُ وَزَيْلًا أَخَذَ هَذَا اللَّحْمَ بِالْخَطِّ وَرَمَاهُ
خَرَمَ فَنَقَطَ لِنَفْسِهِ وَأَسْلَمَهَا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْخَطِّ وَالْمَدَاوَاهِ بِالْمَرْحِ
فَأَمَّا الْأَدْوِيَّةُ الْحَادَّةُ الْأَكْلَةُ فَلَيْسَ سَبِيلُهَا أَنْ يُوضَعَ عَلَيْهَا لَافَةٌ بِمَا
أَجْتَمَعَ مِنْ رُوحِ الدَّمَاعِ وَوَرَمَتِ الْحَبَّةُ الْخَامِسُ فِي الْبَوَاسِيرِ الَّتِي تَعْرِضُ لِأَنْ
تَعْرِضَ عَلَيْهِ فِي الْأَنْفِ بَضِيضٌ مَجْرِي النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ دَمٍ وَتَتَوَثَّرُ الْعُرُوقُ
الَّتِي فِيهِ وَتَكُونُ مَعَهُ أَلَمْ مُقْتَلِقٍ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونَهُ هَذِهِ الْجِلَّةُ الْبَوَاسِيرُ
لَا تَضِيضُ مَجْرِي النَّفْسِ بِالتَّوَثُّرِ وَالتَّرْقُوقِ وَالْأَمَلَةُ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْعُرُوقِ
كَمَا تَحْدُثُ فِي عُرُوقِ الشَّحْرِ ثُمَّ نَزُولُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَدَاوَاهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُخَ
وَرَمًا تَحْدُثُ مَعَ هَذِهِ الْعِلَّةِ الرُّعَافُ الْكَبِيرُ فَيَكُونُ عَلَى طَرَفِ عَجِي الْبَارِدِ
تَدْفَعُهُ الطَّبِيعَةُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ ثُمَّ يَكْثُرُ أَوْ يَكُونُ حَادًّا يَفْقُرُ الطَّبِيعَةُ
فَيَسِيلُ الْكُرْمُ مَتَلَجِبٌ حَتَّى رَمَاهُ أَوْ يَكُونُ غَيْرُ اللَّوْنِ وَالْأَطْبَاءُ يَسْمُونَهُ
هَذَا الْمَرَضُ إِذَا اقْدَمَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ تَوَثُّرِ الْعُرُوقِ وَضِيضِ مَجْرِي
النَّفْسِ الْبَوَاسِيرُ وَاللَّامُ الَّذِي يَنْدَفِعُ هَيْمُونَهُ دَمُ الْبَوَاسِيرِ وَلَا يَفْقُرُ
بَيْنَ مَا يَنْدَفِعُ مِنْ عُرُوقِ الشَّحْرِ وَبَيْنَ مَا يَنْدَفِعُ بِالرُّعَافِ وَإِذَا كَانَ عَلَى
ذَكَرْنَاهُ فَعَلَاجُ ذَلِكَ قَلْبُ الْمَادَّةِ أَوْ وَجَدَهُ إِلَى خِلَافِ هَذِهِ الْجِهَةِ
بِالْقَضَاءِ أَحْمَلَتِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَامَةُ عَلَى السَّاقَيْنِ وَوَضَعَ الْحَاجِمُ حَتَّى الشَّدِيدُ
بِغَيْرِ شَرْطٍ وَشَدَّ السَّاقَيْنِ وَدَلَّ الْقَدَمَيْنِ فَإِنْ انْدَفَعَ الدَّمُ مِنْ عُرُوقِ
الشَّحْرِ أَصْلَحَ وَأَوْفَى مِنْ انْدَفَاعِهِ مِنَ الْأَنْفِ لِقَرَبِ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْقَلْبِ
وَالدَّمَاعِ فَإِذَا انْقَلَبَتِ الْمَادَّةُ أَوْ لَمْ يَقْلِبْ لَطَرُ إِلَى قُوَّةِ الْعِلَلِ فَإِنْ أَحْمَلَتِ
الْأَمْتِغْلُغُ مَطْبُخُ الْأَقْتِمُونِ فَهَلَتْ ذَلِكَ وَجَسَتْ الْأَطْعِمَةُ الْغَلِيظَةُ

وَأَقْصَرَتْ بِهِ عَلَى الْفِرَاجِ وَالطَّبِيعُ هُوجٌ وَالْقَبْحُ أَنْ أَمْلَكَ ذَلِكَ وَالْأَفْلَحُ
أَحْمَلُ صَغِيرٌ مَقْلِبًا يَنْتُ أَنْ لِحْمَلُ مِنْ أَجْهِ ذَلِكَ وَالْأَفْضَلُ الْبَضُّ الشَّمِثُ
وَحَدَّثَتْهُ الْإِكْتَارُ مِنَ السَّمُوكِ وَالْمَكْسُودُ وَطَمَ الصَّيْدُ هَذَا
عِلَاجُ الرُّعَافِ الْبَوَاسِيرِ فَإِنْ لَمْ يَنْقَطِ الدَّمُ مَعَ هَذَا التَّدْبِيرِ أَخَذَتْ
مِنْ الْقَلْقَلِيسِ وَالْقَلْقَطِ وَالزَّوْجِ اجْتِزَأَ سِوَاوَهُ مِنَ الْمَدَادِ الصَّنِيِّ مِثْلَ
جُزْءِهَا مِنَ الْكَافُورِ مِثْلَ رُبْعِ جُزْءِهَا مِنْ أَجْزَالِهَا وَصَحَّفَتْ جَمْعَ ذَلِكَ وَادْفَعَتْ
فِي الْخَلِّ الْبَقْدِ وَلَوْثَتْ بِهِ قَتْلِينَ وَأَدْخَلَتْهُمَا الْخَيْرِ فَإِنْ انْقَطَعَ
الدَّمُ وَالْأَصْبَتْ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ لَمَّا الْبَارِدِ حَتَّى يَخْتَبِرَ بِالْبُرْدِ فِي دِمَاعِهِ
ثُمَّ أَخَذَتْ مِنَ الْأَسْفِيدِ الْبَيْضِ وَبَعْضَ الْأَوَابِلِ أَخَارَ الْجُزْءِ عَلَى الْأَسْفِيدِ
لَشَدَّةِ قَبْضِهِ وَتَدْفَعُهُ فِي الْخَلِّ وَتَطْلِي بِهِ الْجِهَةَ تَطْلِيًا خَفِيفًا وَوَضَعَ الْحَاجِمُ
عَلَى ثَلَاثِ مَوَاضِعَ حَتَّى الشَّدِيدِ وَعَلَى نَقْرَتِهِ وَشَدَّ السَّاقَيْنِ وَوَضَعَ الْقَدَمَيْنِ
فِي الْمَاءِ الْحَارِغِ أَنْ يَنْقَطِعَ ذَلِكَ لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا الْبَوَاسِيرُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ الرُّعَافِ فِي الْأَنْفِ فَعِلَاجُهُ مَا نَقَدَّمُ ذَكَرَهُ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْإِسْتِفْرَاحِ
بِطَبِخِ الْأَقْتِمُونِ وَنَقْعِ الرَّأْسِ وَأَصْلَاحِ الْغِذَاءِ وَإِي هَذَيْنِ الْعِلَّتَيْنِ
إِذَا حَدَّثَتْ وَتَعَسَّرَتْ وَاحْتَمَلُ الْمَزَاجِ أَعْطَا الْعِلَلِ حَبَّ الْقَلْبِ عَطِيشَتُهُ
مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى الرَّقِ وَزَنْ دَرَاهِمَ وَنَصْفَ إِلَى دَرَاهِمَيْنِ وَبَلَّتُهُ عَلَى قَدَرِ قُوَّةِ
الْعِلَلِ وَقَلَّةِ الْأَعْرَاضِ الْمَانِعَةِ الْبَابُ السَّادِسُ فِي الرُّعَافِ الْمُفْرِطِ
فَلَا تَحْدُثُ الرُّعَافُ مِنْ غَيْرِ السَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بَلَّانُ حَمِي مِنْ رُوحِ الدَّمَاعِ مِنَ
الْمَشْيِ فِي الشَّمْسِ فَضِيضُ الْعُرُوقِ الْبَقَاقِ الَّتِي فِي خِجَارِي لِأَنْفِ أَوْ مِنْ هُبُوبِ
السَّمَاءِ فَإِنَّ السَّمَاءَ رَمَاهُ خِلَّتِ الْعُرُوقُ وَصَحَّفَتْهَا أَوْ مِنْ اخْتِلَادِ الدَّمِ وَغَلِيظَتِهِ
مِنْ الْكَبْدِ وَالْعُرُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الدَّمَ إِذَا غَلِيظَ وَاحْتَدَّ فَجَرَّ الْعُرُوقَ وَصَدَّ عَنْهَا

المنشبة وشرطونها أو يقطعونها ويخرجون ذلك على رؤوس المباحض
 وهذا إذا عملوه صحيحا فإذا أرادوا أن يوهوا عملوا به كما يعمل بالورم البر الأجل
 سدة من خلط غليظ لزج يسد المجرى وتنعقد هناك فتصير كالفالج
 أو غدة وذلك يحدث من غلظ الخلط الذي يجمع في بطون الدماغ
 مع قو حارة في مزاج الدماغ أو حرارة مختارة ترتقي إليه وعلاج ذلك
 أن ينظر إلى مزاج العليل في وقت ما يبرده معالجته وإلى الوقت من السنة
 وتغير سائر القوانين فإن أمكن استفراغ البدن استفرغته أولا
 بمطبوخ الاضمحون ثم أمهله مقدارا ما يجب أن يترك بين الشدة
 من اندوا والاخرى من الزمان واستفرغت راسه تحت العوقا واجت
 الاياح احب الصبر وأوقفها تحت الصبر على تسخنة ثم فرغ بالميوخ
 والعاقوق حاء والخردل المدقوق والزمنه الحمام واستنشاق الماء
 الحار كثيرا فإن اربك المادة عطسته بالمر والزعفران فانها تنفع
 ثم الزمنه الحمة ومنعته الاطعمة البخره والاطعمة الغليظة اللزجة
 فانه منقى بهذا الطريق فان رايها قد انفتحت السدة وبقي شيء لزج
 يسيل من الموضع امرته بالانكباب على ما التفهم اما بالقمع او بغير القمع
 على ما وصفناه في باب الزكام في أول الكتاب فانه يشف ويحلل
 فان راسه يسعل بعد ذلك علمت ان المادة رقت ونزلت إلى الصدر
 والزمنه حينئذ شراب الخشخاش وشراب العناب حتى يزول السعال
 وأمرته بالاستسار الدائم وعطسته والعلة في هذا انك يغلظ المادة
 بشارب الخشخاش ويخرجها بالاستسار والعطاس فيبقى الدماغ

بهذا الطريق في هذا الوقت فاعلم ان هذا الترتيب يجب أن يحفظه
 الطبيب في هذه للعالجة فانه ان قدم المؤخر او رث الرعاف والصداع
 لأن التطيس قبل فتح الطريق وترى المادة يصدع العروق او يزعزع
 الدماغ وقد حدث سدة لا من غلظ الاخلط ولزجتها لكن من ضيق
 المجرى بالخلقه فكون مسدودا ابدا بادي شيء ينزل الا ان يكون الشريفا
 جدا وعلاج ذلك حتى لا يكون مسدودا اسقنه الدماغ واسترخا
 الحنك بالايارح ان احتمل مزاجه وان لم يحتمل مزاجه فمضع السماق
 والسعد على الرق وذلك لسانه بهما حميته من الاطعمة الغليظة
 البتة وتخلله الحمام وفي معذته طعام وتغاضه بالاستفراغ في
 الباب الرابع في السدة التي تعرض من نبات اللحم أو التلول في الأنف
 قد حدث سدة صعبة من نبات اللحم في الأنف ينبت شيء شبه التلول
 وربما تقرح وربما لم تقرح علاج ذلك ان يستقصى الطبيب سائر
 ذلك ويعرفه فان كان سرطانا لم تقرض له بل الحديدة وتعالجه
 بذكرناه في ورم الارنبه ان كان سرطانا وان لم يكن سرطانا
 ولكن كان لهما نابتا خرطه وخرطه ان يأخذ خطا دقيقا وشدة في
 طرفه خطا من الشعوقى القتل ثم يستشق الخليط الرقيق الى ان يخرج
 طرفه من القبة التي في الحنك الى الفم ثم يمد يده حتى يخرج طرف الخليط
 للقتل من الشعر ثم يخذ طرفاه طرف بعض من منخره وطرف يخرج من أنفه
 فيمد من هذا الطرف ومرة الطرف الآخر ثم يسقط اللحم النابت ويحرق
 الموضع ثم يخرج الشعر ويبله بلحلا ويؤخذ في المنخر ساعة مقدارا ما
 يقطع الدم ثم يداويه بالمرم المتخذ بلحلا والجناد والكنار والمرداسنج

سحق كاه بها ونخل بلخبر ثم يطلى المخمر من داخل مسير جدا من الخلل ثم
يطلى هذا الدواء اليابس وهو يابس فانه لنزول بنداوة الخلل في الموضع
وتعمل ذلك دعات متوالية فانه تسقط الورم ويأكله فاذا حقق انه
قد سقط وان الدواء قد أكله داواه جند هذا المرهم يبوخذ من الزيت
وزن خمسين درهما ومن المراد اسنج وزن عشرين درهما فستحق المراد اسنج
نعا ثم يطرح على الزيت ويغلى حتى يجمع ثم تصب في الهاون ويهرش عليه الخلل
ويدعك وكلما انفسر رد عليه الخلل ولا يزال يدعك ويهرش عليه الخلل
الى ان يبيض او يقرب من البياض ثم يستعمل فان هذا او فو الاسيا للموضع
التي فيها الضارب اذا تقوحت فان رأيت الخراجة يابسة فحالة داوتته
بهذا المرهم يبوخذ من الشمع المصفى ودهن البنفسج فيعمل منها الشمع والذين
ثم يطرح عليها وهو على النار يسير من اسفل حاج الرصاص المحمول بالنار وحرك
ثم يطرح عليه يسير من الزفت وحول ثم ينزل به عن النار وتصب في الهاون
وتصب عليها الماء البارد وولد عك حتى يخرج الوسخ ان كان فيه ويجمع ثم تصب
المانعه وتطرح عليه يسير من سباح البض الرقيق ويدعك حتى يجمع ويخلط
ثم تدوى به هذا الموضع وان كان الموضع رطبا والمدة التي تسيل منه رائدة
في الطوبى على ما يجب ردت في المرهم الاول يسير من الخلل يسير من الكندر
وقد نكلم بعض الاوائل في هذا الورم اذا لم يكن سرطانا وامر باخذه بلخدا لم
واستصالة به ولاجل ذلك ما يتحاشر المائون على ادما به بلخدا لموها
ودس شئ من عروق البرية في الانف واخرجه وقد يلوث بالدم كانه شئ
له ارجل ويستمنه بلغهم العرشان والحوضه والصحيح ان يؤخذ بلخدا لموها
وليس كل احد يحسب عليه ولاجل ذلك ما موهون ومخزون وعلى كل الاحوال

فيجب ان يكون معالج هذا الورم ما هو ارفعا لا يختم الانف او سقب الغضروف
الباب الثاني في البثور التي خرج وتيسر الفضل فيهلخني بصار لصور الثا
حدث هذه العلة من فضول يحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فلكثر بها
وسوتدبير العليل ما يغلط ويحكي النفس ويخلل منها ما لطف ورق ويسحق
الباقى وكذلك في كل موضع يكثر الحما فيه او العرق ثم انصب اليه الفضل
ولم يختم العليل غلظ الفضل ويخلل الصافي الرقيق منه ويستحق الباب في
كحت الاطمين وكحت الفكين وعند الاربعين وعلاج ذلك في الانف
اذا حدث وكان العليل متلبا ان تستفرغ هذا الدواء ايارح فيقرا
وزن نصف درهم غار يقون درهم تريد وزن درهم افسنتين درهم ونصف
ورد ومصطكي وتلكخواه وبر والكرفس من كل واحد وزن بلثي درهم صابر
اسقوطري زيادة على ما في الايارح وزن درهمين انطاكى مشوى وزن درهم
ودائق لسحق ذلك كله ويحجن بما ورق الاثري او بما ورق الباذر خبويه
ولحبت الشربة منها كلها وزن مقاليين بما قاتر شرب من هذه الشربة
شرفين في مدة عشرة ايام وان كان مزاج العليل من اجا وطبا امرته
بالفرغرة بالمسحق والمرى النبطي والخردل المحلول واشتباة ذلك
وحجبه اشدا ما يسكر من الحمية ثم يفصله ان احتملت القوة من القفالير
على حسب ما يجب مع استعمال القوانين ويطلى تلك البثور دائما بالشمع والذين
وبأمره باستنشاق الماء كثيرا بعقب استعمال الشمع والذهب
فان خلل وزال والا امرته بشرط تلك البثور وقطعها ان صلبت وتصعبت
ثم مداواتها بالمرام فانها ان لم تستأصل رما احدث الورم لاسيما اذا
مرت عليه الفضولات الحادة التي تجذب من الراس وهذه البثور تسمى بالاسنة

منه مبردة وجتر منه هذه الحال تمتد في حما التوسع عنه وفي مقدم راسها
منه حسد انه السرطان ولا تعرض لفرجه ولا مسه بخد رفات
استعماله لا يمكن بل الحاريد فرما نودي الى ورم خدث في حجب اللسان وودعي
ذلك الى الهلاك ومفدا ما يمكن ان يعالج السرطان في هذا الموضع ان
يستعمل العليل استفرغاعا عاما ويستخرج استفرغاعا خاصا بالادوية التي
تقع فيها الضبر والمصطكي واشباه ذلك وان احتمل مزاجه استفرغت
راسه بالايارح وحب القوقا ثم حفظته ثم حفظ وجهه الاطعمة الغليظة
التيه وطلت مخدبه في بعض الاوقات بالشمر والدهن لتلين جساوته
وفي بعض الاوقات تفرغ رده بالاشياء الخفيفة كالسكر كجنين البزور وركي
والمرى النطقي ولا بالغ في غرغزته وحفظ راسه عن ان يصبه وهو الشمش
وشدة البرد وقد وصف بعض الروايل السرطان في هذا الموضع بالخمر
التيه ولا مانع بها اذا استعملت في وقتها هذا ما يمكن ان يعالج به السرطان
في هذا الموضع وان لم يكن الورم المعروف بكثرة الارجل وهو الذي يشبهه
جالبينوس بالسماك الكبير الارجل لكثرة عروقه ولم يستعمل جالبينوس هذا الزاد
في هذا الاسم الا لعين احدهما ان يكون الورم رخوالن للميسر كالميسر
السماك الكبير الارجل وهو الاربيان والمعنى الثاني هو ان يكون العروق
المشعبة عنه حمرا كارجل تلك السمكة الانزى انه اذا كان هذه العروق
خضرا متروقة والورم صلب هو السرطان فاذا صح ذلك فهو الورم المذكور
يسميه خذاق اطباء البواسير في الدرنه وآخرون سمونه باصمير الانف
وهذا الاسم خطأ لانه مشترك معه غرغز الورم وهذا الورم لا حلوا من ار
يكون منقحا او غير منقح فان كان غير منقح فحاجه استفرغاع البدر

مطبوخ الاقتمون على سحقها ثم استفرغاع الرأس تحت الايارح المنح شتم
الغرغز بالعاقر وقها والمبورج ودرعوة الخردل ودرت العنب واشباه
ذلك وحميت العليل من جميع الاطعمة الغليظة المتخذه الى الرأس ثم تماثل
صورة هذا الورم بعد هذه المعالجة فان كان باقيا على حاله عوج
بما ذكره وان خلل ونقص لم تعرض لشيء غير ما ذكرناه من العلاج فانه يحلل
على الايام مع لزوم الحمية بل تنفقد في الاوقات مضمده بمخلوط وشف
كالمر والمضض فاما اذا كان باقيا على حاله فانه يطل من داخل وخارج
هذا الطلاء يؤخذ من المر الصافي وزن نصف درهم ومن العنبر ووزن
وزن درهم ومن المقل وزن نصف درهم ومن الزوفا الرطب وهو وسخ اباط
الغنم وزن درهم ومن عكر الزيت وزن نصف درهم ومن المر داسنخ البني درهم
يدق كله نغما ثم يستخرج لعاب البزور قطونا ولعاب بزور الحلية ونظمان
جميعا يسير من الزيت حتى تخن ثم يبرل عن النار ويطرح عليه هذه الادوية
مسحوقه مخواه ويضرب حتى يختلط ثم يطل به داخل الانف وخارجه
للليل والنهار الى ان ينحل الورم ويلين فاذا انحلت وان شربته بعد
الاستفرغاع بالاقا والفصل شرط ان يلبخا فان سال منه دم اسود عكر
فانه ببر الاشك فيه وان كان الدم الذي تسيل منه دقا احمر طريح
عليه العلق من داخل وخارج بعد الاستفرغاع وامر محبة العليل
واصلاح غذايه وحب ان يخذل الطبيب شرطه اذا طرح عليه العلق
والبدن مختل فان لم ينحل بالصماد الذي ذكرناه ولم يلين ويبقى على غلظه
وجساوته اخذ من الحرف الابيض ديهين ومن الخرنوب ملي درهم ومغروق
القرطينا وهي العروق التي فصل لها الصوف وزن درهم ومن الخضر نصف درهم

جانبه بجم الخاتمة

من كثر من المعروف بالبرص وهو ثلثه وثلثون في مائة
 في الورم المعروف بالكثير الاوج في الاذن
 في البثور التي تخرج وتسمى الفضل في مائة
 في السنة التي تحدث في الاذن
 في السنة التي تخرج من نيات اللحم والجلود في الاذن
 في البواسير التي تخرج في الاذن
 في الرعاف المفرد في الرءوس من الشرايين
 في البثور التي تخرج في الاذن في مائة
 في الجبل المعروف بفساد الشحم في مائة
 في علة تظهر في الاذن تدعى منه العنان في مائة
 في علة تحدث في الاذن من مائة غلظة باردة تستد
 في الصمغ ويوم الماشد
 تستد في الاذن ويوم ممد
 خارج اعم الجلد والفضوف وتورم الصمغ معه
 في علة تعرف بعصبة السمع من غير ان تظهر ورم
 في السنة العارضة في الاذن
 في الاذن غير ورم مقدمه قربا كان موضعها او عنفا وكان صدرها قليلا ليس
 في مداواة الاذن اذا انكاه المص او الحلك

او اصابه شيء فالم ووجد فيه حركة بشبهة بنض الشريان رشح او لم يرشح
 في وجمع حدث في الاذن مع دوي حدث مرة ومرة اخرى
 والوجع كابت في غرورم والاصابة ولا رشح غير ان العليل لجلطها فيه مع هذا
 الوجع ودوي في الاوقات الباردة في الاذن الذي يظهر به
 في الاذن والطنين اذا ظهر في الاذن من غير نقطة
 ولا ضربة ولا تعقب شرب دوا الفوط في علة البثور في الاذن
 في الحيوانات اذا دخلت في الاذن البثور في الاذن
 في علة تظهر في الاذن تعرف بالاكلة وهي يكون مع الوجع وتخرج من الاذن
 قشور كانهما قشور القرحة في الاذن في مائة
 في الطوش البثور في الاذن في مائة
 في الحصة اذا سقطت في الاذن او شيء صلب تقع فيه يمنع السمع
 في الاذن اذا دخل في الاذن البثور في الاذن في مائة
 في انكسار الاذن في الاذن اذا انقلع الباب الواحد
 في الخراجات والاورام في اصول الاذن في الاذن في مائة
 في الورم اذا حدث صلب في اصول الاذن ولم تصلب ابواب الثلاثة
 في الشيء الذي يصب في الاذن في الاذن في مائة
 في الورم المعروف بالكثير الاوج في الاذن في مائة
 الارنبه وسعلت وتظهر فيها من داخل وخارج عروق خضرة وحمرة متبلبة
 متفرقة ورثما يقرح هذا الورم فيصير كالتا صور ورثما لم يقرح وهو ينقسم
 الى قسمين اما ان يكون صلبا زائدا على صورة ساير الاورام الرخوة والاورام
 الدموية ولا يكون معه وجع محسوس جسابسا وتكون العروة الظاهرة

فذلك من التقاطع على النور وقد بين أقليدس ذلك في الشكل
الاول والثاني من كتابه في المناظر وفسر ذلك الماهاني بنفسه
حسنا وبرهن عليه ولست أذكر جميع ذلك لانه ليس ذلك من حيث
الاطباء في هذا الموضع وقد حدث في العين ان يرى الشئ الصغير
كبيرا والمدى بينهما قريب أو بعيد والسبب في ذلك جسم رطب
حول ما بين الناظر والبصر وبين المبصرات فحتاج البصر ان
نعكس فيرى الشئ الصغير كبيرا لانعكاس النور وحول هذا الجسم
بين البصر والمبصر وقد بين ذلك ايضا من امر الكواكب في ليالي
الشتا التي تكثر اكبر لغلظ الهواء الذي حول بين البصر والكواكب
ويتبين ايضا بالدورم الذي يرى في قعر الماء الذي له غور او شع مما هو
بكثير وعلاج ذلك الاستفراغ وسقنة المعدة والراس ونقته
طبقات العين بالاحمال للمعدة والافصاويه على احمد الغذاء
وقد تعرض للعين ان يرى الشئ الواحد اشياء كثيرة اذا كان المدرك
بينهما بعيدا والعللة في ذلك شظايا من الرطوبة حول بين البصر
والمبصرات فكل شظية تستمر ما جازاها وازاها وما بين الشظية
والشظية فلاجل هذه الشظايا ما يتبين جسم واحد كجسم
وعلاج ذلك سقنة الراس والمعدة والاحتيا الدقيق وترك الاشياء
المتخذه الى الراس ويكبد العين ابدًا بالمالحا وترك البهاج والعشا
بالواجدة والزنادة في الرياضة التي جرت بها العاده وترك السهر
الطويل فانه يورث العين كلالا فاذا اجتمع الكلال واجزا الرطوبة
المفرقة لم يبصر الجليل بعينه شيئا وقد تعرض للعين ان ترى

كان على منبه اويساره شخصيا واقفا حتى يلفظ ظنا منه ان ذلك
حقيقه والعللة في ذلك انه تعرض في الرطوبة البسطة في البعض
منها لدورة والبعض يكون عن حنتها لا في الوسط منها وعلاج ذلك
الاستفراغ واصلاح الغذاء وحل العين مما جلولوا الرطوبات وقد
تعرض للعين التي تكثر كان شيا سقط من موضع عال فدام عينه
حتى خرج منه وعلة ذلك شئ يتخلب من راسه وقتا بعد وقت الى
طبقات عينه فان كان ما يراه احمر فالذي يتخلب دموي على حسب لون
ذلك الشئ فيقضي على ما يتخلب وعلاجه الفصد والاستفراغ ثم
الوامه شراب الحشيش وجودايات الحشيش ويومر بالاستنبال دائما
وقد تعرض للعين ان تبصر من قريب اكثر مما تبصر من بعيد ولا حرك
ان تبصر من بعيد احسن مما تبصر من قريب فاما ما تبصر من قريب
ولا تبصر من بعيد كملجب فذلك لضعف النور لاشك فيه وكذلك
من نظر الى شئ فجمع حركاته وامت من تبصر من بعيد اصلح مما
تبصر من قريب فذلك لغلظ النور فاذا بعد لطف واذا كان قريبا
تكاثر ومعنى قولنا غلظ النور اوصفا فاما يزيد به ملح الخالطة
من البخارات اوصفاه من مخالطة ذلك ولست نطول فقد
شرحنا ووضحنا ذلك في كتابنا الكبير وبتنا جمع اعالال العين
كلباتها جزئياتها وكل علة في كل مزاج وجعلنا في ذلك كتابا
مفسرا سميته كتاب العين في المعالجة
تمت المقالة الرابعة من الكتاب المعروف بالمعالم الطبية
املا الى الحسين احمد بن محمد الطبري الطبيب والحمد لله تعالى وحده

لا سيما اذا كان من الاطعمة الغلظة وما كان من الرطوبات
المنشئة فانه يكثر مع الحوج تلك الخلقات وتقل مع الشبع وعلاج
جمع ذلك كان من المعدة او من الرطوبات المنسبة في طبقات العين
الاسفراغ والحجبة وينقبه المعدة وسقته الراس والاقصا ربه
على اخذ الاطعمة بحسب مزاجهم وكحل العين مما مذوب وبسد تلك الرطوبات
كشياف المرارات والكحل المتخذ بالجزر الامني مع الشاذخ وبما يندفع
العين كالادافلفل والساذخ الهندي واشباه ذلك وقد يعبر
الظلمة من بكدر الرطوبة الجليدية وذلك تشكلا من اجتماع فضول
عنفه سوداوية سياله في الدماغ وعلاقتها الفاتكة حتى
تظلم العين بالواحدة ولا يسن لها اثر ولا لاشار وتجلو وتزول
الظلمة بزوال تلك الاخلط عن الدماغ وعلاجه الاسفراغ مما
تستفرغ الاخلط السوداء كطبوخ الاقتمون ومعجون الهندك
المقوى بالانطاك واستعم الى اطريقفل الذي قد زيد في اخلطه الاقيمو
والافسنس والاسقو لو فندريون والمسطكي والعود النقي والاقصا
من الاغذنة على الدجاج المستمن والحملان والجدا وقر العشا والاقصا
من الاطعمة على المقدار الذي لا يورث الامتلاء وحسن التدبير في الرياينة
وسائر احوال الجسم وقد ذكرنا اكر انواع الظلمة وشواذها
فلندكر الخلقات الشاذة فنسول قد تتخل الى الناظر كات
اسطوانه من دخان ترفع من قدام عينه حتى اذا علا تشعب وذاك
يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشرايين وانه يتدرى تترقى
ثم تشعب اذا صار الى الراس وعلاجه بشره وكيه حيث يكن

ثم لزوم الاستفراغ الموافق والغذاء الملائم وسقته البدن بحسب
الامكان وقد نثر انما كان شظايا من نار يخرج من عينه
في اوقات وذاك يدل على ضغط في الشرايين وحاله وكاد ان
يخنو صاحبه بدم الشرايين وعلاجه الفصد والاستفراغ
بحسب الامكان ولزوم الحجبة وقد يرى الانسان قدام
عينه عند العطاس او عند فرك العين اشياء بيضاوان تعارج
يصعد من اسفل الى فوق او من فوق الى اسفل وذاك على امتلاء
في المعدة او الامتلاء على حوالى العين او في مقدم الدماغ من رطوبة
غير النافحة صافه وعلاجه القذف بما الفجل والشبث
والسكنجبين لان ما كان من الاخلط في فم المعدة كفاهما عند
التعالج الاشياء الخفيفة القطاعة وما كان في قعر المعدة
احتجاج الى المرحجات المقطعة الحريفة والامتلاء الشديد حتى
يطفوا ذلك على فم المعدة ثم التعالج به والاستفراغ بالاشياء التي
تنقى للمعدة والرأس وأصلاح الغذاء والعدول عما يورث الامتلاء
وقد يرى الانسان الشيء الكبير صغيرا والمدى منها قريب
فندل ذلك على دقة النور وفساد خرج خطي النور من العينين
والتقاءهما حتى يصيرا خطا واحدا وكذلك يحدث اذا كان المرء
بالقرب عند ضغط يقع في العصبية المخوفة وعلاجه ذلك
ان ينظر الى مزاج الجبل فان كان حدث ذلك من بس رطب مزاجه
وان كان حدث من رطوبة نشف وعادل مزاجه وكحل بالاسباب للقابله
يسبب العلة فاما اذا حدث ان يرى الشيء الكبير صغيرا والمدى منها بعيدا

والاقتصار على الاطعمة المواقفة والرياضة اليسيرة وخل العيزر
 ما يبرد ويد مع وقت كالحل المرئي بما الحصرم وان كان
 بغير مادة فترى الاستفراغ والعدول الى التدبير الرطب في الاغذية
 كالفرارح والجدا الرضع والطلع والحار والاسعاط ان كان
 شبا بابلن الشيا وساخ السخ ودهن النساو فوما عصا الراعي
 واشباه ذلك وان كان سوء المزاج متركبا مع الرطوبة او البسوة
 في اى نوع كان زدت في الاغذية والادوية ما يعايل البسوسة
 او الرطوبة وان صعب عليك ذلك فاستخرج من الابواب التي
 تقدمته او ما تاتي بعده من معالجات الرمد البسيط والمركب
 ومعالجات الصداخ ومن علاج النوع الذي تشبه هذا الموضع
 فانه لا خلاف بين العلاجات اذا حصلت ذلك على ما يجب
 بمثال ذلك ان ظلمة عرض من سوء مزاج حار باس عرض
 لاخر صداخ من سوء مزاج حار باس فالعلاجان جمعا واحدا
 وانما يزداد علاج العين على علاج الصداخ بما نكحها فقط فاما
 الغذاء والتدبير فما سقى مما يخل او لا يخل فواحد وجميع هذا
 الذي ذكرناه مما يحدث الظلمة في العين اذا كانت العلة
 في الدماغ كذلك يحدث الظلمة في العين اذا كانت العلة في
 طبقات العين الا ان علاماتها تكون مختلفة اذا كانت في العين
 بحسب الموضع من الطبقات فنعدل عن ذلك فان ذكرنا ما يحدث
 في اخلال الدماغ بغنى عن الاطالة في هذا المعنى ونذكر منها
 الشوارد التي تقع من الاحوال المركبة وقد تحدث الظلمة

في العين من تكرار الرطوبة البيضاء وعلاشته انه ترى العليل
 قدام عينه كدورة كان عليها غشا اسود ونظرة الى السماء يكون
 اصفى من نظره الى الارض وملك الرطوبة تكسرا اما من استنلا
 الاخلط السودا وده على البدن او من فوط الجامعة او من سوء
 التدبير في المأكول والمشرب وعلاج هذه الاستفراغ عند الامتلاء
 والاستقبال الى اعدل التدبير ومن عاة المزاج وبديله من الحالة
 الضارة الى الحالة النافعة وقد تعرض الطلبة من انشا
 رطوبات متقطعة في اجزاء العين وعلاشته انه ترى قدام
 عينه اشياء على حسب اشكال اجزاء ملك الرطوبة فان
 اتصلت هذه الرطوبات وانضاف اليها كدورة السضبة كان
 الذي يسميه نزول الماء وان لم يتصل فقد نظم العين من ويحلى
 اخرى حسب ما يتفق من حسن التدبير او سوء التدبير وتقال
 لهذه الاختلالات اظلال ومعنى ذلك انه لو اقام انسان
 شيا ممتنا او مسدسا او مسدورا او مثلثا في الشمس لكان
 الظل الذي يقع منه مثلثا في شكله اذا اقامه والشمس قد
 استقامت في القبة في وقت يكن وقوع الظل كذلك اذا حال بين
 البصر والمبصرات اشياء ذوات اشكال مختلفة كان ما يتخلل
 بينها في الشكل وقد تحدث الظلمة ومثل هذه الحالة التي
 ذكرناها من فساد البخارات التي ترفع من المعدة والفقر
 بين الرطوبات المنبثثة في العين وبين البخارات التي ترفع
 من المعدة ان البخارات المعدة مع نفا المعدة البتة وترد دهم

من الرطبات كدهن البنفسج ولبن الشاوساض البيض فان ذلك يلك
لحاسته ويبلدها ويولد في مقدم الدماغ رطوبة فاسدة هذا في الشا
فقط والاصل في ذلك ان جالس النور منعنا عن تدبير مزاج الدماغ باكثر
مما يجب ومزاج دماغ الشيخ كيف تصرفت الاحوال فقد برد بالطب
وراد على ما كان في طبعه في وقت شبابه والحرارة التي تجدها في
دماغه فانما هي بخارات ترفق من معدته الى راسه فيخل ان مزاج دماغه
قل سخن والاستحمام للمشايخ صالح وصب المياه الحارة على رؤوسهم
بمقدار معتدل فاما الظلمة التي تعرض لغر المشايخ فقد تعرضوا
ذلك من سوء مزاج بارد مع المادة وسوء مزاج بارد مع غير المادة فاما
الذي تعرض مع المادة فانه يوطب الدماغ باكثر مما يجب فسخر آلات
البصر واما انسداد العصبه المودنة للنور واذا كان بلامادة
فانه ايضا لغير آلات البصر وضعف حركات العين وتجمد الاعصاب
وكذلك تحدث هذا الضرر في طبقات العين ورطوباتها وعلامة
سوء المزاج البارد اذا كان مع المادة ان العين تدمع وتقطع ومصابا
بالآلم ولا حمرة في العين وجد الناظر اذا نظر الى عينه زيادة على ما كان
في ايام صحته وجفا فاطب وحركة وسوا في بصره علاج ذلك
اذا كان مع المادة الاستفراغ بحب القوقايا لانه منق للراس والبدن
بما جعل فيه من السخونة ثم استفراغ راسه مرات كثيرة بحب الصبار
الذي هذه تسخنه ورددوا فسنسن ومصطكى وبرز الكرفس اجزا سوا
صبرا سقوطى خالص غير مضول مثل الادوية زعفران وزر دابق
يسحق ويغلى بشارب صاف او ماء الباذرنبويه او ماء ورق الاترج وحب

اشترته وزن درهمين وثلاث نسقي منه عدة شربات لجعل ما بين
الشربة والشربة سبعة ايام اقله وحكي العلل من الاطعمة البخره الى ارا
والاطعمة المولدة للدم الغليظ العكر وتومر بالرياضه اليسرة ودحول
للنم بعقبها ومضغ المصطكى والتبرق والغرغرة في الاوقات بالمونخ
وفي الاوقات بالمسحوق والمرى البطني واشباه ذلك وكل بعد الاستفراغ
بالروشنای الكبير والباسلوقون المسك والحل الذي تعرف بالهندك
وقد تشا جمع ذلك في قرا باذن كتنا هذا بشرحا وذكرنا منافعها
وان كان سوء مزاج بغير مادة لم يستفراغ الا انه تسعط بالادها في الحارة
وسقل من غذائه ان كان رديا الى الحوم الحيلان ويسقي من الشراب المزوج
مزاجا يسرا ويومر بالانكباب على المياه المغلطة بالحشائش الحارة
المسخنة انكبابا يسرا قدر ما سخن هو ووطب بالبخارات الرطبة التي
تتقى من الماء الحار ولا تطبل الانكباب فحلل ما لا يحتاج ان يحلله وحلل
بالاشياق الاصفر ومن الحال لهذا الحل تسخته شك تحرك
زولو ورق الفلنجشك اجزا سوا يكون اجزاه وزن درهم مسك وزن
نصف درهم جند سد ستر جنتين قشور الخبزون المحرق وزن نصف درهم
زعفران وزن دابق تسحق ويخل ويحل منه وهذا الحل نافع لسوء مزاج بارد
وقد تعرض الظلمة من سوء مزاج حار بغير مادة وسوء مزاج حار مع المادة
فاما الذي مع المادة فانه يفتح آلة البصر ومددها وملا آلات البصر
فضلا لأن الفضول اذا سخن ارادت من الموضع اكثر مما يريد اذ الم
تسخن واذا كان بغير مادة نشف الرطوبة واجمى اعضا البصر وعلاج
ما كان منه مع المادة الفصد والاستفراغ ان امكن ولزوم الحسنة و

أَوْ هَاوٍ مِنْ جَاهٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَنَسَحَ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَأَنْ جَبَّهَتْ
دَقْفَتَهُ وَصَبَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَدَجَّهَتْ حَتَّى تَكْدُرَ الْمَاءُ ثُمَّ نَصَبَتْ ذَلِكَ
الْمَاءَ فِي الدَّوَانِ فِي غَضَارَةِ نَظْفِهِ وَنَصَبَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيًا وَمَدَّ عَكَ فَلَا فَرْقَ
بِفَعْلِهِ ذَلِكَ وَنَدَجَّ وَنَصَبَتْ الْمَاءَ عَنْهُ فِي الْغَضَارَةِ إِذَا تَكْدُرَ
أَنْ أَنْ يَكْدُرَ الْمَاءُ أَنْ يَكْدُرَ عَلَيْهِ وَدُجَّ لَمْ تَكْدُرْ فَعَلِمَ حَيْثُ أَنْ يَبْقَى فِي
لَهَاوٍ حِجَارَةٍ أَوْ مِلْ فَيُرَى لَهَا وَنَصَبَتْ عَلَى كُلِّ الْمَاءِ حَتَّى تَصْفَى وَتَكْدُرَ تَصْفَى
الْمَاءُ أَحَدُهُ بِالْقُطْنَةِ فَمَا بَقِيَ بَعْدَ تَصْفِيهِ الْمَاءَ عَنْهُ أَدْرَتْهُ فِي الْغَضَارَةِ
وَوَضَعَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا سَتَرَهُ عَنِ التُّرَابِ حَتَّى يَجْفَ ثُمَّ حَكَّ عَنْهَا بِرَشٍّ
فَانْتَبَهَتْ فَتَكُونُ مِثْلَ الْهَبَالِ بِنَاءً وَتَقْوَمُ ثُمَّ تَسْتَعْمَلُ فِي مَا يَخْتَلِجُ فِيهِ
وَكَيْفَ عَلَى الْحَالِ تَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْأَجْسَامِ الْمَعْدَنَةِ لَحْرَقَ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهَا
فِي الْعَيْنِ وَكَانَ قَبْلَ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا الرَّأْيُ فَنَظَرَتْهُ عَلَيْهِ خَضِرٌ فِي الْقِسْمِ
السَّرْدِيِّ فَهَلَتْ خَضِرٌ قَبْلَ الْحِجَارَةِ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ لَهَا طَبْعَتَا وَتَشْتَبِهُ
تِلْكَ الطَّبْعَةُ فَتَصِيرُ إِلَى حِدَةٍ وَاحِرَاقٍ أَوْ إِلَى الْبَنِّ وَتَكُونُ كَحِجَارَةِ النُّورَةِ
وَحِجَارَةِ الْأَسْفَنْدَجِ فَانْضَمَّتْ فِي غَاثَةِ الْبَنِّ وَتَكُونُ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ
فَإِذَا احْرَقَ قَاصِدًا إِلَى حِدَةٍ مَحْبَبَةٍ وَظَهَرَ فِيهَا طَبْعُ الْإِحْرَاقِ فَمَا يُؤْمِنُ
أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْحِجَارَةِ شَيْءٌ إِذَا احْرَقَ أَحْرَقَ حَادِثٌ عَنْهُ كَقِفَتِهِ بِمُوقَةٍ
مُفْسَدَةٍ فَقَالَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ غَيْرَ أَنَا لَأَحْرَقَ الْإِمَامُ فَمَا طَبْعَتُهُ
وَسَبَرَنَاهُ بِالتَّجَرُّنَةِ فَأَمَّا أَنْ نَقْدَمَ عَلَى شَيْءٍ لَا نَعْرِفُهُ فَلَا وَجَوَابٌ أَخَذَ
وَهُوَ أَنَّ الْحِدَةَ تَحْدُثُ فِي هَذِهِ الْحِجَارَةِ عِنْدَ الطَّبْعِ فَأَمَّا عِنْدَ الْإِحْرَاقِ
فَتَزُولُ كُلُّ حِدَةٍ فِيهِ لِأَنَّ حِجَارَةَ النُّورَةِ وَالْأَسْفَنْدَجِ فَمَا نَظَفَتْهُمَا
فَحَدَّثَ هَذِهِ الْكَيْفَتَهُ مَعَ الطَّبْعِ فَأَمَّا الْوَاحِرَاقُ فَهِيَ حَتَّى تَصِيرَ كَالرَّمَادِ
لِذَاكَ

لِذَاكَ كُلُّ حِدَةٍ فِيهَا فَادِسَةٌ مِنْ قَوْلِ دِيَّاسْقُودِيذَسْ قَوْلُهُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
شَرَقِي فَإِنْ رَمَاكَ نَصِيرًا حِدَةً مِنْ جُزْمِهِ وَأَشَدُّ تَأْثَرًا فَمَا كَانَ يَشُقُّ فِيهِ
شَبْلُ الْإِحْرَاقِ فَظَهَرَ كَمَا عَلِمَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَمَّا قَبْلَ قَوْلِهِ
فِي دِيَّاسْقُودِيذَسْ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ بِنَاءُ امْرَأَةٍ فِي إِصْلَاحِ الْأَدْوِيَةِ الْمَعْدَنَةِ
الْبَابُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ فِي الظَّلْمَةِ الَّتِي تَحْدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ
يَقُولُ أَنَّ الظَّلْمَةَ فِي الْعَيْنِ عِلَّةٌ جَنَسِيَّةٌ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَلَأَتِهِ مِنْ أَنْوَاعِ
الظَّلْمَةِ فَإِذَا قَسَّ إِلَى الْمَرَضِ كَانَ الْمَرَضُ أَعْمَمُهُ فَقِيلَ أَنَّ الظَّلْمَةَ
تَحْدُثُ عِنْدَ الشَّيْخُوخَةِ لِأَكْثَرِ النَّاسِ لِفَسَادِ رُطُوبَاتِهِمْ وَتَكْرُّجِهَا
وَضَعْفِ مَزَاجِ الدِّمَاغِ وَكثرةِ الْخَالَاتِ الرَّدِيَّةِ وَضَعْفِ الْقُوَّةِ الْحَسَنَةِ
وَمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الضَّرَرُ فِي حَاسَةِ الْبَصَرِ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ فِي سَائِرِ الْحَوَاسِ
لِذَاكَ غَيْرَ أَنَّ حَاسَةَ الْبَصَرِ لَدِكَاهَا وَصَفَايَا وَسُرْعَةُ اسْتِجَابَتِهَا
يَنْبَغِي الْقَبْضُ فِيهَا أَسْرَعُ وَالضَّرَرُ فِي ذَلِكَ يَكُونُ أَعْظَمَ وَلِأَعْلَاجِ لِذَاكَ
أَلَمْ يَقْدِرْ أَمَّا لِحَفْظِهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْخُ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَرَرَهُ يَكُونُ
جَنَسِيَّةً وَحَفْظُهُ يَكُونُ مَقْلُوعًا إِلَى أَعْدِلِ الْأَهْوَى وَإِلَى أَصْلِحِ الْأَعْدِيَةِ
وَأَمَّا التَّدْبِيرُ وَمُزَاعَاةُ أَكْلِهِ وَحَفْظُ أَوْقَاتِهِ لِئَلَّا يَتَخَمَّ وَاسْتِفْرَغَ
رَأْسَهُ وَيَبْدَنَ أَنْ يُمْكِنَ ذَلِكَ بِحَسَبِ مَا تَوَجَّهَ الْقَوَائِمُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَكُونُ
فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً يَمْلَأُ عَيْنَهُ بِمِثْلِ الشَّاذِبِ وَزَيْدِ الْبَحْرِ وَالْهَلِيلِ
الْأَصْفَرِ وَمَا يَنْفَعُ عَنْهُ وَيَشُدُّ طَبَقَاتِهَا بِمِثْلِ الْكَلِّ وَالتُّوتَا وَأَشْبَاهِهَا
ذَلِكَ وَأَنْ أُوجِبَ الرَّأْيُ اسْعَاطَهُ مَا يُسَيِّئُ مَزَاجَ دِمَاغِهِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو
لِلْحَارَةِ وَالْمَرَارَاتِ فَكُلُّ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ لَا يَسْرِفَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَخِيلَ مَزَاجَ
دِمَاغِهِ أَنْ هُنَاكَ حَرَارَةٌ وَبُشَا فَيَجِبُ أَنْ يَحْذَرَ الطَّبِيبُ اسْعَاطَهُ بِشَيْءٍ

هذا هو الموضوع

السقن بأن مزاجه قد اعتدل فما الباقي المطبوع على ما ذكره يؤخذ
الباقي الصحيح السليم من الالفه ففشر وجعل في قدر برام جديد وصبت
عليه الماء العذب ودهن اللوز وطين راس القدر وعلى النار القضا
على مهل ورفق حتى سقن انه قد يصبغ ويهدأ ثم ينزل به عن النار ويترك
ويكسر الباقيا حتى يصير كالخسوف ثم يتخشي ما راق منه وهذا يؤخذ
في رطوبات الراس والعين وينزل العشق عن البدن ويسكن الصداع
الحار من غمر مادة وأما اذا كان من انقلاب الطبقة الضمنية
على نفسها او وقوعها على الجليدية فمداواة حبس النفس ساعة
ومداواة العين بوضع الرافد فيها الاسرجه المعموله على شكل
الحذوة مقبولة واصلاح الاغذية ومداواة هذه الطونة ربما
رقت الطبقة الضمنية الى حالها اذا هي عادت الى طبيعتها وعوضها
الطبقة الخارجة منها وقد قال بعض الاوائل ان نوم هؤلاء الحبس
ان يكون على ظهورهم لئلا يلبس على وجوههم ودخول الحمام وصب الماء
الفاتر على رؤوسهم وتكميد عيونهم بالماء الفاتر نافع جدا
الباب الثاني في اسبابه واذا كان في العين الداء في هذه
هذه العلة من حبس الرعشة التي تحدث في الاعضاء وقد بينت
عليه الرعشة في الاعضاء وعلاج ذلك ونحن نبين علة الاختلاج
الدائم في العين اعلم ان تحرك الجسم من غير ارادة يوجب الاضطراب
ان يكون عن سبب محرك وذلك السبب يحتاج الى شئ حتى يتم له
ان يحرك الجسم عن غير قصد مثال ذلك الزلزله فان الارض تحرك
عن حركات كبرية فتمتع في مضائق من الارض يحتاج حتى يتم امره

المعروف في فهمها من خارج منزله الناظر في المرآة فتعكس عليه فبصر
في مرآة ما تصور في المرآة وانعكس عليه ولا يتم انعكاس النور
في تلك وقوع النور من خارج كالشمس الذي لا تعكس نورها الا اذا
وقع على شئ ولو مر نورها لحظ مستقيم لم تنعكس والخرج ان اقول
انه لم تنعكس صورة خروج النور من العصبية المجوفة ووقوعها على
الجلدية لان العصبية المجوفة موضوعة من الدماغ على مجازة الجليدية
الجلدية تحت العصبية متصوارة نقطة من الماء ترسل من تحتها
في موضع موضوعة تحتها بنها فضا فاذا كان خروج النور على هذا
التي بين فانه اذا وقع النور على الجليدية انعكس الى البصير
فتمنع انعكاس النور لهذا المعنى فاعلم ذلك الباب الثالث والخمسون
في تركيب ادوية العين وسحقها وغسلها ان من اضر الاشياء على
العين وخرج التراب فيه لاسيما اذا كان التراب يابس ومثرا
او ماله كفته رديه كالتراب الذي يرفع عن الحماة التي قد جفت
وليس من الادوية المعدنية شئ الا وفيه تراب وكذلك نضر العين
وقوع الاشياء الحجرية فيها لاسيما اذا كانت اجزائها ليست
بانسجة فالتدبير في ازالة ماخالطه من التراب فهو ان يحفف
اي دوا كان مخففا بالغاشم بعفك ويدز على الروح فان الترابية تطهر
عنها وتثبت الادوية المعدنية لوزانها كما لو جمع بين الرمل والتراب
ففي الهواء كان ما بقى الرمل دون التراب وأما غسلها
فحب ان يؤخذ منها لاسيما الحجرات منها كالشاذخ والتوتيا
والدهن والبسند وحجر الدم واسباه ذلك ويجعل في ماء من حديد

مقام المرض وليس الصحيح كالمريض وتجويد الفعل وجواب آخر
أن قال ضيق الحرقه الطبعيه خلقه انفق محموده وانضله بفعل
البصر وضيق الحرقه العارضه شيء لا يحدث الا من اخلال بسعيه مغيرة
لهيئة العين من زلة للطبقه عن موضعها او مشيئة لها وتبع الاثر
اذا حدثت في عضو طبعي فالله عن موضعه احدثت آفة واذا حدثت
النقص على افعاله فلاجل ذلك صار ضيق الحرقه اذا عرض للمريض
وجرت هذه المسئلة بنى ومن جور حلس فالزمني ان قال
نرى الانسان اذا اراد ان يحد بصره جمع عينه وضيق حرقه
بصره ونفدت عما جعل حرقه ضيق الحرقه في حدة النور
فعل الانسان اذا هو جمعها فاجتأ وأبوما هو متوحد
بان قلت انما جمع الانسان حرقه وضيقها وجمع نوره
فعلة وضيق بصره لان الطبقة العينية في موضعها
استقامتها وموازاتها للرطوبة الجلدية والذي حدث
الا والطبقه قد زالت عن موضعها وادخلت عليها آفة
من هذا الوجه فليح ولم ازال هذه النكتة فحكم أبو ما
أظهر وناظر ايضا قوما منهم اصحاب ما سلس بان قال
الحرقه قد يحدث عن ابتلال الطبقة ورطوبتها باكثر
وحصول الرطوبة في جوف الطبقة العينية بل جعلها
لذلك الحرقه وذلك ان لها ولا يعتقدوا ان لا يضيقوا
الجفاف والبس فاجابهم بما ذكرنا ودل على قوله باز
لخشبة الرطبة او الجلدة الرطبة اذا تقبضت وصفت في

و

حتى ان انشفت النقبه ولم تضيق واذا رطبت الجلدة تمددت وضاق
النقبه ان كان فيها وكذلك لو حدث للجفاف والبس في الطبقة
العينية ان كان فيها لاوجب على هذا القياس اشاع النقبه دون
تكميها وهذا بين لمن اصف واذا قد مناه هذا فحق نزج
العلاج فنقول انه اذا كان ضيق الحرقه من روم حدثت
بسات فحب ان نواحي مزاج العليل وتستخرج بحسب مزاجه ان
الاستخراج وتعدل مزاجه وتحقق وتوضع المحاجم على ساقه
يب الفضول الى اسافل البدن ويداوى العين بالاشداف والاكحال
رودة للسبب الفاعل للمرض ووضع الرقائد والشد ساعة
من النهار وحمية العليل فان كان ضيق الحرقه من نقص
الرطوبة البضيه فعلا مته ان يرى ما يراه اذا قرب الشيء من باطن
وكون بصره غير حاد وغير مستقيم وربما أبصر على شكل الانفاث
والله الى الراوية مثلا احسن ما يبصر اذا قابل الشيء وقد قلنا
ان هذه الرطوبة محتمل الزيادة والنقصان فكلما بداوى عند زادت
بسات الكرم ونقص البدن يحلل العين بأشياء منعها وتستفرغها
فذلك نداوى عند نقصانها بترك الاستفراغ ونوطب المزاج
وتعديله وحمية العليل والاعتصام به على احمدا الاغذية وان تسقط
بالاشياء المرطبة المهدئة لحدة المزاج واجود ما تغذى العليل اذا
جاز ان تغذى به الخنا نص ولحم الحولبة من الخنا نص فان لم يجد
ان تغذى به للشرعة فليحوم الجدا الرضع والحلان والعراجل
تنباه ذلك ومن الحلاوات الاشياء المتخذة بالحشايش وبعد

باب في حفظ جواهر العصب وتلطيفها في أدوية أخرى لا نبات اللحم وسقاية
الوضوء من الجراحة وما كان من الأعضاء لحميا ووقع به الجراحة
جعلنا أدوية رطبة لتلطيف جواهر اللحم فإذا صح ذلك فالعصب
وطبقاتها هي بآبسة لجواهر عصبية فلزم مقابلتها عند مكانة تقع بها
لحفظ جواهرها وجواهر طبقاتها أن تقابل بالاشياء اليابسة ومما يندفع
في إزالة ما يعرض من الورم وتسكين الحما فلاجل ذلك ما جعلنا
أكثر أدوية العين معده يابسنة فإن ذلك حفظ لجواهر العصب
وأشبهه وأبقى به فتأمل هذا الفصل باستقصا فانه من تحجب
الفلاسفة وليس من حيث الأطباء وقد تكلم خلق في هذا الموضع
فلم يأت أحدا غير جالينوس بكلام مرقسي ويقع به
باب في الأدوية والأربعة في جواهر العصب
ضيق الحدة إذا لم يكن عارضا بعد أن لم يكن فهو سبب الاحتياج
النور لانه إذا كان اتساع النقبه يوجب انتشار النور فضدتها
يوجب جمع النور واحتدادها وضيق الحدة إذا كانت طرية
فهو أن يكون النقرة التي في العصبه المعروفة بالمجرى ضيقة معروفة
وبالرطوبة البسطة كمن حافظه زوال الطبقة العنينة ووقتها
على نفسها او على الرطوبة الجليدية ويكون النقبه التي في العنينة
ضيقة مقفلة ومحاذاة هذه النقبه الجليدية محاذاه مؤاينة
مستقيمة فعند ذلك يتم للبصر أن يكون حاد اجتمعا فإذا ضيق
الحدة وهي النقبه التي في العنينة بعد أن لم يكن كان سببا لضيق
النور لأن ذلك لا يحدث إلا عن مرض مغر لهسة العين وهو احتداد

باب في زوال الطبقة بورم يحدث في العنينة أو في غيرها
فقد راجع والتمدد من زوال العنينة أدنى زوال يكون زوالها
على مثل ثقل النقبه التي فيها عن مساواة الجليدية فيكون
الضيق على قدر زوالها ويكون ضيق الحدة لنقصان الرطوبة البسطة
وخلوها لموضع الذي بين العنينة والجليدية فينقلب العنينة على
نفسها فيضيق الحدة او يندب الى الجليدية فتقع عليها فيضيق
الحدة لأن النور لا ينفذ في النقبه التي فيها بل يخرج وينقلب
فكأنه إلى طلب طريقه للخروج فيجد مسلكا ضيقا لا ينفذ
الطبعة العنينة وهذا الذي قال جالينوس عن العين
بضم السين وحدث ضيق الحدة للشئ أو تمدد تقع في العنينة الجليدية
فمنها هذا الضيق فإن لم يكن في نقرة العنينة ضيق فيكون
النور الحدة اسم تعبر به عن ثقبه العنينة وهو في العنينة
وقد ذكرى بن جالينوس ومن قوم مناظره في هذا المعنى على وجهين
أما أن قوما زعموا منهم ارحمانس أن ضيق الحدة سواء كان
الجليدية والطبع او عارضا فانهما يستبان في باب النور وإلى هذا
ذهب جاهل من المتأخرين فاجاب جالينوس لحوانس أحدهما
أن كل فعل له عضوما وهيسه مامعدة لذلك الفعل فافقوك
عند ذلك الفعل واضحا إذا كان العضو سليما في طبيعته والنقصان
مدخل على ذلك الفعل بحسب النقصان الداخل على العضو وضيق
الحدة إذا عرض بعد أن لم يكن فهو نقصان دخل على العضو وليس
الشئ بطبيعي الذي مقامه مقام الصحة كالشئ العرضي الذي مقامه

دم الاخوض والمراسنج والزف واشباه ذلك مما له قوة الانبعاث
فان زاد اللحم على ما يجب جعلوا فيه الانزوت والزنجار والفاقلي
وهو الاشنان المعروف بالرابا واشباه ذلك فاذا بلغ الى وقت الحتم
جعلوا فيه الكندر والرائق واشباه ذلك فتمت اعراضهم حين
استعملوا ذلك لانهم حطوا بجهز العضو وقابلوا المرض باضداد
السبب الموجب له وتخبروا من الاعراض فاذا صح ذلك فانهم جاؤا
الى العين فوجدوها مولفة من طبقات واعشيه ورطوبات
كانت الطبقات عصبية كبرية الحبس والرطوبات لطيفة سريعة
قبول النقصان والتغير فلا ادوا مقابلتها اذا عارضها شيء من الامور
فعلوا ان الشمع والدهن والادوية الرطبة السبالة لا تثبت على الاعضا
الا بالشد والرفاد والصاب والعين لا يمكن شدّها زمانا طويلا
محتوا في معالجتها المراهم والاشياء السيالة لمعالجة العين الى
البصر اما ولانه لا يمكن شدّها زمانا طويلا ولان العين اذا شددت
روضعت عليه الرفاد زمانا طويلا اضر بصورها ذلك وكذا نورها
والعلة التي بها ليست تحلوا من ان يكون محتاجة الى تسكين
حرارتها وتحليل صلابتها او تعديل مزاجها او تعويض مذهب منها
وذلك لا يمكن الا بالدفء والبارد او اليابس او الرطب وهذه القوى
كما انها موجودة في المراهم والادوية السيالة كذلك موجودة في الادوية
اليابسة المعدنة وغيرها فجعل ادويتها الادوية اليابسة فان من
ثانها ان تشف الرطوبة من قعرها وتحلل وتنشف ويتم لها سائر المزايا
التي لا تخرج الى الشد زمانا طويلا فعدلوا الى الادوية اليابسة المعدنة لذلك

وسبب آخر ايضا وهو ان الادوية الرطبة ملتزم بالعضو فلا تنقل
منه الا بعد ان يعنى او يدق به الحرارة الغريزية والعين فلا يمكن
ان يترق بها شيء لانه يمنع ذلك بصورها وهي محتاجة مضطرة
في كل لحظة الى النظر الى الاشياء لسياسة الجسم واحوالها
فجعلت الادوية اليابسة المعدنة التي تسخن او تبرد او تحلل او تقبض
من غير ان يترق بها وتكون سهلا على العين لفظها ودفعها الى الارجاء
وخارج العين ولو كانت رطبة ملتزمة لصعب ذلك على العين
وتأذت به وسبب ثالث وهو ان الادوية الرطبة ربما لبنت
العضو وارخته والعين وطبقاتها فلا تخمل ان تسترخي لثباتها
العين من استرخاء الجفن لان ذلك يضعف بصورها وتؤدي باظهارها
فلاجل ذلك ما لم يجعل ادويتها ادوية رطبة سيالة مرخنة والسبب الرابع
هو ان دياسقوريدوس وارجحنا سر في الادوية المعدنة
ان القوى المتضادة لا يكون فيها لان مرسها ولونها ليس هو بالخذاء
ومصادمة الهواء اذ انما تكثر القوى المتضادة في الاشياء التي يترك
باصولها من انواع الاغذية وسادف الهواء فيتركه قوة متضادة
ومن القوى المتضادة تطهر الخواص المختلفة والادوية المعدنة تختزى
باجماع الاوابل من خارج بالظل والهواء بقوة الشمس حارها فقل فيها
القوى المتضادة ومطقت فقل خواصها ففاد العين بذلك لوضوحها
ومعرفة طبعتها وقلة خواصها لئلا يكون على الناظر من اختلاف قواها
ضرب والى قاله جالسوس هو ان قال نحن ننظر في المداواة الى جوهر
العضو ما كان من الاعضاء عصبية ووقع به الجراحة جعلنا ادويتها جافة

لبيان رده راحته من السحرة والوجع
 السحرة راحته بالوجع
 ان الشعرة مخرجة على الجفن الاعلى والاسفل والعروس كذلك
 والعامة تسمى الخراجة التي تخرج تحت الابطن وهو تورم الغدة بين
 اللتين تحتها عروسا والذي يخرج على الجفن من العشا والزبادية في
 الاكل كذا يسمى به هذا الاسم ومن الشعرة وبين هذا فروق
 وذلك ان الشعرة تخرج صلبة تبقى شبيهة بالغدة مستعدة لا يروى
 يفت سين كثيره ويكون لوها بلون الجفن وهذا الاخرى التي تسمى
 العروس هي حرار حوة تظهر بعد العشا والزيادة في الطعام ونزول
 اذا جوع الانسان نفسه واذكره بالما الحار ع لاجه التجوع
 ونقصان الغذاء والامتناع من الاشياء المنجزة الى الراس والاطعمة
 الغلظة ثم استفرغ البدن والبعض الكثير بالفضد والامر بالغرغرة
 والسواك وتكيد العين في كل وقت بالما الحار وحل العين اذا زالت
 بالتوتنا والحل وسائر ما يعوى العين وشدها واما علاج الشعرة
 فالفضد واستفرغ البدن والغرغرة لحسب مزاج الانسان
 وحسب الوقت وحل العين بهذا الدواء نسخته رما القيسوم ورماد
 المادقستنا ونخل وكندر اجراسوا شمع سحقه ونخل ويحل به وسوا
 العين ويضمه الاحقان فان الحبل يذوب والالم يكن يذمن اخذها
 واخذها حجب ان يكون من سطح الجفن بيط بالطول وتخرج الغدة ثم توضع
 على العين شحم الزمان المرفوق للزنى بلخل ودهن الورد ويحل بهذا
 الحبل يومين يذوق الكندر وجلتنا وروم وحنض ودم الاخون وحل شلوى

واقلمة الفضة واسفنداج اليه من المعول بالادوية جزاسوا
 سحى ونخل ويحل به فانه يلحم البص من عونه وهذا الحبل اسنعه
 سيار رحمه الله من الذرور المعروف بسرمولون فان ثارت الصر
 للالم الذي يصيبها عولحت بمعالجة الرمد الذي يحدث في الملتحمة
 وقد علمت ان جميع اعلال العين مداوى بعد تعديل مزاج البدن
 لا سيما ما كان من بيط وقطع وكفى الباط الحارة والاربع
 في رده راحته من السحرة والوجع ولم يعلل انواعه
 اعلم ان الفلاسفة سلكوا في المعالجة مسلك الاحتياط والتميز
 والاولى والاخرى والاشبه والافق فعرفوا مزاج العضو ثم
 بمقدار قوته ومزاجه ثم مقدار الضرر الداخل عليه من الاشياء الخارجة
 عن الطبيعة ثم قابلوا الغلة ثم قابلوا السبب الموجب للمرض بضده
 وحفظوا العضو على جوهره في مزاجه ونظروا الى الاعضا البسيطة
 التي منها تركيب العضو الا الى حفظوا تلك الاعضا البسيطة فما كان
 من العضو كبر الاعصاب كبر الحس قابله من الادوية مما كان اوفق
 والنقى وما لا يودي للحس ولا يهيجه ونظروا الى ما كان قبل الحس
 فقا بلوه مما شأوا من الادوية بعد ان يكون موافقه لغير اضيقا وا
 الاجراجات مثلا فوجدوا جراحه على عضوفه عصب عثر واحدة
 او منشوره فكان عرضهم حفظ جوهر العضو وابتناء اللحم على الجراحة
 وختم الجراحة بعد الامتلاء من اللحم فركبوا امرها من الشمع والذهن
 سكون الشمع والدهن حافظين للاعصاب والاوتار والجلد وجعلوا فيه

وإلى هذا ذهب بعض المتأخرين من الجهال المتورة لأنه كان يصح هذا
 أو توهمه الطبیب لو كانت الزرقه تتم بصفاء الرطوبة فقط وإذا كانت
 الزرقه تحتاج حتى يكمل الخمسة اشياء من اسباب العين كبر الجلدته ونورها
 وصفاء الغشا العنكبوتية وقلة الرطوبة البيضاء مع صفاء شديد وصفاء
 الغشبية مع قلة سوادها فهذه الاسباب الخمسة يتم الزرقه فكيف
 يكون الزرقه الظاهرة بعد ان لم يكن من نزول الماء الذي يعرفه بالزرقه فقط
 فاذا ثبت ان الذي ذهبوا اليه محال فمن يتبين علمه الزرقه التي تحدث
 فنقول هي على وجهين أمّا من يتولد الجلدية لزيادة حدث في الرطوبة
 الزجاجية أو ورم في الطبقة الصلبة أو المشيمية أو الشبكية فاذا خرجت
 الزجاجية عن موضعها ونبت تنوعت عن الزجاجية ظهرت في العين الزرقه
 وهذا النوع يبرأ منها الإنسان وتعود عنه الى ما كانت عليها في طبقتها
 والنسوع الآخر هو تغير مزاج الطبقة الغشبية وتولد الرطوبة البيضاء
 وتكدرها وهذه العلة تسمى بالاسكندرية برص العين كما فسرت في وقتنا
 من كنهنا الذي لم يقل بعد الى السريانية ولا الى العربية فهذا النوع
 من الزرقه اذا ظهرت بعد ان لم يكن لا كاد ان يبرأ وتولد وسماع غلط هذا
 الجاهل الذي ذهب على ان الزرقه هي نزول الماء فقط هو ان نزول الماء ذهب
 بالبصر والزرقه التي تحدث لا يذهب بالبصر وهذا ظاهر بين لا شك
 من تأمله في ان من ذهب الى ملاكنا غلط علاج النوع الذي
 نزول من الزرقه استفرغ بدن العليل بما نوافسنته ومزاجه والوقت
 من سنته مع استعمال القوانين وفصله والزامه الحمة النائمة والوقوف
 على مزاجه الطبيعي فان كان قد زال عن الاعتدال فردّه الى اعتداله الطبيعي

وفيما استفرغ به نقصد استفرغ رأسه ونفسته فان لم يكن المزاج قد
 احتد وكان السبب الذي نبت من أجلها الجلدته وورم بلفجي أو سوداوي
 ضلب كان الاستفرغ بالمطبوخات المسهلة والحقن اللينة وسعة ط
 لم يكن من أجه طمدا بالأدهان الحارة كدهن المصطكي والتاردن والقسط
 والدهن المعروف بالرازي دهن الرازي هو نوع من السوسن الأبيض يعرف
 بالرازي المعمول بخير الأقاويه وان كان المزاج قد احتد وهناك أم فحسب
 أن يكون السعوط بلبن امرأة ترضع صبية ودهن الورد ودهن البنفسج وأشياء
 ذلك وأثرها عند دهن الورد وان كان المزاج طمدا فلا بأس بالحرارة
 وعلى حسب المزاج يكون التدبير وتصلح أخذ الكحلين على حسب المزاجين
 فأمّا للمزاج الرطب فيصلح له الشاذخ العدسي وزبد البصر والدارفلقل
 والزخيل والهلبلج الأصفر وأشياء ذلك والمزاج الحار فيصلح له
 الشياق الصمغ العربي والكحل والتوتة والطباشير وأشياء ذلك
 يكحل به العين وليس يجب أن يغلط الطبیب في أمر المزاج فان مداواة
 العين خاصة لا يمكن إلا بعد رد البدن الى مزاجه الطبيعي وأمّا
 النسوع الذي لا نزول له الشدة وصعوبة ولا يكون في الطبقة الغشبية
 إلا من الرطوبة الغلظه كما لا يكون البرص إلا من ضياء الرطوبة وغلظها
 فحسب أن يستفرغ العليل بعد سقيا ما الاصول نحب الايارح وحب
 الصبر وحب القوقايا وما جرى هذا الجري ويعطس بالمسحرات المحللات
 وجعل تدبيره في ما كبله ومشربه بالاشياء الناشفة ويومردا أمّا
 بالاكتمال بدهن التاردن ودهن الخروع والشرب منها واستعمال
 معجون بامردا المعمول بالمعرفة والتميز المعقوف فلهذا ما جبر وحسن الحق

وقيل في هذا الكتاب
 في باب من هذا الكتاب

ويؤخذ في قوة دوائه وتعالج على هذا الترتيب سبعة ايام ما الاصول
بشراب البن وما الاصول على شربنا وشرب البن كذلك وتذكره في
هذا الموضع ليكون اقرب على من يؤخذ من البن الاصل
الصافي منا وطرح عليه ثلثه امنان ماصاف وسقعه يوما وثلثة ثم
مزاد عليه مثل ما صبت عليه من الماء وعلى حتى يترى البن ثم يصفى
وخل السكر قبل ان يصب عليه محلولاً وعلى حتى يصب له قوام ثم يصب
على وزن عشرين درهماً من ما الاصول عشرين درهماً من هذا الشراب
ويستقى منها سبعة ايام فانه يفض جميع الاخطا الفاسدة الى خارج
ويغسل او ساخ البدن ويرققها وتعدّها للخروج بالادوام سقعه مطبوخ
الا يصفون على نصفا وتصلح غذاؤه ومنعه من الخلط فاذا كان
بعد سبعة ايام من شربه المطبوخ سقاه شربه من حب الياح وشربه
من حب القوقايا فاذا تنقّى ان البدن قلنقى وان الفضول قد خللت
امره بالغرغرة بالعاقور وخا والمبورخ والمبيض والمرى النطى واشباه ذلك
ويلون الغرغرة على الرق واجودها في الحمام فاذا فعل ذلك كحل عينه
لهذا الكحل يؤخذ من البورق الامني وزن دانق ومن ورق الخبار
وزن دانق ومن الملح المحرق وزن قيراط ومن ورق الغار وزن دانق ويصفى
ومن المبورخ وزن درهم ومن مشرور حب الخروع وزن دانق ومن الكحل المقلو
بدن الخروع وزن نصف درهم ومن التوت المقلو بدن الناردين وزن
درهم استحق ذلك له سحقاً ناعماً ويخل بحريرة ثم يؤخذ ميل من حديد
او نحاس فيغمر في الزئبق حتى يبلد الميل والحماء وان فعلق به سبع مسحاً
نظيفة ثم كحل عنه هذا الكحل من غران فصب الحرقه بل لمره على الوجه

فان هذا يفض ونثر القمل والعقار من دوائه يومه فان حدثه
عسر ابطن كملت العين بدن الخروع او دهن الناردين او دهن القسط
والزمنه شرب دهن الخروع على الحريرة المتخزة بما الخاله اي ما ثمر
كلته لهذا الكحل وضمدته بهذا الضماد نسجته يؤخذ من العاقور خا
والمبورخ وحب الغار وشحم الرمان اجزاء سوادق ويخرب بالخل مع دهن
السكر سنة عجنا رقيقاً ويكون الخل سراً ثم يضمده العين وهذا الضماد
وحده من غير سائر ما ذكرناه من الاحمال يبلغ مبلغاً كافياً ان شاء الله
وداوى ابوما هو امرأة من الاشراف من القمل والعقار التي حدثت
في الاجفان فامرها بالخروج الى عبادان والتغور في ماء البحر في كل يوم
مرة وغسل راسها بذلك الماء وامرهابا لاغذاء ما التمرس ودهن الخروع
فعادت وقد زال القمل والعقار حتى كاتها لم يكن قمل وكان قد ثلثه
كثير غير ان اشقارها قلت واصاب بدنها العشق ثم زال ذلك
على الايام وعادت اشقارها كاحسن ما كانت فمن كان بالقرب من
ساحل البحر فلا بأس بان يداوى بهذا الدواء فان ما الملح له قوة في
استفراغ البدن وسقته ولاجل ذلك ما نقل القمل والعقار تمام
كانه يستفرغ البدن من الاوساخ وسقها منها فنقطع مواء
هذه الحيوانات فهلك وقد رأت عبدان كان يخذ الميل
فسبه في الزئبق ثم مسح مسحة نظيفة وكحل العين به من غير ذلك
الزئبق فقال لسائر الحيوان بولخته الباب الثالث والاربعون
في نثر القمل والعقار في العين قد ظن بعض اطباء ان الزرقه
التي تحدث في العين بعد ان لم يكن هي من حصول الماء الذي يعرف بالزئبق

١٠ الثاني والاربعون في القمل والقمل في القمل الذي يظهر في الاجفان
 اعلم ان الحيوان الذي يتولد في البدن تتغير شكلها وصورتها
 اما حسب المادة والقوة المصورة واما حسب المادة وجوهر العضو
 الذي يتولد فيه ولم ار الا اوائل في هذا كلاما مقنعا الا لا سكونا
 الا في وديتي في كفايته المعروف بالعروس وقد كان يوحى بقراءه
 على من الرومسة والى وقتنا هذا ما اصبته نقل الى العرشه فوجدت فيه
 له قولا شافيا وانا اذكره او بعضه فاما ما يتولد حسب المادة
 فيجب الفرع يتولد من مادة بضيجه وان كانت فاسدة وتولد في الامعاء
 السفلى والمادة لا تصل الى ذلك الموضع الا وهي بهيج وتصل الى
 هناك على طريق الفاضل على الاعضاء او لان الاعضاء لا تغتدك
 بها ولا تجذبها القوة الجاذبه لكيفته فاسدتها لاطها لانه قد يكون
 مادة جمدتها لاطها يفسد من الفساد فيسبل اليها من عضو آخر
 ولاجل المادة بضيجه ما يكون لون جمدتها الفرع ابيض ضافا ولاجل
 الفساد الذي خالطه ما يكون رجي الكيفته فاسدا في كونه ضافا
 في تولده وما يتولد الاسفل الى المعما المستقيم يكون ايضا صفارا
 جدا اما بياضا فلصفا المادة واما صفرا فلعله المادة لان المادة
 اوصلت الى هناك يكون قد فلتت وفقدت واذنتها وضرتها فانما هي
 لفساد الكيفته التي خالط مادتها وما يتولد من الحيوان في الاعضاء
 العالمة كالمعدة والامعاء القرينة منها فانها تكون كبارا كاللؤد
 الذي يسمى الحيه وتكون حمرا لوان او غبرا او بياضا في ذلك لان الماء
 تكون غير بضيجه واصافته ويكون كبارا لان المادة يكون كثرته

فاما القمل والقمل فاما يتولد من اخلاط بضيجه رقيقه خالطها
 كفته وسحبه دسمة فنفضها الطبيعة الى الجلد فاذا حصلت
 مثل هذه المادة في العضو فسبب تولد الحيوان ان يكون المادة بضيجه
 حارة رطبه وتكون القوة صحيحة ولا يجوز ان يتولد الحيوان في الاعضاء
 الا والمادة قل صارت بضيجه من مثلها يتولد الحيوان ولا يجوز ان تكون
 المادة الاحارة رطبه فكل مادة غير حارة رطبه فان الحيوان لا يتولد
 منها اذ الحرارة والرطوبة مادة الحية ولاجل هذا ما يتولد الحيوان
 في كل عضو ومن كل مادة فالقمل والقمل الذي يتولد في سائر
 الاعضاء وما يتولد في الاجفان من مادة فتولدها في الاجفان والراس
 لصعود المادة الى العنن والراس فاذا كانت المادة في الراس
 نفضت الطبيعة الى الجلد واصول الشعر واذا كانت في العين لفظته
 العين الى اصول الشعر لان اصول الشعر موضع لقبول الفضول
 التي تغذي بها الشعر وعلاج ذلك في البدن وعلاج الدندان الى
 يتولد في اعضاء البدن والقمل الذي يتولد في البدن نذله باستقصا
 في مواضعه فاما ما يتولد في الاجفان واصول الاشفاق فحز
 نذكره في هذا الموضع حسب على الطب ان ينظر الى صورة القمل
 والقمل الذي حدث في الاجفان فان كان يشبه متمسكه
 باصول الشعر لا حركه فيها تظهر للحس فليست في ان قد خالطها غلظ وفجاجة
 وان رآها تذب وهي سريعة الحركة يعلم ان المادة لطيفة فعلى حسب
 ما يمتثل له يكون استفرغته للعليل لاجل على من مادته رقيقه بالدوا
 القوي ولا ينفع من مادة غلظه بالدوا الخفيف بل يستعمل في استفرغ

يؤخذ من العنبر وورق المرثي بلبن الأثني حرو وورق حرو وورق الحبل
السلوحي حرو فيسحق الجميع ويخل ثم يسقى ماء الرازيانج والشراب القيقق
دفعتين جفف وتسقى مرتين وثله ثم يسحق ناعما ويخل ويخل به صاب
هذه العلة فإن النور يصفو ويعود والتكسد بالماء الحار ايضا فاجدا
واما علاج الرمذ الذي يصيب من البلج والورم الذي يحدث في الملتحمة
فولاجه الاطباق على هذا الماء الذي تصفه يؤخذ من الشيلج فأنه
يوجد في وقت الشيلج فيقطع او ملق ثم يجعل في القهم البابوخ واكليل
الملك وورق الثوم الرطب او قشورها اليابسة والفاله والمالح فيغلي
ويكرب عليه فان هذا الحبل ما حصل في العين من البخارات كما
ما يحل به هذا الرمذ وهو ان يؤخذ من ارضينى الصين وزر دابقن
ومن القرونفل وزر قراط ومن الساذج الهندى وزر دابقن ومن اقليميا
الذهب وزر دابقن مرششا الذهباني وزر داقن مكلسا ويسحق
ويزد به العين فأنه يزيل هذا الرمذ وليس يجب ان يداوى هذا الرمذ
بما يبرد المادة بل بما يحللها فان أقوى السبب فيه اخفاق البخارات
وضمد هذا الضمد يسحقه يؤخذ ورق السرو وجوز فوفل
من كل واحد داقن دقن السيميد درهمين يعجن ذلك مع الدقيق
ثم ترك حتى يجف ثم يضرب بما قد على فيه زور الحلبة فيوضع على خرقه
ويضمده العين فاذا ابتدأ الورم ينقص والرمذ يقل عطس العليل
في كل يوم مرة ويحل طبيعته بالايارح ويشتم الغاللة واشباه ذلك
فان تركب هذا الرمذ فصا رمد في الملتحمة وفي غيرها من الطبقات
والترتف فولاجه علاج الرمذ وبغير الدوا فيها واستعمالها على حسب

نعت المرض وتركبه ولما هزم من الاطباء يعلم ابتداء الرمذ من اى نوع كان
في القياس ابتداء حتى يوم ويعرض في الملتحمة فان اصاب الطبقت
في معالجته والا تركب وارتقى الا اصعب ما يكون من الرمذ كما ان الطبقت
اذا اتواني عن معالجة حتى يوم تركب وصار اصعب ما يكون من انواع
الحجى فسبيل الطبقت ان ياخذ الاستدلال من السبب او لا فقابل
ذلك بما يقطع فان عدم الاستدلال من السبب احد العلامات التي
دللت عليه من اعالال الطبقات وهذا الرمذ خاصته فولاجه
في ابتداءه يخالف علاج سائر الرمذ لان سببه البرد والاحتقان
لاضباب المادة واحتدادها وقد اى بعض الاوائل اطعام من اصابة
الرمذ من الشيلج الشيلج المطبوخ بلح الحبل وان يجعل من الثوم منه شى صالح
اذ لم يمنع عنه حمأ المزاج ومنهم من اى كحل العين برغوة الثوم
يؤخذ الثوم ويجعل في قارورة ويغلي فاذا ابض الثوم وارتفع فو
الماء الذي يغلي به زيد احد من ذلك الزبد وكحل به العين وراى غيره
ان يغور في الثوم ميل ويجعل في النار الى ان يلين ويسترخي ويحدث
فيه طونة ثم يفتح الميل ويأخذ من تلك الطونة فيكحل به العين
وحل الطبقة في هذه العلة يجب ان يكون بالايارجات كما ذكرنا قبل
وما جرى مجراه وقد يؤمر بالغرغرة في هذه العلة مما يحلل الطونة
ولست فرغ الرأس وكان أبوما هريرة مقلاله في تدبير المساكين
فذكر في مداواة الرمذ الذي يصيب العين من البلج ان يؤخذ صفحة
من النخاس فيحرق النار شمس عليها يسير من الخمر ويندع
عليه وهذا يجمع ما هبناه في هذا الباب وامتنعنا

جيد اللبن الكرمات يوجد ذلك في نوع من السما يعرف بالسروج السليحي
وتما قفر عند حل السمكة فان وقع في العين النزق ولم يكر قلعها
الاجهد وقد راي من طال به الرمى وعولج بانواع العلاج فلم يوثق به
حتى متن منه التراق شي كالغشا فقلع وكان فلما من فلوس هكده
السمكة وصفا العين بعد قلع ذلك ومما يعالج به هذا العين الذكر
قد سقر انه التراق فليس اوتهم انه ذلك ان يخل العين بالدهن الى
دهن كان وخيرها الزيت فان كان ثورا ان العين لم يشوا السواد
ولم يرفع عن البياض وان كان الفلوس ملزوا فان السواد يتوا ويرفع
عن المتجمعة ويبين الفلوس فتؤخذ ماس السيل المضلع فان كان
قد اثر في العين والمهاد ووي مما ملس يدمل مثل الشاف الاصغر
وابن النسا والذرو الناعم جسع ما يقع في العين من القذى والفلس
وغه ذلك فانه اذا در بالطن القيرسي اقلع وزال وكذلك اذا
در بالذرو واللبن الغالب عليه جر الشا وما يصعب منه اذا الجمل
بالدهن ثم در لهذا الذرو اقلع وفي طسفة العين ان تلفظ وتقدف
ما يقع فيها عند الهدو والنوم وانما ذكرنا هذا الباب وان كل نادرا
لانه قد يقع وجانز حلاوته لا يكون الطبب جاهلا مثله اذا وقع
وقد حدثت يسراف وسواجلها في العين على يسمونها القذى وهي
دابة صغرة شبيهة بالقمل تختفي تحت الجفن وهي شي يدخل من خارج
فترما يقب الجفن وداخله فيسكن في العين فكانه عظمة عظم منها العلة
ويسيل من العين مدة كسرة ونطبق الاجفان حتى لا يمكن فتحها فرائت
اطبا يسراف قد ظنوا لذلك وسمونه قمل النسر وتعالجون العين

بان يخلونها بالقلقل الاصغر المحرق ويضمدونه بالطن الماخوذ من
اصول السفجل يخرج هذا الحيوان على صورة القمل ووتما خرج منها
عدة ووتما خلوا العين من هذا الطن ووتما ذروا منه ومما
يعالجونها به ايضا ان يخلون ورق السفجل ولحاء شجر السفجل
ويطحنونها ويغسلونها باللبن الحليب وتقطرون من ذلك اللبن في العين فيخرج
ذلك الحيوان ويدخل هذا الحيوان في البدن معروف غران دخوله في
العين لم ار الا يسراف وسواجلها الباب الحادي والاربعون
في العين اذا اقرت من الشلج هذا ارملة نصيب المتجمعة من الثلج
اذا سارا الانسان فيه او طلعت الشمس على البلي ونظر الانسان
اليه رجع شعاع الشمس من البلي الى العين فتضعف بصره هكده
النكايه التي نصيب من البلي على وجهين اما ان تضعف النور من
غيره وقد يكون سبب ذلك رجوع شعاع الشمس من البلي الى العين
عند النظر اليها كما يرجع من الطست اذا جعل فيه الماء وقت فيه
الشمس وانعكس نورها على العين وكما نصيب العين من النظر الى الشمس
وهذه الحال معروفة من فعل الشمس عند انعكاس نورها الى العين
فهذا يستلب النور ويضعفه والوجه الاخر انه يحسن الخارات
فيها فتورم المتجمعة من احقان الخارات وتصور رمد اطبا ويسيل
منها الدمع الكثير فاما علاج النوع الاول فهو ترك المشي في الشمس
وتحت النظر اليها في كل وقت واسبال خرقة سودا على الوجه ليصير
العين من ضوء الشمس وحلب اللبن من ثدي امرأة ترضع صبية ويضمد
باللوز المحلو للرقوق باللبن عند النوم وكلها هذا الدوا تسكنه

نصعب لضيق مساحه الحد ولاننا في هذه المقالة لهذا الرجل كلاما
لم اراه في شيء من الكتب يذكر ان حب القطن اذا احرق وجمع بينه وبين
رياح الضفدع الاخضر الذي يوجع على الشجر جز من قشور بين
وتحل العين الذي ابتلاه الما ازال الما ورقه وشاه وقال ابو القسم
المعروف بالمعوج الرقبه انه جرب ذلك فوجد ثراثر احمودا
الباب لا يعون ندافه الحيوان الذي يقع في العين في القدر وما يلحقه
ان الحيوانات التي تطير بالليل او تطير نهارا ومغيم مظلم حيوان شبيه بالبق
حتى انه صغير جدا لاجل رقيقه وهو في الصغير كالذئب لا يسميه اهل
جرجان بالنبطه طالعه العين وتقع في العين كثيرا ويترك بالسواد
وخرق العين ومضها فحس الانسان بالمشديد لاداع وحس العين لاجله
وتشور فاذا نظر الطبيب الذي لم تمر في الصنعة ظن ان العين هاجمه
تأثره فداولها بما يداوى به الرمى والعين لا يزداد الا فسادا
واذا كان الطبيب ماهرا واستقصى في التأمل تبين هذا
للحيوان ملين واجفيا وعلاجها اخذ ذلك برفق وقطعها من
السواد وتوخذ على وجهين اما بان يحل العين بالطن القبرسي ذرا
ولشد العين ساعة فيقبض الطن القبرسي على ذلك الحيوان مع الرطوبة
ثم ملن بعد القبض وقد انفلت ذلك الحيوان بذلك البعض الاول
فقطع عن الناظر وسوخد بالميل الذي له اضلاع غي جادة منسوخ
فيه بعبه من اول الميل الاخره فتفتح في ذلك الميل في العين نحا
متبعا ثم تحرك نفس السواد حكا رفقا باضلاع الميل وتكمد بالما الحاء
وقد رأت رجلا بالبصرة كحالا فارها فسألته عن هذا الحيوان

فذكر انه عالج منها جماعة فكان يعالج بان يكمد العين خرقه مبلولة
بالماء الحار ويفتح العين ثم تصب فيها الماء الحار يرفى فكان ينفع ذلك
ونزول واذا زال ذلك وقد اثر في العين فسيل الطبيب ان يحمله
بالشيف الاسض والقصور الذي ذكرناه في الرمى واعلم ان الطريقة
التي اوتوها في الفصد والاستفراغ لا تشور العين ثم تحل العين بالبرود
الرمادي فانه ينشف الرطوبة وجلوها او ما تقوم مقامه بها مشف
وتقطع ما في العين من الرطوبات الغليظة وبذلك التقطع ما سفلع
ذلك الحيوان الميت الذي قد الترق واذا عرفت هذه الطريقة
فجمع القدي الذي تقع في العين اذا التروى ذروى هذا الدواء واذا
دعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبله رمد ولا ثوران فيجب
ان يعلم الطبيب ان قدي حصل في العين وان اللومع لاجل القدي
فما من ان يغسل العين بالماء الحار الممجن وتتركه حتى يهدأ قبله ثم
يقبض حفته الاعلى ومثامل باسبغها فان اكثر ما يتعلق القدي تحت الجف
الفوقاني وقد يتعلق تحت الجف السفلي ايضا فقلب وتوخذ وجهين
اقت بقطنه لسنه ناعمة جدا تضعها على القدي وتصب ساعة ثم تقطعها
بساعة فان القدي ينفع او يذرا العين بالذرو والناعم اللين الكثير النشا
القليل السكر يكون من العنود المرقى بلبن اللبن حرو ومن النشا
من نولة جرو وندار في العين ولشد العين برقادة ثم يفتح العين بعد
ان يهضم العين الدواضرى فيها شيا كالبضا وقد الرض الرضى وضع
القطنه عليه كما ذكرناه فان جميع ما يكون ينفع مع ذلك بسهولة
وتصفوا العين واعلم ان في فلوس السمك نوع من الفلوس يبيع

والاستفراغ والنشف والتصفية وتسعوا على حسب احتمال أمره
 لا سيما أصحاب الشك منهم مرارة الكركي ومرارة الشبوط مضر بآذلك
 يسر من هذا إن اردت أن لا يمنع من ذلك مانع فإن مع حسن الحمية
 وجودة التدبير واستعمال هذه الادوية ربما برؤا وصليوا صلاحا
 لأن المأرق ونزول هذه الغلظ وتصفوا وليس هذا منك لأن الاخلاط
 الغلظة والغذاء الفاسد بحسن التدبير ينقل الى احمدا ما يكون
 فاعلم ذلك وأدقل فرغنا من ذلك فمن شئت الفرق من ابتد الماء
 وبين حصول الفضول في المعدة وتخرجها الى الرأس فإن اجتماع الفضول
 الغلظة في ثم المعدة او الم المعدة ربما تخرج الى العين والرأس فحدا
 غلظة فيتمخل العليل فلما عينه أشيا كالنق والذباب والشغف
 ومثل هذا يكون عند ابتداء الماء لأن خروج النور يدق وشعج ومقلب
 وربما نقت ثعبه خفيفه فسفل النور في ملك الثقبه فمرى ولام عنه
 شيا على مقدار ذلك النور ورقته على حسب جوهرا لما ان كان رديا
 فما يراه يكون رديا اسود وان كان صافا فمراه يكون صافا ابيض
 وقد قلنا ايضا ان البخارات ايضا تفعل ذلك لأن صعود البخارات
 الى الرأس يسلك العنق في العروق في اللذين ذكرناهما الا ان الفرق
 بين ما يكون من ابتداء الماء وما يكون من المعدة ان ما يكون من ابتداء الماء
 يكون على حاله واحدة وترايد في كل يوم ولا نزول بعد حدوثه الى ان يستكمل
 نزوله وما كان من المعدة فانه بعض في وقت وينزل في وقت اخذ
 وربما زال اذا انقضا المعدة وخلت حتى كأنه لم يكن قط ثم يعود مع
 انخلط وفسق آخر ان الماء من وقت ابتداءه الى ان ينهي ويستكمل

والاصلاح الاغذية ونحوه
 المدة والتدبير والنسب والمطهر

لمن سته اشهر او سبعة اشهر ويستكمل فاذا مضت سته وسنتا
 فحسب ان يتبين انه من المعدة وليس هو ابتداء الماء وعلاج ما كان من المعدة
 بن هذه فالاستفراغ باللغو غاذا ما بعد شرب ما الاصول والحمية
 والاستفراغ ايضا بالصبر والافسين والمصطكي ودقيق الشعير والمطهر
 واشباه ذلك ان احتمل مزاج العليل وان لم يحتمل فجرادة السفرجل الطيب
 الراحة والفوفل وعصاة الحصرم واشباه ذلك والسلوك به المسلك
 الذي يسلك به المبحرود على حسب مزاجه فان تقوية معدته وحميته
 ينزل ذلك من غير شك واعلم انه كان مصر جل يعرف بدهيك
 الحال له مقالة في الماء الصافي اذا نزل في العين يذكر فيها ان بعد
 الاستفراغ الموافق بالفضد والدواء الزام الحمية اذا وضعت الحجام
 والآلة المعروفة بالانبوبة على الأخدعين وكل العين يميل مغور في ماء
 حار دائما من ذلك الماء فاست الآلة المعروفة بالانبوبة فهي انبوبة
 من صفرا وزجاج بوضع على العروق من الصدغين اعني شرباني الصدغين
 فقط وانما جعلت انبوبة لئلا يخل من الجلد ولم الصدغين فمض العرق
 مصا قويا في كل يوم دفعه ودفعته وكل يعقبه بالميل للغور بالماء
 الحار حتى اذا رقى الماء لكل شياف المرات وشياف الروم على سحتنا
 نذكر انه نفى عن القذح وقد رات هذه المقالة تستعمل الا فاضل
 ما فيها من الكمال وطرق المعالجات وذكر فيها ان المهتجب ان يكون له
 بلية اضلاع حتى اذا حصل في العين يكون امكن لكبس الماء على ان يطلع انفق
 فان انفق ان يكون على حرف من حروفه من حتى حذا الضلعين فيكون
 امكن كيف ما اتفق ولو كان منبسطا ثم انفق ان يقوم على حده لكان لكبس الماء

ورق البزرقطونا وورق لسان الحمل وورق حنظل وورق عصا الكروبي
مدقوقة كلها مضمومة مع صفرة البض وبيضاضه ولباس من دهن الورد
إلا أن يجوز السابغ فإذا أجاز السابغ وبان الصلاح ولم يتقر العن وقيام
وبصرف منعه عن النزول من موضع عال وأتعب نفسه بالرياضة
حتى يعرق ولا يطلق له الخلط ولا دخول الحمام حتى يجوز الرابع عشر
فإذا أجاز الرابع عشر أمرته بدخول الحمام ولحفف الجلوس فيه ()
هذه الصورة القدر فامتد العلاج الذي يجب أن مقدمه فوجب
أن ينظر إلى مزاج العليل فإن كان قد خرج عن اعتداله إلى كفتة ما
يؤدته إلى الاعتدال بحسن التدبير حتى إذا هيأت بدنه لشرب الدواء
فطوت إلى مزاجه الطبيعي فإن اخمل استفراغه بالامارات استفرغته
بدنه أولا بمطبوخ الاقتمون على نصف ثم امهله سبعة أيام واستفرغته
بحب الابرار احب العوق ما احب الصبر بالاضنين والورد على
نصف حتى إذا استفرغته ونقى بدنه حمته واقصرت به على الطه
تأكل من العدا وجنبته المخدرات من الاطعمة وقد حته بعد ذلك
فإن أردت تاجر القدر واشفقت عليه لمره وروه نفسه كحلته
بالاحمال والاشياقات المبددة للما والزمنة الجنية فإن الما الصافي
مع حسن التدبير واستعمال هذه الاحمال ربما خلل والجلى وان كان
تملا يجوز ذلك استفراغه بالادوية استفرغته بلحقن اللبنه في دفت
كثير حتى ينقش أن بدنه قد نقي ثم قد حته او كحلته هذه الاشياقات
والاحمال فصح الشافى الاك يستعمل قبل القدر يوم من
مرارة القبح ومرارة الورد وهو صفار الباز ونقال أنه الذكر منه وتمرارة

على هذه الصورة ثم يدق إلى حث متصل بأصله فيعمل اللقح على هذه
الصورة تكون مستطيلة مقدار عقده منه له ثلثة حروف ورأسه يكون
أقل امتلا قليلا ولا يكون حاداً بل يكون متوسطاً شديداً للين والنعومة
املس لأخشونه فيه ولا شق ولا شظية ورفع عنه ويكون بعد ذلك
المقدار رقيقاً وحث متدي يرق ويكون خرزه مستطيلة كالحاجر بين
الرقق وبين المتلي وأجود ما يتخذ منه هذه الآلة الاستدرا وبعده
النحاس المعروف بالطالقون وبعده الذهب على هذا الحب أن يكون
معالجة هذا النوع المحمود وبعده هذه المعالجة فيما بداوى به المقروح
أن يمنع من الجماع والاطعمة البخرية والاطعمة الغلظة وشرب الشراب
الكثير واكل العشا بالواحدة ويستفرغ كل فصل بالابرار بعد أن
يستفرغ مطبوخ الاقتمون ويومر بالرياضة المحموده المقدلة ودخول
الحمام بعد الرياضة وذلك قدسه في اوقات خلوه معدته فامتد
سامر الانواع من الجصى والغماقى والزبقي ولون السما وغير ذلك وسائر
الانواع التي ذكرها عن المائنة بالقاها فانه ليس لويس من بر والعليل
رأى يقال ان القدر لا يؤثر فيه وليس يمنع ان يرا العليل من ذلك
لحسن المداراة او قل وبصر بصر اضيقاً علاج جميع تلك الانواع
يقرب بعضها من بعض يومر اصحابها بالحمية على قدر امرتهم ويستفرغ
أداهم ورؤسهم على امرتهم وطبقتهم ويدبروا اندسرا لا مثلي ابدانهم سريعاً
ولا تخروا طعنهم إلى رؤسهم ثم يستعمل فيهم الشاف المذكور من شاف
المرارات ويحلوا أداما بالحل المذكور في هذا الباب المقدم ويحلوا
انضاباً بالعزير والروشنائى والباسلقون وجميع الاحمال التي فيها الجلا

غ

فاحكم بأنه قدح وأن العليل يبرأ ويصح أيضا بأن يعطس يسال بعد
 العطاس هل احس بضو يخرج من عينه كأنه شعاع مستطيل فان احس
 بذلك فانه قدح لانه يدل على ان الما صاف وفق ابض وانه يضحى
 عن وجه الناظر في وقت العطاس وهذا النوع هو الذي ذكره جالينوس
 انه ربما يفرق والخسر عن الناظر و زال بانفاق عطسة او حركة فتوتة
 تقع بالراس ولما الذي لا قدح عند الناس والاشكارة اسام كثيرة
 منها ما يسمى بها الترابي وعين الجراد والنقطي والاصمب والمظفور
 والفروزي والعقد هذا اما لا قدح واما ما قدح فالصافي والمعلق
 والمندمج والسل وجناح النمل واسام كثيرة كلها ترجع الى معنى اما ما لا
 قدح واما ما قدح لصلاحه او فساديه واذ قل تنبنا هذا فنحن
 نذكر كيف يجب ان يعالج قبل القدح وكيف يعالج بعده والى ابن نزل اما
 اذا كبس اعلم ان صورة القدح يجب ان يكون الفاج حسن البصر ذكي
 الناظر حاد النور عارفا بطبقات العين وطوبائها وطبيعة العين
 ويعرف جميع اجزائها ويعرف صورة خروج النور وامتناعه فيستفرغ
 بلف العين مما يجب ان تستفرغ به ويضع المحاج على الساقين وعلى
 الاخدعين حتى تجذب الفضول الى اسافل الاعضاء ومما عمن العين
 والذماغ ونحن نذكر تلك الادوية اذا نحن فرغنا من صورة القدح ونبين
 كيف يعالج الانواع التي لا قدح والنوع الذي قدح فاما القدح فقد
 وصفا كيف يجب ان يكون صورة الفاج وجب ايضا ان لا يرتفع بده ولا
 يكون طبعه في الجفن وخو النفس طبع الحذر به الا واد وخرج عند حصول
 المهت من العين فاذا كان هذه الصورة جآ الى المآقي المخرج عند مخرج

فان هنال اجزا الطبقة الملتحمة فدخل الاله برفق وان فتحه برأس
 الموضع ثم ادخل الاله كان اوفق وامن من الخطر ومما لاله برفق جميل
 به الى غور العين فحرق العنكبوتية والاشيل يده الى فوق فخرج العنكبوتية
 او القرنية فبطل البصر ولكننه رفع الاله برفق وهو ينظر اليها حتى
 اذا ساوى بالاله للحدقة ونقبه الناظر وهو يرى الماء والاله كبسه الى
 اسفل برفق حتى ينكشف له الحدقة ويبين يقبه الناظر واستخبرت العليل
 فلا كراته تبصر جميع الاشياء فينبذ خرج الاله برفق وان سالت شي من
 الطوبات اذ الم لسرف في الخروج فلا بأس بل سبيلها اذا كانت قليلة
 دليل جيد محمود والطبعة تعوض بدل ما يسيل مع حسن التدبير
 ثم يضرب صفة البض مع تسير جدا من الملح ويسير من السموم
 المصنوع ضربا جيدا ويضعه على قطنه وسومه على ظهره ويضع على
 عينه ذلك ويلزمه شرب ما الشخير ومنعه من الاغذية والاطعمة
 التي تهيج الرياح ويحل الى الراس ونقل من عذابه ويجدد عليه هذا الذكر
 يضمن به عينه في اليوم واللييلة مرتين وسومه في موضع معتدل
 موصول من الحر والبرد والرياح وحذره للحركة والكلام والكبر والافتراف ج
 بالغضب والجد وكثره الكلام ومتى اراد الاسى وهو نام على ظهره
 ان مل النوم على ظهره جعلت له محاذ على منبه ويساره وخلف ظهره
 ووضع راسه على المسند الذي خلفه ميملا الى خلف ويحفظ ان لا يفتح
 شي يحتاج ان يضعه وادق الاشياء له الحسا المتخذ من الخالة
 ان احسنت ضعفا غدتته مرق مدقعه معوله من صدور الطيبات
 وغير ذلك خمسة ايام فاذا كان بعد اليوم الحامس جطت ضمادة

في بطحة تقع اوضرة على الرأس فترزع الدماغ وحرى شامتا يكون
 محتفيا في بطون الدماغ من دفع منه شيء في العصبية المجوفة فتزل
 العين وتحقق بين الغشا العصبونية والطبقة العنبية او الحصل في
 العصبية المجوفة فتسدها ومنع الروح من النفوذ فيها وهذا النوع هو الذي
 لا يقدح لانها في العصبية قد اورد هناك سده وما تستحق منها بين
 الغشا والطبقة فانها يقدح اذا كانت صافية وامك السبب الذي من
 داخل في امتلاء من الرطوبة بفعل عنها بخارات غلظه فتصاعد في عرقين
 خفيين من المعدة ومنها الى العين نفوذها بين الغشا العصبونية والطبقة
 العنبية فتستعمل هناك رطوبة غلظه فمنع النور من النفوذ ولاجل ذلك
 تستفرغ البدن لتقطع تلك البخارات وهذه البخارات اذا كانت رقيقة
 خفيفه سحيفة قليلة الكمية صعدت فدخلت الى العين اشياء توهم انها
 ابتداء نور الماء ولعمري انها كذلك غير انها رقتها وخفها وسخا فتها لا
 تستعمل رطوبة غلظه ولا تمنع البصر ولا تخرج الى القدح بل حرى امره على
 حسب نقا المعدة وفسادها وصدورها وسقمها وقد يكون السبب الذي
 من داخل الصداغ الشديد والسقيفة فان شدة الالم في ذلك الموضع كثر
 الاخلط ونكد الرطوبات ودرما وسع المجرى لتمسدها اياه فتزل الرطوبة
 الفاسدة وتسلك مجرى العصبية واما كان من غر خارات ترفع بل يتردد
 الرطوبة وتسد السوا التدبر وفساد الرياضات واعلم ان الفروق
 بين ما يقدح منه وبين ما لا يقدح واضح لمن قد اناض بعلم علاج العين
 وعرف صحتها من مرضها وذلك اننا نعلم انه اذا كانا الرطوبة الفاسدة في
 العصبية المجوفة فلا وراثت هناك سلة ان القدح لا يبلغ الا هناك

ولا يؤثرها وان معالجتها بالمداواة الاستفراغ اوفق واصح وتعلم ايضا
 ان الرطوبة الحاصلة اذا كانت كثيرة متفرقة غير صافية ان الرطوبة البضية
 كلها قد تكدت وزادت على المقدار فلا يؤثر فيه القدح ولا ينكسر الى اسفل
 لكن تها ولا تصفو الكدورتها وانواعها التي لا يقدح خمسة اولها الغمامية
 وهي التي اذا تاملتها رأت كأن قطعة غيم سودا وافقه في العين كلها لا يفرج
 ولا يجري واذا اقيمت العليل في عين الشمس لم يصف ولم يخرج والنوع
 الثاني هو الزنبقي وهو الذي اذا نظرت اليه رآته كد اللون لا الباهر
 على لون الزنبق مستديرا قد اخذ على ما يدور جزا من السواد والنوع الثالث
 هو الحصى وهو الذي اذا نظرت اليه رأت كأن قطعة جص شديدا يقب
 العين لا تخرج ولا تحرك ولا سقر البقبة سواء غمضت العين الاخرى او لم
 يغمضها والنوع الرابع هو ما ضرب لونه الى لون السما قد اخلى الحدقه
 والناظر وهو كثير وربما حرك في التحريك غير ان القدح لا ينفع فيه لان
 الرطوبة البضية قد افسدت بالبخارات الحارة المحرقة والنوع الخامس
 هو المنشر الرقوي الذي اذا نظرت اليه رآته متفرقا فلا يكمل على طول الزمان
 بل يصير صاحبه بصرا ضعيفا تزد وينقص في الاوقات فلا يؤثر فيه القدح
 لان المهت لا يتعلق به والمعالجة بالادوية الاستفراغ اوفق لمثل هذا
 وامك النوع الذي يقدح فهو الابيض الصافي المعلق وهو الذي اذا غمضت
 العين الاخرى بابت حدقه هذه العليله واشعث البقبة واذا اخيت يدك
 عاد كما كان ويستدل ايضا على صفاهذه الرطوبة بان يسال العليل
 بعد ان ينام في الشمس مستقبلا لها هل تحس ضوء الشمس او هل تحس ضوء
 السراج اذا قعد لحدايه فان اجاب بانه لم يحس ضوء الشمس وضوء السراج

فأذنزال الودم وهلات العين نظرفان كان الانتشار باقا كحل
بالحل المعروف بالباسلقون والروشناس واستعمل الكمد بالمالخار
ان احتمال ذلك مزاجه فان ذلك يبرأ في اكثر الاوقات بهذا التدبير
فاما ما كان سببه من داخل فوعلاجه علاج السبب الفاعل لذلك
كالصداع والشقيقة والاعصا ولا يطعم في ازاله ذلك الانتشاع و
الانتشار فان كان بصر شتاسا يحفظ ذلك اليسار بالذير الحسن
ونقل شرب البند وبعصر على الاطعمة المحودة وقد كان على الحال
بأمر صاحب الانتشار موضع اسرجه معوله على هيئة نصف عينه
على عينه المنتشرة وشدها مع الاسرجة فربما بذلك تشوته الطبقة
ويقوم النقبه ولم ار الى وفي هذا من كان به انتشار من صداع او شقيقة
او سرسام يرى برؤا ناما وقد رأت خلقا يتسرعون عيونهم بالسبب
من خارج فيروا برؤا ناما بهذه الطريقة التي ذكرناها وربما وسع النقبه
التي باح الكبر والغباشه لان ذلك يور الاوداج فتوسع العرق
لاجلها وقد رأت من سافر في العجروبه انتشار من السبب الذي
هو من داخل فعاد وقد خف ذلك الانتشار وقل

الناس والملتون في انوح رب او خذوا لاولاد
اعلم ان حد نزل لما ان يقال رطوبة قول من الطبقة الجليدية
ومن نفوذ النور في بقا العنبه وخذ ايضا بان يقال رطوبة غلظه
خارجة عن الطبقة سكن بين الغشا العنكبوتية والطبقة العنبه
وقال ايضا الرطوبة غلظه تقوم بارأ انقبه الناظر فتمنع البصر
من النفوذ ويقال ايضا رطوبة غلظه تنثر بافعال العين كلها

ونخصر الجليديه بالاضرارها ونقال فساد البضيه وتلذرها حتى
لاشف فيها النور وحده بعض الناس على حسب مذهبه فقيل
انسداد مجرى النور من العصب المودنة للبصر لا الرطوبة الجليديه لثمة
أمر البصر وقال بعضهم هو انسداد مجرى الروح في العصبه المحوثة
لاجتماع رطوبتين رطوبة في العصبه ورطوبة تتصل لها من ريادة الرطوبة
البضيه هذا ما عتبروا عنه وجعلوه كالحذو من نفس معنى ذلك
وينتج الصبح منه من الفاسد ونذكر خلاف الاول كلها اعلم
ان عند بعض الناس ان نزول الماء في رطوبة غلظه تتحب من الرأس
وتقف وتجمد خلف الغشا العنكبوتية فتمنع البصر من النفوذ لغلظها
وكثورتها وقال بعضهم هي رطوبة غلظه تقف في العصبه المحوثة
فكثرة اوصافه غير انها لكثرة انها تسد مجرى النور وقال الآخرون
وهو المذهب الصحيح عندنا هو زيادة الرطوبة البضيه وتقرها في الكف
والكم حتى يسد ثقبه العنبه وقد كان رأي بعض الجهال من
المتأخرين من كان يحوه على الناس ويحرق انفا رطوبة بضيته
تغلظ وتنصب على الرطوبة الجليديه فكثرتها وتجعلها صلبة كما
تصدا المرأة وهذا قول بشع منكر لولا حشيه التطويل متناجوه
خطاه وظاهر بشاعة القول بغنى عن الاطالة فيه واذا ذكرنا
ما وصف من الحدود والخلاف فحينئذ يكون من أي سبب خدق ذلك
وعلى كم لون يكون والذي يقدح والذي لا يقدح منه ثم نذكر علاجه
وصورة القدح وكيف يفرق بين ما يقدح وبين ما لا يقدح فقول السبب
الذي يوجب ذلك احد شيئين إما من خارج ولما من داخل فاما من خارج

فأما ما نصب من الشفقة أو العاشق أو السرسام الحار فان ذلك لا يلبس
على الأكثر بل ما راينا من يرى من ذلك بؤرا تاما ونسوع آخر يقال له
الانشاع والانشاد وهو ان تنسع بقية الحدة باكثر مما كان في حاله الطبيعي
وتنشر النور وهذا لا يطعم في بؤره البتة لاجتماع امرين فيه وهو
الانشاد والانشاع فالانشاع الذي قد ينشر النور من اجله أمّا
ان يكون انشاع في العصبه المجوفة الذي ينقلها النور الى العين من
لصداغ تعرض من خارات حادة فيمدها أو فضل غلظ حصل فيها فبذلك
وتوسعها أو يكون في بقية العصبه بان تنسع البقية لصداغ يعرض من
خارات حادة غلظه ويكون الفضل في العروق المنسجة من الشبكية
في العين فاذا سحنت تلك الفضول بالصداغ بفجأ العروق ومددت
الطبقات وأحدثت الانشاع فينشر النور ومعنى قولنا ينشر النور
ويتمزق النور ويتمدد النور وهو ان يخرج النور على غير حاله الطبيعي التي
كانت باكثر مما يحب على غير خط مستقيم لان انشاع النقب فتقع في جوانب
طبقات العين ولا يخرج على المرات على ما يحب لان انشاع النقب فتسمى ذلك
الوقت انتشار النور وما نصب من الانشاع من خارج مما تقع من
الضربة أو اللطمة أو وقع الحجر عليه فانما هو من ان الضربة تمدد الطبقة
ونفسها بدورها دفعا قوتا فتتسع النقب مثال ذلك انه لو أخذ
إنسان جبلا مشقوبا رطبيا ثم دفع في موضع النقب حجرا اجسا صلبا دفعا
قويا لانتفتحت تلك النقبه بالاضطرار وكذلك لو حطبت في ملك النقبه شئ
غلظ لثقال ثم عم عليه لوسع في جريانه النقبه لغلظه وشده الدفع
مصور ذلك في انشاع النقبه وانتشار النور فاما ما يوجب من بؤر ما يكون

من الانشاع والانتشار فلان الانشاع على الاغلب يكون في العصبه
لان الصدمة واللطمة التي وقعت من خارج لم تؤثر في العصبه المحيطة
والسبب الذي لا يوجب البؤر لاجله فما كان قوله عن صداغ أو سرسام
حار أو ورم فانما هو لان العصبه تنسع باكثر مما يحب فينشر النور
واذا اتسعت العصبه وخرج النور منها على غير قوت يب انتشار النور وتبدد
واذا كانت العصبه صحيحة واتسعت ثقبه العصبه للسبب الذي
هو من خارج فخرج النور من العصبه على استقامة لا تترك النور ان
ينشر ومقدار ما ينشر لا تنسح العصبه ليسر لا يطل النور بالواحدة
علاج الانشاع والانتشار اذا كان السبب من خارج ان يقصد العلل
من الغشايق ووضع المحام على الساقين وحقق بالحق البتة ولا يستقي
الدوام فوق وحج عن الاطعمة الغلظة ولا يترك ان ينام على ظهره
البته ولا ينظر الى الشمس ولا الشئ الذي له بصيص وبريق وحذر
الجماع بالواحدة وحذر كل يوم خمس مرات في عينه من لبن امرأة
توضع ذكرا وضد في كل ليلة لهذا الضماد يوضع من قش الشجر
جوز وورق البفس جز وورق الخطمي نصف جز ووضرب جميع ذلك
في صفة بيض ويزى حتى يصير كالمرهم فضمده عينه فاذا ابتدأ
يزول الورم الذي حدث بعقب الضربة قطري العين من الشيف الا يضر
الذي قد ادفع بياض البيض الرقيق ونزاد في الضماد يسير من البابو
وجعل الشمع والذهن وطرح عليه هذه الادوية التي ذكرناها
ونضرب حتى يصير كالمرهم ونضمده العين هذا اذا زال الورم
وهذا المقره وابتدأ العين يرجع الى حالها فاما في الاول فلا نرا على ما

ج

ذكرناه

في قعر حتى يتهرأ ثم ينكب عليه انكبا باحتي يترد الحشاش ثم يلمد العين بالحشا
 اذا قترت واما شغل هذه العلة ان يدق وزر درهم دار فلفل
 ووزن دانق وزر الارز بلخ ثم موضع من زوايد كبد الماعز على النار حتى يغلي
 وتظهر فيه زبد فتأخذ ذلك الداف فلفل المدقوق والارز بلخ عليه فكلما
 ظهر من ذلك الزبد شئ نثر عليه من ذلك الداف فلفل الى ان ينشوي البكر
 ثم ينحى عن النار وتترك حتى يبرد ثم تؤخذ ذلك الدوا من فوقه وهو كخرقة
 خشنة فمسحوقه سحقا ناعما وتخل به العين بعد الحمية والاستفراغ
 وكان ابو عمران موسى بن سيار رحمه الله يستفرغ صاحب الشبلة
 تحت القوقا باثم يأمره بالحجامة على الساقين وتخله بماء روث الفرس
 الذي قد اختلف القث فيزول الشبلة في اسرع مدة فاما سقيه حب
 القوقا فلا يستفرغ الرأس وحل الاخلط الغليظة والبخارات الرطبة
 وتلطيفها واما الحجامة على الساقين فلجذب ذلك الاسفل واما
 تخله بماء روث الفرس فلخاصته فيه هذه العلة لما في عيب الماعز
 وكان اذا قتر ذلك يأمره بالاحتقان بلحقن المحللة للرطوبة
 ويأمره بالامتناع على فحاس قد اجمى ورش عليه الخمر مع ما الرازيك وذلك
 اللسان بالسعد
 هذه العلة تحدث في العين من انصباب فضول ودنة البقعة من الرأس
 الى العين فستقر تحت الجفن الاسفل ويكون ذلك اما بعقب رمد او بلا
 رمد واما غور ووجع الغشا التي على الجفن السفلا في من داخل فتسيل
 الدم الى اللدق الاسفل معصفحة الانف واذا طال انصبابه الى هناك
 خرج من العين بالعصر والغمر يفرج الموضع ويصر وعلامة ذلك

كان مع الرمد وغير الرمد ان العين لا تترق ومقطع ومصاصتها بالحدة
 واذا غمز على الجفن السفلا في ترزت منه مدة وظهر شبيه بالورم اليسير
 فعند ذلك يجب ان يعرف الطبيب انه الغرغ فان غمز الى الوجه وصحبه
 الانف فحب ان يحد في فتحة الى اسفل فانه ان انفتح الى اسفل لم يغور
 ولم يفسد العظم ولم يصر وان لم يفتح الى اسفل وانفتح العين غور ويصر
 واما سود العظم علاج ذلك في اسداه اسفراغ البدن وهذا القفا
 وتلطيف الفدا وحبب جميع الاطعمة الغليظة المتخدة الى الرأس ووضع
 الرقاب على الموضع المتغور وشده بحسب الامكان دائما والادوية العين
 من هذا الدور لسخته يوصل من الاسفند بلخ المغمول بالنار ووزن درهم
 ومن دم الاخون وزن درهم ومن المترو وزن درهم ومن الجندرو وزن درهم
 العزروك المرقى بلبن الان وزن درهم ونصف ومن الكندر وزن نصف درهم
 يسحق ذلك كله ويخل بحريرة ويدخ في الهاون حتى ينعم ثم يمد منه بعد ان
 يفتح الجفن الاسفل بالاصابع ومرفد العين ويوضع الرفادة على الموضع المتغور
 فان هذا مما انبت اللحم وملا الغور والرق الجلاء فان قصرت ذلك
 وبلغ الى العظم كوى عمل من حديد وبلغ الى اللحم فان من هناك الى الفم طريق
 من اصيله اذ اوى واستشفى ومن كان خادشا يكي هذه العلة
 يرى صاحبها منها في مدة يسيرة ومن احط في التي افسد البصر ويجب
 ان يكون الكي من حيث لا يفسد الجمل للحم ويستشفى فيه وان كان منقعا
 الى اسفل يرى بالكي في اهور مرة واحدة ولا يكره ما انفتح الى الانف
 وشارك العظم المتخطل الذي في الادوية بالانه لا يمكن ان يكون على الجف
 واما يرى العين من هذه العلة فذكر في هذا العين وسفص من وطوبانها

دار فلفل وزن دافق مضه هليلج أصفر وزن درهم زبد البحر وزن درهم
 ما بران وزن دافق صبرا سقو طري وزن دافق ونصف مرق حنظل
 من كل واحد وزن درهم ياق ذلك كله ويخل ويحل به العين ذرورا وأن
 اجبت جعلته شيا فاجتبه بما الرازيانج وجتبه ثم يحله به بعد أن
 حله بما الرازيانج واما نقصرت هذه الكمية فاجتمع الى ادمان كحلها
 بالباسلقون الاكبر واجود الاسيا في مداواة هذه الكمية بطا استعمال
 ما ذكرناه التمسك بلما الحار الذي يطبخ فيه البابونج واكليل الملك
 فاما علاجها اذا كان من كمن المدة فزما اوج ذلك لا ادخال البسمل
 وخطها عن الموضع الى اسفل اذا كان حوله الناظر وسايوما ذكرنا من علاج
 الكمية فمعالج المدة ويزاد فيه التمسك في كل يوم خرق مبلوله بما قد عكر
 فيه الرماجن وسقي جت الابراج وحب القوقايا وحب الصبر واشباه ذلك
 وحب فانة الحية وقد رأت رجلا كان يمرض شديدا وخرت فرجة
 فلبت واحترت وكان ظهر لوى العين ولم يفع الى سطح العين وصلح العين
 ادنى صلاح وضعف بصره وظهرت المدة ببصا صافه فتخرج خطا القرية
 ثم بقي على ذلك زمانا وانفق له ان حج وعاد وقلال اثر تلك المدة وعاد
 بصره فسألته عما كان يذره نفسه في طريفة وعن حال المدة التي كانت
 قد طمت فلا كبرانه ثم بكه وصارت عينه ملترق من غرر مد فلما زالت
 الحجة زال ذلك الالتراف وصفا نور عينه فطمت ان الحجة كان حلال تلك
 المدة وبقها ولفظها العين بطريق الدمع ومواضع الفضول وكان ذلك
 الالتراف من تلك المدة وخرجها فحبالون مداواة تلك المدة التي ترقعها وخطها
 البان السادس والثلاثون في الشبكية الشبكية هو اسم

بالفاوسية وهو العشا بالعريشة ومن الاطباء من زعم ان العشا هو
 الشبكية الزائدة المتباهة حتى يصير لا يبصر المقيم ولا يبصر الا اذا كان
 الشمس طالعة والشبكية هوان لا ينكر المريض شيئا بالنهار فاذا
 اظلم الليل امتنع البصر والسبب تخارات غلظه وكذا النور ومنع الروح
 النفساني ان تحرك في العصبية المجوفة على ما يحب لتكاثرها وغلظها فبصر
 بالنهار لان الشمس والضوء يطفئ تلك التخارات وخطها ولا يبصر بالليل
 لان الشمس تدخل تحت الارض وغلظ القوا فممنع البصر لذلك
 علاجه استفرغ العليل بالابراجات والقوقايا واشباه ذلك
 واطعامه الاطعمة الحريفة ومتما ذكر في هذا الباب ان قشر الفجل
 الحريف يطفئ تلك التخارات اذا اكل وان طبخ الفجل مع الرازيانج والدار
 وانك تعلمه اصل ذلك ومتما علاج به هذه العلة بعد الاستعمال الخوخ
 والتعطين فان العطاس بعنف الحركة يطفئ تلك التخارات ومداوها والعون
 بحلل الفضول الغلظه من الرأس وتستعمل فيه هذه الشيا فانه ينح
 يوخل من كبد ما يخرق ويوزن منه وزن درهم ودرهم من دار فلفل
 ودرهم من سادج ودرهم حنظل ودرهم صبرا سقو طري ونصف درهم مرق
 سمقي ويحرق الحنظل القس ويبلط به قمع خاس ويترك حتى يجف عليه ثم يوخل
 منه وسمقي سمقا نعا ثم يحرق ثانيا بما الرازيانج ويطل على آتة خاس ويحرق
 على ذلك ثم سمقي ويحل ويحل العين به فانه يزيل الشبكية من يومه
 اذا كان بعد الاستفراغ والحجبة فان نقصراخذ من هذه الحشايش
 ويطبخ وأمر بالاكباب عليه وهي البابونج واكليل الملك والشبكية والقيسوم
 والمرزنجوش وورق النيم والرازيانج وكف كبر من الخالة يغلى ذلك

فلفل

دار فلفل وزن دافق مضه هليلج أصفر وزن درهم زبد البحر وزن درهم
 ما من ان وزن دافق صبرا سقوطى وزن دافق ونصف مرو حنظل
 من كل واحد وزن درهم ملق ذلك كله ونخل ونخل به العين ذروا وان
 اجبت جعلت شيئا فاجتبه بما الرازيانج وجتبه ثم يحله به بعد ان
 تحله بما الرازيانج واما انقست هذه الكنية فاجتج الى ادمان ككلها
 بالباسلقون الاكبر واجود الامبياني مداواة هذه الكنية بطا استعمال
 ما ذكرناه التمسك بالمال الحار الذي يطبخ فيه البابونج واكليل الملك
 فاما علاجها اذا كان من كمن المدة فزما اوج ذلك الى ادخال الميبل
 وخطها عن الموضع الى اسفل اذا كان تحت الناظر وسابو ما ذكرنا من علاج
 الكنية فمعالج المدة ومزاد فيه التمسك في كل يوم حرق مبلوله بما ذكرنا
 فيه الرواحن وسقي حب الارياح وحب القوقايا وحب الصبر واشباه ذلك
 وحجى فمادة الحمية وقد رأت رجلا كان به يوم شديد وخرجت قرحة
 فنت واحترت وكان يظهر لراى العين ولم تنفع الى سطح العين وصلح العين
 ادنى صلاح ووضعت بصره وظهرت المدة بوضا صافه فتخرج خلف القرحة
 ثم بقي على ذلك زمانا وانفق له ان حج وعاد وقد زال اثر تلك المدة وعاد
 بصره فسألته عما كان يلتهه نفسه في طريقه وعن حال المدة التي كانت
 قد كسبت فذكر انه حتم كمة وصارت عيشه ملترق من غير رمد فلما زالت
 الحجة زال ذلك الالتراق وصفا نور عينيه فقلت ان الحجة كان محل تلك
 المدة وبقعها ولفظها العين بطريق الدموع ومواضع الفضول وكان ذلك
 الالتراق من تلك المدة خرجها فحبا ان يكون مداواة تلك المدة التي مرقعها وحلها
 الباب الساجس والاشنول في الشجرة الشبكرة هو اسم

بالفارسية وهو العشا بالعربية ومن الاطباء من زعم ان العشا هو
 الشبكرة الزائدة المتناهية حتى يصير لا بصر المقيم ولا يبصر الا اذا
 الشمس طالعة والشبكرة هوان لانصر المريض شيئا بالنهار فاذا
 اظلم الليل امتنع البصر والسبب لخارات غلظه مكد والنور ومنع الروح
 النفساني ان يخرج في العصبية المحيطة على ما يحب لتكاثرها وغلظها فبند
 بالنهار لان الشمس والضوء يلطف تلك الخارات وغلظها ولا يبصر بالليل
 لان الشمس تدخل تحت الارض وتغلظ الهواء فتمنع البصر لذلك
 علاجه استفرغ العليل بالابارجات والقوقايا واشباه ذلك
 واطعامه الاطعمة الحريفة ومما ذكر في هذا الباب ان قشر الفجل
 الحريف يلطف تلك الخارات اذا اكل وان طبخ الفجل مع الرازيانج والدار
 وانك تعلمه اصل ذلك ومما تعالج به هذه العلة بطلا استعمال الفخز
 والنطس فان النطس يحف الحركة يلطف تلك الخارات ومداوها والكثرة
 تحلل الفضول الغلظة من الرأس وتستعمل هذه الشيا فيه سحق
 يوخذ من كبد ما يحرق ويوزن منه وزن درهم ودرهم من دار فلفل
 ودرهم من سادج ودرهم حنظل ودرهم صبرا سقوطى ونصف درهم مرو
 سحق ويحج بالحمز القيس ويلطخ به فمخمس وتترك حتى يجف عليه ثم يوجد
 منه وسحق سحقا ناعما ثم يحج ثانيا بما الرازيانج وتطلى على آنية نحاس وجففه
 على ذلك ثم سحق ونخل ونخل العين به فانه يزيل الشبكرة من مؤمة
 اذا كان بعد الاستفراغ والحمية فان تغسراخذ من هذه الحشا بشر
 ويطبخ وامر بالامباب عليه وهي البابونج واكليل الملك والشمس والقيسوم
 والمرزنجوش وورق النعناع والرازيانج وكف يد من الخالة يعك ذلك

فلفل

من غر حجرة الماقن ولا دعة فاعلم انه ابتداء يجب ان يسفر عن الانسار
بدو الطيف وان كان مزاجه من اجار طباجعت فما استمرغه به نشأ
من الابارج وان كان مزاجه حاراً اقصر على الادوية اللطيفة ثم
تخلته بالماورد المنقوع فيها السماق فان لم يجد ما الورد نفعت الورد
والسماق وشتمتهما ثم خلعت بذلك الما فانه من له لاسيما السلاق
الذي يحدث من شتم راحة الاباط والكنف والمستنشقات الردية
فان هذه البخارات الصاعدة من هذه المواقع ورواح الاباط يحدث
في العين حكة اذا شتمها الانسان لافها حادة فاسدة جرفه فحدث
في العين من خارج ما يحدثه البخارات التي بهذه الصورة من داخل
وان كان السلاق قد انتهى الى ان يكون الماقن قد احترق ولم يدمع
العين بعد نفعه لهذا الذي ذكرناه من الاستفراغ والحل لهذا
الماق والحل بالشياف الاحمر اللين والغسل بالمال الحار والتكميد به
والانكباب على بخاراته وان كان قد انتهى الى ان يحترق العين وتدمع
وتساقط الاشفا فاعلاجه الاستفراغ على حسب مزاج الانسان حتى اذا
نقى البدن فحمية العليل وحفظ مزاجه ثم حل العين بالشياف المعروف
باللارج والشياف الاحمر اللين والشياف الابيض لحك جميع ذلك في موضع
واحد بما الازديج حتى اذا هذات الحجرة وانقطعت الدعة وزال الحكة
تخلتها حنك الحجر الازمني ودبرته بما ذكرناه في اشفا الاشفا والزمنة
التمام والتكميد بالمال الحار ومما يحل به السلاق اذا اشتد وعظمت
الضكاة هذا الشياف وهو يعرف بالشياف الالاذن يسوخدم
الاذن اما مكساً واما على حته او منهما جميعاً وزن درهم ومن الحجر

الباب الخامس والثلاثون

الارمني وزن درهمين ومن الشاذخ العدسي درهم ونصف ومن الكحل
الاصباني المغسول وزن درهم ونصف ومن التوت الموارني وزن بلته
درهم ومن المتر الصافي وزن ثلثي درهم ومن الحضر المحلوب من الطائف
وزن بلتي درهم ومن الصمغ العربي وزن درهم سحق ذلك كله ونخل ونحن
بما عذب ولحيت كاشال العدس يحل به العين المساوقه بعد الاستعمال
والحمية واستعمال التدبير الذي ذكرناه وهذا شديد المنفعة الكثرة
الباب الخامس والثلاثون في الحكمة الكمنه هي حاله يظهر في
العين تغار لون طبقاتها وتضعف البصر معها ويجل كان عينه اعظم
كجما كما كانت وتظهر معها جلة لا يكاد ان هذا الالبال الحار والسبب
في ذلك ان بخارات غليظتها طها وطوبة فاسدة ردت الكيفته
فيه شيء من جوهر سوداوي تستكن وحقق ويمكن تحت الطبقات
وليس فيها حدة فدمع او توم لكنها حطما كالبلدة البطنة الحكة
وقد لحق المدة ايضا تحت الطبقات اذا سالت من القرحة ولم يفتح
القرحة الى سطح العين وهذا اشد ما يكون من حال الكمنه وهذه البخارات
بعضها قد لحق في الاعضاء فأي عضو اذ في حجه ولم يكن هناك جمع
بل يجد صاحبه فيه ثقلا وتظهر لراي العين زادا على ما كان فان ذلك
يسمى كمنه وهو من احقان البخارات هناك وتكنها ونحن نعلم
على كمنه الاعضاء والحالة التي يعرف بالكمنه في الدماغ في مواضعها وعند
المر لا طبيا ان الكمنه هي احقان المدة تحت طبقات العين بعقب القرحة
فقط وعلاج الكمنه في العين الاستفراغ بالابارج والامر بالغرغرة
بالمورج والعاقرة قرحا وكحل العين بهذا الكحل وهو يعرف بذرور الكمنه

معه بمرح كان منه الصلابة التي تظهر بعقب النوم وبعد العرق
 وما كان منه حاداً جرفاً غلظاً حدث منه السلاق ونحن نتكلم
 في السلاق بعد هذا الفصل فاما علاج الصلابة وغسل الانفاح
 فهو ان ينظر الى مزاج العليل فان كان حمل الاستفراغ لم يسفر
 في اول وهله لان الخلط الذي ينصل عنه البخارات باسنة سوداوية
 وبتى من استفراغه من غير اعتدال لم يطاوعك ولم يستجبت للخروج
 فجب ان يسقيه ما الاصول اياماً والنساء المتحجج للفرط والنساء
 يستخرج من الخلطة الرطبة ان لم يستحكم ولين الماعز واشباه ذلك
 لم تستبرغه مطبوع الاقمنون فاذا استفراغت بدنه امرته بالاكباد
 على مياه الحشايش الملية المحلاة للرطبة مثل البنفسج والنبابونج
 واكتمل المنك قد جعل معها الشعير المروض وخاله له
 ينكب على ذلك دفعات وحب في عنه من لبن اسراه توضع صببة
 وتحت العين وقطرت فيها قطورا الالعية مثل اجاب حب السفرجل
 والخلبة ونزول الكتان فان تعطر هذه الالعية خلل تلك الصلابة
 وترفع الاجفان وتفتح السدد العارضة فيها ومما يخل به الاجفان
 بصلابة هذا الحبل النشا المتخذ من الخلطة التي لم يبلغ في السنبلة
 وشتر او صغ عرو وما ميران صني وشادخ عدسى هذا الحبل
 وان كان يسفر فانه لخلل الصلابة وليتها وان عسر تلك
 الصلابة فجب ان يامر به فكل العين كل يوم دفعه ومكدها بالما الحار
 بعد الاستفراغ ومنقعه البدن واحذر ان يفرك العليل عينه
 وهو لم يستفرج بعد فانه خلل المادة الى الموضع واذا كان البدن
 مستفرجا

مستفرغا فان فرك العين خلل تلك الصلابة وخلل تلك البخارات الغلظ
 المستكنة هناك ومما يعالج به هذه الصلابة بعد الاستفراغ
 السعوط وما المرزنجوش مع مرارة القمح ودهن الخبثي الاصفر ولبن امرأة
 توضع صببة وقليل من بورق البسكس وورق الخبثي وورق الخطمي
 واشباه ذلك مما خلل وله دوا يعرف بلوا الصلابة للحادثه
 في الاجفان نضجه يوطئ من نوز الحلبه ونز الكتان والبزقطنون
 ونز الخطمي ونز الخبثي قطع كلها بماء يبيض اللون رقيق القوام ثم
 يستخرج لعابها وقطر منها في العين ومرفد العين وقد بيل بذلك فلاة
 وتوضع فوق العين وان هذا الخل جمع الصلابة التي حدثت في الجفن
 من اي نوع كان غير ان شرطه استعماله ان يكون البدن مستفرجا
 والمزاج حمل استعمال هذه الالعية في العين الباب الرابع والثلاثون
 قد ذكرنا ان السلاق حادث من بخارات غلظه فيها كفته حريفة
 حادة تستكن في الاجفان وتنصب الى الملحمة فاذا طال لبثها
 بترت الاشعار وحررت الاجفان وسيلت الالعية والفرق بين
 السلاق والكمه ان السلاق يكون معه حكة مستلذه وقما وغير
 مستلذه في وقت آخر والكمه يكون حرقا في الاجفان وغلظ فيها
 وتغير لون الطبقات وبطو حركتها وضعف في البصر والكمه علة
 تحدث في جميع الاعضاء وقد يكون حالة تعرف بالكمه في الدماغ واذا
 حزن شرحنا سببها في العين استدلت منه على السبب الفاعل
 للكمه في جميع الاعضاء علاج السلاق فجب ان يتأمل العين
 التي بها السلاق فان للسلاق مراتب فان كان السلاق مع حكة

لباق المرضوض وزرد دم ومن حب الشفجل الحلو عشر حبات مرضونه
مع قشرها ومن العزروت الاسض الصافي المرئي بلبن الاتر ان كلة
والاما كسر حذته بما المطر والسحق ونصف من كسر حذرة ادوية العز
في باب على حذته اذ ذكرنا ادوية العين ولم جعلنا ادوية معانته اكثرها
ولجعل ذلك كله في قارورة وصبت عليها الا القارورة من لبن امرأة
ترضع ذكرا فان لبن الذكور والطف واجود للتخليل ولبن الاناث اوفى
اذا كان الغرض التبريد وهذا اوفى اذا كان الغرض التخليل والانضاج
وبغلي نثار الفم على هون ودق حتى يصفى ويصير في قوام الحريرة وترك حتى
يفتر ونقط منه في العين في اليوم ثلث دفعات واربع فان هذا
يحل صلابة البردة فان لم تقسرت ضمدت الجفن بهذا الضاد نسخته
يوجد من نرد الخلبة يسر ومن الخطة الصفار المعروف بالحسي مطحان
جمعا بطحا بصبرهما ثم يضربان مع يسر من الخطل الابيض المعروف
بالموصلي بعد ان يقطر عليها يسر من دهن البنفسج او دهن الخبثي ويسير
من صفرة البض يضرب ضربا قويا حتى يصير كالمزج ثم يضمده الجفن الاعلى
ويشد شدا خفيفا فان لم تنقر العين ولم ينهر لاجل هذا الضماد فانه يصفى
البردة ويحل ما فيها فان تقسرت وازدادت صلابة اخذت البردة
بالسوق الحديدة ودوى الجفن بالادوية المحممة ونفا هذا الاستفراغ اذا
احتمت القوة ذلك فان الخلت وانجرت البردة فعلاجه الزام القطور
ويضمم الجفن بالبرق طونا المضروب مع بياض البيض دائما فانه يمسح
ما في البردة فاذا فرغ من البردة ولم ينق منها مدة وحصل غلي رشح كحلته
بشيف الابار والشفاف الابيض وشفاف الكندر والشيف الذي

نقع فيه الرشيخ والريوند ودم الاخوين وهو شيف استخاشاه حسن
التاثير في القروح والحراشات التي تقع في الاجفان وفي العين وقد
اشتاه في القرا فادمن وهذه نسخته يوجده الكندر الاحمر
الذي عليه شبهه بالحف ومن الرشيخ ودم الاخوين والريوند وشفاف
والاسفنداج المعول بالنار والنشا والصمغ العربي اجراسوا يسمى ذلك
كله ويطرح عليه من المرجز ومن الزعفران دافق ونصف وزن ربع
هم وموند صيني وليس حب ان يذكر الانسان الريوند في هذا
موضع فان ديا سقورندوس واواس المعروف بالهندي ذكر اني يوجده
الريوند انه يلحم الجراحة ويختمها كان ذلك في العروق الدواخل والاعضاء
او على سطح البدن وذكرها السنوس شيفها هذا القول في فاطلة امر
وذكرها باسنوس في الادوية المحممة المختمة الريوند وخن ففا شيفها
ولاجل ذلك ما جعلنا في المراه المرمم المعروف مرم الريوند ووزن نصف درهم
واقما وخن دسحق ذلك كله نفا ويخفف بلبن الاتر او بياض البيض الرقيق
ويخفف شفاقات صفار وان احسبت ان تركه ذرورا جاز ذلك والاسفنداج
احسب اني وكنت احسب ان يردت باحد البرودات التي ذكرناها
هذه الصلابة تحدث في الجفن في وقتين احدهما الوقت الذي يترقق من
المشي وضربه الهواء البارد وهذا الانشاء من النوم لا سيما في ليالي
الشتا والسبب في ذلك ان خاد غلظه فيها مسن ولسن فيها حادة ولذع
وهذا البخار ينقسم الى قسمين احدهما يتنوع غلظا مع فبس لا لذع ولا حدة فيه
والقسم الآخر يكون معه حدة ولذع وكلفته جردوه فما كان منه غلظا

الذي قد روي عن روثه بلين الاتس وشياف الابار وشياف الدسج
الذي ذكرناه في قراطينا فان اوردك بعد الحكة وملا الموضع
وحته والاحل هذا الدواء صفته يؤخذ من الشمع المصق
ودهن الورد فيعمل منه الشمع والذهن ويطح عليه يساوي الاسفنج
المعول بالنار ويضرب حتى يبرك المرم ثم يجعل في الهاون ويصب
عليه الماء البارد ويترك في رسة الماء ويصب عنه الماء الذي يتوسخ
حتى ينعم وبلين ويبيض ثم يبرخل منه قليل ويجعل على المسن ويطح
فوقه يساوي من العنود والبرني بلين الاتس ويخلط ثم ياعلم منه بالليل
ويضع تحت الجفن ويبرد العين ويشدها برفادة مبلولة مما الهندا
او ماء ورق عنب الثعلب وينومه على ظهره حتى يلفظ العين بما فيها
ويخل الدواء ثم ينقعها بالقطنه على رفق ويحلبها بالبرود الذي ذكرناه
فان اتسخ الجفن ورائت عليه اذا قلبته شيئا يسبح الغبوت من الوسخ
امر ف بان خلط فيه من تلك امرأه توضع صيته فان ذلك يفصله
وينطفئ والطبيب في جميع ايام هذه المداواة لا يفعل عن مرعاة
مزاجه فان مداواة العين لا تؤثر ولا ينح مع لغت مزاج البدن
وليكن هذا قانون الطبيب في جميع مداواة العين خاصة وان كان
هذا الجرب خففا فرما امتنع بان يحك بالسكردون الحديد وخر
يدت اذا فرغنا من انواع هذا الجرب ومداواتها كيف يجب ان يكون
الحك بان يصعد الحديد ومن ابن سينا الذي يورد حكها من اي شيء
جما نختار فانه ان اخطا الطبيب في الحك ربما كان سبب العمى
والاوهام والانداء في العين

هذا النوع من الجرب يظهر بعد الرمذ اذا اساء الطبب النديرو وتواني
العليل عن الحمية وكان ما استفزع الطبب من الاخطا غير النوع المذكور
جبت ان تستمر عنه والدواء غير الدواء الذي يجب في القوانين فبقي من
الفضل الذي انصب الى الاجفان والعين شيء غلط ويكون كقفته
كقفته جرفته لذاعة فتبقى تحت الغشاء من الجفن يلدع الجلد وتورث
الحكة فدمع العين لذلك فعرف ذلك بالجرب المنبسط وعلاج
ذلك بعد الاستفراغ والحمية شرط ذلك الموضع بالمبضع خففا وحكه
بالليل وحكه بعد ذلك يملن او ملته من الخلل المزوج مما الورد ثم
الزاهم الحلل المعروف بالروشناسي والبا سلقون البصر على سحنتا
في القرافاذس فان لم يخل الغلط وبقي صلابته في الجفن فلا بأس بان يحك الحديد
اوسطن وكل صلابه تبقى في الجفن ولم يكن هناك مادة ولا في البدن امتلا
ظاهرا يخل بالماء الحار والتكسد والحمية وتدمع العين مع الحمية مع
الانبات الثالث والثلاثون في الجرب الذي يعرف بالبرودة
هذا النوع من الجرب يحدث مع الرمذ وربما حدث من غير رمذ
وصورته انه يكون حبة بسا يظهر تحت الجفن الاعلى موله في وقت
وحك في وقت حتى تستلذه العليل حكها ثم يعظم الالم بعد ذلك ولا
يكاد ان يخل ما فيها من المدة او يبق وسبب ذلك مادة مركبة من
كفته فاسدة جرفته لذاعة ورطوبة غليظة وعلاج ذلك
ان لا يحل العين شيء مما تدمع او مض بل يحل بما ينفع ويوقى المادة
مثل القطور الذي ذكرناه في رمذ الملتحمة ونريد ذكره في هذا الموضع
وهو ان يخذ من الحشيش عشرة حبات وموضها ومن الشجر المبشر

لم يبرأ العليل ونحن نصف جميع ذلك في مواضعه فهذا النوع أن حصة
بلحيد أفسد الجفن وغالب بل علاجه أن يحل الإنسان لهذا الشيء
نسخته يؤخذ من الشاذخ العدسي وزن درهمين ومن الروم نخبة
وزن درهم ونصف ومن الصمغ العربي وزن دانقن كثيرا وزن نصف درهم
مبعة يابس محرقه وزن دانقن رصاص محرق وزن درهم اقلهما الفضة
واقليم الذهب من كل واحد وزن دانقن فلفل ابيض وزن دانقن
يسحق ذلك كله نعما ويعجن بما المطر وما مغلي مصفى وحب كاشال العدس
حك كل يوم واجلة منها في الماء وتحل به العين بالماء وحك الجفن
بالميل مع هذه الشيافة حك الشاربون ثم يبرده بعد التشييف
بالبرود بنفسجي الذي ذكرناه أو ببرود عسرا نسخته يؤخذ ورق
ورد بنفسج وزن درهم فتشاورن ثلثة دراهم كبريت محرقه وزن درهم صمغ عربي
ونيرا من كل واحد وزن درهم سحق ذلك كله وتسقى من الخل العتيق
دفعات وخفف ونعاد السقفة حتى يعمل ذلك خمس مرات ثم يسحق
نعما ويطحر عليه وزن طسوج من الكافور الرباجي ويدمج في الهاون
حتى ينعم ثم يحله بعد الشيف كما ذكرناه ولا يحكه بلحيد ولا بالسك
البته فان الجرب الحصى لا يخذ في سطح الغشا التي على الجفن ولا يعمق
فان حك والغشا صحيح خرق الغشا وفسده واعلم ان جميع انواع
الجرب الذي حوج الى الحك فاما حكه الطبيب حال الاضطراب
لا للاحتياط وعلم انه قد يفسد من الحك الجفن لكنه يقدم عليه لان
اله الا في الوقت وهذا النوع من الجرب سريع الزوال اذا ازم صاحبه
لحميه ونقص فاستفرغ بالادوية الموافقة وربما سلع الجفن منه

اذا انشرق بعضه الى بعض فداؤه حسنة ان يحل لهذا الكحل نسخته
يؤخذ من الاسفيداج المعروف بالحق لا بجرب العنب ومن زبد البحر
ومن النشا والصمغ العربي اجزا متساوية ثم تسقى مالب البطيخ دفعات
ويسحق ويذبح ثم يحل به وهذا مواضع الجرب الحصى اذا تسلى وليس حب
ان من الجرب الحصى شئ من الدهن فانه ينقشر ويغسل وهذا النوع
وان كان حيفا لسريع الزوال فانه يعظم نكاشه عند الخطا
الاسباب التي تليها في الجرب المعروف بالثينى هذا النوع
من الجرب يظهر من فساد الدم واحتداده حتى يأخذ في الجفن ويفسده
وصورة هذا الجرب صورة حب الثين يكون ملتفة بعضها الى بعض
مستديرة الشكل في اسافلها محدة الرأس تظهر متصلة ومتفرقة
وهذا اشتر انواع الجرب الذي يحدث في العين وتنب الطبيب
مداواته وهذا النوع الذي يحك بلحيد ونشتا صل وربما حوج
الى السطن ويظهر بعقب السطن الشبه ونقص الجفن وان لم حوج
الاذ لك بهي الجفن على سلامته علاجه ان يستفرغ صاحبه
اذا لم يمنع عنه مانع ويفصد دفعات متوالية ان احتملت القوة
وتحل دائما بالشياف الاحمر الحاد الذي على نسخته في القرافادس
وحجى من جميع الاطعمة المولدة للدم الكثير ويقصره على اقل ما يمكن
والطفه وان احتد مزاجه الزم ما الشعير المطبوخ مع الغلاب
الجرجاني فاذا فعل ذلك نظر الى مقدار التآثر فان كان يقر ونحو
دام على ذلك وان كان لا يقبل التآثر وتصلب حك بلحيد المعروف
بالوردة حك بوفو ونشتا صل فاذا فعل ذلك كحل بالشياف الابيض

هذا الحب نسخته افسنتين رومي خالص اصفر وزر ودهمين وورد احمر
وزن درهم ونصف مصطفى وزن ثلثي درهم نزار الكرفس وانيسون من كل
واحد ثلثي درهم عصارة السوس وزن دانقن فضه صبرا سقوطر خالص
وزن خمسة عشر درهما هليلج اسود وزن ثلثة دراهم سحق ذلك كله وبعجن
بماء ورق الانوح او ماء بادريبيويه او الخمر العتيق ان احتمل مزاج العليل
وسبقه منه وزن ثلثة دراهم مما قاترو وجعل ما سبقه ثلث شربات
يتمل من الشربة والشرية سبعة ايام وجمعه من الاطعمة البخره والاطعمة
الغلظة ومنعه من العشا البته وان اراد استفراغ البدن جعل
استفراغه بمطبوخ الالبهون ويزيد فاما يغسل فيه من المقويه الصبر
والمصطكي مع الغار يقون الذي في النسخه ولا يمنع منه بشرية واحدة
ان احتمل مزاجه فاذا استفراغ بدنه فالزمن الحية الصادقة والزمن
البقرة وضيق يقى البرقع وقد عنيه مرفادة قد جعل في اسالها الحرة
المجمولة على شكل العين على ما وصفناه قبل هذا الكلام فانه لهذا
الطريق نزول ذلك الحول ونضون اذنه ووجهه واستنشاقه من الرياح
الباردة ويلزمه بعد الاستفراغ دخول الحمام في كل يوم ويلزمه ايضا
تناول الاطعمة على حسب مزاجه ان احتمل الكبير فالكبير وان احتمل
الصغير والصغير فاذا فعلت ذلك كله لم يضرا ان تسعطه على حسب
مزاجه ان اوجب السعوط الحار فدهن المصطكي والندارين وان اوجب
السعوط البارد فدهن البنفسج ودهن النيلوفر وضمدت راسه على
حسب ما توجه الراي ان اوجب الراي الترطب فالضمادات الرطبة
وغير ذلك على حسب ما يوجب الراي وقد حدث من الروح في العنان

حاله شبهه بلحول في الاجفان مخدب بالريح الى احد الجوانب ويكون
معه اخلاج وحركة على غير ما يجب وعلاج ذلك الاستفراغ والغرغرة
بما استفراغ الرطوبات من الراس وسقي المعدة وجنبه الاطعمة الغلظة
واقصره على النافثات الباب التاسع والعشرون في الجرب
المعروف ببلات في ان هذا النوع من الجرب قد حدث من غير رمد
وقد حدث بعقب الرمد فاذا حدث من غير رمد فالعلة في حدوثه
الغارات الحادة الحادثة عن اخلاط جرفه عنه كادة فتسكن
لحشا الغشا التي على الجفن من داخل فتولد ما بين هذه الغارات ومن
مصادمة الهواء للجفن هذا الجرب وصورته صورة الخصف صفا والحب
بيض الرؤوس ينقشر عنها مشور رقعة خفيفة فان توانى الطبيب
عن حكها ومعالجتها دعت العين من اجلها وغشت بالساض او اسبل
وعلاج ذلك القصد من القنفال اذ لم يمنع عنه مانع من القوايين
والاستفراغ بحسب المزاج فاذا نفى البدن فالزم العليل الاطعمة الخفيفة
والاقصا ربه على الطف ما يمكن واقله حتى تعادل مزاجه وكثيرا
ما يغلط اطباء الكحلون في معالجة هذا النوع من الجرب وذلك انهم
يظنون انواع الجرب كلها مداوى بدوا واحدا وان السبب الفاعل لها
سبب واحد وليس الامر كذلك لان من الجرب ما سببه الرطوبة العفنة
فقط ومنها ما سببه كثرة الاطباق والامعة ومنها ما سببه الرشح
وتحلب الفضل من الراس ومنها ما سببه الغارات الحادة الحادثة
عن اخلاط حارة جرفه وهذا النوع من ذلك فنه ما اذا حكت
بلحم يد او منسالة له وغلط الجفن وضعف البصر ومنه ما ان لم يحك باليد

فانه يكون حوله الى اسفل كانه ينظر الى صدره وحركه عينه بلون حركه
سبرقة مما يحدث من الحول بعدة لبروز الرطوبة الزجاجية
عن موضعها فانه يكون حول مضطرب مع حركه من العين من غير ارادة
وما كان من زوال الجليدة فهو على حسب زوالها بلون الحول ان الت
الافوق كان انظر حول مع تضيق في العين واذا خرج النور من عينه
على غير طبعه فطوى الى شيء واحد كانه شيئان وان كان زوالها الى اسفل
نظر الى الشيء حول فطن الشيء مقوسا لا شيب في موضع واحد
وما كان من زوال العشا العكسوبة فان كان قد زال الافوق حتى صار
من مجازاة الجليدة الى فوق كان الحول مع تضيق في العين وضعف
من النور جدا حتى ربما لم يبصر شيئا وحركه بلون الافوق كانه ينظر الى فوق
اصح مما ينظر الى اسفل فاذا قدم شيء من ناظره احتاج ان يرفعه
الافوق وان كان من تقلصها ونزولها الى اسفل من مجازاة الجليدة به
باكثر مما كان عليه في حالته الطبعية كان الحول مع سخوص العين
واذا نظر الى الشيء من قريب لا يكاد يراه واذا نظر من بعيد كان اجود
لناظره واصدق لما يراه فان كان الحول الذي يحدث بعينه من نقص
الرطوبة البصرية او ميلها الى احد الجوانب لضغط تقع او حركه من الفار
الغلط فان الحول يكون معه ضعف البصر ويبرى الشرايا يراه غير اللون
بلون الطبقة العنبية وان كان يحدث من الحول بغيره من زوال
الطبقة العنبية فان صورة الحول يكون الى حد الماقر ويكون مع ضعف
ورقة من النور وان كان من زوال القرنية حدث مع الحول ينخرج
في العين وخاله شبيهة بالاخلج وان كان ذلك من زوال المستحمة

فانه يكون الحول غير ثابت بعرض ساعة فحول عنه وتتغير شكلها
فلون كالحاتم الى ذلك الجانب الذي مال اليه بصره ثم يسكن ونزول
من ساعته وهو اكثر ما يحدث بالمشاخ وعلاج جميع ذلك
ان كان من رايح غليظة بخارته فقرب بعضها من بعض
واما الزيادة والنقصان يكون حسب المزاج والسبب وتنكلم
في علاج ذلك كله كلاما جنسيا ليستخرج منه الطبيب المحتاج
اليه في وقت الحاجة ووقوع العلة فقول ان الرياح الغليظة
البخارية التي ترتقي الى الرأس والعينات ان تولى من المعدة لاخلط
مجتمعه فيها ومن جميع البدن فان كان ذلك من المعدة فليس خلقي
على الطبيب لان امارات ذلك معروفة وهو الغشيان الذي لجده وسوء
الشهوة وفساد الهضم والخيلات التي تخيل للعين في اوقات
الامتلاء ونوع آخر من الخيل في اوقات الجوع وان كان من
جميع البدن فلا يخفى ايضا على الطبيب اما هو لانه يجد طريقا
الى الاستدلال عليه من الكسل والثقل وحشا النفس وتقلبها
وخارات حامية في وقت ترفع الى راسه وحركه عينه وتورده وجنتيه
وفي وقت يسكن ذلك وكيف ما كان فانه اذا صح انها خارات ترفع
لا الرأس والعين فانه يلزمه ان يعرف مزاج العليل في الوقت
الخاص وسنه والوقت من السنة فستخرج على حسب الامكان
وعلى ما يوجب القوايين ومتى اراد تنقية المعدة جعل ما
يستخرج به على اكر الايارات والمصطكي يقويها بالسقمونيا
المشوك واجود ما يستعمله في تنقية المعدة اذا لم يمنع عنه مانع

بوزن جبين من ما الشهد ارك وقد تسقط الطفل بوزن حبه من ما الشهد ارك
ووزن حبه من دهن الناردن وتمسح رأس الطفل في كل يوم بمقلح دقات
ومثل ذلك تحت قدميه وقابعد وقت فان أشد ذلك والأجنت الى الجانب
للمخالف للحول وكونت طرف العضل الذي ركل العين وهذا
العلاج ذكر عن افلاطون في كتاب الكي أن صح أن الكتاب له وذكر
في ذلك الكتاب أن الطفل اذا حدث به الحول كوى يافوخه فنزل
مع الكي وهذا العلاج بالكي علاج لا يختاره جالينوس ولا يعذر
عن مداواة المرضعة واصلاح مزاج دماغ الطفل واذ قد فرغنا
من ما حدث بالاطفال من الحول فمن يذكر علة الحول الذي حدث
بالكبار فغته فصول قد حدث الحول بالكبار من الناس من اسباب
شئى اكثرها معروفه وهو تابع لتلك الاسباب مثل الفالج والقوة
فانهما قد حدثا في حوال بلحذب الذي يقع من العضل ومداواة ذلك
مداواة الممرض وزواله بزواله وقد يقع حول بالكبار عزم وهو
زوال بعض الطبقات او تحرك الجلد الى جانب او زوالها عن موضعها
بعض الزوال والسبب في ذلك رياح غليظة ورطوبة تحصل بين طبقات
العين وتحرك الرياح الغليظة فمدفع الطبقة او مدفع الرطوبة بالجلد
عن موضعها وقد ذكر بعض الاول ان الله رأى على اعطس عطسات
متواليه فحدث به الحول مدة مرضه ثم زال عنه بزوال المرض
والسبب كان في ذلك تحرك الرياح الغليظة ودفعها بعض الطبقات
عن موضعها وذكر ان ماسه انه رأى رجلا افقد واكل من بعض
الطعمة البقلة فحدث به حول في العيس جمعها من غير ان يتبين

من ذلك شئ في اعضابه وسالت اللعنة من عينه فاقلمتها باستقصا
شديد فوجدت العين تحركا كان حركه اخلاجه فعلت أن ريلجا
غليظه ثم عزع الطبقات وتحركها عن غير ارادة فعالجته بفض البرز
وسقته الرأس وجعلنا رفل العين واشدها ونقصت من غذائه واصفرت
به على الطف ما امكن واقله فالحل ذلك وعادت العين الى حدها
فمحدث به هذه الحوله عن غير مرض آخر فليست في انها من رطوبات
ورياح غليظه من عزة لطبقات العين ويكون المعالجة على حسب ملاحظاته
هذا جملة الكلام في الحول الذي حدث بغضه من غير الفالج والقوة
والخبر كالم على كل طبقة ورطوبه يكون منه الحول بغته اذا حدث بها
الزوال عن موضعها ان شاء الله هذا الكلام الذي اذكره لم اجده في شئ
من الكتب مصنعا مجموعا وهي متفرقة في الكتب ومعانيها والدلائل عليها
ما خوزة من اقاويل جالينوس ومن معاني الفاظه التي يقرب من هذه
المعاني او مناسبه وكنت رأيت بالموصل عندا الى اسمي ابوهم من
ملش مقال له لبعض الاول في منافع طبقات العين فحدث فيها
طرفا من هذا الكلام واكثر الاطباء يغلطون في اعلال العين
وذلك لقلة رياضتهم ومدارستهم لمعالجات العين بالحول الذي حدث
في العين بغضه من زوال الطبقة الصلبة من رياح غليظة تستكن تحتها
تخارته فعلا منه ان الحول يكون لا فوق كانه ينظر الى جهته وتكون
حركه عينه حركه بطيئه وما حدث من الحول لزوال الطبقة المشيمية
فهو حول من جمع بجواب العين كيف ما ما نظر منه او يسره او الى فوق
او الى اسفل فان نظرتة نظره حول وما كان من زوال الطبقة الشبكية

فتقع الاهتزاز من الدماغ وخرجات على غير الارادة لسميه العامة (البحر)
الصبا ان فممتد الاغشية الموضوعه على القحف من داخل والموضوع
على الدماغ فتحذب الطبقة الصلبة من اعينهم وسائر الطبقات
التي منها وبين هذه الاغشية مشاركة فظهر الحول وقتئذ
يظهر ايضا الحول من سوتد ير الطير والمرضعة بان يؤمون الطفل على
جانب وتضعونه من جانب واحد ويطول نظره بعينه جميعا الى ضيقه
من جانب واحد فظهر الحول كما يظهر في الراس التعوج وزياده الشوون
على الشوون اذا كان النوم على جهة واحدة وقد حدث لهم الحول
من فرجة او سقطه شئ يستفرغهم الفرج فيطرون الى جانب الفرج ويقولون
على ذلك ساعة فنقلب العين الى الملك للجهة واستروح الى النظر الى
تلك الجهة ابدا لان العين قد تشككت بذلك الشكل فظهر الحول
ففي الحول الذي حدث بعد ان لم يكن يعالج بالادوية بل الجيل
والحول الذي يولد مع الطفل لا علاج له لان ذلك علة في وضع الطبقات
في الجيلة اورا به ادمه النفس وعلاج ذلك من طرق الجيلة ان يلبس
الطفل البرقع ونزول عليه البرقع لان لا يتحرك ولا يخرج وسبق لحد اعينه
نفسين صغيرين حتى يكون النور الذي يخرج من عينه على خط مستقيم
وحرله العينين لا الوسط عند خروج النور تقوم مانا ودمنها هذا
اذا كان الحول بالاضطراب الارتفاع فان كان الحول لا احد الما قين
وهو لان يقال لا قتل والحول الى مواجر العين فاي جانب كان الحول
اليه من الما قين شد على الصدغ من الجانب الاخر كسر الطفل بالظلاله
ليدم النظر اليه فستقيم العين وان كان الحول لا الما قين الموحتر

شد من الجانب الاخر حتى يدم النظر اليه وليس يجب ان يتهاون الطبيب
بما ذكرناه من هذه المعالجة بل الجيلة في الاطفال فان رطوبة اعضايم
وحرارة النشوة صلاح الرطوبة بقبل هذا المقدار من المعالجة وتؤثر فيه
ذلك بسهولة وكفى لا يفكر الطبيب في ذلك وبجي القابله اليهم فجعل
راس الطفل المستند بمسطحة كما نفعله الذيل او الى الراس المستطيل
فجعلاه مستند برا او مقروطا كما نفعله الخوارزمية والصغانية بان
ينومه في مهد وجعل على جوانب راسه مخاد اصغارا فاما امر الايام الا
قلا مل حتى تستطيل راسه وورما همت بان يفرط راس الطفل كما
يعمله اهل التباشير والخوارزمية فضغط راس الطفل من الخاد وشد من
طرف المهد الى وسط راسه شئ تضغطه فتفرط راسه فاذا كان العظم
لا سيما عظم القحف مع صلاته بقبل هذا الناب فكفى لا قبل الرطوبة
والطبقات الرطبة وامت ما مداوى به من جهة الادوية والتدبير
بالمطعم والمشرب ومداواة المرضعة حتى يقوى الحرارة الغريزية والقوة
المصنوعة فيسوى العضو مسحه وعلاجه على ما يجب فهو ان يحفظ المرضع
ويامرهابالاغذية اللطيفة مثل الطير هوج والفروج والتدريج ولحم الجمل
الخضى الصغير واشباه ذلك ومنعها من جميع الاطعمة البخره المولده
للرياح وسقمها من الشراب الجليل الجوهر ليسير القوي خراقتها الغريزية
وجود هضمها وتصفو لبنها وتعطها من الادوية ان اخمل من اهما ما شفى
وجها كالدمجرتا وادوا المسك والشلبا اليسر من ذلك وان احتملت
الاستفراغ وتبنت هناك الاقلا استمرغها ليصلح لبنها واعطت
الطفل لبنها اذا صفا ونقى وزن حبه في كل يوم من المعجز المعروف بالكا

في التي يقال لها الظفر العظيمة لا يطعم في ازالته بالادوية فانها في صلابته
الظفر لا يكاد الدوا لها فان امكن القشط وكان شوا من الملحمة
اذا طرحت الصنارة فيها كسحت وقصت وكثرا ما تقع غلط على من
يكشطها فنصف كيف يحب ان يطرح فيها الصنارة وكيف تقص
لأن تقع غلط فصول بطرح فيه صارتان دقيقتان ويشرح فيها
ولسان الصنارة الى ما يلي الماقي ويرفع بالسبارد فعا بالرفوف ومسك
ساعة زمانه فانها تنوع عن الملحمة حتى تبتن انها غير متشبثة ولا
لادفه ثم يدخل الآلة تحت الصنارة ويكشط برفوف كما يسلك الجلامد للجوان
وتكون الآلة القاشطة طويلة رأسها كضف ابرة صغيرة مقلوته الى
خلفه ويكون غير حادة قاطعة بل يكون متوسطة في الحدة فيقشط
الاحد اللحية المعروفة بالزور والوتد ثم لحذر ان يصيب تلك اللحية المقر
ونفي الظفر المكشوفة ويرفع بالصنارة حتى يبين اصلها ثم تقصر ويكسر
الموضع ساعة بالكمون المضوع ويرفد العين يومه اجمع فاذا كان في
نصف الليل فحت العين وجيب الرفادة ونقب من الكمون ومضع الكمون
ثانعا مع تسير جدا من الملح وخشي به الموضع ويرفد العين الليل اجمع
فاذا كان في اليوم الثاني كحلت العين بالغرير والروشنابي والباسليقون
الاكبر ايماء شت من هذه واعلم انه ان اخطا الطبيب في قصها حتى
نصيب المقرض لحم الماقي عى الانسان وسالت رطوبته البضنة لأن
العين يذرف وينفخ وحده الظفر انها زيادة في الملحمة متولد من كثرة
الفضول اللزجة الحاصلة والخطر في قطعه عند شدة البرد شديد
وكذلك عند شدة الحر لانها زيادة في طرف الغشا الملحمة وهذه الطبقة

هي من طرف الغشا الموصوع على القحف لا يامن الطبيب ان هو قطعها
في البرد الشديد الكزاز وان قطعها في الحر الشديد يدم يامن اذراف العين
وخير اوقات معالجتها عند حوز الشمس في الجمل وعند كونها في المولد
والشريطة في قطعها ما ذكرناه من استقراخ البدن ونفسته بالفصد
والدوا حتى يامن الطبيب ثوران المادة من الظفر شي يظهر كالمخاطها
وبطانه فكون الظهارة من طرف الطبقة الملحمة والبطانه من طرف
الطبقة الصلبة لا تقا سقلا اطرافها على العين من داخل فظهر طرفها
في هذا الموضع وهذه تقع نادرا ورأت هذا في مقالة لعلي الكحال
مذكره انه قشط وقطع ما هذه صورتها من الظفر فوطنت النكاته
واصاب صاحبها الكزاز ونقي يدا يها سنه واحدة فمض الموضع وبطل
البصر يذكروا في هذه المقالة انه جال الى ثابت من قوه فسأله عن هذه
الظفر فأخبره ان الظهارة والبطانه هما من هاتين الطبقتين اللتين
ذكرناهما وخطاه في مسحها بالحد يد ثم ذكر في هذه المقالة اشتغال غريبة
وقعت له في معالجة العين فذكر من الغريب انه كان يحل انسانا به سبل
بالروشنابي والغرير والباسليقون فاستخرج الدوا في العين حتى صار كالماء
حصاة او رمل من سلعته وأنه كان يأخذ ذلك ويجمعه فلا يفرق بين الرمل
والحصاة وسنه وكان ذلك من فرط حرارة خارجة عن الطبقة حدثت في
مزاج العين واشتيا كسرة يطول شرحها فما كان من الظفر بهذه الصوكة
فجب ان لا تعرض لها بل الحد يد البشاة الشامخ والغشا من
لأنه اسباب اما لصرع حدث لوطوبات تسد مجاري النفس من الدماغ

ويطبخ في قمع ويطرح فوقه من مرز الحلبة كف كبير ومن البابونج ويطبخ الملك
كف ومن ورق السذاب كف كبير ثم يغلى في القمع مضموم الرأس ثم
يوضع على رأس القمع قمع ملبوب ويستوثق من خلها حتى يصير خروج الاضار
من بقية القمع ثم تنكت على تلك البخارات مفتوح العين انما بالكثير
ثم يحل عنه هذا المعسل فانه ابلغ في قطع البياض وذكر الساهر
في مقالة له ان خرو الخفاف وخروج الحام وما للناس وما الاطفا
اذا جفت كذا وسحق نغما واخذت بالعتل اذالت البياض وما ذكر
نادرا الحما الذي يسفرح من المثانة اذا جمع منه وبين قوبال الحدي
واخذ البحر والبورق وسقى من الشراب العكن وجفف وسقى ثانيا
وخل وكحل به العين ازال البياض وقاكت اري بالبصر كحلا منزل
البياض باهون سعى وكحل العين ولا يذرها فسا لذه عن الدوا فذكر
انه الزجاج الاخضر المسحق المذلول قد اصف اليه البورق ووريد البحر
وهذا انما ذكره على طريق النوادر ليكون عندي علمه والا فقام تقدم
بما ذكرناه كفاة وذكر جالينوس بنوى التمر المحرق و
ان السداب والبابونج في الظفرة هي على ثلثة انواع
نوع من غشاخ رقيق يتدى من اى جانب ابتدا من جوانب الملحمة
والاطباء يغلطون فيه اذا كان ابتداها من غير الموضع المعهود
وظنوها غشاخا من البياض والفرق بين ذلك وبين الغشا الذي
يغشه السبل ان غشا السبل يكون من جميع جوانب العين فبوى اصلها
واشاعها وعلاج ذلك بالفضد والاستمرار حتى يامن ثورات
العين ثم يحل العين بالشياف الاصفر والشياف الدرج والشياف

الاشيا وحون المعمول في سحنا من الاقرا فادن وحلها بهذا الخل فسحنه
قوبال النحاس والخل السلودي والبورق الارمني والمضض ووريد البحر
والصفاد المحرق والشاذنج العدي المغسول من التراب والزعفران
والجر الادمني المحرق وقمولا يستحق ذلك كله نغما وكحل به العين فالحس
الظفره اذا كانت رقيقة فان لم يؤثر ذلك نظر الطبيب الحاذق الى الزايف
على الملحمة فان كانت مشتبته بالطبقه فلا طريق للمعالجة الا
بالخل ولا يتعرض لها بالحد يد فان ثبتت عن الملحمة وصارت اذا
طرح الصنارة فيها ترتفع عن الملحمة كسطح بالرفق ولحذر ان يصيب
آلة القسط الملحمة فانه ربما شخ العين واضرب بالبصر وعلى قدر النكابة
في الملحمة يكون دخول الفساد على الناظر والنوع هي يتدى من الماء
من عند الملحمة المعروفة بالوند وقد تسمى الدرن فتبسط الى ان تلتحق
حد السواد ثم يغلظ هناك ويبقى ولا يتحرك والخط المعروف بالاكليل
وهذا ان لم يمشط جاز فاقبالا بصر بالبصر اذ يمنع عن الفعل ولكنها
يحل بما ذكرناه ومما يعالجها اهل البصرة به ان يأخذوا من اغصان المرنج
والعفار كهيئة الاقبال ثم يدلكونها بايديهم حتى يحمر جها شديدا ثم
يضعونها على نفس الظفره ولحذر ان يتوقون طبقات العين والاحشاء
فتقلص الظفره ويجمع من ربه الى الماتن ثم يفتقونها بعلم واحذر ان يبالا
ماخذ واللحمة النابتة التي في الدرن والنوع الثالث هي ما غشى
السواد فاذا بلغ الى الحدوة اضربت بالبصر بل منعت البتة فنظر
حينئذ الى صورتها فان كان فيها اسيا شبيهة بالعروق الدقاق كهيئة
الشعر جمر ادوى وكشط وان لم يكن فيها تلك الاثار وكانت صلبة

الاشيا

لا سيما اذا كانت القرحة فائقة عن الحدقة فاذا بعد الزمان وامنت
 انقراض اصل القرحة كملت العين للبياض بالحرم الصغير وهو
 ان نأخذ من عشور البصق قشرا بعين بصره اقل او اكثر فتشقه في
 عمره من الماء العذب وتضعه في الشمس وقد غطيتته حتى يبين الماء
 ويسود ثم يصب عنها الماء وتغسلها غسلا نظيفا وتأخذ ما تقشر من
 داخلها من ذلك الغرقى وترى بها ثم يصب عليها ما طريا وتتركها
 في الشمس ولا تزال على هذا يضعها في الشمس وتغسلها اذا نزل الماء
 رسها عما يتقلع منها من الغرقى والقشور حتى تصير بمنزلة ما اذا
 تركته في الشمس لم يغير الماء ثم تأخذها جيتيد وتجففها في
 الشمس وتجففها صغافرا وتخلطها دفعت بالحبرة ثم تكل الوبر
 فانه يطلع البياض الذي يظهر بعقب القرحة بغير تعب ومن اطرب
 البصر من يزد في هذا الحرم السكر للجل وممن من يزدفه عقلا القصب
 الموردة في الحيطان العتقة حتى ان حور حصر كان يلبس اصداقاه
 بالمدان يطلب منهم عقود القصب التي في السور سور الاكاسرة
 توخذ تلك العقود وتسحق فيا ويخل دفتان ثم يجمع بينهما ومن الحرم
 الصغير واى بياض يحتر بالحرم الكبير يلقاه ولكن من كحل العين
 للبياض بالحرم الكبير يحب عليه ان يحفظ مزاج العين وان لا يصب العين
 ولا يمسح عليها بل يستعمل الرقي واللطف ومتى هاجت او تارت وقطع
 المداواة لحنه الحرم الكبير قشور البصق المدبر وعقلا القصب
 المدبر رزق الصدف اى صدف كان وخبرها صدف اللؤلؤ
 والشب رزق البحر بغير الضبة والابيض واجلها العضة والظلم الذي
 والناج

في العين الصغيرة
 بياض العين

من طوم الكبريات

والشاذخ العدسي والشاذخ المعروف بحجر الدم وروما جناح النسر
 والبسر يوصل من ذلك كله اجراما مشاوبه ثم يوصل من حجر المسن مثل
 ربع جرم من واحد منه ومثل نصف جرم من واحد من هذه الاجزاء الشبرور
 الا صوازي وهولبن الخشاف وقال بعضهم انه ذرقه سحق ذلك كله نجا
 ويخل بحبرة ويدح في الهاون وتعاد الفل حتى ينعم ويلين ثم يخل العين كحلا
 في وقت وذراني وقت فاذا كان من اللز شدت العين وفاده شدا
 خففا واذا كان في الحبل شدت العين وهذا يطلع البياض الذي يظهر
 بعقب القرحة حتى يورده الى مقدار اثر القرحة ولا يطعم في ازاله الماء القرحة
 كما لا يطعم في ازالة اثر الجدرى وكذلك البياض الذي يظهر بعقب
 قرحة الجدرى يورده الى مقدار اثرها وسائر البياض الذي يكون حدوثه
 عن غير قرحة فانه يزول بالواحدة واى بياض كان السبب الفاعل له
 واقفا فالمداد او الاقطع السبب واستنصاه واستعمال القوايين
 على الترتيب من الاستفراغ والحمية فان الصداق والشقيقة ماداما
 واقفين لا يطعم في ازاله البياض الذي يتولد عنهما بل يجهل في ازالتهما
 فاذا زالا وبرى العليل منهما دورى بعد ذلك من البياض واقوى
 من هذين الحرمين الحرم المعسل يسحقه يوصل من بعر الضب وقشور
 بيض النعام والصدف المحرق والشكل المحرق والبسر وخبر الحظا طيف
 وبورق ارمنى سحق ذلك كله وسقى من مرارة البسر ومرارة الكركي
 وجفف واستحق ثانيا ومقدار ما يحل به العليل به يداف بعسل ابيض
 ماذى وقوى القوام منزع الرغوة ويحل به فهذا اقوى شئ في ازالة
 البياض واستنصاه على ما اصفه يوصل من الحظا طيف وحروما

اعلا بخارها فانها تهل

كلما رقى الحلاله كالبياض

البسر
 قد نزل بوجع
 بياض

الانطباق فغشى العين لذلك بالبياض وقرحة شاذة غير مية
 تقع في عين اصحاب النجايط تعرف بذات العروق وهي قرحة يخرج
 في اى موضع من العين خرجت اظهرت شعبا وعروقاً منبعا منها كما لها
 شبكه ولم ارقط خرجت هذه القرحة فالتفت العين وذلك المفا
 ملخذ في اكثر الطبقات وتلون ما دتها من الشبله فاذا برئت
 اذهبت بالبصر ^{عن} القروحات في انتدائها بقول عامي
 الاستفراغ والابتداء منه بالفض ثم بالادوية المنقية للرأس وحفظ
 الطويل من الاطعمة الغرة الكثيرة الغذاء والاقتصا به على الطيور
 الجيفة القليلة الغذاء كالطيور والبقع الخالف منها فان لم يكن
 الوقت وقت الخلف فغداها فذبحها في الماء البارد وتعلتها متصلا
 بما رطبها وخلفها ثم كحلها بما ينفع القرحة كلعاب بوز المرو ولعاب
 الخلية ولعاب حب السفرجاء مضروبة بصقة البض واشباه ذلك
 وصمد العين باطراف الهند بالمداوق مع لب البصل المدقوق
 المطبوخ في الذهب قلطرح عليها يسير من الخطمي المنض قد صرب
 مع صفه المض حتى يصير كالمزهم ثم يمد به الجفن الليل اجمع
 فاذا انضحت القرحة وخرجت المدة فكلها بشياف الابر والشياف
 لا يرض وذرورا اعزروت حتى يصفو من المدة ثم كحلها شتبا والابر
 وشياف اللندور والذورا الذي ذكرناه الذي يقع فيه الاسفنداج
 الرصاص المحرق بالذرا وعند الاحتام فكلها بالرشيق والكند
 والاذفا والعزروت فان اشغف القرحة فطهرها بما للخلية المطهر
 ثم يسير من العسل وكحلها بماء الكمان الحرق الكمان ويخذ من مائه

وتخل به العين فانه جلا الوسخ واعلم ان الانشاع انما يكون من
 رطوبات تسيل الى العين من الرأس واحتباسها ووجودها في القرحة
 وانشاع يمنع من الاحتام فان احتاجت القرحة الى ان يلا قعرها
 من جوهر الطبقة كحل بدم الاخون والعزروت والماسران واشباه
 ذلك ومتى عظم الوجع واشتد اكثر منها من جلب اللبن من ثدي امرأة
 توضع صبغة بعد ان تترك شرب ما الشعير واكل المزورات ومنع من
 الخالط كلها وعند الاحتام القرحة كحل العين بالمقنصات كالايلها
 والرامك والنوتسا اذ ابرئت هذه بما للحصم هذا قول كلي في القرحة
 ومعالجتها جله والطبيب يستخرج من هذه الطريقة جزئيا بها
 اباب السادس والعشرون في البياض الذي يظهر في العين
 البياض الذي يظهر في العين على ثلثة اقسام احدها ما نذر بعد
 القرحة لطول انطباق الجفن وانصباب الفضول الردييه
 والنوع الثاني هو ما يظهر بعقب الرمدا فان لم يكن هناك قرحة
 وذلك لسوء المعالجة وايلام الطبقات بها وكرة صدمات البيل
 وكرة الانطباق وسوء الشد بعد الذرور والنوع الثالث
 هو ما يظهر بعقب الشبهه وانصداع المولم لانطباق العين وامنا
 من الفتح وسوء الحكة التي لها نقذ العين فضولها قائما القرحة
 والبياض الذي يظهر بعقبها معروف اخلاى القرحة واخلاق
 اسبابها فاذا برئت القرحة وطهر البياض لم يخلها البياض بعقب برك
 القرحة وقرب الوقت من ح ال فان ادونه البياض فيها حذر والحذر انما
 تحت القرحة ولتلك شربها حتى يبرء زمان القرحة ولم يذكر في استحقاق

ونقي ويبرد بالبرود الذي ذكرناه في القرحة الخارجة في البندبة
فاذا التهمت القرحة ونقي اصلها خلعت العين بالياسلقون والروشنا حتى
داما وحفظ مزاج العين لا مقرب العين ولا متواني في خلها بهذا الذي
ذكرناه فاذا ترك اصول القرحة ولم يخل ما جالوها بغشت السواد باليسار
وطال الامر في جلالة ومعالجته واذا لم يقطع خلها ما جالوا الم بعشي اليسار
هذا جملة معالجة القرحة والزيادة في هذا العلاج والنقصان منه على
حسب ما يرى الطبيب من زيادتها ونقصانها وقل ما يحدث قرحة
خرج وبها الا وبعضها باليسار ^{العين} واذا كانت القرحة آكلة متولدة من خلط
بريف وتبين انها تسع وتنسج خلها عند ابتداء خروج المدة بالغمر او
المزني حتى يمض ويخرج المدة ثم قطرت فيها من هذا الذي ذكره يوحنا
من اجل الدخاج فحرق حتى يصير جمدة ثم سحق سحقا ناعما ووجد منه ومن
دم الاخوين والحضض والعزروق المرن ومن افاقا اجزا متساوية
فستحق وجمع منها ثم يداف منه يسار هذا الما يوحنا معصا الراعي
جزلوم من لعاب البرزقون وناجزو ومن لبن امرأة توضع صبغة جرو ونداف
بها هذا الذرور الذي ذكرناه يسر ويضرب حتى يلبس ثم يقطر في العين
منه داما ونقي يعقب القطور ويبرد بالبرود وكل عين خرجت فيها
قرحة فاستعمل الحال في خلها بالاشياء المفجرة للمدة افسد العين
بل يحب ان يسلك في مداواتها طريق الاضيق حتى اذا نصبت القرحة
خلها بما فجر ثم خلها بما مض ويستفرغ ثم خلها بما يلج على الترتيب الذي
ذكرناه وقد يخل العين الذي فيه القرحة اذا اقتضت من الاختتام
بهذا الخل سمته يوحنا من الرايتج جرو ومن الصمغ العربي جزو

ومن دم الاخوين جزو ومن اللندرا الذكر فيسحق ويطرح عليها مثل ربع
جزلوم من اجرائها الزعفران ويخل به العين كخلا خفيفا وقد تروى هذا
الذرور ما المحرم ويخل منه في اوجز القرحات واذا انقست الاختامها
وكالما تقرب العين منه قطع عنها ذلك الى ان تستريح العين منه
ثم تعاود فان كانت العين لا تختم هذا الذرور واستعمل شيئا في الكبار
ونزاد في رصاصه المحرق ولا يكون حرق رصاصه بالكبريت بل بالنار
في القدر الحديد وطول الاقداد على ما بيناه في حرق الرصاص
واذا قل فرغنا من هذا سخن نذكر في القرحة مولاكنا وفما يعالج به
قولا ايضا كليا يستدل من نظره على معالجة كل قرحة وقد ذكرنا
الكثير انواعها عند ذكر امراض طبقات العين فنقول القرحة تستدل
على فسادها وصلاتها وقربها وعمقها من ثلثة اشياء احدها من
سلامة العين من سيلان الدمعة وامتناع الانطباق وشدة الحرق
وصعوبة العلق والالم مع قله ظهور القرحة فاذا كانت هذه الصلوات
دل على ان القرحة عميقة رديه واذا كانت ظاهرة والعين سالمة
والدمعة يسيرة والانطباق ممكن والالم يسير والقلق قليل استدل
منه على قله غور القرحة وظهورها الى خارج وهي اسلم ما يكون فمدد
الوجهين هما استدلال ما حو من نفس القرحة واعراضها
والاستدلال الثالث هو ما حو من موضع القرحة كل قرحة
خرج عن الطرف من السواد الى اليسار فهي سلمة لبعدها من الناظر
وما خرجت بارأ الناظر على الحد فهي شر ما يكون وهي التي يغشى العين
باليسار لا تخاف دمع ومنع من فتح العين على ما يحب ويطول لاجل ذلك

وما زفه بعد الشيف بشياف ابيض قد ديف بطن امرأة توضع
 صبه او يياض البيض الرقيق فلا اذرت العين وهضمت الذرور
 شيف تانسا ونظفت بعد ذلك وكملت هذا البرود نسخته
 ورق نورا البسفد انفس نشا نصف درهم كثير ونصف درهم كل اصغرها
 درهم توتنا هندی لو اوصاف درهم كافر طسوج سحق كد كلة نجا
 ونخل حبرة صفقه ويحل به العين بعد الشيف الثانية ٥
 واذا ابتدأت القرحة تمد قطوفه الشيف الابيض المداف في لبن
 الأن مع شيف الابار وهو شيف الرصاص المحرق وهو الرصاص الذي
 ليس يعلقى الذي يعرف بالاسرب الصافي وقد تشنا الخلاء في قرايادين
 هذا الكتاب يكون من شيف الابار ملث شيفات ومن الشيف الاخر
 واحدة ويحل بطن الان او يياض البيض الرقيق على المسنح كالتحناس ثم
 نقطر في العين قطرا فيه فضل ثم يوضع عليه رقادة من الخرق الكتاب
 بمالولة مما الورود وشد العين شدا موزبا وحسب ان حذر هذه القرحة
 سواك نبت في القرنة او في الغبنة اذا خرق القرنة فانه ان ثواني
 الطبيب عن الرقادة والشدة عظم الفساد واتسع الخرق وحرك الغبنة
 فصارت العلة المعروفة بالموسح فحوج الى القطع اذا هو لم يزوج بالرقاب
 والشدة وتقطر الاشيا من اللان ذكرناهما وليس يحب ان يترعنا
 فيها قرحة شئ من الدهن ونحن نخطى اهل حران في استعمال الشيف
 المراف مع الشمع والدهن في العين عند حدوث القرحة لان الدهن
 يمنع الالتئام ويدفع العين ونذر بعد الشيف لهما من الشيفتين
 هذا الذرور صمغ عربي وزن درهم عنز وقرن بطن الان درهمين

ثم نقطر في العين في ابتدائها هذا القطر نسخته يوخذ من لاج
 البروقطونا ولعاب حيت السفرجل ولعاب زرا المرو ويجعل في قارورة
 ويصب فوقه من لبن امرأة توضع صبته ويطرح عليه حبات من الشد
 المقشر الموضوح وحبات من الحسمير الموضوح ونقطر في العين
 وهو فاني اليوم دفعات كثيره ويوضع على جفنه من اطراف الهندبا
 المدقوق المغلى بدهن البنفسج حتى يصير لاج بص لينا ثم يضر به هذه
 الالعه التي ذكرناها وسوسع فوق الجفن في وقت النوم فاذا انضجت
 القرحة وتبين قرب خروج المدة منها كملت العين حينئذ بالشدة
 الابيض لان يظهر المدة ثم انضفت الى الشيف الابيض شيف
 الابار على نسختنا في القرايادين يأخذ من الشيفين فكلهما يياض
 البيض الرقيق منه او بطن امرأة توضع صبته فقطر في العين منه قطرا
 كثيرا غلظا تحسنا لا يكون وقعا مائيا فيسيل من العين ويضع
 على العين رقادة مبلولة بما الورود وشد العين شدا موزبا ولاك
 الامر في معالجة ذلك الشدة والرقادة فاذا فبت المدة وتنقت
 وبقي اصل القرحة ترشح اخذت من هذا الذرور نسخته نشا صفة
 ملته دراهم عنز وقرن بطن الان او بطن النساء وزن درهمين اسفندا
 الرصاص وزن درهمين ويكون الاسفنداج مما احرق بالنار لا ما جعل
 تحت حجر الغب سحق ذلك نجا ثم يوخذ من شيف الابار شفا فده ومن
 الشيف الابيض المعمول على نسختنا شيفان حكا ان يياض البيض
 الرقيق حكا بلعا ثم يطرح عليهما من هذا الذرور ويضر به حتى يصير
 مثل المرهم ثم يحل به العين كالحسناء ومرفل العين ثم يضره اذا هضمت

يُؤخذ من بصل العنصل فحرق و يؤخذ من رماحه وزن درهم
ومن الغرضون الطبري وزن جسن ومن رماح القيسوم وزن درهم
ومن الشاذخ العدي وزن خمسة دراهم ومن الطين الارمني المحرق
وزن درهم سحق ذلك كله ونخل ونخل بكله لا يصفى حتى يكون
ما سلق بالليل كالراحة ونظروا الى عينه فان نفرتا من هذا الكحل تشرك
استعماله وما زرعينه بالشياخ الاسف و بالبرود النفسجي الذي تقدم ذكره
فاما ما قل الفساد من مصادره واحترق قشرته فلا تشغل به
الباب الخامس والعشرون في القرحة قد تقدم قول لسير في
القرحة حين ذكرنا اعالال الطبقات ووصفنا من علاجها ما يلق
بذلك الموضع ونقدم في هذا الموضع قولاً بجملة اعلم ان القرحة
قد خرج في سائر الطبقات غير انها اذا كانت في غر الملتحمة والعنبية
والقرنية لم تظهر للحبس وظهر فساد في العين من كغلط الطبيب فيها
ويظنها رمداً فهو على طول الزمان اذا اكثر الفساد وعظم النكابة
ظهرت المدة وخرقت الطبقات ونفذت في الرطوبات فتقب العنبية
والقرنية ولا يظهر قرحة عالة نابتة بل يظهر سيلان المدة مع الرطوبة
ويؤدي اذا لم يحسن الطبيب معالجته الى العمى وذهاب العين وجفافها
وذلك ان الطبقة الشبكية فيها عروق ضواريب وغير الضواريب
فيتمزق فيها الدم الفاسد اذا انصب اليها فصار قرحة فاما ما يظهر للحبس
ولا يخفى على ما بيناه وكذا في اي طبقة هي من هذه الطبقات فعلاجها
داخلة في الحبس الاستعلاج بالادوية التي لا عنف فيها والفضد من القنقل
وان اخذ المزاج فسقى ما الشبكية والافضار به من الغذاء على المزروعات

نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهم مر داسخ محرق او رصاص محرق
ايهما كان وزن درهم صمغ الصنوبر نصف درهم كندر ذكر درهم هذه
الشياخ يعرف بشياخ الكندر ورمها حطوا منه صمغ الصنوبر وجعلوا
بدله دم الاخوين اسفنداج درهم ونصف يكون اسفنداج الرصاص محرق
المحرق بالنار لاما يؤخذ من تحت خيبر العنب وعفرا ن وزن داني لسحق
ذلك كله سحقاً ناعماً ونطرح عليه وزن ستة دراهم سكر طبرزدان كانت
القرحة تنسخ وان كانت لا تنسخ وكانت نطفه ولا حاجة بك الى السكر
وان اجبت جعلت السكر المدقوق على حده متى اجبت الى جلا القرحة
جعلت منه مقدارا اجب على مقداراً ملائمة العين من هذا الذرور
بعد الشيف والاثر عند طرح الذرور على الشياخ فان اذا حركتها
بباض البيض وتحركه عليه حتى ينعم ويصير مثل المرم ثم يحل به العين كحل
خشنا ويرفلها برقاد من خرق كتان مبلولة بما الورد ويشدها شدا
موربا فاذا نقت العين ولفظت ما في القرحة من المدة نطفها برق
وضمد لها عند النوم بالضماد الذي ذكرناه ومنعت هذا العمل من ان
تعتدى اللحم البتة وحفظت القرحة ان تنسخ وكفطها باستعمال الرقاد
دائماً ولا يامر بان يكون العين في وقت الدوا غير الدوا الا اذا جيت عليه
فاذا جمت قطرت فيها من الشياخ الابيض الملاف بباض البيض رقيقا
وحللت رقادها ريث ما تروح ثم أعدت الرقادة مبلولة بما الورد فانك
اذا الرقدها الرقاد امنت حدوث الموشح فاذا صارت القرحة
موشحاً ولم يسفعه الرقاد فتسحق من العين من الانطباق وقبح
في النظر نظرت وتماثلت صورته فان وجدت فيها نقطة حمراء وقامت

فإذا علم أن الاستفراغ قد أتوا وأن المראה قد زالت عن الحيوانية حليب
في عنقه أي ما منه البنية من لبن امرأة توضع صبغة وذلك عنه بالماء
لما ورد فعات كبتش في اليوم ثم تحله جردا بحجر الازورد المغسول
مع الكل الشاودي جرين متساويين محل عينه في اليوم مرتين
فاما غير هذين النوعين من فقر الخلط الى ثقبه اخرى كالحلاوة والجمونة
وغيرهما فلا يوجب انتشار الاشفار وإنما اذا كان انتشار الاشفار
من فله الغذاء من الرطوبة فهو نوع من داء الثعلب فيسبب المعالج ان
يتروك استفراغ العليل بالواحدة ويدبره بالتدبير المنعش وربطه ونزله
في غذائه ويميل به في الغذاء الى ما يربط دون ما يجفف ومنعه من الجماع
البته فان كان بدنه لا يقوى ولا يترطب نظر الى غير مزاج آلات الغذاء
والحال البتة فأتى شي مجدها ليعتبر الاجتهاد في ازالة العارض
وردا العضو الى طبيعته فان الاعضاء اذا صحت وعادت الى طبيعتها جاد
الهضم واذا جاد الهضم اعتدى البدن فان كان ذلك الامتناع
من الترطب من الزيادة في المقدار الواجب او النقصان منه ودعاؤه
المقدار الواجب ثم الحيل عنه بما لا يد مع ما يلحج اصول الشعر لقول
عاجب الفضول الى نفسه كالبا سلقون والروشناني واشباه
ذلك وان كان نفاثر الشعر من كره الرطوبة استفراغ البدن
بالارجات والحبوب المنقبة للرأس كالقواقيا وحب الصبر وحب
الخيارج واشباه ذلك وبغذيه بالاشياء الناشئة كالقلايا المحرقة
ومنعه من اكل الفاكهة البتة وبما يربان لا ينثر مزاج ما يشربه من الشراب
ولا ينثر من الجماع ولا يتركه البتة ثم يحل عنه ما منه ويدمعها

مثل الحار الدافلفل والبا سلقون الاكبر وان احب زاد في الروشناني
الذي على فحننا جرا من الدافلفل وحل به دائما فانه يخرج الشعر ويقوى
الحض وان كان نفاثر الشعر من غلط وطونة وقعت في الحضر فليسته
فناثر من اجلها الشعر او خلط آخر وقف منع من اغذاء الشعر فطهرت
اللون الاجفان فان كان الى البياض او الى الصفرة او الى الحمرة او الى
الكودة داوت حسب ذلك كما ملأى صاحب داء الثعلب واستفرغته
بما نزل الخلط الغالب الفاعل للمرض وقد تقدم ذكر انواع داء الثعلب
ومعالجته كل نوع منه فاذا عالجته على ما يجب من الاستفراغ كحلته
بالجرا لا رمي المداف بل الخل اذا صح عندى انه نوع من انواع داء الثعلب
وكحلته بهذا الكل وهو اجد ما يستعمل في هذا المعنى يوجد من الجرا لا رمي
الذي وصفناه ومن جرا لا رمي ويسنهما فرق بسير وهي الرجاء وسرعة
التفت وحرقه الطعم ومن الكبريت المحرق وظلف الماعز المحرق والخل
السلودي والحناء المحرق اجرام متساوية سحق ذلك ونخل ويحل به العين
فاذا ابتدا الشعر ينبت يسفن يسرا من هذا الكل يسير من ماء
الرازبلخ وجففته وسحقته ثانيا فان وقف الشعر على حد لا يزيد
وتكون اقصر مما جرت به العادة في اشفائه التي كانت على حسب طبيعته
ومزاجه كحلته بمزاج البقر حلة جففة وبيته عليه هذه انواع
نفاثر الاشفار فاما ما لا يدخل في انواعه وهو غريب يقع فما ذهب
بلجدركي او الجرا حلة او حرق النار فهذه كل ما يجب ان ينظر الى اهاب
الحض فان كان قد تغير واحترق حتى انسدت المسام فلا حيلة فيه
وان كانت المسام لم تنسد والجلدة لم تحترق فحلت به هذا الكل

الذي نستعمله وجربناه هو ما ندكره يؤخذ من الحجر الارمني
الذي ذكره جالينوس في الميامر وهو المارقيش الذي يفسد كلس
في قارورة مطننه بطين الحكة يجعل في مستوقد الانثون او في كور
الزجاج حتى يتكلس ويصير ماداً ثم يؤخذ منه جزو ومن اقليميا
الذهب جزو ومن الفلفل نصف جزو ويصنع الجميع ثم يسقى بالمر العشق
ويخفف ثم يسقى ثانياً بالمر الزبلخ ويخفف ثم يسقى ويذبح في الهاون
ويخل الخمرة ويستعمل وقد سمعت جماعة ذكروا انهم استعملوا
هذا الحل فزال الما وفشاه ذكر لي عبدان بالبصرة بعد
رجوعه من عند القرامطة انه انما استدعى لابنته انزل الماء
كان يأخذ الاخوة منهم وانه ركب شيباف المرات وهذا الحل
واستعمل الحل قبل الاشفاق فاعناه غنا عن استعمال الشيباف
وذلك بعد ان استفرغته عاماً وخاباً خاصاً اعني استفرغ بدنه
وراسه وقد جربت انما هذا الحل فحمدته واذا ذكرنا ذلك
من ذكر الوقايل ذكرنا ان نقح ينبغي ان لا يفرغ من القحح الا
بعد ما ذكرناه من الاستفرغ والحمة وان يكون الزمان زمان
احد الاعتدالين وتجنب ابتداء الانقلابات الاربعة ويؤخر ذلك
عن ابتداء الانقلابات الصيفية او الخريفية او الشتوية او الربيعية مقدار
عشرين يوماً ويلزمه الحمة حتى تسكن اخلاطه فان الانقلابات
تشر الاخطا في الابدان كما ينثر الرياح المياه في الارض ويجب
ان يكون صورة الآلة صورة الحشيشة المعروفة بذراع الجراد وهي
حشيشة مملئة الراس مستطيلة له ثلثة احرف مقدار اصبعين
على

حجر الازورد على ما يجب مقداراً بلقي ثم يفصله بعد الاستفرغ بهذا
المطبوخ من الباسلق ومن الصافين ان احملت القوة ولم تمنع عن
ذلك مانع ثم يتبدى في تعديل مزاجه بالاعذية المجودة وبما يولد ما
وطبوا فافضل اذا خل عليه بعد ذلك هذا الحل لاذني
اسود طبيب الراحة وزن درهمين حجر الازورد مغسول وزن درهمين
الحجر الذي يعرف بالارمني وسوضب من حجر الازورد الا انه يسرع
النفث جريف الطعم وزن درهم واحد جناح حرق وزن بلقي درهم يسحق
ذلك كله ويخل به بالعدة والعشي فان ذلك ينبت الشعر ويحفظ
اصوله وان كان قد لغت الرطوبة الى المرات حتى يكون كل ما
سقطه او يترك به متراً وهو انه يجل فيها اذا مارة مفردة فالعلاج
استفرغ العليل سقع الصبر وهران باخل من ما الهذبا ثلثة اوطال
فغليه حتى تصفوا ثم يطرح عليه وزن درهمين مقل وعشرين درهماً
سبراسقو طري خالص ووزن درهمين مصطكي يجعل ذلك كله في
ظرف زجاج ويشد راسه ويضعه في الشمس فلذا كان بعد ثلثة ايام
اخذ من ذلك الماء وزن اربعين درهماً وقطر عليه من دهن الورد سيرا
ويشربه وخذ ان ياكل في ذلك اليوم شفا فيه الخلل او الحصرم
تناول من هذا النقع ثلثة ايام ولا فان استفرغه استفرغاً فيه
فضل قطعه ثلثة ايام ثم عاوده وان لم يستفرغه جعل تناول ذلك
خمسة ايام الى ان يستفرغ استفرغاً فيه فنزل وبسبب كل ليلة
على وزن درهمين من زقطونا وخمسة دراهم دهن الورد الخالص ومكة
مقعدته بدهن الورد المسخن ثم يلزمه شرب ما الشعر والندس المطب

والفصد ولم نجد ذلك تحت العليل على البقرة وبين الكفين فانه مؤثر اثرًا محمودا وقد كان بالبصرة انسان مكمل العين بالليل الاصفر المحلوك بما الخلية اذا انصرفت الطرفه فاطرته على ذنا فذبحه جرد ذلك في كنفناش قسطنطين بالنسبة فثاوات فيه انه لعصر الطبقة الملحمة فيد بالعضر ذلك الدم ويدمع العين فجعلوها بالتدبير ولا فلسه اعرف للليل فيه معنى الباز والراه والاول في الاسباب
تتناول الاسفار من اربعة اسباب سبب منها هو فساد غذا الشعر وهو ان يصير الفضله التي يغذي بها فاسدا لكفته جرفته لذاعة ومثال ذلك مثال النبات اذا دخل اليها المياه السخينة او ما البحر ففساد كفته غذا والسبب الثاني هو عدم غذا من الرطوبة كالنبات اذا عدمت الماء والثالث كثرة غذا او مجاوزة حد ملج كالتبني اذا كثر عليها الماء فضعف وبطل وتتناثر والرابع هو منع عرض من الاعراض وصول غذا الى الشعر وهو الذي يعرف بد التلب فان الرطوبة تغلط وتلج في العضو فتمنع الشعر من الاغذا او خلط اخر يصير الى العضو فتمنع الشعر من الاعتدال فهذا اجملة غلة تناثر الاستشفاء فاما علاج النوع الذي هو من فساد كفته الرطوبة التي يغذي بها الشعر فهو ان ينظر الطبيب من العلامات التي تدل على غلبة خلط من الاخلاط الى ان يوضح خرجت في فسادها فان كانت قد صادت جرفا فانه يتقرر انه من خلطة الرطوبة الصفرا فان المرارة اذا اجتمعت مع الحلاوة وفسدت احدش المرارة فان زاد الجماع عليها حادشا الصباسة ثم الاحتراق ونقصه في استفرغ بدن العليل مطبوخ الافرمن على فمنا ومزده في ان مرس فيه

الشاهين ومرارة الباز ومرارة العقاب ان وحل هذه خمس مرارات من الطيور والجوارح ومن حيوان الماء الشبوط ومرارة المارمات ومرارة الروه وهي السلحفاة اللينة وهذه ثلث مرارات من حيوان الماء ومرارة الحيوان ذي اربع مرارة الثور والجدى والسنور والذكر والنيس الجبلي فهذه اربع مرارات من الحيوان ذوات الاربع ومن الطيور الاحمر مرارة الخشاف والخفاف والزرار والسود والحرع المعروف حرر والكركي والقطة فهذه ستة اخرى جتمع ذلك ثمنه عشر مرارة لكل واحد منها طبع حسب طبقة ذلك الحيوان وحسب طبقة المرارة وكل مرارة من طبعا التحليل والنشف والاستفراغ والتصفية والجلأ اذا استعملت على ما يجب فيجوز من هذه المرارات ففتق في آنية من نحاس وحقق فيها من الاطباء من رأى ان جمع هذه المرارات وتندق ويغن ما الرازيخ ومحبته ومنهم من رأى ان يضيف اليها الشاذنج العدسي والفلفل الابيض والفلفل الاسود وزبد البعرو الماء قسنا وكزان النحاس وتوبال على اوزان تجب وهو اذا كانت المرارات وزن درهم كان من كل واحد من هذه الادوية مثل سدرها سحق ونخل ويغن ما الرازيخ ويسر من الخرد الصافي ومنهم من رأى ان ياخل جميع ذلك ثم ياخل مقدار ما يجهزها به من العسل منيع وغوته ويغن بها به ويجعلها في حقه عاج او حقه نحاس ويكتحل به بالميل واى شئ استعمل من هذا الذي ذكرناه فحاشا اذا قرر يستعمل له القوانين والام بفعل ذلك واما الاكحال الذي يستعمل في ابتدا الماء قبل القرح وقبل استحكاه فكبور ان

هو قذف الطبقة البيضاء من الدم من بعض العروق التي فيها الماء الطيب فيه
الملحمة ويكون ذلك بالعروق التي هي مشيرة إليها ومنها وهذا النوع
هي ان فيها مداواة واطولها بقا واعظمها خطرا وليس يجب ان يتهاون
الطبيب بالطرفه فانه واما ان يتجر ذلك الدم وتبقى لا تتحلل ابدا ففصار
صورتها صورة شامة وتقع في النظر واما عصف ملجأ والدم ففصار قرحة
وتعدى الى سائر الطبقات وعلاج ذلك الاستفراغ بالادوية والفقيد
فان كان مزاج العليل محتملا للاستفراغ بالادوية اجاب وجب التشبها
استفرغته بذلك وما اشبهه بما فيه منقعه مزاج الدماغ فان لم يتحلل
ذلك جعلت استفراغه بالادوية المواقفة لمزاج بدنه ولكنه يجب ان
يجعل بدل شربه ثلاث شربات واربع وخمس فان الراس يبقى بطريق الخلا
والله وهذا الذي سمي الاستفراغ بالعرض لا ينادى ان استفراغ
اسفل البدن الجذب من اقل الراس جزوا كلما استفراغ البدن
الجذب مما في الراس فصار حتى ينفي الراس بهذا الطريق والفصل الجذب
ان يكون من القفص من الاكل ثم من ابا سلق ان تعسروا الهاد
ولاستيما اذا كانت الطرفه من قذف الطبقة الشبكية فان كان مزاج
العليل قد حمى عدته وسكنه ما الشعر ومما يلجأ به العين للطرفه
اذ لم يكن معها رمد هذا الشيا فنهجه يؤخذ من القبول المفسر
وزن درهمين ومن الطين الارمني الخالص وزن درهمين ومن الزعفران
الاحمر المقلد وزن ثلثه درهم ومن نر الخلبة وزن ثلثي درهم سحق ذلك
كله ناعما ويغلى بالماء الفرب وعمل اشيا فاف مفرطة على هيئة العسل تحل
ذلك بالماء واجوده ما المطر وحل العين به من الطرفه فان هذا ينزيلها

بأهون سعي وايسر مده وان كانا العين قد ثارت مع الطرفه لم يسفل
بعلاج الطرفه حتى تهدأ الدموع ويعالج الرمد فاذا زال ذلك غلبت الطرفه
ومتما تحل العين به للطرفه مفردا ما الخلبة وهو ان يغلى من الخلبة
ثم يؤخذ من ذلك الماء مصفى ويضاف فيه يسير من الصمغ اى صمغ كان
غير صمغ الصنوبر وحل به العين كالحافضا وقد يؤخذ الطين الارمني
فداق خلحس ثم تصفى لحرقه وتصب على ذلك المصفى يسير من ماء الورد
ويسير من ماء عصا الراعي وتقطر في العين وقد جلب فيها لبن الشاة دون
الماء وقد يقطر فيها دم الفراخ ودم الورايشن ودم القواخت واجودها
دم الفراخ الناهضة وليس كل دم يصلح من الفراخ فان دم ذبحتها
تلفظ نور العين ونفسه واما يصلح دم اجحتها وهو ان يشال اجحتها
فوحدها عروق دقاق ففصد بالمبضة ويؤخذ من ذلك الدم وهو
حار فيقطر في العين وبسبب به قطنه وتوضع فوق الجفن ساعة واجود
ما جربناه للطرفه ان نأخذ الرش الرطب من احبة الفراخ وهو الرش
الذي يكون اسفله وطبا ويعصر منه في العين وهذا رمد ازال الطرفه
من وقته ومن عذب ما راينا من علاج الطرفه من ماء ولا البصرين الذين
يبدون في المراكب البصر اذا وقعت في عين واحد منهم طرفه اخذ الاشنان
الاخضر والماء من السمك فجعلونه في قدر ويصبتون عليه الماء والخل
ممزوجين ويصبتون فوقه يسيرا من الدهن وتوقدون تحتها حتى اذا غلت
القدر وارتفعت البخارات امرؤا المطروف ان ينكب على ذلك البخار ويفتح
عينه حتى تصادحها البخار فدمع العين ودما ازال الطرفه من وقته
ودما ازال بعد مرة او مرتين فاذا داوت هذه الادوية بطل الاستفراغ

أوفواخ الرنبور الاول سند بعان موحا من ع شبه وهو اصفر وقوله مائة
واخذ من مائة وكل به العين بعد ثقب ذالك الشعر لم ينبت
وذكر بعضهم انه اذا احرق الرش واقوى ذالك الرش ريش الشعر
وسحق مع الزعفران وكل به لم ينبت وهذا له ليس متانسة بله حزن
والذي نستعمله الحبل المذكور وهو يسمى بالثوبال واماما بعمل
باليد والحديد فهو ان ينف ذالك الشعر شعرة شعرة وكلما شق شعرة
كوى اصلها براس ابرة دمه مخاة غجاجة ثم لا ينف شعره اخرى
حتى ينبر اذ انك وعلى هذا الى ان ينف كله ومتى كان الشعر الزايد طولا
وامكن اخراجه من العين اخرج بالحيلة وهو ان يخذ ابرة دقيقة
ثم ينف على الجفن بطرفي اصبعين بالسبابة والابهام ويغمر عليه
ويزدرك حتى ينشروا الدم عن ذلك الموضع ثم يدخل الابرة من داخل
الجفن في كل شعر ويدخل الشعرة في حرت الابرة ويخرج الشعرة
الى خارج العين فسلم العين من الخس والتدمع عية انه حبان نراعي
الجفن والعين بهذا الحبل لا يضر العين ويتورم الجفن فيوجد
من التوتما الهندى والحسرى والمرابى والحبل السلوى والصغ
القرنى والكثير او اقليمما افضه وزيد البحر والشاذخ العدى
فيسحق ويخل زهي اجرام متساوية ويطرح عليها ان كانت حلتها عشرة
ذراهم وزن قراط كافور وعلى هذا الحساب زاد او نقص ونحو يوم
يشرب ما الشعر ويستفرغ بالادوية المشاكلة لطبقته وبالفصد
ان امكن القوة ومن حذر من اخراجه بالابرة الى خارج الجفن وامكنه
ان يلزق الزفة بالكثير والصغ او الراينج او بهما كلها ومنهم من يلزق

بالعدى طلبا للاستئناق وهذا الشعر الزايد الذي يكون قريباً
من الجفن من مبيت الاشفاق فاماما ما نبت منه في وسط الجفن او كان
فاما لتناجداً متسع على المنقاش للسنه وسقصف لضعفه وينقطع
فليس له دوا بعد ما ذكرناه من الاستفراغ والحمة غير الشف
ومن الاستحكاوة من اذا كان نبات الشعر في وسط الجفن بطيه
واخذ منه بالحديد كالسطاه فمسد الموضع التي كانت تستكن فيها
تلك الرطوبة فلا مبيت الشعر لفساد تلك الموضع وانضمامها
واذا كان في الجفن وكان الشعر قصيرا اولينا ولا يمكن من المداواة
ما ذكرناه من الشف والكي والاخراج الى ظاهر الجفن والالزاق لسمر العين
بان يحى الى الجفن فما خد منه الاقل والاكثر بان يخذ من ناحية الاشفاق
اكثر وناحية اعلى الجفن اقل ثم يخطه وينقلب في خاطته الاشفاق الى
خارج فينقلب وينقص الجفن فلا يخس الشعر العين ولا يدمع العين
غمران الجفن بقصر والبصر بضعف لمصادمة الرياح للحدة ولا يعمل
هذا الا عند الضرورة الباب الثالث والعشرون في الطريقة
ان الاطبا اشتقوا هذا الاسم من طرفه يقع على العين فيحدث حمرة
في الطبقة الملحمة فسموا سائر الحمرة التي تظهر في الطبقة الملحمة
طرفه والطرفه بالحقيقة هي اللطمة وهذه الحمرة يكون من ثلثة اسباب
احدها اللطمة تقع او صدمة او حجر فيفسخ العروق اللداف التي في
الملحمة فيخرج الدم الى سطح الملحمة ويستكن تحت الغشا الذي على الطبقة
والسبب الثاني هو دم يسيل من الراس او من بعض الاعضاء الى العين
فنهر الملحمة وتظهر هذه الحمرة في الملحمة والسبب الثالث

الإخراج مع الأشغال لم يضربها الفعل ضررا محسوسا بل يكون خفي الاثر
وقد ذكر بعض الاولين ان الاشغال اذا كان زائدا على ما يجب وكانت
نباته في غير موضع الاشغال ثم نظروا صاحبه الى القمر وجمع عنه راي
الشعاعات الخارجة من القمر المتصلة باشغال عنه قطعة واحدة
واذا كانت الاشغال غير زائدة على ما يجب وكان نباته في موضع نبات
الاشغال راي الشعاعات الخارجة من ضوء القمر منفردة مستطيلة
متجزة على عمل الخيوط وكذلك الشعاعات الخارجة من اشغال
السراج اذا كان الشعرات في غير موضع الاشغال متقلبا الى خارج
نواه قطعة واحدة ملتزمة فاذا كانت الاشغال مستقيمة راي
تلك الشعاعات متجزة فاما اذا كان الشعرات اذا او كان متقلبا
الى داخل العين فلا يخاف بذلك فانه يد مع العين ويخسها ويمنع البصر
ويضربه هذا اذا كان زائدا فاما اذا كانت الاشغال ناقصة متملا
او ناقصة بنوع من العمل فقد ذكر ان الشعاعات الخارجة من ضوء
القمر او ضوء السراج لا تتصل باشغال فان رايها متباعدة متفرقة ولا يقد
الاشغال على منع الاضواء المؤدية والتراب والغبار وتحتي كان يروى
لم يؤمن على عنه الذكاة العظيمة ذكر العتبري انه راي من يروى
اشغال مستقبل بعينه انشطار البرق فذهب بصره واذا ذكر في
امر زيادة الشعر والنقصان فمن يذكر عليه زيادتها ونقصانها في غير موضعها
قد مر لنا ذكر في امر الشعر على البدن وان منه شي عملته الطبيعة
للزينة دون المنفعة ومنها شي للمنفعة دون الزينة ومنها ما هو
للمنفعة والزينة ومنها ما هو ثابت بحسب القوة والمادة وشبهها

ضو

37
ذلك بالاولى التي تتشربها الماء وطلع عليها الشمس فخرج منها نبات
بالاضطرار فاذا صح ذلك فالشعر الذي يخرج في العين في غير موضع
الاشغال فعلتها الرطوبة الفضلية وضوء الدم تصير الى الاجفان
من الراس ومن بعض الاعضاء فتسكن هناك وكثير عليه الحرارة فتتخلف
سعرها وتخرج في تلك المواضع على غير ترتيب وكل فضل انصب الى العضو
وكثير الحرارة في ذلك العضو يكون من ذلك الفضل شي خارج عن
الطبيعة ويكون وبالا على العضو كالرمل في الكلى والحصى في المثانة
والديدان في الامعاء والجرب فيما بين الجلد والشعر في غير مواضع الشعر
واشبهه ذلك علاج ذلك تعديل مزاج العلل فان كل علة
في العين لا يمكن مداواتها الا بعد تعديل المزاج فاذا عدل المزاج استشف
بالادوية والفصد ونقي بدنه وداسته من الفضل واقصره على اقل ما يمكن
من الغذاء والطفه ثم تنف ذلك الشعر بمقاس من النحاس المعروف
بالطالقون فقد ذكر بعض الاولين ان من خاصته انه اذا نفث
به الشعر الزائد لم ينبت بعده فاذا نفث ذلك كل هذا الحبل نسخته
الروحية المعمول من الطالقون وتوبال الحديد والحجر المعروف بالبارهر
وهو حجر الملمع الذي يجعل يصب للمرايا وقال ابو قاهر المسر
تقوم مقام ذلك حرق ذلك الحجر ثم يدق ويسحق ويجمع منه وثن
الروحية المذكور وتوبال الحديد وكلس قشور البض والصدف
المحرق والتوتس والكل اجزا سوا سحق ناعا وتخل خمرية وكل العين به
ذكر بعض الاولين انه اذا نفث ذلك الشعر وكل بما المازن هو
بيض النمل لم ينبت بعده وبعضهم ذكر انه اذا اخذ فراخ الفحل او

على هذا الوصف الذي يصفونه بل هو التبرج الذي يحدث في الجفن
والشبح اذا طال ودام كثرت فيه رطوبة رقيقة في الخشيتان
وحدثت في اليد والرجل حتى ربما نزع بالابو مخرج منه رطوبة
رقيقة منها الزوجة فيخرجون هادلا وبطنون الجفن الاعلى ويخرجون منه
الضياء الذي يؤن على الدم ابدا او على الفضل ويسيل منه تلك الرطوبة
ففسدون بذلك الجفن وضعفون حركته وليس لحجاب بطون
لم ذلك فان مداوانه السقعة بالاستفراغ والاشتب بالجمجمة وقلة
الغذاء واصلاح مزاج الكبد والطحال والعناية بامر المعدة حتى يقوى
وجود هضمها فان هذين الطرفين يزول التبرج وتنشف الرطوبات
الرقيقة وتتم صحة الاعضاء ولست اذكر جميع جنائيات الماء من
على الناس في اعينهم في هذا الموضع فقد عرفت ان شاء الله ان يجعل
في هذا الكتاب فضلا يثبت فيه مخارجهم والصحيح من اعمالهم
والفاسد منها وما هو واجب عمله بل لا بد وما يزورون مع الاستغناء
عنهم وتشرح جميع اعمالهم الحق منها والباطل وكيف تطرقون الى الخاروق
فذكر الفاعل العظيم التي قد مواضعها ما منهم مع اسامي الامراض من تلك
اللغة واسمهم الصحيح منه والفاسد اذا حضر وعند الامم وديت
مر لم لئما الصحيح وهو سهم فيه ومخ فتم وذلك في القدم واخراج الحسا
والبواسير وغير ذلك من الاعمال لئلا يذهب على الطبيب اذا حضر واحد
منهم عند العليل ما ياتيه من الصحيح والخروج الى الموضع والاشتب
في الخاروق في الجفن الاعلى كغيره او يكون سببها رطوبة غليظة
ولذلك هذه العقدة في الجفن الاعلى كثير او يكون سببها رطوبة غليظة

تنزل من الراس وتستجرح هنال وتصير عداوه وهي يكون على ثلثة انواع
نوع منه متحرك فنزول عن موضعه سلسا وينظر الى ذاك فان كان
لحم الجلد غرة غائرة في الطبقة اخذت من خارج وان كانت غائرة
اخذت بعد ان يقلب الجفن ثم يمشي بالكمون المضوع او بما يكون
قائه ببر من يوهه اذا كان من يخله ماصرا والنوع الاخر يكون
صلبة كانها حصة لا تغزل من موضعها واخذ ذلك فيه خطر
بل يجب ان يدوب بالداخلين والالعية والاسوحة ويجهد في ليسها
وتخللها فان لم تخل ترك ولم تعرض له وما هذا سببها فلا يكون الا
غائرة وقلاقت من لحم منه الصلبة فتقو وجفنه الاعلى واسقب وسبا
بصر والنوع الثالث هو منبسط ولونه يظهر في سطح الجلد
كانه لون التوت او باذخا نسا وله عروق مشبته وهذا النوع لا يجب
ان تعرض له بته ومداوانها الاستفراغ في كل قليل والحمة من
لاطعمة الغليظة وكان على الصغار يشبه هذه التوتة المنبسطة
تقلب جفن العليل فان كان اللون الظاهر في سطح الجلد مثله تظهر تحت
الجفن من ذلك اللون شي نزع بالابو الطاهر فوق الجلد ووضع عليه النار
اليابس وصفه ما قد تقدم ذكره حتى اذا تقو الجلد وبلغ الى الطبقة
نخاه وغسله ودهنه وحشاه بالقطنة العنقه ثم دأواه وكان قل
ما يتخلص من التعاقص والاشتب فحدث قصر في الجفن الاعلى وخير الاشياء
ترك التعرض لمثل ذلك في الجفن الاعلى في غير موضع
الاشتب اشعر زائد وشكل ذلك قد يختلف فان كان انقلابه

للبلولة بالألعة وقد حدث هذه الشهرة التي من سوا الامساك
 بلطف السفلى اذا كان الماسك قلبه الى خارج وسببا معالجته
 سبيل معالجة الجفن فوقاني وسبيل الجفن ان ينقلب الى داخل
 عند الامساك في وقت لفظ السبل وان لا يغرق عليها اشدا فان ذلك
 يؤمن من الشتره فاما الشتره التي يكون من الضره واخراج العظم
 فلا حيله فيه ومقدار ما يعالج باللسان والتمروح ومنع العين مما
 يدمع كالدهان الجوف او الدخان وما أشبه ذلك
 هذه العلة غلاظت في الجفن مع الميسر
 جده فيه فتقل حتى لا يذره ان يقل حده لا تنقب والطبيبون من
 الاطباء يعالجون هذه العلة باستفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعد بل
 المزاج والامر بدخول الحمام عند ذلك وتكميد الجفن بالمالا او بالياه
 الحارة التي قد طبخ فيها الحشائش المحللة كالبابونج واكليل الملك واشباهه
 ذلك ولا تغدو هذه الطريقة ولم تحل بسهولة الباسليقون الاكبر
 وهي تحلل الصلابات التي تقي في الاخفاق يحلون العين بذلك وله
 منافع اخرى في العين فاما احداث الاستسكارية وهم العمال
 بالحديد فانهم يحسون الى الجفن فيبطونه بالطول ويخرجون منه شبرا
 بالشحم اصلب من الشحم قالا ثم يخطونه فنزول تلك الصلابة والغلظ
 ونظهر نفع شئ في حق الجفن وقد رأت جماعة داومها والاستسكارية
 بالبطه واخراج ذلك اسفغوا به وراحتهم من عوج بذلك فثبتت
 اشفاؤه وبقي على ذلك ما بقي فعلمت ان المعالج اخطا في البط واضعف
 الموضع جدا بسوا البط او سوا المعالجة فاما علاج الاطباء فما تقدم ذكره
 او يجمع

وجميع ما تبقى من اج الدماغ فانه يستفرغ ويحل تلك الصلابة اذا
 انصرفت الى ذلك الحمة البقية واتي علة من الصلابات لا تحل
 بصدق الحمة وعندنا ان السرطانات والحنازير تحل بالحمة
 وتنقي صاحبها منها فصف صلابة الجفن واياك ان يشر على احد
 باخراج الشترناقين فانه شئ جعلته الطبيعة في ذلك الموضع لحفظ
 الاستفراغ ويقوم الجفن والحسن انطباق الجفن على الجفن عند الحاجة
 اليه فاذا اخرج ذلك خف الجفن واسترخى متى احتاجت العين الى
 شدة الانطباق لم تستد ذلك لحقه الجفن واسترخا به
 ان ان الشتره وان في العلة المعروفة بالبواتين وهو
 ان ينقطر من العين في كل قلدل من الزمان قطرات من الماء مقطوع
 ولاجل ذلك ما سمي بالبواتين وهو غلاظ حدث في الجفن مع تنوغي
 داخل الجفن متى اصاب ذلك لتتوالج الجفن الاخر او الطبقة الملحمة
 دمت العين ومتى ان الجفن خففا وذلك التتو يسر المدمع العين
 ومتى امتلا او شرب او سهر زادت النكاسة وعلاج ذلك عند
 الاطباء الاستفراغ والحمة والتحليل بالضماد المحلل واستعمال
 المالا او بالكمد وتحلل العين بما يدعها وتحلل رطوباتها مثل ما ذكرناه
 فيما تقدم فاما الماسون فانهم يحسون الى الجفن فيبطونه ويخرجون
 منه الغشا التي يكون بين الطبقة التي يلي العين من الجفن وبين الجفلة
 التي على سطح الجفن وقد قرطت ذلك الغشا وسادفه رطوبة ثم يخطونه
 ويذكرون ان البواتين هما شيان حدثان في الجفن الاعلى
 شبيهان بالتفاحتين متلستان امتلا ما وهذا غير مذكور في شئ من

من اعراضه وقد كانت امرأة احترقت منها واحدا بها جروح عظيمة
حتى استعمل النار في بعض ثيابها فأطفأ النار وتخلصت هي وكانت ترى
كان الدخان يرفع من يدها ومن كل ما قدم اليها فعملها ابوما هير
بتسكين مزاج الدماغ وسعطها بالاشياء المرطبة وابتهادها بالاشياء
المرطبة للصفه كالقرايج الحداث واطراف الجدا والهاربا النهدى
واشبهه ذلك فوال عنها ما كان يميل اليها

وقد حدث في العين رمد محتر
معه العين جدا وجر الجفنان وبصران كانهما قد اعتقد او تسليحتا
حتى يظهر المحتر في ذلك ثم ملحق الجفن بالجفن التراقا بفتح يشدق والسبب
في ذلك خلط خارج من الدماغ او يرتفع بالتصحر الى العين من سائر
الاعضاء ويكون الخلط حاد اذا عاكا لا فروخي العضلات حتى ينطبق
الجفن على الجفن وتحدث في الجفن لحدة هذه الحالة الشبيهة بالنسج
وعلاجه ما يكون من قلب الخلط الحاد من الدماغ صدام بجده وممدد
في راسه والتهاب عند جهته وما كان من البدن وارتفاع الحرارة
منه فانه يجد الالم في العضو الذي عنه مفصل الخارات ان كانت
المعدة فالالم يكون من المعدة وان كانت الخارات من الصدر والمراق فان
الالم بجده هناك وعلاج ذلك اول الفصد والاستفراغ اذا لم يمنع
عنها مانع ثم تعديل مزاج جميع البدن لا سيما مزاج الفضل الفاعل للمرض
ثم تحل العين بالشفاف الاسض وشياف الابر ودرها بالادر والاشهر
المرقى غزروه بلسن الالن والحلب في عسسه من ثدي امرأة توضع حبيبة
وليس في انواع الرمد ولا في مداواة العين شي يستعمل فيه الدهن الا هذا

النوع المعروف بالتراق الجفن فانه يحل ملين في كل عن بعد المعالجة
والصفه من دهن الورد الخالص وتشد هذا العين عند المعالجة وتوضع
وفادتين احدها صغيرة تبلى بياض البيض وتوضع على الجفن وتترك
ساعة ثم توضع وفادة اخرى كبيرة فوقها وتشد ثوبا ويجذب في شدتها
الى فوق حتى تنفخ العين مثلا فان هذا الشد وهاتين الوادتين يمنع الجفن
من التراق وكذلك يحل دهن الورد يمنع من التراق الجفن ان ساء الله
الباب الشاه شمس يدا فيه العار المعروفه بالشفه والولجيا الشدة
الشترية هي تهاضر الجفن حتى لا ينطبق كالحب وتحدث ذلك عن علة
في الغشا الموضوع على القحف وتحدث فيه كالشيخ وقد تحدث الشيرة
من سوء مسالك الجفن عند لقط السبل فان الماسك اذا قلب الجفن
في امسالة سوا كان الجفن فوقاني او السفلا في الخارج حدث بعد
برو العين في الجفن الشترية وقد تحدث الشترية في الجفن من ضربة تقع
على الراس ولا سيما عند اخراج شيء من العظم من الضربة التي تقع في الراس
او الوجه فتحدث الشترية عند برو ذلك على طرف الشيخ فان كانت
الشترية من غير مزاج الغشا فعلاجه التقييد والترطيب والمغري
اي تعرق الراس بالادهان الرطبة كدهن البيلوفو والنفيع واصلاح غذا
حتى يكون يدبره كله ما لا الى ما رطب ويلين واسعا طه في بعض الاوقات
بالادهان الرطبة المليئة وان كانت الشترية من سوء الامسالك عند لقط
السبل فالعلاج ان ينامل العين فان رأت الطبقة الملحمة قد الورق بها
شي من اصول الجفن دبورت في نجيته ذلك الالتراق فان رأت الجفن من داخل
قد حدث به شيء كالعقدة جهدت في تحليل ذلك بالادخلون والرفا بد

... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...

... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...
 ... من نور العين ...

وليس هذه الحجة قوية لأن من يدعي أن النور يدخل من خارج يمكنه
 أن يجح فقول النور يدخل من خارج غير أن الطبقة التي فيها العلة قد تحترق
 مزاجها فتعكس إلى العين النور من الشيء المرئي بلون تلك الطبقة هـ
 والكلام بطول في هذا الموضع في هذا الموضع وذكرنا تحت إشعاع
 أن قوما زعموا أن العين يتخلل إليها هذه الألوان إذا كان قد فشي من
 العروق المشبكة بالطبقة المعروفة بالشبكة فتتخلل إلى الرطوبة
 الجليدية أو إلى الرطوبة الزجاجية وذكر عن قوم قولوا أن هذا
 يتخلل يكون من غير مزاج الدماغ مع حدوث الرمد واحتجوا بأن قالوا
 نحن نرى من به السرسام الحار يرى في أواخر العلة أشياء كالشرر بين يديه
 وكذا نار تشتعل قدام عينه ومن به السرسام البارد فيرى قدامه
 الثلج وأن السرسام مظهر وأشياء أخرى من الرطوبات وطبقات العين صحيحة
 فدل على أن ذلك من غير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج من الدماغ
 المتصل بالمرئي متشكلا بحسب ذلك النقص وعلى جميع الاختلافات
 فيجب أن يكون العلاج استيفراغ البدن واستيفراغ الرأس وتعديل مزاج
 الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه الذي
 صح عند الطبيب من أعراضه الخافض لا طريق في معالجته غير ذلك وقد رأت
 رجلا حدث به البرقان السدي الأسود فكان يرى في أكثر شيء براه إذا كان
 له برق أو صفال أصود فقد منتهى إليه طسنا فنه ما ذكر أنه براه كالمراة
 في وقت تكشف عنه ذلك يراه كالمراة الوحل وهذا الإشك يكون من غير مزاج
 الطبقات التي قدام الرطوبة الجليدية وذكرنا علاج أنواع الرمد واللا
 على أنواعها فهو عام وهذا المعنى يخرج في جزئياته والطبيب يستدل عليه

يستدل لا خلاف

على الرأس من ثدي امرأة توضع صببته أو من ضرع ما عزق قد غلب الحشيش
الرطبه وكنت في ذلك الوقت معلما أقرا عليه مبادي الأحاسيب. وإن
أوسط لطا ليس فضائله بما أمر به فبتن لي سبب هذا الرمد فعلمت أنه
يسلك بما أشار به بطريق الترطيب فلما امتدات أمشاهل معاجلات
أما هو موسى بن سبتار وابنه فعالج هذا النوع من الرمد بهذا العجج منع
العليل من الاستفراغ ألبته ونزله في غذائه من الأشياء الرطبه كالحلج
المطبوخ مع الشعير في النور والفراخ الرطبه من البقول المنسوخ والهندباء
والقطف والبقله المباركة ويأمره باستنساخ دهن النعنع ودهن
النملوف ودهن القرع وخلب على رأسه ما ذكرناه من الالبان و
وإن احتمل من آجه نسقي ما الشعير داما ويطعمه من الفواكه الرطبه
المجوده وما من بالاحتقان مما الشعير المضروب ببيض البيض ودهن
النعنع الأبيض فإذا صار المرض إلى آخره كان يسعطه بما الطلع
ودهن النملوف ودهن النعنع ولبن امرأة توضع صببته وبما تدبيره
كله إلى الترطيب وإزالة القسيف ولم أر أشار عليه بأن يحل عنه بشي
بته الأثره واحدة أشار على أنسان بالانكباب على بخارات المياه
العذبة الحارة والاكتمال لهذا الذي نذكره يؤخذ من اللؤلؤ الصغار
وزن درهم ومن الشاووز درهم ومن الصمغ العربي والفارسي من كل
واحد وزن درهم ومن السرطانات النهرية المجففة وزن درهم ونصف
ومن الطباشير وزن نصف درهم يمتحن ذلك كله ويخل ويداف منه مقدار
ما يحتاج إليه مطن امرأة توضع صببته ويحل به عين العليل بالمسيل
كما تشفى العين ونفسل بعد ذلك بالما الفاتر هذه العله إذا دبر

هذا إذا برفاتها سبعة الزوال جدا والنوع الآخر هو أن يجد
في عينه داما أو كان اشفاره قد انقلب في عينه هذا عند ابتهاج
من النوم فإذا أصبح زال ذلك وهذه العله من بخارات خمس طبقات
العين وتخلل إذا أكثر الفتح والانبساط وحرك العين كثيرا في النظر
إلى الأشياء المخالفه بعضها لبعض وتكثر هذه البخارات محقق عند
النوم لا سيما إذا نام على طعام غليظ وعلاج هذا النوع استفراغ
البدن بالشئ الموافق لمزاج العليل وسببه وحمته من الأطعمة العظيمة
وقوته معدته مما توجه القوامين وحل عنه ما يدمعها من الجلا الذي
ذكرناه ما تقع فيه الهليلج والدار فلفل وهذا النوع من العله يزول
الدما من العين بخمس يدافع فيه الوهم الذي يعرف باسترخا الحشيش
من استرخا العضلات وتكون صورة الاسترخا حسب العضل الذي
استرخى كيف يعالج وكيف يدبر قد حدث مع بعض الرمد استرخا
في الجفن الأعلى وصورة الاسترخا كما كان في العضله كلها وهي العضله
التي تشل الجفن مع الحاجب إلى فوق فكون الجفن كله مسترخيا وربما
استرخى مؤخر الجفن فكون ذلك من استرخا العضله التي يكون مؤخر
العين عند المآق وهما عضليان وعلاج ذلك استفراغ البدن
إن كان هناك فضل ولم يمنع عنه مانع بالدواء والفضد ثم مداواة الرمد
بحسب جوهر الرمد وحسب الطبقة التي فيها الرمد فإذا عولج الرمد
وصف العين نظر إلى الجفن فإن كان الاسترخا باقيا فصد العرقين
اللذين في المنخرين وضاد الرأس والجفن بهذا الضماد يؤخذ
من الدادني وزن درهم ومن قشور الفستق وزن نصف درهم من جوز

ويكون مزاجه غير متغير عن اعتداله الخاص فيوجد من الجليلج الزعفران
البائع الذي ليس فيه شيء فحيثما الازيلج حتى يجمع منه شيء صالح
من ذلك المحكوكا وكلما انتهى الحكة لا نوى اهل الجليلج اخذ غيرها فان
نوى الجليلج ردى العين جدا فاذا اجتمع منه شيء اكثر مع الماء ترك حتى تتصلب
الماء عنه وتوسب ثم تصب للدا وتترك ذلك الثقل حتى ينشف ثم يجمع ويعزل
بعد ان يوزن منه وزن درهمين ثم يوضع ورق الفصح كشت الباسك
وزن درهم ويستحق ويعزل ثم يوضع الارفل الغلاط التي لم ينشف اليه العفن
وزن مثلي درهم فيستحق ويعزل ويؤخذ من الشاخر العدس بعد ان يغسل
من طينه وزن درهمين ومن اللؤلؤ الصغار وزن درهم ونصف ومن الشك
البحري وزن درهم يستحق في مكانه في موضع واحد بعد ان يكون قد سحقت
كل واحد على حدة ويخل ويؤخذ الى الهاون ويدمج حتى ينعم ويلين ثم يجعل في
هاون فجاء او على صلابة ويسقى من ماء الحصرم الذي لم يجعل فيه الملح
ويجفف ويستحق ثانيا ويسقى من الرمان الممزوج ويستحق ثم يضاف ثانيا
فاذا حصل هذا فن لم يرد من عينه الا الجلا كحلته به على البريق
ومن اردت من عينه التبريد ردت فيه اليسار من الكافور وان اردت
التسخين وفرغت من الاشياء الباردة التي صلت فيه يسير من المسك
هذا الجلا يبلغ اذا كان من استعماله فارما ووضعته في موضعه يعرف هذا
الجلا بجلا بصر وكان ابن سينا يذره وخطه عنه ما الرمان المسك
ويجعل يده السكر ابيض وخط الكافور اذا اراد ويجعل يده اللين
والصغ وخط المسك اذا اراد الاسخاف ويجعل يده الساج الحندق
ورما يستعمله على حدة في السحج وانما ان الاحال والبرودات

وابدا اذا اردت تصنفه فحجب ان يكون نقصا من الاوزان وزياتا
بحسب اعراضك وهذا الذي ذكرناه فاوزان مشابه والطبيب يزيد
وسقن بحسب ارادته وحبه الباب الرابع عشر عشرون
مذكوره او عين خمس من الرمد واذا قد ذكرنا جملة حال الرمد فنجيز ذكر
نوعين غريبين من الرمد لم يذكرها احد من تقدم وانما استنبط ذلك
بطريق التجربة وطريق القياس وقد كان يوحنا بن القيس المهندس
يقرا على وقت من الاوقات في بلاد العراق كما شرب اسكندر وهو بالرومة
مكتوب وهو الكناش الذي ذكر في ابتدائه الدمان وتولدها في البطن
وما كان فيها احمر وابيض فترى موضع من الكناش لون هذين النوعين
من الرمد ذكرنا اجتماعا لم يذكر سببها على الاستقصا ولا علاجها على الاستيفاء
فاحد هذين النوعين وهو ينشج جدا العليل في عينه وضربان فحين
لا يطقه واذا انطوت الى عينه وجدتها بخر حمرة ولا ورم من الاعراض
اللازمة لهذا النوع من الرمد انه يجد جلدة راسه كانه محترق ان مشته
الا نامل يرفو وجد من ذلك المسك الماء والجلد في اذنه طيننا وهذا الرمد
فانما هو من ينسب على البدن ويحلل الرطوبات الاصلية اكثرها وخلاصة
حارته يابسة تحلل من البدن فيرتفع الى الراس فاما منها الغشا الموضوع
على القحف من داخل وخارج ويخفف هذه البخارات على الاكثر تحت الغشا
الموضوع على القحف من خارج وهذا الغشا تشارك الطبقة الملتصقة مشارة
اتصال على مذهب الفاضل بقراط والرطوبات التي في العين تسخن وتقل
وتنشف فظهر هذا النوع من الرمد لهذه الاسباب ورايت ابراهيم
بن كثران يشرح على انسان شكا اليه هذا النوع من الرمد بالسحب

لثمن حبة مرفوضه ومن العزروق الرض وزن درهم ونصف جعة رية
قارورة وصب عليه من ماء عصا الراعي ولبن امرأة توضع حبسة وعلى
قارورة بناولته حتى تنعم ثم تقطرمته بعد التصفيه في هذا العين هذا الحبل
ورطفي ونسج وهو من تركيباى على الصغار قطور فيستعمل عند
الخطاط العلة استعمالا عاما على ما ذكرنا في القطور الذي يستعمل في
ابتداء الرمد يسوخذ من الرصاص الذي يعرف بالوسط وهو الملبس بقرب
من الرصاص ومن الاسرب وهو نوع من الاسرب لبن جذا فحك باليد
كما حلك الشئ بالراحة فلا يزال يدلك باليد حتى تسود الراحة والاضابع
ثم تقطر على اليد يسر من ماء الورد حتى ترطب ثم تحك بالسكن صخر شئ
كحبسة الصدى جمع من ذلك شئ له مقدار ثم خلط عليه اللبن من ثدي امرأة
توضع حبسة حتى يبرق ونعم ثم تقطرمته في العين رضعات في اليوم وهذا
القطور سلكن وحلل ونوم من قروح البثرة او خروج القرحة وهو عاجل النفع
وقد حرق هذا الرصاص بالكبريت ثم سحق نفا ونفا جريده وندف في ماء عصا
الراعي المظلي وطلب عليه لبن النساء وخصن ونقطر في العين كان يقول
ابن ميمون موسى بن سيار رحمه الله انا اكره هذا الآن الرصاص لا يحرق
الا بالكبريت والكبريت ردي للعين جدا العين الرطوبين حرق الرصاص
على وجهين اما ان يجعل على النار قطعة من الكبريت ويكون الرصاص
قد جعل صفاح رقا فاقدم من حسب الكبريت الذي يرفع مع النار فانه يسيل
وتقع في النار فاذا انطفأ النار اخرج الرصاص وهو احترق سودا
كانا الفم فيسحق ما انسم منه وما بقي لا يسحق روى في هذا الرصاص المحرق
الذي يحرق شاف الابار والابار الاسرب واللون الاخر من الاجترات

ان سوخذ قارورة فيجعل في طين الحكة وطين دسوسا حتى اذا خف جعل فيه
الاسرب الذي قد جعل صفاح رقا فاقا ويكون مقداره الى ثلث القارورة ثم نضم
واسها بطن الحكة ونوقد النار في مستوقد عمل مستديرا له باب واحد
ثم حرق في ذلك المستوقد قطع من الكبريت فاذا استوقد خلك وبقت ناراه
جعلت القارورة منكوسة الرأس الى اسفل في ذلك المستوقد وطين بابه
ثم خرج من الغد ونسج واسها فان كان الاسرب قد صار والاشد
واسها ثانيا واعيد الى المستوقد على ما ذكرته فانه يحترق وقل ما يخرج في الاجترات
الكرة الثالثة وهذا يكون من راحة الكبريت واما ما حرق بالكبريت
فسبيله ان يغسل وغسله ان يجعل في هاون زجاجي وصب عليه من الماء
القرح غيرة وندعك حتى يصير مثل الحبل ثم نصب عليه مرة ثالثة من الماء وندعك
حتى يخالط ولا يزال يدلك وصب عليه الماء الى ان يصير خفيفا في الماء اثنين فيه
الا انه يغتسلون الماء فط ثم نصب في غصا بونطاف او في زجاج ويغلي حرقه
او طبق وترك اياما تطالعه في كل يومين حتى اذا رأت الماء قد صنف صببته
قللا قللا وما لا يملك صبته وخشيت ان يخالط نفسه بالقطنه وما بقي
في الغضارة مثل الحماة ادرته في الغضارة حتى ينطين وجه الغضارة به وتركته
حتى يجف ثم حركته منها برشته فيكون ناعما يستعمله فيما تريد وقد جعل هذا
درور العين كانت فيها قرحة جمع منه ومن ضعفه من اللؤلؤ الصغار
فانه يغسل القرحة ويختم ان كان بقي منها شئ لم يختم بسنخه جلا يستعمل
في آخر الرمد اذا زال الرمد وبقي كدورة في البصر استعمل اعاما فاما حسب
الامكان فعلى الطبيب تمييزه وشريطة استعمال هذا الجلا ان لا يكون بقي
في الاجفان غلط ولا في طبقات العين لم ولا يبقه صداع ان كان به صداع

بر الدردور نسجه عنزوت اسض حفر صوفى بلبن الانى وزن حبة
 دراهم نساخو اللذاق وزن درهمين سكر طبرزد وزن درهم مستحدر اقله
 نجا وخل الحريرة ونذر العين منه على حسب ما وصفناه فى الانواع الثلاثة من
 الرمد وجملة ان الدردور يجب ان يوضع تحت الجفن الاعلى ومرفد العين برفاة
 ملوله بما الورود ونشد العين موزبا فانه ان لم يفعل كذلك لم يذهب الدردور
 فاذا هضمت العين دال فحند ونقتت وشيفت بالشياف الذى ذكرناه
 فان كانت العين اذا نامت بها بؤره شى قد فوج او كان فيه اراجته نظره لاد
 العين فحجب حند ان يحك الاشفاه بناس السض الرفق منه ويطرح
 الدردور عليه وحكه بانها مالحى يصير كانه المرهم وجعل كمية الدردور منه
 قليله وكمية الشفاه كثيرة ووضعت فوق جفنه من هذا الصماد
 يؤخذ من اللوز الحلو خمس لوزات فداق بعد ان يقشر من قشرها دقا
 نجا واخلط بماء عصا الراعى بعد ان يسحق ويوضع فوق الجفن فان هذا
 يهدى الحرقه وتقوى الجفن فاذا صفا بناس العين وزال الالتهاق والرمد
 كحلها بشفاى احمرا لى قد حك مع شفاى اسض شفاه منه ومن الابيض
 شفاه مما قراح يحل به العين ويلزم صاحب الرمد الحمية والاقلال مما
 ياكله والاقتصار على الموزان واذا رنت العين نظرت الى احوالها
 فان كانت اجفانها قد غلظت الزمته دخول الحمام ومكيد العين بالماء
 الحار والحل بالشفاى الاحمر اللين وكحلها بالبرود البنفسجى وقد مر ذلك
 صفه هذا البرود وهو فى قرابا دنا وعلى هذا الى ان نقر نقا تاما وليس
 حجب ان نساخ العليل ان يتركه وفي عنه انكسار او فى اجفانه غلظ
 او فى بصره سوا فلك متى توانت عن ذلك او ساحتته ادى الى احدى الخائى

اما ان يتفق له تدبير جيد موافق فحلل ذلك وسقى العين اولسجى في التدبير
 واخلط فى الماكول والمشروب فغلظ الجفن ودمع العين او لا نظهر اللمعة
 غير انها تسفل وتثقل الاجفان وتطهر لا تطبقها وتقل الجفن غشاوة مضا
 ومثلى شعب العروق التى فى الملتحمة فمضربا او جرب الجفن فحتاج
 الى تعب شديد فى حله واستنبضه هذه معالجة عامة للرمد
 العام ولجب على الناظر فى هذه المعالجة ان لا يستعمله استعمل الا خاصا
 الا بدليل خاص لاني لم اذكر هذا الرمد الا على انه قد حدث لا على ان كل
 رمد حدث هو من هذا النوع واذا قل فرغنا من هذا نحن نصف ما يستعمل
 من الادوية فى استلها الرمد وغره وما يستعمله اذا انتهت العلة وعند الخطا
 ذكرنا ثابنا عاميا يستعمله الطبيب فيما رواه من الرمد قطور يعرف
 بالمسكن ينقطر فى العين في اول ما يهيج ولا يجوز ان ينقطر منه فى العين اذا
 انتهت العلة واذا انتدات نحل يؤخذ من الحسمير عشرة جبات فترص
 ومن حب السفرجل الحلو مثله وموض ومن يزر الخبازى مثله وندق ومن النشا
 نصف درهم ومن الشعر المشتر تلسن حبه وموض ومن العنزوت الاسمن
 وزن نصف درهم ومن الحضض المكي وزن دانق مضه وبصب عليها وهي
 قارورة من الماء العذب وتغلى نار لينة حتى تخشيم يصفى عن السفل ويجعل
 فى قارورة اخرى وتصب فوهه يسار من ساض البيض والحضض فى القارورة
 ثم ينقطر فى العين وفيه ادنى فتور دخن ومثله فى اليوم فان هذا مسكن
 العرم ويهدى اللمعة ويقوم مقام المرهم فيما شسط فاذا سكن الفورة
 وهذا الوجع ابتدئ فى العلاج على ما ذكرناه نحة قطور آخر يعرف بالمحلاة
 تستعمل عند نزول الرمد يؤخذ من الحسمير حب السفرجل من كل واحد

انهما عظميان منقلمان على الارض وهما مخلدان وثوب خضه اترك اذ
 خلعت العين بشي اصفر او احمر تدعها ثم استنثت بعد ساعة وجد
 لون ذلك الدخان الاستدنا ووجدت دغمة في اللهبوات واما احمر
 الاجفان مع ذلك فهذا احذر الزمان وصفه الكلي فاما علاجه
 العاني الجبسي الذي يذكره بغير ذكر القوانين ان يقول بحسب ان ينظر
 المزاج هذا العليل وسنه فان لم يمنع مانع من فسادها من القنابل
 يجعل بين الفضة والفضة يوم ثم يبرد عنه بشي يقو لها ومنعها عن
 قبول المادة وان كان ما يحل به العين في هذا الوقت شي جمع كفتيتي
 سني البرد والفضة وان اسلم لان بالبرد تسكن الجما وبالفضة تقضى العروق
 ومنعها عن قبول المادة وهذا المعنى ختم في هذا الاشياف الذي ذكرناه
 وهو على نسخة الى ماهر رحمه الله يسوخذ من الورد الاحمر القباير
 الفضة وزن درهم واحد ومن الخضض المكي وزن مثلي درهم ومن اقليميا
 الفضة وزن دانق فضه ومن افاقا البرهوى وزن نصف درهم ومن
 التوت الجندل وزن دانق فضه ومن النشا وزن درهم ونصف ومن صمغ
 الاجاص والصمغ العربي من كل واحد وزن درهم ونصف عنزوت مري
 بلن الان وزن معال سحق ويخل ويغلى بماء قراح وحب كامنال العذبة
 ويغلى حتى يكون اسهل للحل يحل من هذا الاشياف على المسن ويحلبه
 الحلا الحسا ويوضع فوق جفنه من اطراف الهند بالمداق مع شحم الزمان
 البردي اذا كان وقت الاشحم الزمان المزبد فان جمعا وبضآن مع
 البرد قطننا ودهن الورد ويوضع فوق الجفص على خرقه كتان ولا يرفد عنه
 وتصبر عليه الى ان ينضم الدواء ثم ينقى العين ويوضع فوق جفنه ما ذكرناه

30
 وقد تعرض للثوب البتة ولا بد لك عينه بيده فان كان بعد الفصد مؤمن
 خللت طبعته ان امكنت القوة وكان الزمان مؤثرا ولم يمنع شي من الموانع
 وكان الزمان احد الزمانين امها وسع اوصيف قبل طلوع كلب الجبار
 وهو المنقلب الصيفي هذا المطبوخ لفتحته اجانس ثلثون عكدا
 عناب مله ترحبين وزن خمسة عشر درهما قمر هندي وزن بلبن درهم
 هليلج اصفر وزن سبعة دراهم نورا الهنديا وزن خمسة دراهم نورا الخنس وزن
 خمسة دراهم كف كزبرة بابسة يطبخ ذلك كله كما يطبخ المطبوخ ثم يصفى
 ونصفه ووزن منه وزن مائة وبلبن درهما وموس فيه وزن عشرة دراهم
 طوس الحيا وشندر مرسا بلغا حتى ينضض فلو سها ثم يصفى ثانيا ويشربه
 بوقيتان شراب يفسخ خمر فاذا حله جعل غداه بالزور ياجه المروءة الحلو
 ونظرت الى حال العين فان كانت اللامعة قد فلتت او انقطعت والنور
 قد تاقصت والحمة طرقت عدلت به الى هذا الاشياف نشا وكشرا
 وصمغ عربي وقارسي من كل واحد وزن درهم افيون مصري وزن نصف درهم
 عنزوت اسض شدي الباسا حصف الوزن مري بلبن الانس وزن درهمين
 اقليميا الفضة وزن درهم خضض طبراني وزن دانق فضه سحق ذلك
 كله ويخل ويغلى بماء عنب الثعلب المغلي او لبن الانس او صا جمعا ويجعل
 اشيا فاجارا اكبر من العدسة واصغر من الحصة يوضع في كل يوم اشيا
 منها فداق بلبن امرأة توضع صبته ويحل به وكذلك وقت العصور
 فاذا ظهر في العين علامات النصب وهو ان يرى الرمض قد اضر وعلاظ
 والوجع قد قل ومتى فحت عينه رايت كان على سوادها غشا من
 الرمض فاذا اخذته بالقطنة زال من غير ان تحس بالالم فداق جينيك

ويأمره باستعمال الانزول واستنشاق دهن النعنع والقرع وتشميد
 الراس بلبن ماعز قد جمد بالفحم الجدي بعد ان تعلف الهندبا والحشاش
 الرطبه وتسوط بلبن امراه توضع صيده على هذه الصفة التي اذكرها
 يسوخذ ماعصا الراعي وما ورق البزرقطونا وما جرادة القرع مغلي
 كلها حتى تصفو يؤخذ من ذلك الما جز ومن لبن امراه توضع بيبته جز
 ومن دهن القرع او من دهن النملوفرا او دهن النعنع جز ونصف في قارورة
 ويخفف حتى يتحد وضع ثم يسطبه بعد ان يستنشق المالحار الكثير
 وتصب على راسه منه وتصور راسه عن الهواء البارد وتلزم من الطعام
 مرق الماش وما الباقلي والبقول الرطبه كالهندبا وورق الحشاش
 والبقلة اليمانه والبقلة المباركة والاسفاناج المعمول بسبوسا
 والحشيشة التي تعرف ببقلة الجنان وهي بقله شديدة الترطيب
 وخاصة تسكن من الهب والصداع الحار اكل او وضع على الراس
 وتسقى ان اخبر مزاجه لبن الان وما الشعير وتقطر في عنقه في اخذ
 المعالجة الاشفاق الابيض الذي لم يجعل فيه اقلها ويكون اقنونه
 قلح والاشفاق المعروف بالزرجون نافع لهذه العلة مرطب لطيف
 العين ولا يخرج هذه العلة مع هذه الطريقة الى الكحل بل ينزل ترطب
 البدن ولما كان مزاج العليل سودا وفي مزاج دماغه خل
 فطول هذه العلة وتكثر زمانا كثيرا ولا شيء يصلح لهذه العلة
 من الماء الفاتر واستعمال الانزول والحمام باعتماد ولا شيء اضرب
 لهذه العلة من ادمان الجامعة وذكر حور حسان هذه العلة حدثت
 بانسان من البربر يعرف بان الكرش وكان كسر الرابضه فمقت سنه

واحدة لم تزل الا بعد ان تود وتزل الرابضه وذلك انه جسد مدة فخرج
 من الحبس وقد زالت العلة واما اوجت هذه العلة اذا صعبت الى الحقة
 المرطبه كما الشعر المطبوخ بالعتاب والسبستان واكل لاله مر
 والحمار واشباه ذلك ومن اعدل الاغذية لمن حدثت به هذه العلة
 الهاربا الرضراضى واذا قد فرغنا من هذا فقبل ان يذكرنا انواع
 الرمد وامراض العين والطفرة والباض والقرحة وزوال الطبقة
 والحول الى حدث والزرقه التي تظهر في العين الدجاء وانواع نزول الماء
 وخلافه اوابل منه فحز نذكر رمدا كليا وعلاجها كليا جنسيا
 وقد تكلمنا في الامراض البسيطة في الطبقات وهذه الانواع الثلاثة
 من الرمد المركب فاذا اكملت في رمد كلي وعلاج عامي جنسي عرفت
 اني رمد حدث من اي نوع هو وقت اي جنس وفي اي طبقه هو ان شاء الله
 الباقى اني اذكر في رمد كليا وعلاجها كليا جنسيا
 على اناسمى جميع امراض العين رمدا للاشفاق والافا لرمد علة خضر
 بالمليحه الرمد هي حاله خارجة عن الطبقة تقع بالعين وطبقاتها
 وتظهر للحس بعضها وبعضها يدرك بالاستدلال تمنع العين عن افعا
 الطبقة جزها او كلها وهو اذا ظهر للحس فاللعة التي تسيل والحمرة
 التي تظهر في المليحه والمجدد العليل والتراق وتقطع ومض جبد
 تحت اجفانه كأنها محشوة رمد من سبيلان دمعتها واما سال من مخربه
 الماء المشاكة التي بين العين وبين الانف بالعضوف والغشا ومنها
 الى الانف بطريق خفي والى الفم من الانف طريق واسع بل طريقان وبها
 يملك على هذا بصر كلام جالينوس في الشرح حين يذكر الحجاجين

في أول هذا الرمد وخشي من جمع الاطعمة الردية وتقتصر على المزورات
وتحت الاشياء الحامضة جدا كالحضرم والخل والدوغ واشباه ذلك
ويمكن ما يتخذ من المزوات حلوا وتصبر بعد الفصد خمسة ايام ثم خال
طبقة مطبوخ ساذج خفيف وملزم شرب ما الشهور وترك التعرض للهوى
حتى يمتنع في العلة الاخطاط ثم يحل بالاششاف المعروف بالدرج وهذه
نوعان قد تناهيا في القواماذين فنبينا احدهما الى سيار واذا حذر
الايبه الى عمران فان دمت العين منه باكثر مما يجب اضعفت اليه
الاشفاف الاسض المعرى من الامنوز ومنته في كل ليلة على لبن شح
على راسه وتخلب في عينه من ثدي امرأة مريض صبغة وعلا مة
لخطاط هذه العلة ان تصفر الطبقة الملحمة بعد الحرق وقد كان ان
سيبا بالصره اصابته هذه العلة فعزمت على حل طبقة فزعف رعاها
مفروطا وزالت هذه العلة بالواحدة وقد رأت كحالي البصر تكلون
هذه العلة بعد الفصد والاستفراغ مما يحل به الطرفه بدم الفرج الذي
خرج من العروق التي تحت جناحه والزرنيخ المحكول عليه وذلك انهم يلحدون
للطرفه اذا ظهرت في العين الدم الزرنيخ الاحمر اليسر منه جدا فيطرحونه
على دم الفرج ويحلون العليل به فيخرج ذلك ومما يستعمله اهل العراق
وذكره حنين بن اسحق في العشر مقالات انه يحل من الطرفه والدم
والعلقة بما ورق لسان الحمل وما العناب المغل بلخرون العناب فتقو
من نواه ويجمعون منه ومن لسان الحمل وتغلونه ثم تصفون من ذلك الماء
ويحلون العين المطرولة به مع العرى اذا لم تنفع فيها ثم ولا التراق وسكن
الوجع ومن الذرور الذي ينزل لكل الحرق ما نصفه يوحده من

90
28
ووق غيب الثعلب وما بدأ الاكشوش واللؤلؤ الصغار وزبد البحر والاشاف
العدسي والرمال الذي جلبت من مكة الذي يسمى قمل الصاعه فلتسحقونه
سحقا ناعما ويحلون العين به فنزل الحرق وحلوا آثارا الطرفه وبالجملة
فا علم ان الطريق في معالجته الرمد هو اعتبارا لا ابتداء في الزيد والاشفاء
والاخطاط فنكون في ابتداءه الاستفراغ بحسب الامكان وفي الزيد
حفظ المزاج وفي الانتهاء والاخطاط ما حلوا وخلل وكل عن كحلها
الطبيب بما يتروا ويسكن للحما والثوران فسيبيله ان يخل فعلة اذا امكن
بما حلوا وخلل والا تفكر ونور العين وبمرات العلة فيها واكثر
واذا طال ذلك ادى الى السبل وذهاب النور واما النوع الثالث
فهو انصباب الفضل لهذه الطبقة الملحمة او الى غيرها من الطبقات
وامرأها البسر والحفاف لحدة المادة وحرارتها ولا يكاد يكون هذا
للخاط الا صفرا قد احترق اعني ذلك احتراق الاخطاط واحتدادها
بالصفرا حتى يستولى القوه الصفراوية عليها فصر من حسن السودا
ويورث القمل وهو الذي يقال له الرمد اليابس وهو شر انواع الرمد
وابعداها برؤا ولا يكاد العين والبصر تسلمان من هذا الرمد وعلا مة
ان ترى في الملحمة جفا فافاضها وفي العين غورا وبساورا ما احترق
الملحمة فاما الاجفان فلا بد من الزهر وقلما يكون هذا الرمد
الا من الصدايح وعلاج هذا النوع ان تحت الطبيب استفراغ هذا
العليل بوجه من الوجوه من فصد ودوا بل تسلك طريق التبريد وحمية
العليل والاقتصاص به على مرق الماش وما الباقي بدهن اللوز وينظر الى
مزاج قارورة فان كان قد تغير مزاجها الى الحرارة الزمه ما الشعير

ثامنا بالمطبوع الذي ذكرناه وأخت عينه عن إدخال الميل فما كان الخ
 هذا العلاج وجفت الأجفان والآظرت في جفنه عند أصول الاشتداد
 فإن زالت سنا يئتمس في أصول الاشتداد فاعلم أن الشربا من قد غلظا
 وفصل فمر بإخراج ذلك وإخراجه أن يشق الجفن فوق الاسفاد ويصير
 حتى يخرج منه ذلك ثم يجمع شقي الشق فإنه يكثر من وقته ومن ستر
 الاستكارة في إخراج الشربا من الفم مدون جلد الجفن فوق مدا
 شدة ما ثم يشقونه ويخرجون منه ذلك الجسم الشبيه بالسهم ثم يرسلون
 الجملدة التي مدوها إلى فوق فينسل على الشق ويصير كأنه لم يبط
 وهم يسمون هذه العلة إذا نطاولت أيامها واحترت الأجفان فجعلها
 ولم ينطبق انطباعا على ما يجب وكثرت الدمعة الموالين فإن لم تكن
 الأجفان قد غلظت من الشربا قس فليش الجفن في عين الشمس فإن
 كان على الجفن شيء شبيه بحب التين حكته بلحما حتى يخرج منه دما
 فإنه يسيل منه دم غليظ أسود وكحلته بالشفاف الأبيض الذي ذكرناه
 أنفا ولا تقطع عنه ما مد مع عنه في كل ثلثة أيام مرة فإنه يرقى الجلد
 ومنزل ذلك المرض هذا علاج هذا الرمد ولا يكاد ان يقع في هذا الرمد
 شيء غريب سوى ما ذكرناه والنسوع الآخر هو الرمد المعروف
 بالرمد الدموي وهو أن حمر الملتحمة كلها وغلظ الجفن من غرمة
 كبش غير أنه يكون مع ألم مجاوز للحمد ولا يكاد ان ينطبق حفاه فإذا
 أصابه الهواء البارد صرع منه ويسميه أطباء حمران الرمد العلقني
 وكثيرا ما يفسد العين هذا الرمد بطريق أنه يشق الطبقة الملتحمة
 والسبب الموجب لهذه العلة هو الصداع المعروف بالبضه ويكون
 الصداع

الصداع النوع الذي تجمع البخارات للحادة الغلظة في العشا الموضوع
 على القحف من خارج لأن الطبقة الملتحمة تنشأ على مذهب انقراط من طرف
 هذا العشا وعلى مذهب الإحسان ومن المتأخرين روفس يقول هذه
 الطبقة من طرف العشا الموضوع على القحف من داخل واستدلوا على
 ذلك بأن قالوا أنه يجد نغرا في الذهن إذا حدثت هذه العلة في العين
 ولو كانت هذه الطبقة في العشا الموضوع على القحف من خارج
 لما كان يجد نغرا في الذهن إذا حدثت هذه العلة لأن نغرا العشا
 الموضوع على القحف من خارج لا نغرا الذهن وهذا غلط لأن الألم إذا
 كان في الأغشية فإنه نغرا شيئا من الحواس أو الذهن لحا ورته الدماغ
 الآخر أن الصداع الذي يصيب من الضربة على الرأس نغرا الذهن حتى
 لا يفرق بين هذه العلة وبين السرسام وإذا كان الأمر كذلك فغير
 متمتع أن يغتر العقل فإنه تقع في الطبقة الموضوع على القحف من
 خارج من وجهين أما للمشاركة بالصبيبة مع الدماغ أو لا لم يجاز
 الدماغ ولا يطول في هذا الموضوع في ذكر هذا المعنى لأن غرضنا وصف
 العلة ومداواتها لا ذكر الخلاف وأقوال المخالفين فنقول
 أن هذه البخارات كانت دموية غليظة فيها لاذع فأنصبت إلى الملتحمة
 لكثرتها فاحترت الملتحمة وظهرت حمرة إلى السواد فامت الوجع
 فليتمد الذي حدث مع امتلا الطبقة وأما الصداع الذي يظهر
 عندما يصيبه الهواء البارد فللمناورة نقول في علاج ذلك يجب
 أن يعتبر حال العين في ضعفه وقوته فإن أطلق الهواء من صدره
 الصفائس وأخرج الدم في ثلث شرجاب أو أوبع ولا يحل عنه شيء

فإن دعتك الضرورة إلى الماء لئلا يجمد ما ذكرناه من لبن المرأة وبياض البيض
فاجعل الماء من المطر أو الماء المطبوع بالهتاف الجدي ويكون ما يدفد دفقا
ثم ينوذه على ظهره ويضع عينه مرفوعة وتصب منه في عينه قليلا قليلا
قطر في عينه منه أمهله ساعة حتى يلفظ العين بما فيها ثم ينقها بقطنة
مبلولة بذلك الماء الموصوف ويبعد القطر عن العين على ذلك حتى يقطر فيه
ثلاث دفعات ثم سقها ونظفها ثلاث دفعات يدوم على هذا المداواة يومين
تقطر في عينه بالغداة والعشي ثلاث دفعات حتى تهدأ الحدة وتسكن الرممة
وتقل الدمعة ثم تحك من هذا الاشفاف على اللسان باللبن الذي ذكرته
أو بالماء الموصوف حتى يخفنا ناعما وحذر أن تسقط فيه شعرة أو شيء من
الفؤاد ثم يحل عنه من هذا الاشفاف الحلو كحل الحسا بالميل حتى
يملكحت حشفه منه ثم ترفد عينه برفادة مبلولة بما الورد وشدة عينه
شدا مورا بواو تركه ساعة زمانه ثم يحل عنه وينقها برفق
يدوم على هذا المداواة يومين آخرين يحل عنه بالغداة والعشي على ما ذكرناه
ثم يحل عنه بهذا الذي أذكره يؤخذ من العنبر ووزن المرنى بلبس
الآن درهم ومن النشا العذب الطعم وزن درهم ونصف ومن السكر الأبيض
وزن درهم سحق ونعم سحقه ويحل خربة وأجود الذرور ما كان عتيقا
يؤخذ من هذا الذرور على طرف الميل ما أمكن أن يؤخذ ثم يخلط بالميل سميه
ويوضع حشفه الأعلى بأبهامه من اليد اليسرى ويضع حشفه من اليد اليمنى
على حشفه الأسفل فتمسكه إلى أسفل ويشبل حشفه بأبهامه إلى فوق حتى
تظهر له تحت الحشف فضع ذاك الذي أحذه من الذرور على طرف الميل تحت
الحشف الأعلى على ذلك ثلثة أميال تحت كل جفن ثم ترفد عينه برفادة مبلولة

بما الورد وشدة عينه شدا مورا بواو نصبر عليه ساعة زمانه ثم يفتحها
ويشطر إلى العين فإن كانت العين قد هضمت الذرور والخل عند الذرور
بالدمع فذلك من أجود العلاجات ثم سقى عينه بأسبقصا مع رفق وسبغ
ما تحت حشفه فانه ربما تعلق منه اشياء كالغشية تنقش عنه وربما
كانت تلك الغشية حشفه كأنها قطع لم يحل على هذا الذي ذكرناه
ثلثة أيام آخر بالغداة والعشي وفي كل ليلة تضع فوق عينه عند النوم
هذا الذي نذكره يؤخذ اطراف عصا الراعي والغض من ورق
عنب الثعلب واطراف الهندباء ويسير من جرادة القزع أن كان زمانه
يدق دقانا عموما ويضرب ببياض البيض أو بلباعاب البروطونا ويوضع
بينه على خرقه كتان ويوضع فوق عينه وسنام مستلقيا بالليل
ينجي هذا بالغداة ويغسل بالما الفاتر ويحل من الذرور الذي وصفناه
على هذا إلى أن يكمل البرق فإن بقي في عينه بعد ذوال العلة شيء من
من الجفاف أو غلظ في الجفن مره بلزوم الحمام وتكسد عينه بالماء الحار
وتخشيه وتحذره العشا ومنعه الجماع بالواحدة فإن لم يخف منه ذلك
بورا الحمة حككت أجفانه بالشفاف الأحمر الحاد الذي ذكرناه
في القرا باذن ونسبناه إلى الخشوع الكبير فإن لم يخف من أجله ذلك
ونفرت عينه منه حككت أجفانه بالشفاف الأحمر اللين الذي
قلنسبناه إلى أصحاب المارستان حمد نسا بور فإن نفرت عينه
من الجماع استدلت على أن الفضل الذي نصبت إلى الملمحة عسر
غلظ وان بقي مع هذا الحال وجع في داخل العين اقتنا ان الطبقة
الشبككية فيها فضل كثير فادته الفصد من القفال واستفرغته

فهذه هي اعلال البسطة في هذه الطبقات البسطة ونحن ذكرنا انواع
 الرمد المركبة وعلاجات ذلك ليصير الانسان معرفة اعلال الطبقات
 ومعرفة اعلال المركبة من اعلال هذه الطبقات ما هو ان شاء الله
 الفصل الثاني عشر في علاج الرمد في الطبقة الملتهمة
 يجب ان نذكر اول ما يحدث من الرمد الظاهر للحس في الطبقة الملتهمة
 وهو على ثلاثة انواع الشروع الاول هي حمرة تظهر في الملتهمة مع التورم
 والالتهاق والمجلاء شديدا وتنبثق في الماكن وهذا النوع يعرف بالرمد
 الحار في الملتهمة وهي علة آتية لها في العضو المركب الالهي وبتنكب
 من ثلثة اسباب احدها جلاء الدم وكثرة ما يكون ضادا في الكمية
 والكثفة فيسيل من سائر الاعضاء الى العروق التي في العين والشعب التي
 في الملتهمة والسبب الثاني سخونة الرطوبات وغلظها والثالث
 قبول الشبكية الفضول بالعروق والاوراد التي فيها واذاها ودفعها
 الى الطبقة الملتهمة بالمشاركة التي بينهما من جهة العروق والاوراد
 فاذا اجتمعت هذه الاسباب الثلاثة حدث هذا النوع من الرمد
 وكل سبب من هذه الاسباب علامة تظهر في هذا الرمد فاما علامة
 سخونة الرطوبة فالالتهاق والمرض واما علامة كثره الدم الحار فالألم
 الذي يجده من التمدد وكثرة الدمعة واما علامة اجتماع الدم في الشبكية
 فالكثرة والتهاب وانعاشها الى الملتهمة بالمشاركة التي بينهما فاحرق في
 تحسها في الملتهمة والألم الذي يجده في غور عينه وعلاج هذا النوع
 من الرمد الاسهل ان امكنك القوة واطلعت سائر القوانين لهذا الطب
 نخته ثم هدي منوع اللب والنوى وزن عشرين درهما ترخبان

عشرين درهما ثلثون اجاصة ثلثون غنابة وزن خمسة عشر درهما زبد منق
 كف الكشوث بعد اذني كف نوز الهند بكف كروية يابسة كف ورق غن
 الثعلب جميع ذلك كله ومدق وزن سبعة دراهم هليلج أصفر ويطح عليه
 ويطبخ ذلك كله ثم يطبخ المطبوخ ويصفى منه وزن مائة درهم ويصب عليه
 وزن اربعين درهما شراب السفسج خمر او يشربه وهو فاقتر ويقتصر به
 في غذائه على الخبز المبلول بالما البارد الى ان يفصل ويفصل بعد هذه
 الشربة ثلثة ايام من القفال ويخرج من الدم على حسب قوته ثم يرد
 من الخبز المبلول الى المزورات العديسة الصفا المرة المعجولة بلخل والسكر
 ويكون طاهرة للحلاوة لأن حموضة الخل وما الحصر ضاره لصاحب الرمد
 جدا ثم يخل بهذه الشياف على ما ذكره نسخه الاشياف يوجد
 من العنبر روت المربي بلن الان وزن خمسة دراهم ومن الشيا العذب الطعم
 اذ اذيف وزن درهمين كثيرا وصرغ عرني من كل واحد وزن درهم
 اسفنداج الرصاص المحرق لا ما يوجد من تحت حجر العنبر وزن ثلثة
 دراهم اقلما الفضة وزن درهمين اخون مصري خالص ثلث طسا
 الاداني لا نراد عليه لما بينه جالينوس وحذر من استعمال الادوية
 المحذره لما فيها من احقاد مقدار العلة حتى يغتر الطبيب بذلك سمح ذلك
 كله ونخل ويغجن بلن امرأة توضع صبيته وحب كأمثال العدر
 مفرطحة وجفف في الظل تاخذ منها ملك شياف فافضها في الصدفه
 ويدفها رقا اما بلن امرأة توضع صبيته او يضاف البض الرقيق
 منه وحذر ان يذيف الاشياف في شئ من انواع الرمد في اشتد لها بالما
 ان الماد صا سببا للزكاة العظيمة والورم وروط العله ويدر

يسج

المادة

الاسض المجهول فعلى الاقتصار كما يقتضيه في هذا الكتاب
 مع شيا في الابار وشيا في الكندر جمع ذلك كله وحكمت بنا من
 البض ولقطر في العين ونرفذ العين برفادة قوته وسقى بعد الحلق برف
 ووضع على عينه ورق عنب العلب واطراف عصا الراعي واطراف
 الهند بامد فوقه دقايق مضروبة مع البزرقطونا ودهن الورد عند النوم
 وامت العله التي تظهر فيها حمرة عروقها وسيلان الدمعة مع حمرة
 الطبقة ووجود الالم فذلك يكون على الاعتب من غليان الدم وغلظه
 واختراجه لان الدم قد يغلظ ويختد وليس هو كما يظن بعض الناس
 ان الدم لا يختد حتى يروق وعلاج ذلك ان يفصد العليل من القفا
 ويخل طبقة بعد الفصل بامام ان امكن الوقت والقوه بطبخ
 هذه صفه مخاب حرجاني وزن مائة درهم تمر هندي ثلثين درهما
 ترخشن وزن عشرين درهما ورق عنب الثعلب كف بزرا الهند ما كف
 ثلثون اجاصة يطبخ ذلك كله على ما يجب ثم يصفى منه رطل بالصغار
 ويصب فوقه وزن عشرين درهما من شراب البنفسج الجني ويشد به
 وهو فاقترن محل عينه شيا في اسض مدا فابلن امرأة موضع صبيته
 ونرفذ حتى يسهل الدواء ولا يلفظ العين بالعضول التي يجمع ثم يفتح وينقى
 برف ويخل بهذا البرود نسخته نشا وزن درهم كبر وزن ثلثي درهم
 صمغ عربي وزن درهم صمغ فارسي درهم شيا ما يشاد درهم ونصف
 ورق البنفسج درهم طباشير درهمين كا فور طشوج لو كغير مشهور
 وزن درهم ونصف سحق ذلك كله نعا بمهراس جي او رجاح ويخل
 بحمرة ونود الى الهاون دفعا وثلثه ويخل في كل مرة باضيق ما يمكن

من الحمر ثم يحل به العين بعد الشيف وهذا يعرف بالبرود الرماحي
 الذي صنعه ابو عمران موسى بن سيار وعلى هذا الى ان يروق الحمره
 وسقى البياض وينقطع الدمعة فان حدث بعد ذلك غاظ في العين
 فيجب ان يحل شيا في احمرا لثني وان خشيت ان لا تحمل مزاج عينه
 ذلك حقت بن الشيا في الاحمر اللثني وبين الشيا في الاسض الذي
 عمل بغير الايلما وامت علة السبل فهو ان تستبل على الناظر
 شئ كالغشا الاسض الرقيق وهو على ثلثه انواع احدها انواع
 يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون معه دمع ورطوبة مفرطة في
 الاجفان وذلك لا يتعلق بالصناعة اذا طرحت فيه والشوع
 الاخر يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين فاشفه لا تسبل
 منها الدمعة ولا يثبت فيها رطوبة ويكون كالعين اليابسة غير ان
 الغشا يكون متسبلا عليها والشوع الثالث هو ان يكون السبل
 المتسبل الذي قد استحك ومنع البصر ويض الجفون وعلاج هذه
 كلها مجمل على الانفراد يأتي 2 انواع الرمد المركب والعله التي
 تولد السبل حاله تصيب العين من رمد وغره صطلق مع الدمعة
 وتسبل دموعا ففشي الناظر او يكون الرمد قوتا ثم لا علاج بحسب ما يجب
 فغلظ الجفون وحرق تحت الجفون الحرق فدمع العين لذلك فلتسبل
 ولا يجمع صا حها فترقى الحارات الغلظه الى الراس والعين فهو
 ذلك ونفسه قلة لا فله واما حدث السبل من طرف تقع في الجفون
 او من عضول كثيرة يجمع في الراس والعين صمغ عروق العين وشعها
 التي في الملتحمة وتغلظ فدمع العين لسوا الاطباق ونفسها

إذا اطاعت القوة وسكنت من أجله بسقي ما يشعر وسائر المطاوعة
وقصدته من القنفذ ولحلت به بعد ذلك لهذا الاستدراك فسبغته
بماء بران صفي وزن دانق ونصف اود دانقين وعفرا دانق حشنة
نصف درهم شاف مامشا نصف درهم سنا وبنبر وصيدغوني من
كل واحد دانقين يستحق ذلك كله نجا وبغض مما عضا الراعي ولجعا
شفا فاق مفرطة فاذا اراد ان يحل لها ادفها بسا ض السطح لبن
امراة موضع صبيته وحلته بذلك كحلحشا ورفد عنه وشاد لها
موايا واذا احتجتها نقسها برفق وحلبت فيها لبن امراة موضع صبيته ورفد
عصا الراعي واطراف الهندبا وورق عنب الثعلب دقا نجا وسنرته
مع البنورق طونا ووضعته فوق عنه فان ذلك يحلل الورم ويسكن
المزاج الذي قد احتد وبما تعالج به هذا الورم اذا لم يكن هناك
ودقه ان وخذ ما عنب الثعلب وتغلي غلنا ناعفها ثم تصفى وجمع منه
ربن لبن امراة موضع صبيته وساخض السض الرقوي فان كان بدل
لبن المراكذ لن ان كان ابلغ في هذا المعنى لم يحل كله في بارورة وخص
حتى يتخذ ثم يقطر منه في العين في كل ساعة فان لهذا اذلل الورم
وسكن المزاج الذي قد احتد وبما تعالج به اذا لم يكن المزاج حادا
ان كتب على خمار ما قد غلى فيه البانج واكمل الملك واشباه ذلك
ولسنا نذكر علاج الرما في الملتحمة في هذا الموضع لاننا نذكره في
اصناف الرما المركب اذا نحن فرغنا من هذه البساط ان شاء الله
فاما العله التي تعرف بالودقه فهي خروج بثره بيضا في الملتحمة
كأنها شحمة فقد مر طرف من علاجها عند ذكرنا القرحة التي خرج في

الغبنه والقورنه وخر فعد لها هنا بعض ما مر ونريد ملحقا بان نرا
وهذه الودقه اما يخرج اذا حصلت فضول غلظه في الملتحمة فمذرها
فكون كأنها بثره وهي بالحقيقة تنو في الملتحمة من غير ان يخرجها
ورما خرجها في الندرة وتلك الاخلط الغلظه فرما كانت وباحية
غلظه فخرج الودقه وتحدث في الملتحمة حاله شبيه بالحر والاحتماع
وبما بسلا بعلاج ذلك ان يفض من العليل بمطبوخ الاقتمور
ثم لسقه بعد ذلك خمسة ايام شرية من حب اليايح ويصبر بعده
خمس ايام ونصف القنفذ ان حملت قوته ذلك ولم تغتر من اجله
ولم يملك من ذلك مانع عرض كالاسهال او القي او الرعاف ثم
الحله بالشاف الاحمر اللين الذي ذكرناه في قرا فاد من هذا الكتاب
ونسبنا الى سنان ملا فاما الراز باج ان يحمل من اجله ذلك وتوقد
عنه برفادة مبالوه ما الورد ويسير من الخمر الحوصي الايض هذا
اذا صح عندك ان مزاج عنه لم سقر الى الجا وبان لك دلائل الرياح
الغلظة والرطوبة الغلظة الفاسدة وتنومه بالليل مرفود العين
ورما رجعت الودقه بالرفادة فوط وهي عليه ليست بالصعبة ما لم
تخرج الطبقة فاذا رجعت الودقه وامتنعت اللمعة او كانت اللمعة
باقه يحلته بهذا الحل نسخته قوتيا هندي ومرارسي وجسرك
وحل اصفرهاني واقلمنا الذهب ورما د الطرفا مسحوقه منخوله بالخربر
دفعات فان هذا الحل ينسف اللمعة ويقوى الطبقة ويمنع الودقه
من ان تنو ورمنا ناك كالت موضع الودقه وخرجت من اصولها اللمة
فما واته عند ذلك بعد الفصد والاستفراغ ان تؤخذ من الشياف

وتلطف غداً به والاقتضار به على الاشياء النافعة الحفظة والطيبات
والقبح والبذخ والذراج ومنعه من الاكثار والتلوي وفصده ان
اطاعت القوى من ذلك ثم تحله بما مضى العين وحلها ما فيها من
الرطوبة وهو الحل الذي ذكرناه في باب امتلاء الغنسة من الرطوبة
وخير ما يداوى به هذه العلة ان يعمل قارداً من خرق كان وسيل
بما عنب الثعلب وما الورد ووضع على العين ونشد واما زالت
هذه العلة بالرفاد فوط اذا صادف ذلك نقاً البدن وكان
السبب ضعيفاً فان يعسرت ولم ينزل ذلك الزم الحمام وضرباً لما
الحار على راسه وتكميد العين بالما والانتكبات على خمار المياه
الحارة فان لم ينزل وتعسر نظراً الى مزاجه فان كان حاراً فيه سكر
من مزاجه الى ان يرجع الى حاله الطبعه له وان كان مزاجه
بارداً او على اعتداله لخاص له اسعوط بدهن المصطكي مع اليسر
من ما الشعر المغلي فهذا ينزله سرياً ان شاء الله تعالى
الباب الحادي عشر في اعداد الطبقة الملتحمة
فاما الطبقة الملتحمة فاعلا لها أيضاً بالمشاكلة كثرة
وتخص بأربعة اعداد احدها الورم الظاهر للحس والثانية
القرحة الودقة التي تخرج فيها لان الودقة لا يكون الا في الملتحمة
والورم الظاهر للحس لا يكون الا فيها والثالثة احمرارها وظهور
عروق حمرفها وامتلاءها والرابع السبل لان السبل يتدرك
فغشي السواد فكون ابتداءها من الملتحمة فلهط من الملتحمة حوالى
السواد فيزول السبل ولست الظفرة من اعداد الملتحمة على مذهب

من قال انها زائدة في الملتحمة وهو قول ضعيف بل هي من اعداد
الماتن ولاجل ذلك لم يذكرها في اعداد الملتحمة فاما الورم
الظاهر للحس الملتحمة فهو ان يواها كائناً قد تغرب الى الدورة
وعلت وكان القرية قد ضاقت وصغرت والعين مع ذلك تدمع
وبالم والسبب في ذلك احد الشينين امنا الصداغ الذي يعرف
بالسنة اذ كان الفخارات الملتحمة في الغشا الموضوع على الخف
من داخل فتأدى النكبة الى هذه الطبقة فتورم واما ذكرت
هذه الوجوه لان بن المشرحين في هذه الطبقة خلاف فاعتقد
بعضهم ان هذه الطبقة تنشوا من اطراف الغشا الموضوع على الخف
من داخل وتخرج اطرافها على حسب ما خرج اقسام العروق الدقاق
من بين اللحم والعصل فتخرج تلك الاقسام من دروز عظام الحاجبين
عند الماتن وينسط وتصور منه هذه الطبقة وراى قوم آخرون
يقولون منهم ان هذه الطبقة تتولد من اطراف الغشا الموضوع
على الخف من خارج وقد راي قوم آخرون لا يعتمد قولهم ولا يرجع
الى رايهم ان هذه الطبقة عضو براسه كالغنسة وانها تنشأ من غشا
رقص يكون حوالى العين فتصير عضواً براسه ولا حاجة بنا الى ذكر
هذا الخلاف في هذا الموضوع فان جالسنا قد استقصى في امير
طبقات العين في منافع الاعضاء وبن اعتقاده فيها في المقالة
العاشر وعلاج هذه الورم ان ينظر الى السبب الفاعل لذلك ومن
لك امر السبب من غير مزاج العليل او الصداغ الحادث فان كان
مزاجه قد خرج عن الاعتدال الى الحرارة وكان هناك امتلاء استفرغته

غير متفاوت ونزول الدفعة وهذه العلة سريعة الزوال وقد كان
 يمدح من الأفاضل حدث به هذه العلة فكتب إذا نظرت إلى الطبقة
 العينية وانت شاتها قسمت بنصفين فكتب إذا دونه ما ذكرته فلا تزال
 بعض النصف ونزول النصف الآخر فإذا زال ذلك الأمر رجعت العين
 إلى حقا والناظر إلى اعتداله والبصر إلى ما كان عليه وقد حدث هذه
 العلة برجل من الكتاب يعرف بأبي الحسن المافرجي وفي هوميّة
 كان طبقة عينه القرنية قد قسمت بنصفين قسم منها على صفاتها
 والنصف فيها كدورة ظاهرة والعين تدمع وتالم أحيانا ثم مرض مررتا
 حاداً وغبت عنه فلما عادت وجدته قد برئ من علة الحادة وزال
 ذلك الذي كان بعينه وعاد بصره كما كان فذكر لي أن ذلك زال
 بزوال العلة وكثيراً ما حدث هذه العلة فنزول من غير مداواة
 السابغ ^{الذي يدل على العلة القديمة وأما}
 الطبقة القرنية فلها بالمشاكلة أعلا كبرة ولكنها تختص بظهور
 أحدها تعرف بالخشونة وهي أن خشن أماً العشاء أو انصباب
 خلط أو لغير مزاج وعلا مة ذلك أنه يجد من به هذه العلة
 خشونة كان حقه الأعلى مراً على شيء جاف فمدمع العين لذلك يظهر
 جفافاً للجس وخشونها وعلاج ذلك بتدليل مزاج جميع البدن
 عما هو عليه إلى الرطوبة لأن ذلك لا يكاد يحدث إلا من استبدل
 البس أو امتلا البدن من الخلط الحاد لأنه لو ذهب الطبيب ليعدل
 مزاج العين لم يمكنه ذلك إلا بعد تعديل مزاج جميع البدن وأن كان
 ذلك من اجتماع خلط حاد مخفف فاستفراغ ذلك الخلط حسب المكان

وأن يحمل سنه ومزاجه فصد ولطف غذاه فيجعل غذاه المرطبات
 والمغذيات كالأسفند بلجات وأما الأكاج وشحوم الدجاج والحسا
 المتخذتين الماعز الطرية السن إذا لم يكن هناك جما ولا حتى ومما
 يحل به في هذه العلة أن يسوخذ الأسرّب النقي وذلك على اليد
 أو المسن ويؤخذ من ذلك الوسخ ويجمع منه ويمن دهن النعس ويدحجان
 جميعاً حتى يتحد ثم يحل به فان ذلك يملس الخشونة ويمنع الدفعة
 ويحل أيضاً بأن يسوخذ لطابت السفرجل ويدوب الكثيرا
 فيه بأن يترك أياماً ثم يصفى وينقطر عليه يسر من دهن البنفسيج
 ويحل به فانه يملسه وينزل الخشونة ومما يعالج به هذه الخشونة
 أن يفصد فرخ من العروق التي تحت جناحيه ويؤخذ ذلك الدم وهو
 حار فحل به ولا جاف ذلك يحل بهذا الدم من به طرفه لأن طبقة العر
 تحش مع الطرفه وتحقق فيها الدم فإذا حل بهذا الدم ملس الطبقة
 وجلاها وقد نداوى هذه الخشونة خلط لبن امرأة يوضع صبيّة
 فيها في كل يوم دفعات متوالية وقد نداوى السابان الحس
 برفق ولحسها صبي صغير أو صبيته ولا يلحسها الشيخ أو العجوز ولا
 من به قوة شديدة والعلة الأخرى هي أن ينكس من الملتحمة
 حتى يرى علوها عن الملحمة حساً وذلك يكون من مداخل الخلط
 الرياحي تحتها أو ورم حدث فيها ولكن علة الورم لم يذكرها لأنه
 يشتركها في هذه العلة غيرها من الطبقات وأما دخول الخلط
 الرياحي تحتها فلا يكون إلا في هذه الطبقة وعلاج ذلك استفراغ
 البدن من الخلط الغليظة اللزجة وقصد المعدة والرأس بالأ

ستفراغ

ما التيم بول قطع الموشح لم يلمح ولم يندمل ولم يحتم ابد او ما اظن ان هذا
شيء مقع لاننا من فوج دهنين وثله وموضع المهة واحد فكانت
يلمح واما من بطن مثانه لاخراج الحما ثم التيم ضاودة الحما فبط
ثانسا والتيم فان كانت طبقات العين تحشى عليها امتناع التحامها لانها
عصبية فعدا اننا لا يحض العصبية قد التيمت بعد البط والقطع دفعه
او دفن وان كان تحشى ان يقص اطراف الطبقات فلا مثال للتحام
فان هذا غلط وذلك ان الطبقة تلمح وينبت على المواضع العارية من اللحم
ويخرج من طرفي حراقة قد ذهب من وسطها جزا ولست ادري لم اعتقد
الاملى هذا الذي حكينا عنه وفي العين التي هارم قد يطهر شي
شبهه بالموشح يقال له الودقة والفرق بينهما وبين الموشح
ان الموشح يكون في الطبقة القرنية والودقة تكون في الملتحمة
وعلاج الودقة الشد بالرفايد والاستفراغ بالفضد والدواء هو
سريع الزوال انضر بالبصر البتة واما العلة الثانية وهو املاها
من الرطوبة فهو الذي ظن بعض الناس انها العلة التي تسمى نزول الماء
وانها اذا امتلأت منعت الناظر من يفوز بالبصر وليس الامر كما ظنوا
وخص من صورة نزول الماء والقروح واي موضع يصف الماء اذا تكدر وغاظ
او زاد على القدار الطبيعي فنقول ان قدام الرطوبة الجليدة الغشا
العنكبوتية ثم الرطوبة البيضاء التي اذا تكدرت منعت البصر عن الفوق
واذا زادت على القدار الواجب كان البصر الذي ينفذه متفاونا غلظا
فيكون صلاحه ينظر الى شيء من بعيد اكبر مما ينظر اليه من قرب واذا
تكدت هذه الرطوبة وغلظت منعت البصر البتة وهو الذي يسمى

نزول الماء فاذا كبس هذا الماء بالمهت نزل الى الطبقة العينية وتعلق
بالخمل الذي فيها والجلي عن قدام الناظر فعاد البصر اللحم الان تكون
الرطوبة الكدرة كثيرة وقد تكدت الرطوبة البيضاء كلها فكلها قدح
منه عاودت ان تكدت وفسادها وهو الذي يسمى الماء الاسود واما
امتلاء العينية من الرطوبة واما تكدت السضفة ولا زادت ولا غلظت
فليس بنزول الماء وعلاج ذلك الاستفراغ بالاشياء المواقفة والزاهر
العليل الحمة الدمقة والافصا بالعليل على الطيهوج وضدور
القبح ومنعه عن الامتلاء وكحله بهذا الدواء حتى يمض العين ويحلل
ما فيها دار فلفل خالص وزن بلتي درهم هليلج اصفر نصف درهم شاذخ
عاسي درهم ونصف اقليم الفضة درهم زبد البحر درهم كل اصفي في درهم
ونصف سحق ذلك كله ونخل بحميرة ونطرح عليه من القرفل وزن
طسوج ويذبح في الهاون ونخل بحميرة ثانيا ونخل به فانه يمض العين
يدمعه ويحلل تلك الرطوبات فيبر هذا الطريق وفصد البقوال ايضا
بما تنفع به هذا العليل والعلة الثالثة هي زوالها عن موضعها
بالورم الذي يحدث فيها او يحدث فيها من الطبقات وعلامة
ذلك انه مع الالم والدمعة يحدث فلا يرى الشيء على حقيقته ويستمر
بصره ويدمع العين احيانا ولا ينطبق جناحه وعلاج ذلك ان يستفرغ
ان احتمال ذلك وفصد ان اوجب الراي ذلك ايضا ثم يحل عنه او لا
بما مضى ويدمعه ثم يرفد برفايد جعل فيها الاسرجة المعولة على شكل
العين مشعوبة الوسط وتشد شدا يرفى ومنع اياما متوالة من الحركة
والنظر الى الضوء والانتكاب على الشيء الى ان يسقم بصره ويصير النظر

يسيرا والخضرة حتى يختلط ثم يقطر منه في العين في اليوم دفتات فام
اذا استكاثت القرحة صفرة وسفرة عروقا قطرفه من هذا القطور
يؤخذ من جميع ما ذكرناه ويزاد فيه وزن نصف درهم من شيا فامشا
ودانو من الروند زده من ما يبران صيني ونظلي على الرسم ويعمل به كما
يعمل بالاول من صب اللبن عليه ثم يقطر منه دفتات في اليوم ويضرب عينه
بالليل في وقت النوم بهذا الصماد يؤخذ من اطراف الهند باكف
ومن اطراف عصار الراعي كف فدان جمعا ويؤخذ من الكزبرة الرطبة
قضه كبسة ويستخرج منها ثم يغلى هذا في المدقوق من الهندبا وعصار
الراعي بهذا الما حتى يتجص ثم ينزل به عن النار ويزاد عليه يسير من دفت
الشعر ويسير من الخطي ويصب عليه قليل من ساض البيض الرقيق
ويضرب كله في موضع واحد ويضمد به عينه فان هذا الجلل القرحة
التي لم يخرق القرنة فاما اذا خرق القرنة فانه يقال له قرحة
في الطبقة القرنة ولا يقال لها قرحة في الغبنة وعند قوم انه لا
يجوز ان يخرق القرحة التي خرج في الغبنة الطبقة القرنة لان بينهما فضا
وليس الامر كذلك فان بينهما شكة في الاتصال واذا اتوت الغبنة
وخرقت منها القرحة صامت القرنة فانساق الموضع الذي لحاذ
القرحة وخرقه ومثال ذلك ان المادة او البثرة وما كان في اللحم
فصام الجلد فخرقه ونفساه وعلاجه اذا هي طهرت في القرنة القصد
والاسهال كما قلنا ثم يحل بالشاف البيض وزده بهذا الذرو
عن زود قل زني بلن الاثن وزن درهمين نشا وزن ملكه درهم سكر
طبرزد درهم ونصف معق وارسى ابيض وزن درهم يسحق ذلك كله ويختار

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

انقرض لقطعه فانه يدل على ان طرف الشبكة قد شاركت الغبنة
او القرنة شكة اتصال على غير وضع طبعي كما يكون للانسان
بسته اصابع او يقع عضو على عضو على غير وضع طبعي فان تعرضت له
قطعه مع هذه الحال سالت العين وغارت وفتح في المنظر ولكن
لمرمة الاسرحة المعروفة بالكرة وهي ان يعمل اسرحة مستديرة بحرفه
على عمل نصف عينه من الاسرحة كرق حسنه الاستداده على قدر رغبة
الناظر وجعلتها في خوف الاسرحة المستديرة المجوفة وجعلت على المسر
يسير من القطر وجعلت هذه الاسرحة فوقها ولا فائدة بقوة
وشدادة مؤربا وامرته بالنوم على ظهره اياما كثيرة فانه ربما رجع بهذا
التدبير وان لم يكن فيها نقطة حمرا ولا عروق حمرة قطعتها وقطعها على وجهين
اما ان يوضع عليها ابونة ومقص مصاصضا في كل يوم دفعة او
دفعتن حتى يحدروا ويضمروا ثم يقص الثاني بالمقص بعد ان يرفع بالصالة
عن الملتحمة او خرم بالابرسم خرما خفيفا ويترك خمسة ايام ثم يحل ذلك
الخرم وخرم اشده من الاول ويترك خمسة ايام اخر ثم يحل ويشد اقوى منه
وعلى هذا الى ان ينقطع ويحد القاطع بالحد يدان يصب الملتحمة فانها ان
خشنت لم ينقطع اللدعة ومتى قطع او خرم وكان الملتحمة سليمة وانما
العن تدمع او ترشح كحلها بالمقبضات كالثونا الهندي والمواري
والحسري وفشور رض النعام والقلقطار المحرق والعضض الاخضر المحرق
ودفعت بالعليل في الكل الا ان ينقطع اللدع البتة ذكر الامدي
صاحب كتاب العين ولم يجد لها في شيء من كتب جالينوس ولا كتب بقراط
ان اللوسر ح اذا قطع فحت ان لا يفتح صاحبها البتة وزعم انه ان قطع

يقال له الاسود وهو الذي اذا انظر اليه الطبيب رآه وراا الرطوبة معه
 سودا الدرة لا يمتزج احداهما عن الآخر وهذا ان قدح لم ينفع به لان
 كيفية الرطوبة كلها قد فسدت ونفرت عن حالها الطبيعية
 والاسم الثالث يقال له البجصى وهو ان يرى الطبيب اذا قام له
 كأنه قطع جرحا الشمس لا يبيض في الشيء الصافي وهذا لا يقدر الخذاق
 وربما قدح فالح في الدرة وليس سبيل الطبيب الماهر ان يتعرض لما هذا
 سبيله للقدح ولا علاج له بعد امتناع النور غير الزام الجليل للحمية
 والمنع من المخط فقط ذكره وفس ان من كان يصبه ما لا يجوز قدحه
 وما صفا ونفرت حتى يجوز قدحه معناه ما البحر والاعتسالي به والسيف فيه
 فلم يجد الجالينوس ولا غيره من الافاضل شيئا وسمعت رجلا من خذاق
 المستكارة يقول انه قدح ما زبقنا فامتنع النور وانطبق الجفن
 على الجفن مدة من الزمان ثم انفتحت عينه فابصر به شيئا خفيا فان
 كان هذا خفيا فحوز ان يكون بلطف التدبير وطول الحمية اصلحته
 الصفة ورقته وقد قالت الاوائل ان علامة الماء الذي تجوز
 قدحه ان يغض فرد عينه فان اشغقت هذه الحدة التي فيها الماء وصف
 فذلك قدح وان لم تشع الحدة ولم تظهر الصفا لا يتعرض لقدحه البتة
 واصحح مشورا البصر هو ان يؤخذ مشور البصر فيجعل في ظرف
 زجاج وتصب عليه غمرة ماء وترك في الشمس الى ان يابس ثم يغسل
 وينظف من العثر الذي تنقش من داخل مشور البصر فانه يقلع عنه
 عذره مشور شبهة بالغزقي ثم يرد الى الظرف وتصب عليه ماء غمر
 ما ويسر من الرماد وترك في الشمس حتى يابس وعالج هذا الى ان يصير المشور

١٨
 ٩٠
 فاصبت عليه الماء وترك في الشمس لم تنقر الحنة فوخذ ويغسل بظيف
 ويخفف ويدق دقانجا ويخل ويدمج في الهاون هذا وحده يعرف بالحزم
 الصغرى ويضاف اليه اشيا كثيرة حتى ينشأ في موضعها ويعرف بالحزم
 الكبير وهو الذي يقال له المغسل **الباب التاسع**
 في ازالة الطبقة الغريبة الطبقة العنبية لها اعلال بالمشاركة
 كثيرة وخصها بثلث اعلال فاما الاعلال التي تخصها فالقرحة التي
 خرج منها وعلامتها انها تكون بارز الحدة نقطة حمرا لها عروق خمر
 منتسجة وهذه القرحة ربما خرفت القرنية وربما بنت في الغنية فنلج
 في القرنية ولا خرقها بل ينخل ما فيها ويبرأ بالمعالجة على طول الزمان
 والعلة الاخرى هي امتلاها من الرطوبة حتى تكاد الحرقه ان تنسج
 وتكون العين كانه قد تورمت وتضعف البصر واذا انظر الانسان
 الى عيني المريض سنك انها اكبر من الاخرى ولجلد في عينه شبهة بالتمدد
 والعلة الثالثة زوالها عن موضعها قليلا اما بالورم الذي يحدث فيها
 واما بالضغط الذي يقع من سائر الطبقات فاما علاج القرحة التي
 خرو القرنية فالفصد من القفصا وحل الطبقة دفعا متواليه
 بمطبوخ ساخن ان ساعدت القوة لذلك ثم يجب ان تقطرفه من هذا
 القطورة في الاول يؤخذ من الحشمل عشرة حبات ومن الشعير
 المقشر المنقوش عشرة حبات ومن الغزروت وزن دافين ومن حب السفرجل
 ثلث عشرة حبات يجعل ذلك كله في قارورة ويصب غمرة فوقه وزيان
 يسره من الماء ويغلى بناولينه حتى ينضج الشعير ولب الحشمل ويسمى حب السفرجل
 ثم ينزل به عن النار وترك حتى يفتثر ثم تصب عليه من لبن امرأة توضع صبته

أذا طلت ونقصت يصار منها وبين العنكبوتية ضافا إذا أطرق رأت
شئاً شبيهاً بالخط لا فطنته بئراً أو وهدة لأن هذه الرطوبة إنما خلقت
لنافع كثير منها يحفظ الجليدية من الغنية والقرنية ومنها أن يحفظ
الموضع الذي بين العنكبوتية وبين الغنية للفساد البصر فهو دامت لنا
على غير تقدير فنشئ ومنافع أخرى نحن نذكرها إذا ذكرنا منفعة
طبقة طقة من العين وعلاج هذه العلة أكساب البدن الحبيب
والزائم الاطعمة المرطبة وأسعاط العليل بلن امرأة توضع صبيته
ويبيض البيض الرقيق والقدم اليه بشم البنفسج الرطب والمكثبات وفرد
والسحب على راسه من ثدي امرأة توضع صبيته وتضمدا راسه بلن الماخذ
بمحمد أبا نفحة للجدي وتغوى راسه في الأوقات بلهض البنفسج ولزوم
الأذن بالمياه العذبة والنظير في العين من الشيف الأبيض الذك
ليس فيه اظلمة ما فابلن النساء واشباه ذلك فامتعة علامة لدرورها
وعظما في الحاة التي تسمى بالحن ما دام لا يمنع نفوذ البصر الواحدة
ابتداء نزول الماء من علامته ان يرى الانسان قد ادم عينه اشباحا سودا
وعبراً ومرة تعزفه شئ كالذباب كأنه يطير قد ادم عينه ومن يرى
كان قد ادم عينه شعراً سوداً ومرة يرى كأنه قد ادمه قطعة من الغمامة
السودا واقفه شحراً وتخرج مع حرك العين والعلة في ذلك
ان النور جاء في النفوذ تلك الرطوبة الغلظة فدا فمرة وسفلا آخر
ويكون خروجه على غير خط مستقيم فتخيّل هذه التخييلات الكاذبة
وقد قل ان ذلك يكون على شكل الرطوبة المعترضة طولاً وعرضاً
وعلى أشكال مختلفة وعلاج ذلك الاستيفان أو بالما تقي بدنه

ثم

ثم استفرغ راسه تحت لس فيه غف ولا اسراف في الحل دفعة ودفعته
ومنع العليل من الاطعمة البخرية الغلظة ومنع من الجماع البتة ومن
الرياضة العنيفة ومن حمل شئ على راسه ثقيل وان لا تعرب من النار
ان كان من يعمل بالنار ثم يحل بهذا الحل شاذح غدسي مفسول
وزن ثلثه دراهم ويخل صيني نصف درهم يسد خري وهو المعروف
بذات الشعب وزن درهمين فصور البض المصلح وقد ذكرنا أصلاحه
في القرافاد من وزن درهمين بعرا الضب وزن درهم لولو غير مشقوب
وزن ثلثي درهم سحق ذلك كله ويخل ويخل بهذا خمسة أيام ثم يكل
شفا للمرات يومين على هذا الجب ان يكون تدمره إلى ان يخرج
الفساد إلى حالة لم يمكن تلافيه بالادوية فكون حسد القدرح
ان كان مما يجوز قدحه وما يجوز قدحه فله ثلثه أسامر أحداها
الماء المعلق وهو ان يرى لما زاد الشئ المنفرد عن الرطوبة الواقف
متعلقا مع صفا وامتناع نور السه والاسم الثاني هو الماء الحلو
ومعنى ذلك ان الطبيب يراه دية في حمة الرطوبة لا يتمز عنها
والنور متمتع البتة والاسم الثالث سفار به الماء الهوائي وهو ان
يرى الطبيب اذا تأمله كأن فيه صفة من رطوباته كبري ووسط
الرطوبة وهذا هو المذكور ذكره سوسن انه رطباً صري به الراس
اول عطسه تنفخ فوقه واول هذا الشئ هو ان يركب الذي لا يقدح
فله ثلثه أسامر أحداها البرزنجي وهو ان يرى الطبيب في وسط الرطوبة
كان هنال نقطة من الرطب لا يخلط بالرطوبة ولا يتحرك وهذا ان قدح
زال البصر لأنه قد اشتهت الرطوبة وغلظها والاسم الثاني الماء المذكور

فحسب المرض فترادفه ان كان بسا بان يقطر في اذنه دهن البنفسج
وان كان رومًا حارًا فبان موضع في اذنه قتل مغورة في دهن قد غلى فيه
الشكار مع حب السفرجل وان كان من سوء مزاج بان تسعط
بالاشيا المرطبة المبدلة للمزاج كلبن امرأة ترضع صبيته ودهن
البنفسج والبنلو فروكس الطلع واشباه ذلك ولستنا بعبد سائر
العلاجات في هذا الموضع فقد تقدم ذكرها في علاج سائر الطبقات
وباتي في علاجات انواع الرمد التي تحدث في المتجمه والقرنية والعنبه
ان شاء الله واما اذا كان من القلص والشيخ التي ذكرناها
فعلاجه السعوط بما تقدم ذكرها من الاشيا المرطبة والاعذا
بما وصفناه واكبابه على مياه قد طبخ فيها الشعر والبنفسج وورق الخبازك
وعصا الراعي وحي العالم وحشيشه اللامشا واشباه ذلك فان الابواب
على ذلك بحل الشيخ والقلص وان كان بطما ما نحل هذه العلة
وملاك الامر في مداواة هذه العلة ترطيب المزاج ان كان الشيخ من
النس واستفرغته وخبثه ما اذا كان من الامتلا والشيخاف
الابيض المعمول بالغرر ووق المرنى بلن الان نافع لهذه العلة جدا
بما في الناس في اعلال الرطوبة البنية
واما اعلال هذه الرطوبة فثلثة اما زيادة او نقصان او تغر الى الكدرة
او فضل الرقة او فضل الغلظ فاما علاجها اذا هي بقيت وقلت
فما ندره بعد ان ندر علامه الزيادة والنقصان وعلامه التلدد والغلظ
والرقة ان شاء الله فاما علامه الزيادة في الرطوبة البنية فهو
ان يرى الانسان اذا ما هو اطرق كان قدامه ما راكدا لا يحتمل او ذلك

لان

لان الرطوبة البنية سيالة متوجرجة فاذا اطرق ينظر الى الارض
سال هذا الماء فاتي على الطبقة العنبه فصا رسنه وبين الطبقة
العنبوتية فضاما فاذا خرج النور من الجليدية وبين العنبوتية
وهذه الرطوبة فضاما تتن كانه ما واقف في الارض وعلاج
هذه العلة اذا لم يكن لغيره المزاج ولا صداع ولا رمد بان يستفرغ
البدن بمطبوخ ساذج ثم يستفرغ الرأس بحب الايارح ثم يغرغر
بالمري البهلي والرّب الحلو واشباه ذلك مما خف تاثيره كربت
السوس ومما المغلي والزوفال يابس ثم يحل الجبن بهذا الحبل
فشيخته هليلج اصفر محكوك على المسن بما الرازيانج مجفف مسحوق
دار فلفل خالص محكوك من مشر الشجر الى ان يتسن الصفه منها
من كل واحد نصف درهم نوتيا حشري ومراربي من كل واحد درهم
زبد البحر القشري منه درهم ونصف كل اصفها في ثلثي درهم يسحق
ذلك سحقا ناعما ويخل بحريرة ويؤد الى الهاون ويخرج منه حتى ينع ويلين
جدا وكما ان كان اصلح واعلم ان جميع ادوية العين اذا كانت
الغرض فيها المض والمض والتدسع فحب ان يكون في فاته النعومة
ثم يحل به بالغداة والعشي ومعدته خاليه وحسن الاطعمة الغلظة
والاطعمة البخره والاطعمة المرطبة وينقصه على الاشيا النافعة
كالطهبوج والقبح المكرمين وكالقلديا المحرقة ان وجد ضعفا
اذ لم يمنع من ذلك ما يع وهذه الزيادة مع الكدرة والغلظ هو الذي
نسبه نرول الماء فاما علامه النقصان فهو ان يرى الانسان
اذا اطرق كان قدامه عينه بتر او هذه وذلك لان هذه الرطوبة

ثم تحلل الأورام وتلاوي حسب ما يجب وتستعمل في العين القطر بلا اشتياف
الايض وحب اللبن من ثدي امرأة توضع صلبة والسقوط بعد الاستفراغ
بلا اشتياف المواقه وهذه العلة ربما بددت النور اذا لم يبادر الى علاجها
ولا تكاد ان تخفى لانه بالحقيقه ضغط تن ولها اعلال كثيره بالمشاركه
لستنا نذكرها كلها لانها لا تخفى على الطبيب ولا تخفى على ماتها فاما
العله التي تخصها في نفسها فهي الجفاف والبس فصدرا بسن ماضي عليه
فسكره وسكرها سكره والنور فالبؤة التي اذا ردت امتنع النور عن زور
الاشيا فيه وبلك عشف وحف باكثر مما يجب اما من تغر مزاج البدن
واستبلا العشف والبس عليه حتى يعم ذلك طبقات العين وجميع
الأعضاء المجاورة لها واما من السفر البعيد في الصيف وملاواه الغبار دائما
وعلاج ذلك اذا كان من تغر مزاج البدن واستبلا العشف عليه
ان ترطب مزاج البدن بالاغذية المرطبة كالاسفد بلحات المتخذة
بلحم الجدا والباقله ومثل كادع الجدا والطرافها اذا طبخ مع الشعير المقشر
واللبن الحليب من لبن الماعز والجوزيات المتخذة بالحشيش ولب السميد
المعلق عليها الايجاج والجدا الصغار واشباه ذلك هذا اذا نالت العليل
فاما اذا لم تنل به فبح ان يكون غذا الماش والباقل المطبوخ مع دهن اللوز
والاسفاناج والبقلة المعروفة بالماخيا وشرب ما الشعر ولبن الاثن
واشباه ذلك وترك الجماع حتى ترطب مزاج البدن ويسقط بدهن البنفسج
ودهن القوق ودهن السلور ولبن امرأة توضع صلبة وضمد لاسه باللبن
الحليب المحمد بانحة الجدي عند النوم فاذا ترطب مزاجه عاد النور للجلا
من فشفها ونسبها الى حالها الطبيعية لها ومما يقطر في العين عند حدوث

هذه

دانه العلة هذا القطر يؤخذ من ماء صا الراعي فطبخ به الشعير المقشر
ويؤخذ من ذلك الماء ويطر عليه يسر من ماء البيض الرقيق ويسر من
دهن البنفسج وخفض ويطر منه في العين بالغداة والعشي ويومر
بشم البنفسج الرطب اذا كان اوانه وشم السلور والحشيشه المعروفة
بعض الراعي واشباه ذلك وليس يجب ان يخل هذا العليل شي بمصر
عينه او يمد معها البتة وحذر الجماع

باب في اعلال الطبقة الغنية بوتيية
الاعلال التي تحدث لهذه الطبقة علتان احدها عامة لها ولها سائر
الطبقات والاخرى تخصها فاما العامة لها وجميع الطبقات مثل الورم
وحصول الفضل فيها وتغر مزاجها واشباه ذلك وهي كلها واحدة من
طريق ان سائر الطبقات تعقل هذه الاعلال وهذه الطبقة تعقل ايضا
وهي واحدة في هذا المعنى واما العلة التي تخصها في نفسها فهي التقلص
والتشنج وعلامة سائر ما ذكرناه من العلة التي يشرك هي وسائر
الطبقات لاحاجة بنا الى ذكرها الامقدار ما نعلم انها في هذه الطبقة
وبلك يكون ان البصر يعرض له اعراض حسب العلة ان كان ورم فان
البصر يترق جدا وان كان حصول الفضل فان البصر يضغط وتصير
العليل بصر منه ويسره اكثر مما يبصر قدامه ويكون جما التوق عنه كالحا
يمد الى اسفل واما علامة التقلص والتشنج في هذه الطبقة فهو
ان يرى العليل في بصره اجلا للنور يقل مرة وكثر اخرى ويحسن كان
في عينه شوكة او شيء يمددها ونحن نذكر علاج ذلك وعلاج سائر الاعلا
التي تستل هذه الطبقة مع سائر الطبقات واما علاج ذلك

ل

المشاركة في نسيها كلها أو أكثرها وعلاجات ذل في مواضع الامراض
 ان شاء الله فمن مرضها بالمشاركة الغوور وهو عند نقصان الرطوبة
 الزجاجية أو عدمها الغلا وقد تقدم ذكر ذلك وعلاجه ما قد بيناه
 فلا عادت الى حالها فحجب ان يحل العين بهذا الحل يوخذ من الأسر
 الصافي المعروف بالدوى وينقط عليه يسون دهن النعنع ويذلك
 بالانعام ذلكا فورا حتى يخرج منه وسخ كثير يشبه بالصد يدغم مع منه
 ومن الشاذخ العدي المسحوق المخول بالجرود صفات ينشر على ذلك
 الوسخ مع يسون من الحبل الأصفراني ويحل به بالغداة والعشي
 ومن امراضها بالمشاركة زوالها عن موضعها اما الى فوق او الى اسفل
 أو مئة أو يسرة وهي العلة التي يقال لها الخول والعلة التي تحدث
 بقية بعد ان لم يكن فخذ حدث اما من رياح غلظه من لها عن موضعها
 او من ضول غلظه من خاتمة تحصل في العروق فتؤدي الى الطبقة
 الشبكية فتزولوا وشفخ وتزاحم الرطوبة الزجاجية للجلدة فتزولها
 عن موضعها وعلاج ذلك معالجة السبب الفاعل بالاستفراغ
 والطاق التدبير في الغذاء ثم بعمل شرجة على شكل العين مثقونة الوسط
 وتوضع على العين بعد ان تقطر في العين من بياض البض فاذا وضعت
 الشرجة على العين وجلت النقبه على الحدة بنفسها وضعت فوقها
 رفا رصغارا تدفع للجلدة من تحت مالت اليه الى موضعها ونشد شدا
 حنفا معا ونال الرفادة على ما اراده المعالج فلان هذا يردّها الى موضعها
 بعد معالجة السبب وقطعه فان تعسر جوعها استعمل في العلاج
 السعوط بدهن البنفسج ودهن القرع واشباه ذلك من الادهن المرطبة

ثم وضع ما ذكرناه عليها فانه مرجع الى موضعها ومن اعلاها بالمشاركة
 الكدورة وهي ان سكر الرطوبة البضيه فضعف نورها وعلاج
 ذلك نذكرها في علاج هذه الرطوبة اذا اعترت عن طبقتها
 وقد حدث لها خشونة لحشونه العصب التي تؤدي اليها النور وعلاجه
 ذلك انه يجد في حدة عند ما يدورها خشونة ليست باليسر وهذه
 العلة تعرف بالخشونة فقط واما حدث من خلط لاذع قباض حريف
 يابس يوشح من بطون الدماغ الى العصبه المجوفه فيحدث اول الشد مع
 ثم حدث خشونة في هذه الجلدة وعلاجها تقفه الراس بامشاط متوسط
 الحرارة والافصار بالليل على الاعدة المعتدلة كالفرارج والطبرج
 والندرج والدرارج والقنج وصفره البض النمر شت واشباه ذلك
 والادوية التي تستفرغ بها راسه كالافسنس والورد والمصطلي
 والصبر ثم الغرغرة بالمري المالح والمسحح واشباه ذلك فاذا فعل
 ذلك اسعط العليل بدهن النعنع ولين امرأة مريض صبة وبياض البض
 ورفقت برفا تدحيفة مبلولة بدهن البنفسج المضروب مع ما الورد ومنع
 من الرياضة واكره العنفة وحذر اجماع بته ومن اعلاها بالمشار
 عله تعرف بالضغط وهو ان يجد في الجلدة وجعا كما انها تضغط بالحنف
 وحدث ذلك عن ورم حدث في الجمالتق او في الطبقات ومتى كان
 من ورم الجمالتق لم يكن في العين وجع ومتى كان من ورم الطبقات كان
 في العين ألم شديد وامتاع الحركة والنقطع والرمض الكثير وسيلان
 الدمعة والخطاس وهذه العلة نداوى بعد ان يستقر مقدار نقر المزاج
 الى الحرارة فسكن المزاج وتستفرغ العليل ان احتاج الى الاستفراغ

ووزن الحسن من ثلث اصبعة ووزن رقيق من ثلث اصبعة
 درهم اربعة نصف درهم سحق اكله وفتح لمعاب البورق
 وفتح على حوض قدر من فخار يندثر ثم يملأ بالزهر ووزن ثلث
 اصبر من زهر حتى يفتح فان هذا هو السر في علاج
 فمده حمله اكله في عصبه الباب الخامس في اعلا لالطوبه
 الرجاحيه الرخويه الزهرية في حقن مرسية و علاج
 الرخويه اصعب علاج العين فاعلاه اكله هو عدم العدا
 انما يكون بان يعرف ان يورد العدا الى الشجينة لا يكون فيه
 ان يعده الى حوض الرخويه فعدم العدا فيحدث في الفم
 ليس او مع السك في هذا العرق فلا يصل غذا الى العين
 المعروف فبالعدي صمغها عند عدم العدا فسمه وحدث
 على غشها زهر بياض من ثلثه هذه اكله في قدر من زهر
 اذا لم يكن المرض في العين يدبر في قدر من زهر
 فيه سول او ثبات في زهر في العين فماده من السك ولا
 عند ان يخرج من العين في السك في علاجها فمضرة في علاج
 في المرضات دسمة ما سعه اما ما سواه حتى يرب
 درهم ثم يستقر عنه مدا مدب في السك في السك في السك
 يورد في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 من زهر العدا فانه يفتح في السك في السك في السك في السك
 في السك في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 في السك في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 في السك في السك في السك في السك في السك في السك في السك

و سون من كل واحد وزن اربعة دراهم ووزن الجراب
 وهو زهر الزهرانيك وزن درهم ساسي واسقوه ووزن
 من زهر واحد وزن درهم ووزن زهر عايشي هرو و العجبر
 وزن درهم سون و زهر مومندي و زهر من كل واحد وزن
 عشر من زهرها من عشر من عدم الطبع دلك كله طاهر اصبه
 ثم صفي شربه ثوبه بعد ان يوزن بياضه ووزنه في ثوبه
 وزن سبعة درهم سكر سوز دمد هو و نصهر ثوبه وزن هله
 درهم الى خمسة درهم من زهر اللوز المرو و سربه وهو قاسر
 سفينه من زهر السحره سوس في مده سبعة ايام ان حصل
 فراجعه و ثوبه و سكر د كل والبلد والوقت وحدث في
 جميع الاعلان العين عيك المداواه ان في غير فراح العليل الى اخلا
 و رده ان في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 هذه السربه على يد زهره قدم على باب اللين في العين من يد
 امراه بوضع سبه و صمد عا انا صمد الصمد السحه ورف
 حبابي و دروي الخضر مضمون مدقوقين قدس يا نيا من السك
 و دمن بيشم و صدران زهر العين او سم المرض اذا كانت
 العله في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 او صرنا و دمن خلاف لا سيما ان صرنا كصداع و هما
 تحايد في السك في السك في السك في السك في السك في السك
 فان زهر من عدم العدا و ثوبه لا سبل في السك في السك
 او سعه في السك في السك في السك في السك في السك في السك

اسفل

على القحف من داخل وهي أصلي طبقات العين وجعلت كذلك لانتفا
 مبسوطة على العظم جازية بين سائر الطبقات وبين العظم هي في سائر ما مشد
 متصل بالآخر العين والطبقة الأخرى طبقة تعرف بالمشيمية وهي من
 من عصب عروق واجراؤها تنشوا من العصل التي تحرك العين إلى
 فوق ومن الجنب ومن العروق وهي كالحجم للحص لا يتأخر في جميع
 طبقات العين وتحتوي عليها احتوا الرحم على الجنين لها وفيها فتحة تمتد عند
 الحاجة وينسبط والطبقة الثالثة تعرف بالشبكة وشكلها
 مشدس وهي على خلقه الشبكة ومعنى خلقه الشبكة أنها ليست هي
 بسطة متصلة الآخر بل هي مخلقة على خلقه الشبكة غير أن الهدف
 إلى فيها صغار تكاد أن يكون كالغشا غير أنها لو أخذت منه فصب فيها
 الماء لاحت وهي مخلوقة من عروق وأوراد وأطراف الأعصاب ومن
 الأغشية وأطراف الشرايين فطبقة الطبقة الضلعية المبسوطة
 على العظم باردة بآسها بالجملة وقد يجوز أن تتغير بالزيادة والنقصان في الحرارة
 والبرودة والطبقة المشيمية فطبيعتها مركبة والغالب عليها الحرارة
 واللين والطبقة الشبكية فطبيعتها على الأسس الحرارة والبؤسة
 وفيها توتيت أيضا ولكن الحرارة والبؤسة غالبية عليها عند أكثر الأوقات
 ثم من أعدها رطوبة على لون الزجاج صافيه لوجه مشقه غير ما أده
 للنور عن النفوذ فيها وهي رخوة وطبيعتها البس وهي كالبوطا للرطوبة
 المعروفة بالجلدية والجلدية غائصة فيها غوصا قد تغتص
 نفسها فيها متبادا على قدام جلدها وجلدها يكون غيور
 ونسجها ثم الرطوبة الجلدية وهي رطوبة مستحب فذلكها

تحت ازدهار

قال اصفهاني على الشيء
 انما وضع واستدار
 فليس له في الجبس شي
 رافعي كروية او دارة
 في الجبس شي
 رافعي كروية او دارة
 في الجبس شي

صافية ولها في رأي ابقراط قشورية
 بنات تلك القشرة واللبس والاش
 متلززة الا جزاء شبهة بالخارج
 غير انها تحملها شي من الرطوبة
 احتاجت الى الاعتدال اعتدال
 وعلى رأي غيره فالتدبير
 هذه الجلد زينة
 البصر ان الشئ
 البري وهو ان
 منه والشئ
 كذا
 لعل

حلق

ال

خفاف

فانقله
والله اعلم
المتكلم مع

(المتكلم مع)